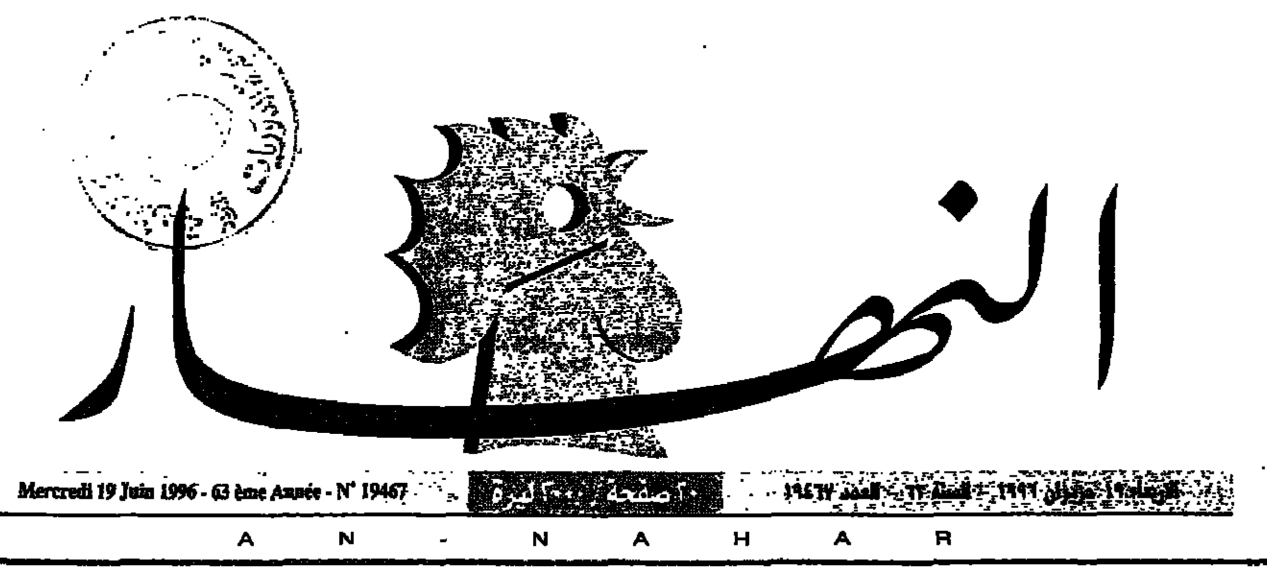
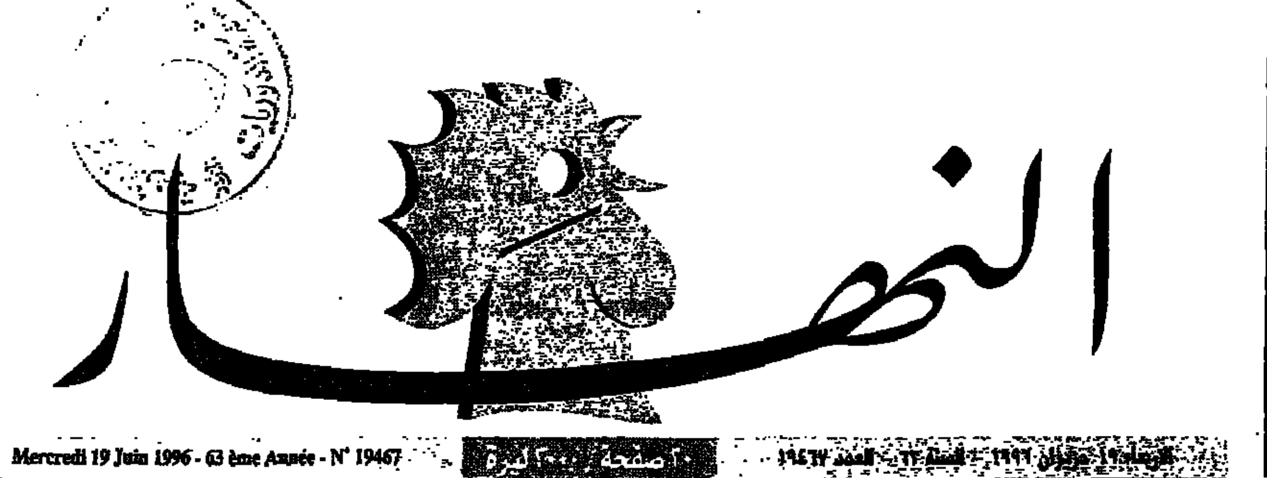



Mercredi 19 Juin 1996 - 63 ème Année - N° 19467
A N - N A H A R

حكومته المتشددة استعادت ليفي وبقيت مشكلة شارون معلقة
واشنطن تدعو العرب للتعاون مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة "بلا احكام مسبقة"

نتنياهو يعرض على لبنان وسوريا والسعودية "مفاوضات بلا شروط لسلام ينقذ الشرق الاوسط"

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – جالساً بجانب الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وخلفهما اعضاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

اقسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس اليمين القانونية بعد مصادقة الكنيست على تشكيلته الوزارية التي استولدها في عملية قيصرية معطيا اسرائيل حكومة متشددة سيكون للاحزاب الدينية والجنرالات دور كبير في رسم سياستها، استقبلت بمخاوف عميقة من احتمال تحولها عن اكمال عملية السلام مع العرب، على رغم دعوة الزعيم الاسرائيلي الجديد القادة العرب الى مفاوضات مباشرة "من غير شروط مسبقة"، في مبادرة لقيت اشادة من واشنطن التي حضت الزعماء العرب قبل قمتهم السبت في القاهرة على التعاون معه واعلنت ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيعود الى المنطقة في مهمة جديدة يقوم بها على مرحلتين، فيبدأها الاثنين المقبل على ان يستكملها بعد زيارة الرئيس حسني مبارك العاصمة الاميركية آخر تموز.

وقد نالت الحكومة التي تضم ١٧ وزيرا الثقة بغالبية ٦٢ صوتا في مقابل ٥٠ صوتا بعدما تأخر اعلانها تكرارا في خضم تمرد داخل تكتل "ليكود" الذي يتزعمه نتنياهو فجره حرمان زعيم الجناح اليميني فيه وزير الدفاع سابقا اريل شارون ايا من الحقائب الرئيسية التي تمسك المتدينون بأكثريتها. وقد اضطر رئيس الوزراء الجديد الى استحداث حقيبة جديدة اطلق عليها وزارة البنية الاساسية الوطنية عرضها على شارون ليقنع ايضا زعيم حزب غيشير المتحالف معه ديفيد ليفي بالعودة عن رفضه حقيبة الخارجية تضامنا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

إذا قرأ العرب!

من محاسن المصادفات ان يعلن بنيامين نتنياهو اسماء حكومته، وبرنامج هذه الحكومة، قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي.

صحيح ان لا شيء "حسن" في نتنياهو، لا شخصه، ولا يمينيته، ولا تعصبه، ولا تشدده، ولا حكومته، لكن العرب على الاقل سيجتمعون "في ضوء" البرنامج المعلن.

وحبذا لو اتسع وقت الحكام العرب لقراءة الكتاب الاخير لنتنياهو "مكان تحت الشمس"، او على الاقل مقاطع منه.

يقول: "لا سابقة اطلاقا لمثل هذه الظاهرة التي يطالب فيها معتد مهزوم باستعادة ما فقد في الحرب، ناهيك بكون العرب يطالبون بالاراضي نفسها التي كانت منطلقا للعدوان".

ثم يقول:

"الدول التي تطالب اسرائيل الآن بعدم الاستيلاء على اراضي العرب بالقوة، تستخدم الكثير من النفاق والخداع في هذا المبدأ، ذلك انه سبق لها ان احتلت بحماسة مناطق واسعة في العالم وضمتها، من اجل انشاء الامبراطوريات الضخمة، وعندما كان الموضوع يخدم مصالحها، لم تتورع هذه الدول عن استخدام القوة في الماضي، كما لم تتردد في اللجوء الى القوة في الحاضر ايضا، للمحافظة على ما بقي لديها من مناطق محتلة كلما دعت الحاجة".

* * *

هذا هو مفهوم حاكم اسرائيل الجديد للقرار ٢٤٢، فهو يرفض مبدأ اعادة الارض من الاساس، بسلام أو من دون سلام، وألف وداع لمؤتمر مدريد.

وهذا يثبت ان برنامج حكومة اسرائيل الذي أعلن امس لم يكن بضغط من الاحزاب الدينية المتطرفة، ولم يكن من بنات افكار اي حزب آخر، لقد كتبه نتنياهو شخصيا.

والذي تابع – أو قرأ – تاريخ الرجل، يشعر فوراً انه يقف على يمين اليمين المتطرف، والاحزاب الدينية.

ألم يقل في كتابه: "ان اليهود هم الفلسطينيون، اما الفلسطينيون الذين يتحدث عنهم العالم فهم عرب وليسوا فلسطينيين، وهم من اختراع بريطانيا"؟!

نبيل خوري

زنازينات

أيّ سرّ فيك؟

سبحان الذي يغيِّر ولا يتغيَّر.

وسبحان الانتخابات التي تغيِّر، يا بني، حتى ما لا يتغير.

وسبحان الكرسي في ساحة النجمة التي تجعل غلاة الرافضين من غلاة الموافقين، وغلاة المستنكفين من غلاة المستقتلين، وغلاة المحبطين من غلاة المهرولين، وغلاة الوزراء المستميتين من غلاة المعترضين.

ولك الله يا فوتين.

فهذه هي الحداثة السياسية على الطريقة اللبنانية، وهذه هي الديموقراطية في غياب نكهة التبولة والكبة النيّة.

وبما انه ليس في اليد حيلة، وما فيش فايدة... غطيني يا صفية.

ومع ان الخوض في الموضوع الانتخابي فخ في ذاته، كوننا لا في العير ولا في النفير ولا نعرف كوعنا من بوعنا، فان اشراقات بعض الوزراء وبعض السفراء وبعض المستنوبين تدفعنا الى تجاوز شتى الاعتبارات.

فالوزيران دلول وبويز، مثلاً، لا يخفيان امتعاضهما واعتراضهما على قانون الانتخاب، كما قدمت نصه الجهات المعنية به وبتنفيذه نصاً وروحاً ورائحة.

لكنهما لن يذهبا الى حد المقاطعة او الحرد لا سمح الله، بل سيخوضان غمار الانتخابات على قدم وساق. وهذا دليل ساطع على ان الحياة الديموقراطية في لبنان غدت مثلاً يحتذى، باستثناء بعض الهنات غير الهيّنات.

جدياً وليس على سبيل التنكيت او المزاح...

اما السفير الاميركي المستر ريتشارد جونز، فقد ابدى ارتياحه لمجريات الامور بصورة عامة وبأسلوب اميركي دقيق الملاحظة، كما ابدى اعجابه بالتقنيات الفذّة التي ترعى الانتخابات في لبنان.

ستجرى انتخاباتكم بصورة عادلة، قال سعادته.

ورغم عدم دخوله في التفاصيل، وعدم تكرّمه بشرح ما يعني بـ"التقنيات" ومن اين له هذه المعلومات البيّنات، فقد لعب الفأر في عبّنا فوراً، وللتو انشغل منا البال والتهب الفؤاد.

ولو لم يكن الدكتور البر مخيبر قد افاض في الحديث عن ايجابيات خوضها حتى الثمالة، لما غضضنا الطرف عن كلام السفير الاميركي.

أي سر فيكِ ايتها الانتخابات؟

"زيّان"

حمّى تسبق مجلس الوزراء اليوم
نداء جديد لإده و"اللقاء الثلاثي" يحذّر
صفير يتمسّك بالتوازن ومخيبر ضد المقاطعة

عشية انعقاد الجلسة الحاسمة لمجلس الوزراء مساء اليوم لاقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب، تصاعدت حدة اللهجة التحذيرية للقوى المعارضة ورموزها المقيمين في فرنسا، وارتفعت وتيرة الاتصالات ومعها الحمى الانتخابية في بيروت، على نحو بدا معه الوضع بمجمله مقبلا على فرز سياسي وشيك على قاعدة المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها تكرارا.

ولم يبت المسؤولون التعديلات العالقة في مشروع القانون في انتظار عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى بيروت من زيارته لليابان، علما انه وصل قرابة منتصف الليل. وتقرر ان يعقد اجتماع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والحريري قبل جلسة مجلس الوزراء لبت هذه التعديلات التي سيدرسها الهراوي صباحا مع وزير الداخلية ميشال المر.

واستباقا للجلسة، سارع اركان المعارضة في الخارج الى اطلاق تحذيرات من اقرار

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مَن يوقف شاحنات الموت؟

مرة اخرى "شاحنات الموت" تروع المواطنين. وامس لم يسقط ضحايا عند مفترق وزارة الدفاع في اليرزة، لكن كارثة كانت محتمة لو لم يصادف انزلاق صهريج ساعات الفجر والطريق خالية. وعلى رغم ذلك وقعت اضرار بالغة اذ تسبب انزلاقه بانقلاب شاحنة اخرى اجتاحت مؤسسة تجارية. وتسبب ايضاً بقطع الطريق وزحمة سير خانقة اضطر معها تلاميذ الى التوجه مشياً الى مدارسهم، كما يبدو في الصورة اعلاه. (رمزي مشرفية)

الولايات المتحدة في دور "الوسيط النزيه"

بقلم ايلي الفرزلي
نائب رئيس مجلس النواب

اثار انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية قلقا عاما على العملية السلمية في الشرق الاوسط في دوائر عربية وعالمية عديدة. لكن هذا القلق، وان كانت له موجبات ومبررات معينة يعود بعضها الى حمّى التنافس الانتخابي، يخفف منه عاملان اساسيان" اولهما، ان العملية السلمية هي خيار استراتيجي لا رجوع عنه لدى جميع الاطراف المعنية في المنطقة وفي خارجها. وثانيهما، التزام الولايات المتحدة الاميركية دور الوسيط النزيه بين الطرفين العربي والاسرائيلي مما يعطيها الامتياز الحاسم في العملية، ويلقي عليها تبعا لذلك مسؤولية تاريخية خاصة.

وما كانت القناعات السورية واللبنانية بدخول العملية السلمية دون تردد لتتشكل بغير مواربة لولا اعتقاد السوريين واللبنانيين ان الولايات المتحدة عازمة عزما مخلصا واكيدا على القيام بدور الوسيط النزيه الذي يركن اليه في النهاية لاستمرار العملية السلمية، ولكي يأتي السلام الناتج منها عند نضجه سلاما متوازنا وعادلا بما يكفل ان يكون سلاما دائما.

والان، ورغم اجواء القلق العام السائدة في المنطقة، ما زالت فسحة الامل تكمن في دور الولايات المتحدة كوسيط نزيه، شرط ان تمارس هذا الدور وان تؤكده، وخصوصا في هذه المرحلة المحفوفة بالقلق والشكوك. لكن هناك شرطا يوازيه وربما كان اكثر منه علاقة بجوهر الموضوع، هو استمرار ثقة السوريين واللبنانيين بالدور الاميركي وبالاسس الاصلية التي استحق بها صفة النزاهة رغم طابع العلاقات المميزة بين اميركا واسرائيل. ونحن في لبنان ندرك من خلال علاقاتنا المميزة مع سوريا معنى ان تكون مثل هذه العلاقات مترافقة مع النزاهة التي تكفل حقوق الطرف الآخر ومصالحه.

فالعملية السلمية قامت في الاصل على رغبة سوريا في البحث الجدي عن سلام حقيقي، وعلى رغبة الولايات المتحدة بهذا السلام وقبولها دور الوسيط النزيه. وكان من الطبيعي ان تلقى العملية مصاعب وعقبات نظرا لتعقيدات مزمنة من الصعب معالجتها في الاطر الشكلية او التعامل معها بخفة كما فعلت اطراف عربية مستبقة الاشياء قبل اوانها.

ولهذا، فان القمة العربية في القاهرة، او اي صيغة اخرى من صيغ التضامن العربي لهذه الغاية، لها مسوغ اساسي تنحصر فيه ولا تتعداه لكي تكون جدية ومجدية، وهو دعم الموقف السوري واللبناني، لانه الموقف الوحيد القادر في الظروف الراهنة على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

النوم في النفايات

الى متى ينام المواطنون في رائحة النفايات المنبعثة من مكب برج حمود؟ اصواتهم تتعالى في ظل غياب اي تدبير جذري ينهي قصة جبل الزبالة الذي تحول كابوسا وخطرا اكيدا.

المقاطعة وفلسطين امام القمة

ينتظر ان تطلب سوريا من القمة العربية السبت اعادة تنشيط المقاطعة العربية لاسرائيل وتجميد عملية "التطبيع" معها، فيما ينوي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان يطلب من المؤتمرين بيان اعتراف عربي رسمي بدولة فلسطين مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

انقرة تحذر الدول العربية

حذرت الحكومة التركية امس الدول العربية من تأييد موقف سوريا الخاص بمياه نهر الفرات في قمة القاهرة، لان ذلك سيعطي انطباعا عن تشكيل جبهة عربية ضد تركيا...

ايكيوس يواجه الشروط العراقية

اكد رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس انه مكلف التمسك بحق دخول كل المواقع العسكرية العراقية فورا ومن دون شروط، عشية وصوله الى العاصمة العراقية لاجراء محادثات مع المسؤولين.

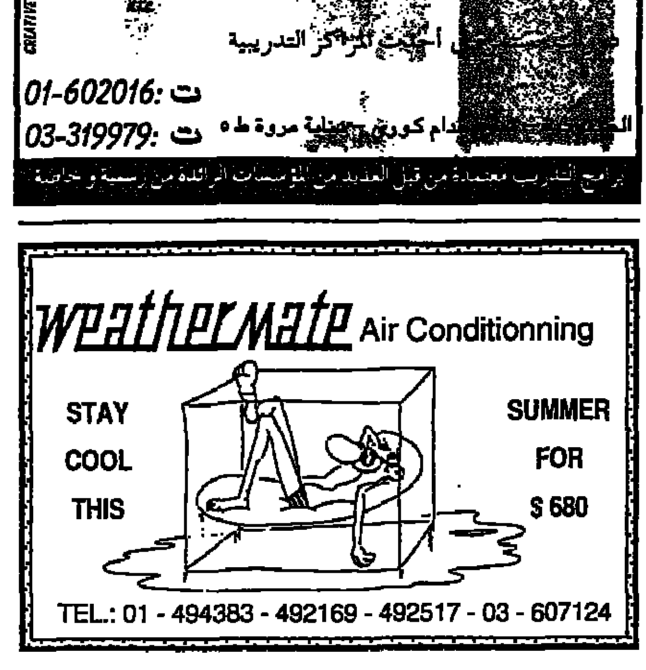
التقرير السنوي لمنظمة العفو

اكد التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية حصول انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وندد باستمرار الاعدامات و"الاتجار بالارهاب" في دول كثيرة منها الولايات المتحدة.

يلتسين يحصل على تأييد ليبيد

في محاولة لتعزيز فرص فوزه بولاية ثانية في مواجهة منافسه الشيوعي غينادي زيوغانوف، عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين الجنرال الكسندر ليبيد، الذي احدث مفاجأة باحتلاله المركز الثالث في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الروسية، رئيسا لمجلس الامن القومي ومستشارا امنيا له، وعزل وزير الدفاع بافل غراتشيف.

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف
(ص ٦)







المرصد السياسي

حتى لا تتمزق الاوراق

-٦-

عارفو سوريا وقيادتها السياسية العليا يؤكدون ان الاخيرة ليست انتحارية على الاطلاق، بل براغماتية تدرس الواقع وتحلله على نحو منطقي وتنطلق منه لتحديد استراتيجيتها ومصالحها ولكن من دون ان يمس ذلك الثوابت الوطنية والقومية عندها. والتلاقي بين الواقع والثوابت ليس مستحيلا، في رأيها، على صعوبته، وقد مارسته بنجاح اكثر من مرة. وانطلاقا من ذلك يستبعد هؤلاء اي خطوة يمكن ان يعتبرها العالم انتحارية ويستبعدون تحديدا اعتماد سياسة "عليّ وعلى اعدائي" بسبب احتمال استغلال الخصوم والاعداء لها على المستويين الاقليمي والدولي لا لضرب سوريا وطنا ونظاما فحسب بل لتحقيق اهداف استراتيجية تكون على حساب المصالح العربية والحقوق العربية.

وعلى هذا فان فتح الحدود السورية مع اسرائيل امام المقاومة الذي لا يستبعده بعض المصادر العربية، ليس واردا، على الاقل في ظل الظروف الاقليمية والدولية السائدة، على سوئها. ذلك ان من شأنه دفع اسرائيل ومعها المجتمع الدولي الى اعتباره اعلان حرب من سوريا ونقضا لاتفاق فك الاشتباك الذي وقع بعد حرب تشرين ١٩٧٣. وفي هذا المجال لا يمكن مقارنة الوضع في جنوب لبنان، وحتى في لبنان كله، بالوضع في الجولان او على حدوده، وكذلك بالوضع في سوريا. ففي لبنان انطلقت المقاومة بينما كانت الدولة غائبة او مفككة وكان الشعب منقسماً. وعودتها التي حصلت بعد اتفاق الطائف قبل سنوات لم تزل الطابع الاستثنائي عن الوضع في الجنوب ولم تشمله كليا، الامر الذي يجعلها مسؤولة وغير مسؤولة في آن واحد عما يحصل فيه وعبره ضد اسرائيل.

كما ان التحالف السوري – الايراني سيبقى مميزا و"متوازنا" بطريقة لا تحرم دمشق وطهران الفوائد التي تجنيان منه ولا تقدم في الوقت نفسه المبرر لاسرائيل وللولايات المتحدة الاميركية للقيام بعمل كبير وواسع من اجل فصم عراه. علما ان ذلك هو امنية غالية لهما. وفي هذا المجال لا تنسى القيادة السياسية السورية العليا، استنادا الى اقوال العارفين انفسهم، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وقفت معها في اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ومدتها بكل المساعدات اللازمة للصمود وساهمت معها في تأسيس ظروف لبنانية مقاومة فرضت على السلطة اللبنانية في ذلك الوقت الغاء اتفاق ١٧ ايار مع اسرائيل الذي كان وضع وحظي بموافقة مجلس النواب. ولا تنسى ايضا المساعدات التي قدمتها لها على المستوى الاقتصادي. ولا تنسى اخيرا ان تركيا التي تضغط على سوريا اليوم سواء بحرمانها حصتها المشروعة من مياه نهر الفرات او من خلال الاتفاق العسكري الذي وقعت اخيرا مع اسرائيل، تدخلت كثيرا في السابق مع طهران لوقف مساعدتها لسوريا. وهذا الامر لن يدفعها الى الانجرار وراء الاستفزازات لانها تؤمن بصحة موقفها وبعدالته وبتأييد العرب له.

الى ذلك كله، تعرف سوريا، في رأي العارفين انفسهم، ان اسرائيل عموما واسرائيل نتنياهو خصوصا لا تمانع على الاطلاق في تحول سوريا نحو التطرف او نحو السياسة الانتحارية او نحو الاصولية السياسية اذا جاز التعبير وربما الدينية. ولا تمانع ايضا في تحول دول عربية اخرى الى الاصولية في وجهيها السياسي والديني. اذ ان من شأن ذلك دفع المجتمع الدولي، بزعامة الولايات المتحدة الاميركية، الى استشعار الخطر الجدي والكبير على مصالحه والى العودة الى اعتبار اسرائيل القوة الوحيدة القادرة على حماية هذه المصالح وتاليا الى التسليم لها بدور الدولة ذات الوظيفة الدولية في هذه المنطقة من العالم. ودفع المجتمع الدولي ايضا الى التخلي عن الرهان على العرب مجتمعين او منفردين. ومعروف في هذا المجال القلق الذي شعرت به اسرائيل ايام حرب الخليج الثانية عندما رأت واشنطن تبادر بنفسها الى ازالة الخطر عن مصالحها الاستراتيجية عن طريق ضرب العراق بعد غزوه الكويت دونما اعتماد عليها ولاسيما من الناحية العسكرية. وانطلاقا من هذه المعرفة تحاول سوريا عدم الوصول مع المجتمع الدولي بزعامته الاميركية الى صدام، ولذلك فانها في تحركها الحالي المناهض لنتنياهو او القلق منه تحاول ان تبلغ واشنطن انها لم تعد عن التزامها تحقيق السلام وانها لا تزال متمسكة بالمبادئ التي توصل اليه والتي كان للاميركيين ضلع كبير في وضعها.

هل الاميركيون مقتنعون بواقعية سوريا وبراغماتيتها؟

الولايات المتحدة، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، مقتنعة بواقعية القيادة السياسية السورية العليا. ومن هنا تطور علاقتها معها ومع سوريا كلا نحو الايجابية خلال الاعوام الماضية. ومن هنا ايضا الاعتراف بـ"دور سوريا الايجابي" في المنطقة وفي لبنان حتى عندما كانت العلاقات غير ايجابية بين الدولتين. لكنها تعتقد بضرورة مبادرة دمشق الى الاهتمام بامرين بالغي الاهمية. اولهما اسلوب التعاطي مع الولايات المتحدة الذي يجب ان ينبع من معرفة دقيقة بها شعبا ومؤسسات واعلاما وادارة... ذلك ان من شأنه تحسين العلاقة الثنائية بين دمشق وواشنطن او جعل تحسنها مطردا ودفع الاخيرة الى تفهم اكبر للمواقف السورية الاقليمية والى محاولة المساعدة جديا لترتيب الاوضاع. والاسلوب الحالي في نظر الاميركيين ليس مرنا بما يكفي ولا يستطيع ان يحول اعداء سوريا كالكونغرس داخل اميركا اصدقاء او على الاقل محايدين. بخلاف الاسلوب الذي يستعمله المصريون والاردنيون والذي اثبت نجاعته. اما ثانيهما فهو عدم المبالغة في الاعتماد على المناورة الذي قد يؤثر على الاستراتيجيا في النهاية. والقيادة السياسية السورية العليا معروفة بنظرتها الاستراتيجية وبمواقفها الاستراتيجية، لكنها احيانا تناور بالاوراق التي في يدها. الامر الذي يعرض هذه الاوراق للتمزق مع بقائها في يدها.

سركيس نعوم

تناقض في الوعود اثار الفتور مجدداً بين بكركي ومراجع الفاتيكان القلق على لبنان لا يبدي حماسة للانتخابات

كتبت روزانا بومنصف:

ينقل زوار الفاتيكان عن مسؤوليه الكبار عدم حماستهم للانتخابات النيابية اللبنانية، في وقت لا يبدون حماسة ايضا لمقاطعتها. وهذه البلبلة والارتباك حيال هذا الموضوع الحيوي بالنسبة الى لبنان يعودان، في رأي هؤلاء الزوار، الى القلق الذي لا يخفيه المسؤولون الفاتيكانيون على الوضع اللبناني بعد التطورات الاخيرة في المنطقة وآخرها الانتخابات الاسرائيلية التي اوصلت زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو الى الحكم. وهم يخشون ان يؤدي التوتر الناشئ منذ اشهر في المنطقة الى انعكاسات سلبية يكون لبنان ساحتها، اذ يتعين عليه، في ضوء هذا التوتر، ان يشهد تسديد الحساب بين سوريا واسرائيل.

والمسؤولون الفاتيكانيون، كما سائر المسؤولين الاوروبيين، يعيشون اصداء مواقف نتنياهو وبرنامج حكومته والانطباع السائد لديهم ان رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد لن يتساهل في شأن الشريط الحدودي والحوادث الامنية فيه. ولا يبالغ هؤلاء في توقع ان يتعدى رد الفعل الاسرائيلي على اي حادث امني جديد تقوم به المقاومة او "حزب الله" في الشريط الحدودي الاطار العسكري العادي ليستهدف سوريا مباشرة في لبنان وبالطبع لبنان معها. لذلك لا يرى هؤلاء في تبرير اجراء الانتخابات النيابية في هذه الظروف واحتمالات تأجيلها الى ظروف افضل سوى ان الاميركيين يلحون بقوة على ضرورة اجراء هذه الانتخابات في موعدها، بذريعة حرصهم على الديموقراطية واستمرارها في لبنان.

هذا التبرير الاخير ليس بعيدا عن المسؤولين السوريين انفسهم الذين لم يخفوا امام زوارهم من الشخصيات اللبنانية ان تأجيل الانتخابات، على ما طالب به البعض نتيجة الارباك الذي تواجهه السلطة في تمرير قانون غير متوازن ومفصل على قياس بعض الاشخاص، غير وارد وان الديبلوماسية الاميركية، بحسب تعبيرهم، تلح على اجراء هذه الانتخابات. وهم ابلغوا هؤلاء الزوار نظريتهم في قانون الانتخاب العتيد الذي "نصحوا" المسؤولين اللبنانيين باعتماده (اي اعتماد محافظة دائرة انتخابية في الجنوب والشمال والبقاع وبيروت والقضاء في جبل لبنان) باعتبار ان الوزير وليد جنبلاط ابلغهم في زياراته المتعددة لدمشق ان الامر يعود اليهم في تقرير مسألة التقسيم الانتخابي، لكنه سيضطر الى الاعتذار عن عدم المشاركة في الانتخابات لانه اذا ترشح على اساس ان جبل لبنان محافظة، فربما اسقطته اصوات المسيحيين، وتاليا فان عودة المهجرين تصبح في خبر كان. يضاف الى هذا الاعتبار انه لو اعتمد القضاء في كل لبنان، فان ذلك سيتسبب بوصول ما بين ٢٠ و٣٠ نائبا اصوليا من الجنوب والشمال والبقاع وبيروت، بحسب ما ينقل عن المسؤولين السوريين. وهو امر لا يعرفه اللبنانيون الذين يطالبون باعتماد القضاء دائرة انتخابية في كل لبنان.

مفير تبلغ الموقف السوري

هذا الموقف السوري تحديدا ابلغ الى البطريرك الماروني قبل عشرين يوما تقريبا. ولم يأخذه على ما ينسب اليه قريبون منه، على محمل الجد باعتبار ان زيارته للرئيس الياس الهراوي في منزله بعد يومين من اطلاعه على هذا الموقف اوحت اليه بما لا يقبل الشك ان الاتجاه الانتخابي سيرسو على اعتماد قانون متساو وعادل. لذلك كان "جافا" الى حد ما لدى استقباله اخيرا الرئيس الهراوي الذي ابلغه ان الامور "فلتت من ايدينا" وان الاتجاه هو الى استثناء جبل لبنان واعتماد الاقضية فيه، وان محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد لتصحيح الوضع لم تنجح. فسأله البطريرك متنكراً كيف يسأله التعاون معه في حين تثبت التطورات يوما بعد يوم ان القرار السياسي لا يعود بته الى المسؤولين اللبنانيين؟

لذا بدا قرار البطريرك في شأن قانون الانتخاب متخذا قبل زيارته للفاتيكان، ولم يحتل هذا القانون، بحسب ما فهم، سوى حيز ضئيل جدا في محادثاته مع المسؤولين الفاتيكانيين الذين لم يصروا بدورهم على البحث فيه، لكنهم في المقابل، ابدوا قلقهم العميق، بل دهشتهم من الاسلوب الذي اعتمد في محاكمة المتهمين بتفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل. ومثار هذه الدهشة، بعد اطلاعهم على حيثيات المحاكمة ومطالعات الادعاء العام، ان ايا من اهل المتضررين من التفجير لم يحمل "القوات اللبنانية" مسؤولية تفجير الكنيسة وتاليا لم يدع احد من هؤلاء على "القوات" او اتهمها بهذا الجرم في حين ان المحاكمات غالبا ما تستند الى مثل هذه الاتهامات.

في اي حال، ان التمايز الذي ظهر مجددا في قانون الانتخاب دق اسفينا جديدا على مستوى العلاقة بين المسؤولين الرسميين والبطريرك الماروني الذي – وان ابدى انفتاحا على مشاريع الوساطات او الرسائل التي يوجهها اليه المسؤولون السوريون الذين لا يزالون يبدون اهتماماً لا يوازي اي اهتمام آخر لجهة الانفتاح على شخصيات او مراجع مسيحية، وآخرها رسالة من هذا النوع قبل ثلاثة اسابيع تقريبا – الا انه لا يبدي حماسة توازي هذا الانفتاح نتيجة خشيته من مآل الاوضاع.

اسرار الآلهة

تجرى اتصالات لتحقيق عمليات دمج بين عدد من المؤسسات التلفزيونية والاذاعية.

من الشمال

قال ركن معارض ان لا اقل من ٢٥ الف مجنس حديثاً سيصوتون لمن تطلب السلطة التصويت لهم.

لماذا؟

تساءل وزير سابق لماذا لا يختصر مجلس النواب الجديد ولايته اربعة اشهر لجعل موعد الانتخابات النيابية في الربيع عوض زيادة ولايته ثمانية اشهر؟

الانتخابات والقمة في لقاءات بعبدا

الهراوي متفائل بالتضامن العربي

طغى الشأن الانتخابي على لقاءات رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزوار قصر بعبدا امس، فضلا عن اجواء القمة العربية في القاهرة التي يتوقع ان يتوجه اليها الهراوي الجمعة المقبل.

واستقبل في هذا الاطار وفدا من المجلس العام الماروني ضم رئيسه ريمون روفايل ونائب الرئيس وديع الخازن والاعضاء. وقال روفايل على الاثر ان الوفد دعا الرئيس الى رعاية وضع حجر الاساس للمبنى الاجتماعي الذي يقيمه المجلس في منطقة المدور، موضحا ان الهراوي وضع الوفد في الاجواء العامة داخليا وخارجيا عشية توجهه الى القاهرة.

وعن موقف المجلس الماروني من الانتخابات قال: "سيكون لنا اجتماع غدا (اليوم) مع الرابطة المارونية وغبطة ابينا البطريرك. والقرار الذي سنتخذه سيتوافق الجميع عليه وسيكون نابعا من المصلحة الوطنية العليا وسيصب في خانة الوحدة الوطنية".

ثم استقبل رئيس "اللقاء الوحدوي اللبناني" منح الصلح الذي اشار عقب الزيارة الى ان "لبنان يذهب الى القمة ويحمل معه تجربة المعاناة من اسرائيل وهو الذي يعرف، شأنه شأن غيره من البلدان العربية او اكثر، كيف يجدر التعامل مع هذا البلد".

وابرز اهمية التضامن العربي "في كبح التطرف الاسرائيلي". وقال ان "مجرد انعقاد هذا المؤتمر هو كسب كبير. والروح التي اشاعها والاهتمام الدولي الواضح به دليل على ان المؤتمر سيكون ناجحا. والرئيس من الذين ينظرون الى التضامن العربي نظرة متفائلة".

وفي موضوع الانتخابات قال الصلح: "يجب ان تكون مناسبة لان ينظر اليها كل لبنان على انها فرصة لخروج لبنان منها حرا ديموقراطيا متعاونا متحدا (...) علينا ان نبتعد عن الحزازات والا نحكم الامور الصغيرة. وعلينا الا نتحزب بل ان ننظر الى هذا الموضوع النظرة التي يكبر بها لبنان ولو على حساب الاشخاص".

واستقبل الهراوي ايضا رئيس مجلس ادارة صندوق "اوبيك" صالح العمير في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ونائبه بطرس لبكي، ثم رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار.

واستقبل الهراوي مساء وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ومستشاره السياسي غازي العريضي. وفيما لم يصرح جنبلاط بعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة علم انه اطلع رئيس الجمهورية على نتائج لقائه في دمشق الرئيس السوري حافظ الاسد، وتناول اللقاء آفاق المرحلة المقبلة في ضوء التغيير الحكومي في اسرائيل وأخطاره وكان تشديد على ضرورة تثبيت الاستقرار الداخلي وان يأتي الاستحقاق الانتخابي في هذا الاطار. وليلاً استقبل الهراوي نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في الاطار نفسه.

التقى وزير الخارجية وسفراء في طوكيو

الحريري: مشاركة اليابان في الاستشارية سيعجّل في تأليفها واعادة الاعمار

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدى مغادرته طوكيو بعد ظهر امس عائدا الى بيروت ان تجاوب المسؤولين اليابانيين مع الدعوة الى المشاركة في الهيئة الاستشارية التي نص عليها "تفاهم نيسان" سيعجل في تأليف الهيئة لتتمكن من القيام بالمهمات المطلوبة منها في اعادة اعمار لبنان.

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من طوكيو ان الحريري اختتم امس زيارته لليابان، بلقاء وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكادا في حضور الوزراء فؤاد السنيورة ورويير غانم وياسين جابر وسفير لبنان لدى اليابان سمير شما.

وافادت مصادر الوفد اللبناني "ان الاجتماع تناول الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومسار عملية السلام وتم تبادل وجهات النظر في هذا الموضوع. وقد اكد الحريري الموقف اللبناني الثابت في هذا الشأن والتزام لبنان عملية السلام على اساس تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

وشرح ظروف الاعتداء الاسرائيلي الاخير وما تم التوصل اليه نتيجة الاتصالات التي جرت لوقف هذا الاعتداء وولادة "تفاهم نيسان" الذي ادى الى وقف النار ونص على تأليف الهيئة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان. وتمنى على اليابان الاضطلاع بدور سياسي داعم للبنان من اجل انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها".

وذكرت المصادر نفسها ان وزير الخارجية الياباني "ابدى اهتمام بلاده بعملية السلام واستفسر من الحريري عن الوضع السائد، مكررا دعم بلاده عملية السلام، معتبرا ان هناك فرصة حقيقية يجب استغلالها لتحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط".

لقاءات اقتصادية

وكان الحريري التقى قبل الظهر رئيس المؤسسة الاقتصادية لما وراء البحار اليابانية نيتي كاغي ثم رئيس بنك الصادرات والتصدير الياباني اكيرا نامبارا وشرح لهما واقع الوضع الاقتصادي في لبنان وتحسنه الملموس، مشيرا الى ان التدابير التي اتخذت ادت الى استقرار سعر العملة اللبنانية وان هناك عددا كبيرا من المستثمرين يدرس حاليا فرص الاستثمار في لبنان وان اصدارات سندات الخزينة بالدولار لاقت رواجا في الخارج نتيجة الثقة المحلية والدولية بلبنان.

والتقى في مقر اقامته في "فندق امبريال" ممثلين لشركتي "ايتوشو" و"شيودا" ثم استقبل السفراء العرب المعتمدين في اليابان.

وظهرا اقام نائب وزير الخارجية الياباني ماجيم اوغاوا غداء على شرف الحريري تخللته احاديث تناولت الاوضاع السياسية في منطقة الشرق الاوسط والعالم والعلاقات اليابانية – اللبنانية.

وقبيل مغادرة الحريري في الرابعة بعد الظهر بتوقيت اليابان (العاشرة قبل الظهر بتوقيت بيروت) عائدا الى لبنان اعرب عن ارتياحه الى النتائج التي تحققت خلال زيارته وقال انه "امس تفهما من المسؤولين اليابانيين للموضوعات التي طرحت وخصوصا الموقف اللبناني من مسار مفاوضات السلام".

واعتبر ان "تجاوب المسؤولين اليابانيين بالنسبة الى المشاركة في الهيئة الاستشارية التي نص عليها تفاهم نيسان سيعجل في تأليف الهيئة لتتمكن من القيام بالمهمات المطلوبة منها في اعادة اعمار لبنان". ولفت الى ان الزيارة في "حاجة الى متابعة وبحث مستمر لتعطي النتائج المرجوة منها".

وكان الوزير فؤاد السنيورة اجتمع في اثناء الزيارة برئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية كنسلكو هوغن.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل رئيس منظمة "تاسك فورس فورليبنون" نجاد فارس الذي اطلعه على نشاطات المنظمة، فمطران زحلة للروم الكاثوليك اندره حداد ورئيس هيئة التفتيش المركزي فوزي حبيش، ثم رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله والنائب سمير عازار ورئيس "حركة الوحدويين الناصريين" سمير صباغ. وابرق الى نظيره القبرصي سبيروس كبريانو مهنئا بانتخابه وتلقى رسالة من نواب ارجنتينيين من اصل لبناني واخرى من نواب نروجيين يعربون فيها عن تضامنهم مع لبنان حيال الاعتداءات الاسرائيلية عليه.

● الرئيس عمر كرامي استقبل الوزير السابق مصطفى درنيقة ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس وعضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى عبد الرحمن الشيخة والسيدة صونيا فرنجية الراسي والسيدة مريان سليمان فرنجية.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النائب الكولومبي اللبناني الاصل خوليو منصور عبدالله، فالنواب ميشال سماحة وعلي ميتا وسمير عازار ومحمد عبد الحميد بيضون، ومطران زحلة للروم الكاثوليك اندره حداد.

● وزير المغتربين علي الخليل عاد من دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر.

● النائب نصري المعلوف والدكتور البر مخيبر والنائب السابق رفيق شاهين والسفير عبد الرحمن الصلح تناولوا ظهر امس الغداء الى مائدة السفير خليل الخليل في الحازمية. وكان حديث عن الانتخابات والمشاركة فيها او مقاطعتها.

وكان مخيبر التقى نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن.

● السفير في باريس ناجي ابو عاصي التقى وزير العدل الفرنسي جاك توبون تحضيرا للزيارة التي سيقوم بها الوزير لبيروت بين ٢٠ حزيران و٢٢ منه تلبية لدعوة وزير العدل بهيج طبارة.

● السفير التشيكي بيتر سكالنيك زار الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن، ثم زار والسكرتير الاول في السفارة مارتن جانكوفل مقر العلاقات الخارجية في "حزب الله" والتقيا عضو المجلس السياسي للحزب يوسف مرعي.

● سفير تشيلي ايغناسيو غونزاليس سيترانو دعا الى حفلة استقبال السابعة والنصف مساء الثلثاء ٢٥ حزيران في النقاش (منزل قطوان بوخطر، الطبقة الخامسة).











لبنان ينظر بقلق شديد
الى التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي

اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان ينظر بقلق شديد الى الاتفاق التركي – الاسرائيلي. واعتبر ان عملية السلام "ستواجه حتما تعثرا واضحا واكيدا" في حال استمرار طرح الافكار الجديدة لتكتل "ليكود".

استقبل الوزير بويز في قصر بسترس امس سفير تركيا اورهان آغا الذي وصف على الاثر ما يتردد عن حشود عسكرية تركية على الحدود مع سوريا بانه "تضخيم" مشيرا الى "تحركات عسكرية من وقت الى آخر مرتبطة بالامن الداخلي".

وقال ردا على سؤال: "ان المشاكل بين تركيا وسوريا معروفة ولا اجد اي مبرر لهذا التصعيد في هذا الوقت بالذات، على الاقل في الجانب التركي".

ثم التقى راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي.

وعشية توجهه الى القاهرة للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي يعقد غدا تحضيرا للقمة العربية المقررة في ٢٢ حزيران الجاري و٢٣ منه، عقد بويز مؤتمرا صحافيا لفت فيه الى ان ثمة "افكارا جديدة في المنطقة تنطلق من اربع لاءات لتكتل ليكود" معتبرا انه اذا استمر ذلك "فستواجه عملية السلام حتما تعثرا واضحا واكيدا". ورأى ان على من يدعم اسرائيل في هذا الاتجاه "ان يعلم ان هناك حالا عربية ستتفاعل وان هناك دفعا لمزيد من التشنج العربي على مستوى الشارع والارض سيواجه هذا التشنج الاسرائيلي الجديد. وهذا التشنج لا بد من ان يؤدي الى متغيرات عربية مقلقة".

وقال: "على الدول العربية التي ستجتمع في القاهرة ان تدرك انه اذا سقط خط الدفاع الاول السياسي الذي هو الجنوب اللبناني والجولان السوري، فلن يقف خط الدفاع الآخر الاقتصادي والسياسي الذي هو في منطقة الخليج".

واعرب عن اعتقاده ان "من شأن محاولة بعض الدول العربية ادخال مشاكلها مع بعض الاطراف العرب الى القمة تعطيل القمة وتفريغها من محتواها الجوهري والاساسي".

كذلك اعرب عن اعتقاده انه "سيكون هناك طروحات تتجاوز تفاهم نيسان في جو التشنج الذي يمكن ان تشهده المنطقة".

ودعا الى "طرح استراتيجيا عربية جديدة ومواجهة سياسية عربية جديدة بكل اتجاهاتها السياسية والامنية والاقتصادية".

وسئل عن لقائه السفير التركي، فاجاب: "لبنان قلق من الاتفاق الحاصل بين تركيا واسرائيل، اتفاق التعاون العسكري او تبادل الخبرات. فمهما يكن مبررا من الجهة التركية ومهما جرى التخفيف من اهميته تحت عنوان تقني او تدريبي، يبقى عنوانه مقلقا وننظر اليه بقلق شديد على رغم تبريرات تركيا وشرحها. ونتمنى الا تدخل تركيا النزاع العربي – الاسرائيلي ولو في شكل غير مباشر كما يتم الامر...".

وكرر ردا على سؤال معارضته لقانون الانتخاب في حال لم يعتمد فيه معيار واحد، سواء في مجلس النواب ام في مجلس الوزراء.

اده وشخصيات فرنسية في تكريم طرباه

باريس – "النهار":

اقام سفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابي عاصي استقبالا في دار السفارة في باريس تكريما للمدير العام للمركز الثقافي التابع لمؤسسة الحريري ورئيس مجلس ادارة "اذاعة الشرق" في العاصمة الفرنسية بسام طرباه وذلك لمناسبة مغادرته فرنسا عائدا الى لبنان لتسلم مركز جديد.

وضم الاستقبال عددا من المسؤولين في المؤسسات التربوية الفرنسية وشخصيات فرنسية ولبنانية بينها عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده، اضافة الى اصدقاء فرنسيين ولبنانيين.

والقى السفير ابي عاصي كلمة اشاد فيها بمزايا طرباه الاخلاقية والمهنية والوطنية وخصوصا ان الاخير خدم في السلك الديبلوماسي اللبناني قبل انتقاله الى العمل في مؤسسات الحريري وكان مستشارا في السفارة اللبنانية في باريس وأدى خدمات كثيرة على الصعيدين الفرنسي واللبناني.

ومن المتوقع ان يغادر طرباه باريس الى بيروت نهاية حزيران

الهراوي يحمل الى القمة العربية وحدة موقف اركان الحكم
حكومة نتنياهو تحصر اهتمامها بالامن وتسقط السلام من حسابها
فهل يكون رد العرب عليها في القاهرة مقررات تحذيرية أم تخديرية ؟

يتوجه الرئيس الهراوي الى القاهرة للمشاركة في القمة العربية التي تبدأ اعمالها السبت المقبل، وكان المقرر ان يرافقه الرئيس الحريري لكنه قال ان الرئيس الهراوي يمثل وحدة لبنان واللبنانيين، مما يؤكد الانسجام بين اركان الحكم ووحدة الموقف من القضايا المهمة، وهذا لم يكن يحصل الا نادرا في عهود سابقة، اذ ان معظم رؤساء الحكومة كانوا يتوجهون مع رؤساء الجمهورية للمشاركة في القمم العربية وان لم يحضروا معهم الجلسة المخصصة لاجتماع الملوك والرؤساء.

ويذكر ان الرئيس رشيد كرامي طلب مرة ان يحضر مع الرئيس الياس سركيس، وكان لا يزال، رئيسا منتخبا، احدى القمم في القاهرة، ويشارك في الجلسة المخصصة للملوك والرؤساء فلم يستجب طلبه. ومرة اخرى كان الرئيس شفيق الوزان بصحبة الرئيس سركيس لحضور قمة عربية، فالح الرئيس سركيس شخصيا خلافا للاصول، على ان يحضر الوزان معه الجلسة التي يحضرها الملوك والرؤساء العرب، واراد بذلك ان يؤكد وحدة الموقف في لبنان بين رئيسي الجمهورية والحكومة.

والسؤال، لمناسبة انعقاد القمة العربية في القاهرة، ما الذي ستتمخض عنه، وما طبيعة المقررات التي ستصدرها وهل تكون تحذيرية ام تخديرية وتكتفي بتأكيد التزام مبادئ مؤتمر مدريد وان لا سلام شاملا وعادلا ان لم يقابله انسحاب كامل من الاراضي التي تحتلها اسرائيل؟

تياران عربيان

ثمة تياران يتجاذبان القمة، تيار يدعو الى وقف التطبيع مع اسرائيل الى ان تكتمل عملية السلام لكي يشكل ذلك وسيلة ضغط تحملها على مواصلة هذه العملية من دون فرض شروط تعجيزية، لان استمرار التطبيع يجعلها تتمادى في فرض الشروط فتتعثر عملية السلام، بل تتوقف. وتيار يرى عدم استباق الامور في اتخاذ مقررات تزيد الموقف الاسرائيلي تصلبا، والاكتفاء بتأكيد المبادئ التي يبنى عليها السلام العادل وانتظار ما ستفعله حكومة نتنياهو من اجل تحريك مفاوضات السلام كي تتحمل مسؤولية مصيرها. وما يهم تحقيقه في القمة هو ازالة الخلافات بين عدد من الدول العربية لكي يصير في الامكان اتخاذ المقررات المهمة بوحدة وتضامن. وعندما تزول الخلافات العربية ويتحقق التضامن، ولم الشمل، يتوقف التطبيع تلقائيا من دون حاجة الى قرار، ومجرد نجاح القمة في تحقيق التضامن العربي انجاز مهم يجعل اسرائيل تحسب حسابا لنتائج استمرار تعنتها لانها ستواجه بمقررات عربية موحدة تصدر في الوقت المناسب. وليس سوى الانقسام العربي ما يريح اسرائيل ويجعلها تتمادى في سياسة التصلب، وتستفرد كل دولة عربية.

وتحاول الولايات المتحدة دعم التيار الثاني داخل القمة العربية، لانها لا تريد ان تصدر عنها مقررات توسع شقة الخلاف بين العرب واسرائيل وتنعكس سلبا على عملية السلام.

ويعتقد بعض المراقبين ان "لاءات" نتنياهو قد تكون شبيهة بـ"لاءات" قمة العرب في الخرطوم، وهي "لا للصلح، لا للاعتراف، لا للاستسلام"، وقد تراجعوا عنها عندما تأكدوا ان السلام مستحيل مع "لاءات" كهذه. واليوم يقف نتنياهو موقف العرب نفسه بعد قمة الخرطوم، لكن الواقع يفرض تحويل "اللاءات" الى "نعم" لكي يلتقي الطرفان عند منتصف الطريق حيث السلام العادل.

وكيف يمكن الوصول الى توقيع سلام مع سوريا عندما تصر حكومة نتنياهو على عدم الانسحاب من الجولان، واي معنى يبقى لهذا السلام. وكيف يمكن الدخول في المفاوضات النهائية مع السلطة الفلسطينية حول موضوع القدس والمستوطنات واللاجئين عندما تقرر هذه الحكومة مسبقا ان لا تفاوض حول القدس ولا عودة للاجئين ولا تجميد لبناء المستوطنات؟

ويعني اصرار حكومة نتنياهو على مواقفها هذه ان المفاوضات باتت امام طريق مسدود، وهي تتحمل وحدها عندئذ مسؤولية وقف عملية السلام في المنطقة. واذا كانت سياسة حكومة بيريس ساعدت على تفريق العرب واستفراد كل دولة بتوقيع اتفاق معها، فان سياسته حكومة نتنياهو سوف توحدهم وتدفع كل دولة عقدت اتفاق سلام مع اسرائيل، او خطت خطوة اولى على طريق التطبيع الى اعادة النظر في موقفها. فتعود حالة الانغلاق والعداء بين العرب واسرائيل بعد الانفتاح والانفراج.

وما يخشاه بعض المراقبين ان تكون حكومة نتنياهو حكومة امن وليست حكومة سلام، اوحكومة الامن الذي يوصل الى السلام، بحيث تشترط على السلطة الفلسطينية لتنفيذ ما تبقى من اتفاق اوسلو والانسحاب من مدينة الخليل، وهي آخر منطقة نص الاتفاق على الانسحاب منها، ان تثبت قدرتها على حفظ الامن في تلك المدينة وتصفية آخر خلية من خلايا حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" لكي يكون السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية سلاما حقيقيا لا تهدده من حين الى آخر عمليات فدائية تودي بحياة عدد من الاسرائيليين مما يحمل الجيش الاسرائيلي على الرد وايقاع ضحايا بين الفلسطينيين.

وقبل ان تدخل حكومة نتنياهو مفاوضات سلام مع سوريا ولبنان سوف تطلب وقف عمليات المقاومة في الجنوب والاتفاق على الترتيبات الامنية التي تحقق الهدوء والاستقرار على الحدود شرطا للتفاوض على الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي والغاء ما يسمى "الحزام الامني"، على قاعدة ان لا مفاوضات مع سوريا ولبنان من اجل توقيع اتفاق سلام قبل ان يتحقق الامن الثابت على الحدود الشمالية

قمة واشنطن حاسمة

ولا بد من انتظار نتائج زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى اسرائيل ومحادثاته مع رئيس الوزراء نتنياهو قبل ان يتوجه الاخير لزيارة واشنطن ولقاء كلينتون. وفي ضوء ذلك يمكن معرفة الاتجاه الذي ستسير فيه الامور، وهل هو نحو السلام المؤدي الى الامن الثابت والدائم، ام نحو تحقيق الامن اولا واعتباره السبيل الى تحقيق السلام الحقيقي.

عندما تظهر صورة الوضع على حقيقته، وتتأكد هوية من سيدير عملية السلام في المرحلة المقبلة اهو حكومة نتنياهو بسياستها المتصلبة، ام الولايات المتحدة الملتزمة مبادئ مؤتمر مدريد. وبعدها اما تستأنف مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني وفق هذه المبادئ، او تستأنف اعمال العنف وتزداد الحركات الاصولية نشاطا ونموا، لان مرحلة جمود المفاوضات او تجميدها لن تطول. ولا بد للعرب من اتخاذ خياراتهم، فاما العودة الى شعار: "ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة" واما القبول بسلام الاستسلام. وقمة القاهرة ستكون قمة دعم السلام الحقيقي.

اميل خوري

تصويب

سقط من السطر الخامس في المقطع الاول من العمود الثالث من تحليل اميل خوري امس حرف "لا" فقلب المعنى. فقد جاء فيه "ورأى شمعون ان القرارات تأتي من خارج لبنان وان وصول نتنياهو الى الحكم يبشر بالخير". والصواب "ان وصول نتنياهو الى الحكم لا يبشر بالخير".

التنظيم المدني يعتبر ان البحر ملك المواطنين لا "اصحاب الطرابيش"
الانشاءات البحرية المخالفة بين الهدم والتسوية القانونية

كتبت ريتا شرارة:

توافقت اكثرية المجتمعين في اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنتي الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابيتين، فدمجت اقتراح القانون الذي قدمه النائب اوغست باخوس لتنظيم اشغال الاملاك البحرية العائدة الى الدولة او البلديات ومشروع القانون الوارد من الحكومة لتسوية المخالفات المرتكبة على هذه الاملاك، فرسا هذا الموضوع بهدوء نسبي ولو حالت دون وصوله الى الشاطئ امواج عارضته ساعة من الوقت وهي الفترة الزمنية التي تطلبت بته في جلسة الامس.

اوساط اللجنة اوضحت لـ"النهار" ان وزارة النقل قالت بضرورة تسوية المخالفات على الاملاك البحرية لان من شأن ذلك ان يؤمن مداخيل للخزينة اللبنانية قدرتها بـ٨٠ مليون دولار، فيما رفع باخوس هذا الرقم الى ٢٠٠ مليون دولار. واشارت الوزارة الى ان لجنة ألفها مجلس الوزراء لتناط بها مهمات فرض الرسوم وتحديد الغرامات.

اما التنظيم المدني فجاء رأيه مغايرا وطالب بازالة هذه التعديات عبر هدمها انطلاقا من واقع ان البحر ملك المواطنين لا "أصحاب الطرابيش".

وتكلم نقيب المهندسين عاصم سلام، بحسب الاوساط نفسها، عن الوحدة البيئية والجمالية للشاطئ، اي عدم تسخيره لمنافع شخصية وشرذمته لمشاريع استثمارية وهو أمر معترف به دوليا. واقترح هدم المخالفات التي حصلت ضمن اطار القانون الموضوع.

اما النائب محمد قباني فأثار، من جهته، موضوع المنطقة العاشرة الواقعة بين بولفار الفلايليني و"السمرلاند" حيث حرم البناء عليها سابقا. واعتبر ان ما ارتكب في حقها خطأ فادح، مقترحا عدم اعطاء تراخيص مستقبلية وعدم تسوية المخالفات.

ونص مشروع القانون المعجل الذي احالته الحكومة على مجلس النواب لتسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية في مادته الاولى على انه "على شاغلي اي مساحة من الاملاك العمومية البحرية او قعر او جرف او سطح المياه الاقليمية من دون ترخيص قانوني او خلافا لهذا الترخيص اخلاؤها وهدم الانشاءات القائمة عليها على نفقتهم ما لم تتم تسوية المخالفة وفقا لأحكام هذا القانون".

واشارت المادة السادسة الى انه: "

١– بدءا بتاريخ العمل بهذا القانون والى حين هدم الانشاءات المخالفة على نفقة اصحابها تفرض على المخالفات غير القابلة للتسوية والتي لم يطلب المخالف تسويتها اصولا غرامة سنوية تساوي عشرة اضعاف مجموع البدلات التي تتوجب على الاشغال. ولا يعتبر دفع الغرامة بمثابة تسوية للمخالفات او للتعدي ولا يعطي المخالف او المعتدي اي حق من اي نوع كان حاضرا او مستقبلا".

٢– بعد انقضاء مهلة الاشهر الستة المحددة في المادة الثالثة اعلاه واذا لم يكن المخالف تقدم بطلب التسوية وفقا للاصول يمكن للادارة المختصة اتخاذ المبادرة تلقائيا باعداد ملف التسوية بواسطة اجهزتها او بواسطة مكاتب هندسية خاصة تكلفها القيام بذلك لقاء بدل اتعاب تحدده لها وذلك على نفقة المخالف ومسؤوليته وتضاف تكاليف هذا العمل الى قيمة الرسوم الواجبة على المخالف.

٣– في كل التسويات الحاصلة من جراء تطبيق هذا القانون، تبقى مسؤولية المخالف قائمة تجاه الغير وتحفظ حقوق هؤلاء بالتعويض عن الضرر اللاحق بهم بسبب ذلك. اما في ما يتعلق بدعاوى الهدم المقامة قبل نفاذ هذا القانون، فيعود الى المحكمة المختصة اما الحكم بهذه المخالفة او الحكم بالتعويض.

٤– تهدم على نفقة اصحابها المخالفات الحاصلة بعد ١٩٩٥/١/١ او التي تحصل بعد تاريخ صدور هذا القانون والى حين الهدم تفرض على المخالف الغرامة المنصوص عليها في البند (١) اعلاه من هذه المادة".

اما نص اقتراح قانون تنظيم اشغال الاملاك العامة العائدة الى الدولة والبلديات كما عدلته لجنة الادارة والعدل النيابية فجاء في مادته الاولى انه "باستثناء الاملاك العامة البحرية الخالية المحتدة بعمق ستين مترا من حدود المياه البحرية والتي يحظر الترخيص باشغالها لاي هدف كان او لاي شخص كان. ويمكن للحكومة ان ترخص بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء في اشغال املاك الدولة العامة اشغالا موقتا لمدة لا تزيد على خمس عشرة سنة في صورة متواصلة، قابلة للتمديد فيما بعد سنة فسنة".

وجاء في المادة الرابعة "تحدد بدلات الاشغال وفاقا للنسب التالية من قيمة الملك العام المرخص باشغاله ويعاد النظر في هذه القيمة كل ثلاث سنوات على الاكثر.

١) استثمار زراعي وصيد الاسماك ١.٥٠٪.

٢) ورش صناعة السفن واصلاحها

– التتمة في الصفحة ٩ –

انتخابات '٩٦

اكد استقلاليته عن معارضي الخارج وابدى حرصاً على العميد

مخيبر في بكركي : لن نقاطع الانتخابات فالشعب لا يستقيل

طبخات المتن الشمالي : لائحة ، لائحتان ، ثلاث والعقد كثيرة

كتب حبيب شلوق:

الدكتور البر مخيبر "الضمير المقيم" في لبنان، مكتبه في الاشرفية كما منزله في بيت مري، يعج بالقيادات والفاعليات. بعض هذه القيادات يلح عليه للمضي والترشح "اذ لا يمكن ان تترك الساحة لنواب فازوا بنسبة ١٣،٨٧ في المئة" وبعض آخر يحضه على التريث لسببين:

١– لا يعقل ان يختلف "الحكيم" مع رفيقه وصديقه العميد ريمون اده طوال ستين عاما.

٢– ماذا لو قاطع اركان المعارضة المجتمعون في "لا موت ميزون" في فرنسا، الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون؟

والدكتور مخيبر احد الاركان السابقين لحزب الكتلة الوطنية لستين طويلة "لا افرق نفسي عن ريمون" اذ هو حرص على ان يؤكد في بكركي امس ان "لا شيء يفرقني عن صديقي ريمون اده ولا شيء يحول دون محبتي له. وتربطني به صداقة ومحبة قديمتان وطويلتان ولا يمكن أن تتغيرا. وما يحصل قصة ديموقراطية لا اكثر ولا اقل".

وفي الوقت نفسه، يحرص الدكتور مخيبر ايضا على القول عقب لقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان "البطرك استمع الى وجهة نظري وكان جوا ايجابيا".

وسط هذه "الممروجة" الانتخابية والموقف اللافت للدكتور مخيبر الذي لم يلفظ كلمة انه سيترشح انما اكد انه ضد المقاطعة، يسعى كثيرون من المرشحين في المتن الشمالي – ما دامت القصة قصة القضية في جبل لبنان ولو من دون غيره – الى استمزاج رأي "الحكيم". كثيرون يتهافتون الى التباريس حيث مكتب الدكتور مخيبر والى بيت مري حيث منزله، نواب حاليون – من المتن طبعا – ومرشحون وسط ودون الوسط، ومشاريع مرشحين. وكلهم يعتبرون ان الخوض على لائحة "الحكيم" مضمون النتائج ولائحته ستكون كاسحة. لكن لآخرين موقفا آخر، اذا استمرت المعارضة وتوسعت.

وفي ضوء اقتراب الاستحقاق الانتخابي المقرر – اقله كلاما رسميا – فان بازار الترشيحات دخل المتن الشمالي من الباب الواسع. ويتركز الحديث عن اللوائح على ثلاثة اسماء، في ضوء من ينوي الترشح بعدما حزم امره غير متأثر بالاحزاب المقاطعة او المرشحة للمقاطعة. وهذه الاسماء هي: الدكتور مخيبر والنائب نسيب لحود ووزير الداخلية ميشال المر.

وفي المعلومات المستقاة من اكثر من جهة، ان "اتفاقا مبدئيا" حصل على نواة لائحة اولى بين الوزير المر وممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب غسان الاشقر، علما ان الدكتور مخيبر يتمتع بمكانة محترمة في اوساط القوميين مذ بدأ خوض الانتخابات النيابية علم ١٩٥٧.

لكن الاثنين لا يزالان "يجوجلان" الاسماء الستة الاخرى في اللائحة (٤ موارنة، ارثوذكسيان، كاثوليكي واحد، ارمني واحد) علما ان الارمني في هذه اللائحة اصبح مبتوتا وهو الوزير شاهيه برصوميان. اضافة الى ماروني واحد احتل احد المراكز الاربعة في اللائحة هو النائب اوغست باخوس.

الا ان المشكلة الاساسية تكمن في المقعد الكاثوليكي في ضوء استبعاد النائب ميشال سماحة والخلاف المستحكم بينه وبين المر. وهنا برز اسم المرشح روجيه شمعة، لا شيء نهائياً لاسباب منها ان شمعة كان محسوبا على حزب الكتائب وبالتالي يستحيل ادخاله اللائحة خصوصا اذا كانت "الكوتا" الكتائبية تقتضي توزير نائب رئيس الحزب منير الحاج.

والى مشكلة المقعد الكاثوليكي، تبرز مشكلة الارثوذكسي الآخر. فالوزير المر يميل الى ترك المقعد شاغرا اقتناعا بأن "الحكيم بدو يوصل". ولكن ثمة من يرشح النائب رياض ابو فاضل على هذه اللائحة لاسباب عدة بينما صداقته للرئيس رفيق الحريري.

وكما المقعد الارثوذكسي، فان ثمة عقدة تظهر حيال المقعدين المارونيين الاخيرين وتحديدا حيال قضية النائب نسيب لحود الذي يعتبر احد المرشحين الموارنة الاقوياء. والود يبدو مفقودا بين المر ولحود لاسباب عدة، منها الحملات المتبادلة بينهما وتمسك المر برئاسة اللائحة وهو ما كاد ان يؤدي علم ١٩٩٢ الى "فرط الحلف" بينهما لو لم يتوصلا الى مخرج توفيقي.

واذا نجحت الاتصالات وتحالف لحود والمر فان المقعد الماروني الرابع سيكون من نصيب منير الحاج على الارجح، اذا ارادت الكتائب الترشح. وهي ارادة تبدو واضحة. اما اذا لم تكن "كوتا" الكتائب في المرشحين في هذا الحجم، فان الانظار تتجه الى النائب حبيب حكيم او السيد وليم زرد ابو جودة.

يبقى تحرك الدكتور مخيبر الذي لم يعلن رسميا حتى الان عزمه على الترشح ولو انه يميل ميلا واضحا الى ذلك. وستتقرر هذه اللائحة، على ما يبدو، في ضوء قرار النائب نسيب لحود خوض الانتخابات جنبا الى جنب مع الوزير المر، او الابتعاد عنه بتأليف لائحة ثالثة او التحالف مع مخيبر. وهو تحالف يشكل خطرا على بقية المرشحين.

والواضح ان تفاهما معينا يقوم بين النائبين لحود وابو فاضل لكن هذا التحالف قد يحرج مخيبر اذا تحالف مع لحود، لان المرشحين الارثوذكسيين هما من بلدة واحدة هي بيت مري الامر الذي يخلق عدم توازن. اما اذا انضم ابو فاضل الى احدى اللائحتين فان البحث سيتركز على مرشح ارثوذكسي رابع لم يظهر حتى الان.

– التتمة في الصفحة ٩ –

انتقدت الاجازة بكشف السرية المصرفية

الكتلة الوطنية : موقف العميد يجسد اقتناعنا لمقاومة الأمر الواقع

اكدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ان موقف العميد ريمون اده الداعي الى تأجيل الانتخابات النيابية سنة او مقاطعتها، "يجسد اقتناعها وهو موقف يحض فيه العميد اللبنانيين على التعبير عن مقاومتهم الامر الواقع من اجل استعادة سيادتهم على ارضهم وحريتهم وكرامتهم". وانتقدت كشف السرية المصرفية في سياق ملاحقة المتهم بتبييض الاموال.

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري اندره شديلق وفي حضور الامين العام للحزب جان حواط. وشارك في الاجتماع رئيس مجلس الحزب سليم سلهب ونائب الرئيس امين عثمان. واصدرت البيان الآتي:

"ناقش المجتمعون الردود على نداء العميد ريمون اده الى اللبنانيين الداعي الى تأجيل الانتخابات او الى مقاطعتها وتداولوا في مشروع قانون مكافحة المخدرات الذي يجيز في المادة ١٣٢ منه كشف السرية المصرفية.

اولا – اعتبرت اللجنة التنفيذية نداء العميد ريمون اده الى اللبنانيات واللبنانيين حول الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها والذي كرر فيه مطالبته السلطات بتأجيل هذه الانتخابات ودعا الى مقاطعتها، بأنه يجسد اقتناعها وموقفها عبر بيانات لها متكررة وهو الموقف الذي يحض فيه العميد اللبنانيين على التعبير عن مقاومتهم الامر الواقع من اجل استعادة سيادتهم على ارضهم وحريتهم وكرامتهم.

ثانيا – فوجئت اللجنة التنفيذية بأن لجنة الدفاع الوطني والامن النيابية اقرت مشروع القانون المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف واجازت في المادة ١٣٢ منه كشف السرية المصرفية في سياق ملاحقة المتهم بتبييض الاموال، بحجة ان لا فائدة من الملاحقة الا بكشف هذه السرية.

ان اللجنة التنفيذية ترى ان المشروع يمرر ضربة يعد لها منذ زمن بعيد ضد قانون السرية المصرفية وتستغرب كيف يوافق المسؤولون على اسقاط اهم الضمانات الداعمة النظام الاقتصادي والمالي. وتحتج بشدة ضد هذا التخلي الخطير وتطالب المعنيين بالتزام المسؤولية في الحفاظ على الجدوى من قانون السرية المصرفية وفي صون دعامات اقتصادنا الليبرالي الحر حين يجتاز نظامنا السياسي المراحل الصعبة والظروف الخطيرة.

ولا يغفل اللبنانيون كم استفادوا من السرية المصرفية وكم ازدهر الاقتصاد اللبناني فارتفع عدد المصارف العاملة في لبنان من خمسة وثلاثين مصرفا عام ١٩٥٦، عند صدور قانون السرية المصرفية، الى مئة مصرف تقريبا مطلع عام ١٩٧٥، قبل الاحداث اللبنانية الاخيرة. هذا عدا شركات التمويل العديدة ورؤوس الاموال الضخمة التي نزلت في الاسواق اللبنانية ووفرت للمواطنين الاشغال الكثيرة والمداخيل الوفيرة والاطمئنان".

شمعون يلتقي العميد اليوم ويعود الى بيروت

اللقاء الثلاثي يطلق تحذيرا مزدوجاً من قانون لا يضمن المساواة ومن "مسار تزويري"

باريس – "النهار":

اعتمد امس لاركان المعارضة الملتئمين في اطار اللقاء الثلاثي، لغة تحذيرية لكان حيال الحكومة من حيث اقرار "قانون انتخابي لا يضمن المساواة والحرية"، ام حيال الذين يرغبون في الدخول في "مسار تزويري" للانتخابات النيابية المقبلة.

وناشد الاركان الثلاثة القادة السياسيين والروحيين التزام "موقف شجاع ومسؤول منعا لمزيد من الانهيار في الوحدة الوطنية ودفع الكيان اللبناني الى المجهول".

عقد اركان اللقاء الثلاثي الرئيس الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون اجتماعهم الثالث امس في مقر اقامة عون في لا موت ميزون.

في بداية الاجتماع عرض الجميل لاجواء لقائه والبطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في روما. ثم اطلع شمعون من جهته الجميل وعون على نتائج اتصالاته في لندن.

وبعد التشاور في التطورات الداخلية والخارجية اصدر الاركان الثلاثة في ختام الاجتماع البيان الآتي:

"١– ابدى المجتمعون ارتياحا الى اجواء اللقاء الذي تم في روما بين نيافة الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير والرئيس امين الجميل لجهة التوافق بينهما على تقويم الوضع المأسوي الراهن في ما يتعلق بالترتيبات التي تعد للانتخابات النيابية المقبلة، خصوصا ان كل المؤشرات تدل على انها تفتقر الى العدالة والمساواة ولن تكون حرة ونزيهة.

٢– عرض المجتمعون نتائج اللقاء الذي قام به الاستاذ دوري شمعون بالشخصيات السياسية البريطانية التي ابدت اهتماما بقضية الانتخابات في لبنان كما اكدت ضرورة اجرائها وفقا لما تقتضيه الاصول الديموقراطية التي تحترم شرعة حقوق الانسان والمواطن.

٣– بحث المجتمعون في القضايا الاقتصادية والاجتماعية مع عرض وسائل ايجابية لتطوير خطة تساهم في معالجة المشاكل المعيشية التي يعانيها الشعب اللبناني بأكثريته الساحقة. كما بحثوا في امور تنظيمية لبنانية واغترابية من اجل تفعيل اكبر للعمل الوطني الذي انطلقوا به.

٤– وعشية اجتماع مجلس الوزراء المعد مبدئيا لاقرار مشروع قانون الانتخاب الجديد، يحذر المجتمعون من اقراره في شكل لا يعطي كل الضمانات لجميع اللبنانيين لجهة المساواة والحرية الكاملة لممارسة كل الحقوق التي يضمنها الدستور وتفرضها تقاليدنا اللبنانية العريقة في الديموقراطية والحرية.

٥– مع حرص المجتمعين على ضرورة اجراء انتخابات حرة ونزيهة، هم يحذرون من الدخول في مسار تزويري لهذه الانتخابات ويناشدون القيادات السياسية والروحية ان تعي خطورة المرحلة المصيرية التي تجتازها المنطقة عموما ولبنان خصوصا مما يوجب وقفة شجاعة مسؤولة، لانه اذا ما سارت الامور على ما هي عليه الان من مرطقات ومس بالحقوق الاساسية للمواطنين وكرامتهم، فستؤدي حتما الى مزيد من الانهيار في الوحدة الوطنية وبالتالي دفع الكيان الى المجهول".

لقاء شمعون واده

على صعيد اخر، علمت "النهار" ان شمعون اتصل مساء بعميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في مقر اقامته في فندق "كوين اليزابيت" في باريس واتفقا على عقد اجتماع صباحي قبل مغادرة شمعون العاصمة الفرنسية عائدا الى بيروت بعد الظهر.

وكان "اللقاء الثلاثي" كلف شمعون الاتصال باده لاطلاعه على اهداف التحرك الذي يقوم به الاركان الثلاثة ومعرفة رأيه في الموضوع وذلك في اطار توسيع رقعة التشاور مع القيادات اللبنانية المعارضة.

ردود فعل على قانون الانتخاب

دعوة الى عدالة ومساواة في التعامل

استمرت امس ردود الفعل على قانون الانتخاب.

● النائب سليم سعادة: "ان كل تكبير للدائرة هواتساع مشاركة الجميع في العملية الانتخابية. واذا لم يجر لبنان – لا سمح الله – هذه الانتخابات يكون اساء لنفسه وورط نفسه لان النظام لا يستطيع ان يضبط ايقاع ١٢٨ نائبا وانه سيبقى هناك نواب غير مقتنعين بتأجيل الانتخابات وربما استقالوا وبذلك يجرون البلد الى معارك فرعية في المحافظات التي ستكون قريبة من معركة كاملة".

● الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبدالله الشمال: "عندما نقول بضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها فانما ننطلق من وقائع ومؤشرات وضرورات نراها قائمة في الساحة اللبنانية تتمثل اولا بضرورة الحفاظ على مسيرة الديموقراطية في البلد وفي عدم الافساح في المجال التشكيك في شرعية المؤسسات الدستورية اللبنانية ولاسيما مجلس النواب كسلطة تشريعية وكذلك من ضرورة الافساح في المجال والزج بطاقات جديدة وصهرها في عملية اعادة بناء لبنان الجديد الذي قطعت اشواطا لا بأس بها وتتطلب جهودا اضافية في شكل افضل وبوتيرة اسرع الى لبنان الجديد لبنان الموحد ارضا وشعبا، لبنان العربي القوي بعروبته المنيع بتضافر جهود كل ابنائه المخلصين...".

قبلان

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "اننا على ابواب استحقاقات نيابية نأمل من المعنيين والقيادات ان تواكب هذا الحدث بأقصى درجات المشاركة والا تكون هناك مواقف مقاطعة لان في ذلك نيلا من كرامة لبنان ايا تكن الظروف وايا يكن قانون الانتخاب".

وتمنى في احتفال تأبيني في زقاق البلاط ان "ينصف هذا القانون الجميع وان يكون موحدا لا استثناءات فيه (...) ولكن في حال لم تجر الامور كما تشتهي فلا نجد مانعا من المشاركة ومحاولة تصحيح الامور من داخل الندوة البرلمانية، اذ لا كمال الا لله والوصول الى هذه الدرجة يكون في الاستمرار والمثابرة على تحسين الامور وتقويم ما اعوج منها. كما ان الظروف الراهنة والاوضاع الاقليمية المتوترة لا تسمح لنا بالمناورات والمساومات وتدعونا الى ممارسة الدور الوطني بكل مسؤولية وصدق وامانة، وخصوصا اذا استقرأنا بامعان ابعاد الاهداف الاسرائيلية".

● عضو المكتب السياسي الكتائبي ورئيس اقليم كسروان – الفتوح جوزف توتونجي: "ان البيوت الكتائبية منتشرة في كل بلدات كسروان – الفتوح تقريبا، فيما الكتائب، ومنذ نشأتها لم تدع بيتا الا ودخلته وصار لها مع كل مواطن من ابنائها علاقة وحكاية لا يمكن شطبها، من هنا ندعو جميع المحازبين والاصدقاء ليكونوا في جهوزية تامة لمواجهة الاستحقاقات المقبلة وفي مقدمها الاستحقاق الانتخابي. وان قيادة الحزب التي انتقدت صراحة وعلانية صدور قانون غير عادل يحل الصيف والشتاء على سطح واحد، تميز تماما بين موقفها هذا وبين موضوع المشاركة او عدم المشاركة في الانتخابات. ومن الواجب ان نكون حاضرين كما لو ان الانتخابات ستجرى اليوم في انتظار القرار السياسي من القيادة.

نحن لا نضع فيتو على احد ونمد يد التعاون بالخلاص الى الجميع، لاننا نعتبر الاستحقاق الانتخابي مناسبة التنافس من اجل خدمة لبنان وابناء المنطقة. ومن هذا المنطلق ندعو الى تجاوز منطق الوصايات وعدم اعتبار المقاعد النيابية في كسروان – الفتوح سلفا خاضعة لسوق العرض والطلب وان كل ما يقال عن ترتيب لوائح وتركيبها هو من باب التكهنات والتمنيات...".

● توفيق سلطان: "على رغم كل شيء نحن مع الانتخاب في وقته وان ما يجري هو تعيين مموه بالانتخاب، اذ لا يجوز السماح بتعطيل الانتخاب لأي سبب. فالشعب لا بد له يوما من ان يفرض قانونا عادلا يتيح الوصول الى تمثيل حقيقي لمجلس النواب متخطيا الصعاب الظرفية نتيجة حرب طويلة فرضت عليه امرا واقعا اليما يحتاج الى وقت طويل ونضال دؤوب لتخطيه (...) ان اعتماد القضاء على كل الاراضي اللبنانية هو الصيغة المثلى في هذا الظرف، فهي التي تتيح تمثيلا حقيقيا الى جانب انها تسقط حجة المقاطعين وتمنع تعبئة أجواء طائفية بغيضة بقولهم كلمة الحق وهم يضمرون الباطل".

● مجلس أمناء "جمعية الانقاذ الاسلامية": "لين اصبح طرح لبنان دائرة واحدة؟ وهل يعقل ان لا يناقش طرح رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء على الاقل في مناسبة تعديل مشروع القانون؟". وناشد مجلس الوزراء المنعقد غدا (اليوم) في قصر بعبدا لاقرار مشروع قانون الانتخاب "الامتناع عما فيه من تمييز بين المناطق والمواطنين فيعتمد حلا واحدا يساوي فيه بين الجميع وليكن القضاء دائرة انتخابية لجميع لبنان ولمرة واحدة...".

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار بعد لقائه النائب احمد سويد في صيدا اكد "اهمية الاتفاق على قانون متوازن يساوي بين المناطق ويعتمد المحافظات الخمس دوائر انتخابية ريثما تتهيأ الظروف التي تسمح باعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة على اساس النسبية...".

عطية ، سالم ، كبارة وحاج شاهين

٤ اقتراحات قوانين انتخاب مداخلات لشرحها واظهار حسناتها

اربعة اقتراحات قوانين انتخاب كانت امس محور لقاء نظمه "المجلس النسائي اللبناني" في "مركز توفيق طبارة" في الظريف حضرته النائبة نايلة معوض وعدد من الاكاديميين والمحامين والشخصيات الاجتماعية.

وتولى اصحاب الاقتراحات شرح حسنات مشاريعهم والدوافع الرئيسية الى اعتمادها. وتناوبت على الكلام المحامية صونيا ابرهيم عطية والدكتور بول سالم والدكتور نواف كبارة والبروفسور فايز الحاج شاهين.

عطية

بعد كلمتي تقديم لندى سوبرة ودلال ميقاتي، باشرت عطية توضيح اهمية اقتراحها الذي يقضي باعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة. وحددت مجموعة اسس هي الاتية:

– يحق لكل ناخب ان ينتخب عددا من المرشحين مساويا لعدد الطوائف الممثلة قانونا في المجلس النيابي اي احد عشر مرشحا من دون التقيد بالطائفية او المناطقية او اي اعتبار فئوي آخر.

– وبانتهاء عملية الاقتراع، ولما كان عدد المقاعد ١٢٨ مقعدا وخصص للطائفة السنية ٢٧ مقعدا والطائفة الشيعية ٢٧ والدرزية ٨ والعلوية ٢ والمارونية ٣٤ والروم الارثوذكس ١٤ والروم الكاثوليك ٨ والارمن الارثوذكس ٥ ومقعد واحد للانجيليين ومقعد واحد للارمن الكاثوليك وآخر للاقليات.

– وبمراعاة الاسس المعتمدة حاليا، يعتبر فائزا من كل محافظة العدد المطلوب من مرشحيها الذين نالوا العدد الاكبر من الاصوات من بين مرشحي كل طائفة.

سالم

وفضل الدكتور سالم "النظام المركب الذي يجمع بين حسنات النظام الاكثري والنظام النسبي". وهو قبل ان يدخل في تفاصيله، توقف عند مسلمات ضرورية لأي عملية انتخابية نزيهة في لبنان، ومما قال: "ان الانتخابات البعيدة عن الحريات والتنافس السياسي الحقيقي هي مسرحية من دون معنى. لذلك يجب ان تواكب اي عملية انتخابية ضمانات واجواء حريات تتعلق بحرية الترشيح وحرية العمل السياسي والحزبي وحرية التجمع وعدم التعرض لنشاط الجمعيات في المجتمع المدني. كذلك هناك ادارة العملية الانتخابية. وحاليا وزارة الداخلية هي المسؤولة عن ادارة العملية الانتخابية وعلى رأسها مرشح، فمن الصعب ان نطلب من جميع الناخبين ان يثقوا بمرشح يدير العملية الانتخابية. وعدد قليل من الدول تخلى عن تسليم وزارة الداخلية ادارة العملية الانتخابية وخصوصا اذا كان على رأسها مرشح. والمطلب الاساسي الذي تحقق في معظم الدول هو انشاء هيئة مستقلة تدعى "المجلس الوطني للانتخابات" يترأسها قاض كبير واعضاؤها قضاة وممثلون لوزارات وكتل نيابية تخوض المعركة السياسية".

وبعدما شرح الاهداف التي يجب ان يحققها نظام انتخابي جيد، اشار الى ان "حسنات النظام المركب كثيرة ابرزها انه يمثل كل التجمعات الطائفية والزعامات التقليدية والتكتلات العمودية والشرائح المنتشرة افقيا في البلد". وقال: "ان مأخذي على اقتراح لبنان دائرة انتخابية واحدة والتمثيل النسبي هو ان الناخب يفقد الصلة بمرشحه ولا تعود هناك اي محاسبة على اداء مجلس النواب".

كبارة

ثم تكلم الدكتور كبارة فرأى "ان الحل الامثل للخروج من معضلة التوفيق بين الانتماء العشائري المذهبي والمناطقي الضيق والانتماء الوطني هو في مأسسة هذين الانتماءين. ان الحل الامثل هو في خلق مجلسين: مجلس نواب يتمثل فيه اللبنانيون على اساس القضاء ونضمن فيه تمثيلا صحيحا للواقع السياسي اللبناني الحاضر. والثاني مجلس شيوخ يكون منتخبا على مستوى لبنان دائرة واحدة ومبنيا على النظام النسبي. ان خلق مجلس الشيوخ يساهم في تحقيق هدفين رئيسيين. يقوم الاول على تنمية الانتماءات الحزبية الوطنية ورفع مستوى تعاطي اللبناني السياسي. اما الهدف الثاني فهو ضبط حالات التشرذم والتطرف التي يمكن ان تسود في المجلس الاول. ان ما نقترحه اذاً هو فكفكة اقتراح رئيس الجمهورية واقتراح الدائرة المركبة الى مؤسستين: مجلس نواب على مستوى القضاء ومجلس شيوخ منتخب على اساس غير طائفي على صعيد لبنان.

ان آلية تنفيذ هذا الاقتراح تكون في اجراء انتخابات نيابية على مستوى القضاء في صيف ١٩٩٦ وبدء التحضير لتأسيس مجلس الشيوخ واجراء انتخابات

الحاج شاهين

واختتم اللقاء بمداخلة القاها البروفسور الحاج شاهين عن اقتراحه الذي يقضي بتنظيم الانتخابات على مرحلتين "الاولى مرحلة التأهيل على مستوى القضاء. والثانية مرحلة اجراء الانتخابات على مستوى كل لبنان دائرة انتخابية واحدة. يتنافس فيها المرشحون الذين سبق لهم ان تأهلوا على مستوى القضاء". وقال ان "الاولى تخلق طمأنينة عند الطوائف المتحفظة عن حجم الدائرة الكبيرة. والثانية تعطي المرشحين اطلالة اوسع من نطاق القضاء الضيق وتلزمهم اعتماد خطاب سياسي وطني معتدل".

وتوقف عند آلية اجراء الانتخابات على مستوى القضاء، فاقترح "اعتماد الطريقة التي اتبعت في السابق مع اعتماد البطاقة الانتخابية والمكننة". وبعدما اجاب عن سبعة اسئلة يطرحها اجراء الانتخابات على مستوى لبنان دائرة واحدة، قارن بين اقتراحه واقتراحات الاخرين فرأى ان "اقتراحي لم يتسبب بأي انقسام طائفي وان الذين ينتقدونه هم غير متفقين مع بعضهم البعض اذ ان لكل واحد منهم مشروعه الذي يحاول ان يدافع عنه ويسوقه. اما الاقتراحات الاخرى فانها مشوبة بعيب يصيب الفكرة التي يرتكز عليها قبل ان نتوصل الى آلية تنفيذها".

هـ ح.

"حزب الله" قرر تعويضات لاهالي ميدون

السيد : لدينا التصور للوائحنا الانتخابية

اعلن النائب السيد ابرهيم امين السيد ان "حزب الله" سيبدأ "في غضون اليومين المقبلين تقديم تعويضات مالية الى جميع الذين تهدمت منازلهم في ميدون (البقاع الغربي) المقاومة والشهيدة من دون استثناء او تخصيص".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب "اننا ونحن نؤدي هذا الواجب المقدس نستغرب بشدة التقصير الذي تمارسه الدولة في حق هذه البلدة البطلة على رغم الوعود الكثيرة والمشاريع التي طرحت من قبل لاعادة اعمارها. ونلفت المعنيين في الدولة الى ضرورة تحمل مسؤوليتهم ان لجهة دفع التعويضات واعادة الاعمار او لجهة رصد المشاريع الخدماتية لهذه البلدة من كهرباء وطرق وهاتف ومياه شرب وغيرها وتنفيذها آملين من الجميع الاسراع في ذلك".

السفير الأميركي "مطمئن" الى تقنيات الانتخابات

لاحظ السفير الاميركي ريتشارد جونز "تقنيات جيدة من شأنها ان تكفل اجراء الانتخابات في صورة عادلة" في لبنان.

وقال عقب زيارته امس وزير العدل بهيج طبارة في حضور المدير العام للوزارة وجيه خاطر: "تندرج مقابلتي مع وزير العدل في اطار جولتي على الاعضاء الاساسيين في الحكومة وفي مختلف الطوائف. وتحدثنا عن موضوعات عدة منها طريقة التعاون بين وزارة العدل والولايات المتحدة كما تكلمنا على موضوع اجراء الانتخابات وعن الاجراءات التي تشكل ضمانات ووجدتها مطمئنة جداً. واعتقد ان هناك تقنيات جيدة من شأنها ان تكفل اجراء الانتخابات في صورة عادلة. وقد كنت مسروراً باجتماعي اليوم".

موريس صحناوي

جاءنا من السيد موريس صحناوي اثر ما ورد في "النهار" امس عن ترشيحه لانتخابات بيروت: "اشكر السيد عاصم سلام على ثقته بتسميتي، لكنني لا اعتبر نفسي مرشحاً للانتخابات".

اوساطه تشكر الله لبعده عن الانتخابات
رحلة اليابان الحريرية محطة مفصلية

كتب سمير منصور:

الرئيس رفيق الحريري مرتاح جدا الى نتائج زيارته لليابان. وهو يرى فيها "محطة مهمة ومفصلية في تاريخ العلاقات اللبنانية – اليابانية وبداية مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي بين لبنان ودول شرق آسيا.

وترى اوساطه ان اهمية الزيارة لا تكمن في الناحية المادية وفي القرض الميسر الذي منحته اليابان للبنان بقيمة ١٢٠ مليون دولار اميركي، بل في معناها السياسي. اذ اعلنت اليابان مشاركتها في اللجنة الاستشارية التي اقرها "تفاهم نيسان" في مرحلة دقيقة وحساسة تمر بها المنطقة نتيجة متغيرات كثيرة ليس اقلها وصول بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل ووسط اجواء اعتقد معها كثيرون "ان اللجنة اصبحت من الماضي".

وفي رأي رئيس الحكومة، ان مشاركة اليابان في اللجنة "اعطتها ثقلا وزخما ودفعا قويا لعملها، نظرا الى موقع اليابان الاغنى والاقوى وفي اكثر من مجال بعد الولايات المتحدة الاميركية".

وتلفت اوساط الحريري مرة جديدة الى "الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول لبناني لليابان منذ الاستقلال" وتؤكد ان "حكومة اليابان ما كانت لتعلن مشاركتها في اللجنة لولا زيارة رئيس الحكومة اللبنانية".

وبعيدا من الهم الانتخابي وانشغال الاعلام على اختلافه في مناقشة القانون وتركيب التحالفات، فان القريبين من الحريري يعجبون لطغيان الشؤون المحلية في كثير من الاحيان على قضايا اكبر تفوقها اهمية ولخرها قرار اليابان المشاركة في اللجنة الاستشارية. ويعتبر هؤلاء ان "هذا القرار – الحديث يكاد يمر مرور الكرام..." ثم يضربون اكثر من مثال على محطات سابقة شهدت مثل هذا "الطغيان".

وتتوقف الاوساط في سياق الحديث عن رحلة اليابان، عند "حرص الرئيس الحريري على الاتصال الدائم وشبه اليومي برئيس الجمهورية" لتنتقل الى التركيز وفي شكل لافت على "تعاون وثيق لم يسبق له مثيل بين رئيسين للجمهورية والحكومة في لبنان" لتنتهي الى ضرب امثلة على "الثقة المتبادلة" بين الهراوي والحريري واخرها "حرص رئيس الحكومة على التأكيد من الصين انه لن يشارك في القمة العربية في القاهرة التي تبدأ اعمالها نهار السبت المقبل "ما دام الرئيس الياس الهراوي سيترأس وفد لبنان، فرئيس الجمهورية يمثل الجميع ويتحدث باسمنا جميعا".

واذ تكرر اوساط الحريري الاشادة بالهراوي فانها تعرض سلسلة "محطات متوترة بين رؤساء الجمهورية والحكومة وخصوصا في القمم العربية، بلغ خلالها الانقسام في الرأي ذروته وكان ينعكس انقساما وطنيا واحيانا اكثر...".

ومع عودة الحريري من رحلته الصينية – اليابانية فان اوساطه التي تفاخر بنتائج لا تغفل الشأن الانتخابي الذي "سيزداد غليانا مع هذه العودة". وهي، وفيما تشكر الله على "نعمة البعد عن المعارك الانتخابية" فانها تكرر اصرار الحريري على "تجنب هذه الكأس" وترى ان من "محاسن" هذه الرحلة، الابتعاد لبعض الوقت عن الاجواء الانتخابية.

ماذا فعل دلول في بكركي؟

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وزير الدفاع الوطني محسن دلول يرافقه السيد دافيد عيسى. وصرح على الاثر، "قبل كل شيء اني فرح ومسرور بالاجتماع بنيافة الكاردينال البطريرك صفير(...) وتطرقنا الى مشروع قانون الانتخاب واستمعت باهتمام كامل الى ملاحظات نيافة الكاردينال. ونحن غدا سنبحث في هذا الموضوع(...)".

وفسرت اوساط مراقبة زيارة وزير الدفاع لبكركي بانها ذات طابع انتخابي.

ومن زوار الصرح البطريركي ايضا المحامي ناجي البستاني الذي قال عقب اللقاء، "تم تداول شؤون الساعة وبخاصة موضوع الانتخابات النيابية والاستحقاقات الاقليمية. وتطرق البحث ايضا الى موضوع تعيين خلف للمطران الراحل ابرهيم الحلو لما لذلك من اهمية على صعيد الجبل عموما والشوف خصوصا، علما ان تعيين الخلف بات وشيكا".

وتناول دلول وعيسى الغداء الى مائدة البطريركية.

ثم زار بكركي النائب السابق فؤاد نفاع وراعي الابرشية المارونية في البرازيل المطران يوسف محفوظ وراعي ابرشية طرابلس المطران جبرائيل طوبيا.

اتصال من قباني

وتلقى البطريرك اتصالا من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني هنأه فيه بعودته من الفاتيكان.

المطرانان باشا وبسترس

جاءنا: "سقطت سهوا اسماء عدد من الشخصيات الروحية المدعوة الى مؤتمر "مسلمون ومسيحيون معا من اجل القدس" مثل المطران كيريللس سليم بسترس والمطران حبيب باشا من كنيسة الروم الكاثوليك، اللذين حالت ظروف وجودهما في روما دون مشاركتهما في المؤتمر.

ان اللجنة المنظمة للمؤتمر اذ تعتذر عن هذا السهو يهمها ان تؤكد تقديرها العميق لمساهمة سيادة المطرانين باشا وبسترس في تعزيز الحوار المسيحي – الاسلامي".

حمادة ترأس اجتماع مكتب الدواء واطلع على البيان المالي للسنة الاولى

ترأس امس وزير الصحة مروان حمادة في القصر الحكومي الاجتماع الدوري لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء، في حضور رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة والاعضاء.

وأوضح حمادة على الاثر ان المكتب "أقر نهائياً نظامه المالي في ضوء ملاحظات مجلس شورى الدولة الذي كان طالب الوزارات المعنية باعطاء المكتب مرونة اكبر حتى تتلازم والعرف التجاري والصناعي ويتلاءم معه، وسيعرض المرسوم النهائي لتوقيع وزير المال ومن ثم رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء.

واطلع المجلس على البيان المالي للسنة الاولى الذي يبين مقدار المشتريات والمبيعات المتوقعة وصافي الارباح، علماً ان المكتب لا يبتغي الربح. وستكون نسبة الارباح فيه محدودة جداً لتغطي المصاريف الادارية، اما البقية فستكون مساهمة في خفض سعر الدواء".

وكان حمادة استقبل في مكتبه وفداً من "لجنة دعم مستشفى شحيم الحكومي" شكره على تقديم سيارة اسعاف الى المستشفى وطالبه بدعمه وتطويره. وتم الاتفاق على ايجاد مركز بديل من المبنى الحالي لاداء العمل المطلوب.

ثم التقى الدكتور الاسوجي غوران ميليرز الذي سلمه دعوة وزارة الصحة الاسوجية لزيارة بلاده.

وزاره وفد من "جمعية انماء البقاع" وآخر من "رابطة آل حمادة".

"الوشاح الاكبر" لسفير بلغاريا



السفير الحسن يقلد سفير بلغاريا "الوشاح الاكبر". (ميشال صايغ)

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي سفير بلغاريا كراستو كراستيف وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر، في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان وتقديرا للجهود التي بذلها في اثناء توليه مسؤولياته.

وقلد الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن السفير البلغاري الوسام في احتفال في قصر بسترس حضره الديبلوماسيون الكبار في الوزارة. والقى كلمة اشاد فيها بمزايا المحتفى به ومما قال: "ان مهنتك كطبيب جراح اضفت على الديبلوماسية مزيدا من الدقة وحجما اوسع في علاقاتك معنا كسياسي (...) لقد اثبت مهارة في عملك وفي كل المهمات التي قمت بها".

ورد السفير كراستيف بكلمة شكر فيها الرئيس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز والسفير الحسن لمنحه هذا الوسام، مبديا تأثره لمغادرة لبنان واصدقائه فيه. ووعد باستعجال ارسال مساعدات طبية الى الجنوب.

معلولي يطالب القمة العربية بقرارات خاصة بلبنان

علق النائب السابق ميشال معلولي امس على انعقاد القمة العربية التي دعت اليها مصر، مؤكدا "ان القضية اللبنانية ليست من اولوياتها ولا الدافع الى عقدها".

وقال: "ربما كان لبنان سيحضر هذه القمة. ومن البديهي ان يعرض على القادة العرب الوضع الخاص الذي ينفرد به عن بقية دول المواجهة، املا في انتزاع مقررات خاصة بلبنان. وهذه الخصوصية تندرج في الوقائع الاتية:

اولا – وجود مقاومة مسلحة فاعلة على الاراضي اللبنانية. وهذه المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي اذا استمرت قد تكون سببا لحرب اقليمية.

ثانيا – اعتراف اسرائيل بالحدود الدولية اللبنانية وانها لا تطمع بارض او بمياه، بل ان احتلالها للشريط الحدودي هو لحماية امن الجليل الاعلى.

ثالثا – يملك لبنان قرارا دوليا خاصا به صادرا عن مجلس الامن منذ عام ١٩٧٨ يدعو اسرائيل الى الانسحاب فورا من الاراضي اللبنانية الى ما وراء الحدود الدولية من دون قيد او شرط (٤٢٥).

رابعا – اتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ الذي ينظم الوضع الامني بين الدولتين.

خامسا – في لبنان نحو ٤٠٠ الف لاجئ فلسطيني اي ١٠٪ من سكانه. وتجاه هذا الوضع نأمل ان تنبثق من القمة مقررات خاصة بلبنان اهمها:

اولا – التزام معاهدة الدفاع العربي المشترك في حال تعرض لبنان لاعتداء اسرائيلي.

ثانيا – العمل الجدي على الصعيد الاقليمي والدولي لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. وفي حال الانسحاب الاسرائيلي يضمن العرب "الامن والسلام الدوليين" في الجنوب كما نص عليه القرار.

ثالثا – احياء معاهدة الهدنة.

رابعا – رفض التوطين بكل اشكاله واساليبه.

خامسا – برمجة تسديد المبالغ التي التزمت الدول العربية دفعها للبنان".

قباني يثير مجددا مقتل صياد السمك في المنارة

اثار النائب محمد قباني مجددا قضية صياد السمك عبدالله عيتاني الذي قتله زورق بخاري مجهول قبالة شاطئ المنارة العام الماضي. وقال في مؤتمر صحافي في مجلس النواب: "لا بد بداية من التنويه بعمل الاجهزة الامنية في اكثر من مجال وحادثة ولعل آخرها اكتشاف مطلق النار على الشاب زياد روبير حكيم. الا ان مأساة اخرى لا تزال من دون حل. ان مأساة الصياد عبدالله عيتاني ليست قضية شخصية تخص عائلته فقط بل هي قضية السلامة العامة وحقوق الانسان في لبنان. ولعل معالجتها بجدية تساهم في رفع مستوى السلامة العامة في البحر للمواطن، سواء أكان صياد سمك ام مجرد انسان يسبح قرب الشاطئ، كما تحفظ حق هذا الانسان اذا تعرض لاعتداء يصل احيانا الى درجة القتل، ولو كان غير متعمد فمع مطلع الصيف الماضي حصلت ثلاثة حوادث قاتلة على شاطئ بيروت من قبل سائقي الزوارق البخارية، كانت قضية عبدالله عيتاني احداها. وكان هناك شهود عيان عدة ينهم ارملته السيدة صبيرة واولادها.

اوصاف اللانش الجاني واضحة كما كررتها السيدة عيتاني: طوله نحو ٧–٨ امتار – لونه كريم فاتح – مؤخرته "قطش".

كم زورق بخاري يحمل هذه المواصفات في لبنان؟

ثم اي من هذه الزوارق كان خارج مرفئه عند الساعة الثالثة الا عشر دقائق بعد ظهر الاحد ٢ تموز ١٩٩٥. وهو ما يمكن معرفته بوضوح كون قرارات وزارة النقل تلزم المرافئ السياحية تسجيل دخول الزوارق البخارية وخروجها.

هل نحن امام جريمة معقدة بحيث تعجز الاجهزة الامنية عن كشفها؟

ام ان حرية احد النافذين او ابنائهم اهم من دم الصياد الفقير ومن حقوق الانسان الفقير؟".

لقاء مسائي بين كنعان وشمس الدين

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مساء امس رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

"بيك نيك" في جاج بالعيد الوطني الكندي

اصدرت السفارة الكندية في بيروت البيان الاتي: "ان السفارة الكندية تود اعلام الكنديين المقيمين في لبنان لمناسبة عيد كندا ان اهالي قرية الارز جاج (جبيل) واللجنة الدولية لحماية الارز اللبناني (كندا) يدعون جميع حاملي الجنسية الكندية المقيمين في لبنان الى المشاركة في احتفال شعبي و"بيك نيك" نهار الاحد ٣٠ حزيران ١٩٩٦ بدءا من الثانية عشرة ظهرا وسط قرية جاج.

وستوضع اشارات لارشاد القادمين الى طريق جاج بدءا من قرية مار شربل ويتم تشجيع جميع الكنديين المقيمين في لبنان الى المشاركة في هذا الاحتفال الشعبي لمناسبة العيد الـ١٢٩ لكندا. ويرجى من المشاركين احضار طعامهم ومشروبهم للـ"بيك نيك" بعد الظهر.



من رسائل القراء

لهفي على الديموقراطية

وهذا صوت اخر يطلع علينا من المنفى، لا يلوح هذه المرة بمقاطعة الانتخابات، بل يعلنها ويدعو اليها بالفم الملآن، ويأخذ في هذا المجال قصب السبق، فتداركوه،

المطران خضر في "نهار" السبت ١٩٩٦/٦/١٥ – في معرض كلامه على مطالبة جنبلاط بالقضاء دائرة انتخابية، قال: "انا افهم ازمة القائلين ما معناه ان دولة تحترم نفسها لا يمكنها ان تفصل ثوبا على قامة زعيم".

واذا كانت القضية قضية تفصيل اثواب على قامات او مقامات، يثور امامنا تساؤل بحق: لماذا لا يفصل ثوب على قامة العميد اده يكون محافظة او قضاء او مزرعة او ما يشاء اده ان يكون، فلا يظل معارضاً ولا تبقى فئة من معشره او عشيرته تشعر بالغبن والحرمان، وهو على عهدي به نحيل الجسم رفيع المنكبين يقبل بالقليل ويرضى باليسير، ولا ادل على ذلك من مطالبته بالتجديد سنة واحدة لمجلس النواب الحالي، وهو كما نعلم وتعلمون خارجه. هذا من جهة ومن جهة اخرى ان مساحة لبنان – والحمدلله – لا تضيق بزعمائها، فهي عشرة الاف كيلومتر ونيف يمكن تقسيمها على اساس الكيلومترات، بحيث تكون مساحة كل دائرة كيلومترا واحدا، فلا يعتب احد ولا يزعل احد، بل يستقيم التمثيل النيابي، وتسلم الديموقراطية من اية شائبة قد تشوبها في موضوع الانتخابات النيابية المقبلة.

ويقول غسان تويني في "نهار" الاثنين ١٩٩٦/٦/١٧ ان الديموقراطية، ومن دون كثير فلسفة ولا تنظير، "هي ممارسة الديموقراطية، وخصوصا في زمن اختناقها وخنقها، لان الديموقراطية كالزعامة هي فعل شجاعة في الايمان الى حد الفدائية في العمل... وليست الديموقراطية ولا الزعامة فعل الاستعاضة عن الفعل الشجاع بمجرد الكلام مهما كان شجاعا".

صحيح أن ميثاق الطائف اعتمد المحافظة في التقسيمات الادارية ووافق عليه الطائفون توقيعا وبصما، غير انه ميثاق مرن يقبل التعديل والتأويل والتحوير شريطة ان يكون لمرة واحدة واخيرة. هذه المرة المُرة – بضم الميم – يمكن ان تكون مرتين، والاخيرة اخيرتين، ولنا في هذا المجال سابقة تتمثل في التمديد لرئيس الجمهورية الذي دعا اليه الظرف الراهن ووضع المنطقة. والسابقة اجتهاد يمكن القياس عليه، فتترسخ في ميثاق الطائف السوابق وتصبح نهجا ينسج على منواله ويعتمد القياس على اساسه ويستقى التشريع منه مصادره. ومجلس النواب، على تعدده وعدده وفصاحة العديد من اعضائه وطلاقه بيانه، عودنا ان يدعو الى فعل شجاعة في الايمان ومحاسبة الحكومة واعلان رغبته في سحب الثقة، لكنه يعود المرة تلو المرة الى منح الثقة مشروطة كانت او بغير شروط، ويلتزم الصمت حيال ما اثاره من هنات وتجاوزات، معللا النفس بالآمال يرقبها، وما أضيق العيش لولا فسحة الامل... هذا الامل المنشود يظل حلماً يدغدغ الخاصر ويطوف بالخواطر ويقف عند حد القول المأثور "الصمت زين والسكوت سلامة"، انما تنتابني ريبة في سلامة الجرة في كل مرة. ولتصحيح المسار للدولة خيار من ثلاثة:

– التمديد للمجلس، على انه مخالفة للطائف وطعنة في صميم الديموقراطية، يظل اسهل وقعا واخف وطأة على المواطن الذي اعتاد التمديد وتوقعه.

– تطبيق مبدأ الشمولية على الجميع واعتماد المحافظة او القضاء من غير استثناء.

– او الاحتكام الى الشعب واستفتاؤه في تقرير مصيره، خطوة متواضعة على طريق الديموقراطية.

ويبقى لهفي على الديموقراطية، وَقْدَةُ فكرٍ وتوجّع قلب...
عليوها في هذه الجمهورية او تداركوها.

المحامي رئيف عبدالصمد

أقساط المدارس كوابيس

العلم في لبنان اصبح حلما. فالمدارس كثيرة وليست عقبة لمن يريد ان ينهل من ينبوع المعرفة، لكن المشكلة في ان تجد ينبوع المال لتسديد الاقساط المدرسية.

كم من الآباء ينامون ولا ينامون، يضعون رؤوسهم المتعبة على وسادة الراحة بعد يوم عمل طويل، ولكن اين الراحة؟ يبحثون عنها فلا يجدونها بل تلاحقهم الكوابيس، وابرزها كابوس الاقساط المدرسية.

انتهت السنة الدراسية فهل غاب الكابوس؟ انه دائما ينتظرنا. اصبحنا نحلم وعيوننا يقظة خوف ان يقتحم راحتنا. صارت الغفوة هي العذاب...

اجدادنا الفينيقيون أمدوا الحرف الى العالم بأجمعه. وها هو لبنان يبخل على ابنائه بالعلم والنور بسبب وحش الغلاء الذي يحتل البيوت فيقتل فينا الاندفاع لمواجهته. لقد حاربناه كثيرا ووقفنا بقوة وشجاعة في وجهه، اما الان فقد بدأ يضعفنا لأنه جبار. ماذا يمكننا ان نفعل امام جبروته؟ ليس لنا سوى الحلم في اليقظة. هل ثمة حل لهذه المشكلة التي تقض مضاجعنا، وما مستقبل رجال الغد، العلم ام الجهل؟ ليتنا نعود فينيقيين لنمديهم الحرف فينير حياتهم!

سلوى خليل

اميل روحانا صقر

اميل روحانا صقر في قصر بعبدا يوم عيد مار مارون في ٩ شباط ١٩٨٩.
(ارشيف "النهار" – ساكو بيكاريان)

"مسكين اميل روحانا (صقر) خرج من الوزارة كما دخلها طفرانا ولا يزال يدخن بنيجه"!

كلمة قالها قبل اعوام احد موظفي هذه الوزارة التي تعتبر "مزراب ذهب".

والعبارة يختلف تفسيرها بين شخص وآخر. فنظافة الكف بالنسبة الى اميل روحانا صقر شيء مقدس.

رحل امس اميل روحانا فقيرا ماديا، لكنه غني بالقيم والمثل والنزاهة والاخلاق والشيم النبيلة والطهارة ونقاوة القلب والمحبة.

و"عمو اميل" كما يحلو لابناء قرطبا ان ينادوه تحببا، اذ هو ابوهم الروحي جميعا، هو ابن المرحوم الدكتور يوسف روحانا صقر، من مواليد ١٩١٣. برع في دراسته الابتدائية والتكميلية والثانوية ومال الى الحقوق فدرسها في جامعة القديس يوسف وتخرج متفوقا. الا انه لم يمارس المحاماة الا لماماً، اذ اتجه نحو السلك القضائي وعين قاضيا عام ١٩٣١ وتقلب في مناصب قضائية عدة حتى استقالته من القضاء عام ١٩٦٠ مكرها عندما تدخلت السياسة الشهابية في كل شيء وحملت حليف الكتلة الوطنية على التنحي تاركا في القضاء بصمات نزاهة وعدل وعلم ومعرفة.

ومن القضاء الى المعترك السياسي عام ١٩٦٠ فخاض الانتخابات عن قضاء جبيل ولم يوفق. ثم تحالف مع العميد ريمون اده عام ١٩٦٤، وكان ما كان... وفشل الاثنان ومعهما النائب السابق احمد اسبر، قبل ان يتمكن العميد من الفوز في انتخاب فرعي عام ١٩٦٥.

وثابر اميل روحانا صقر على الترشيح للمقعد الماروني في جبيل وخاض الانتخابات على لائحة العميد ريمون اده في جبيل عام ١٩٦٨. وفاز اده واسبر وخسر روحانا صقر وفاز المرحوم نجيب الخوري. الى ان كانت انتخابات عام ١٩٧٢ وخاضها روحانا صقر على لائحة العميد وفاز الاثنان والعضو الثالث في اللائحة احمد اسبر.

وعام ١٩٧٣ عين روحانا صقر وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية في حكومة الرئيس امين الحافظ التي لم يكن عمرها طويلا فاستقالت. وكلف الرئيس تقي الدين الصلح تأليف حكومة جديدة وتولى روحانا صقر الوزارة نفسها ومارس عمله بجد ونشاط، حتى كان مضرب مثل في مواظبته على الحضور الى مكتبه قبل وصول الموظفين الامر الذي جعلهم يتسابقون للوصول قبله.

والمهم، ان اميل روحانا صقر خرج من الوزارة كما دخلها: سيارة عادية جدا لوزير ونائب وقاض سابق ومحام، ولا بذخ انما ترتيب واضح، ولا سيجار ولا سجائر اميركية النكهة انما "بنيجه" الوطنية.

والفقيد عرف بتعاطفه مع العمال وتمكن بعد جد وتعب من تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل التي وضعت للمرة الاولى قيودا على الصرف التعسفي في لبنان.

اما على الصعيد الوطني، فعرف الفقيد بمواقفه الجريئة على تواضع، واتزانه واعتداله مع رفاقه الذين تمكنوا معا من تجنيب جبيل خلال الحرب ما لم تنج منه اي منطقة اخرى.

لكن اتزان اميل روحانا صقر تسبب له بمتاعب في زمن دبت فيه الفوضى وعمت شريعة الغاب ولم يعد هناك كبير، خصوصا عندما غادر حليفه العميد اده لبنان مكرها وتبعه حليفه الآخر احمد اسبر. وتمكن الراحل بما عرف عنه من طول أناة وصبر وجلد من حلحلة مشاكل كثيرة ومواجهة مشاكل اخرى بحنكة ومواقف ثابتة من دون ان يتراجع يوما عن مبادئه حتى في أحلك الظروف واقسى الايام عندما "اضطر" عام ١٩٨٢ مع النائب الراحل فؤاد لحود الى الحضور الى المدرسة الحربية في الفياضية لتأمين نصاب انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية. وهذا "الاضطرار" عاناه ايضا النائب الراحل سليمان العلي والنائب طلال المرعبي اللذان وصلا معا في سيارة دارت مرات عدة مع سيارة اخرى فيها روحانا صقر ولحود، حول مقر المدرسة الحربية مترددتين في الوقوف.

... ولكن الانتخاب حصل، واذ بورقة يعلنها الرئيس كامل الاسعد وسط صمت مطبق: "الاستاذ ريمون اده".

كانت تلك ورقة اقتراع اميل روحانا.

الصيف الماضي، كان اميل روحانا صقر جالسا على سطيحة امام منزله في قرطبا يوم "مهرجان قرطبا" الذي حضره الرئيس نبيه بري. في ذلك اليوم كان كثر من اهل البلدة والجوار حول النائب السابق الذي قاطع انتخابات مضمونة له عام ١٩٩٢.

اما "عمو اميل" فكان عملاقا بكبره وعاطفته وتاريخه ووطنيته... ومقاطعته الانتخابات...

حبيب شلوق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الرابعة بعد ظهر غد الخميس في مسقط رأسه قرطبا بعد نقل الجثمان في الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء من "المستشفى اللبناني" (الجعيتاوي) الى منزله في قرطبا. وتقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ حزيران في منزله في قرطبا ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزله في بيروت شارع محمد الحوت ملك الناعورة قبالة مدخل قصر الصنوبر.

وهنا النعي الرسمي للفقيد: "رئيس واعضاء مجلس النواب، رئيس واعضاء مجلس الوزراء، رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى، عائلة الفقيد، عائلة شقيقه المرحوم انطوان في المهجر، عائلة شقيقه المرحوم الدكتور نجيب، ارملته نهى القزي واولاده يوسف روحانا صقر والمحامي فادي روحانا صقر وعائلته وانطوان روحانا صقر، عائلة شقيقته المرحومة نجيبة زوجة المرحوم الشيخ جوزف الخوري حرب: ساميا زوجة البر الجزار وعائلتها وانطوان حرب وعائلته وجورج حرب وعائلته والوزير والنائب السابق المحامي بطرس حرب وعائلته وكمال حرب وعائلته والمهندس فؤاد حرب، شقيقته ملفينا ارملة المرحوم اميل سليم صليبا وعائلتها: عائلة المرحوم الدكتور سامي (في المهجر)، المهندس هادي وعائلته (في المهجر) والدكتور نهاد وعائلته وآمال زوجة ريمون باشا وعائلتها وفاديا زوجة الدكتور انطوان سلوم وعائلتها (في المهجر) ومايا زوجة المهندس رفيق موصللي وعائلتها (في المهجر)، وعموم عائلات صقر ومعلوف ولحود والقزي وبويز وحرب وصليبا وعموم عائلات قرطبا".

"حوش بسمه" في الاهمال وعود المياه ظلت سراباً والطرق مشتاقة الى الزفت

صور: من اسماعيل صبراوي:

صور الجديدة، المعروفة بـ"حوش بسمة" من دون مياه و... زفت. فهذه المدينة الصغيرة التي تفاخر بأنها امتداد لصور تنتظر على أحر من "النسيان" الوعود التي لم تزهر رغم مواسم الكلام الذي يذهب ادراج الرياح.

ولهذه المنطقة حكاية تعود الى نحو ٥٠ عاما، يوم عاد الاخوة محمد وحسن وحسين علي بسمة وابن عمهم نجيب من سيراليون، واشتروا ارضا في شرق صيدا تطل على قريتهم عين بعال من ناحية الشرق وعلى صور وبحرها من الجهة الغربية وحولوا تلك الارض بساتين مزروعة بالليمون والحامض والموز، وبنوا فيها مساكن لعائلاتهم واحضروا الى المنطقة اول محطة كهرباء.

يومها سميت تلك المنطقة "حوش بسمة". وفي وقت لاحق قام المرحوم كمال حسن فران وشريكه محمد مصطفى صفي الدين بشراء بعض العقارات لبناء منازل ومتاجر، وعمد ملاّك المنطقة الى افرازها وباشروا بيعها بالتقسيط، الامر الذي ادى الى توسع العمران فيها.

بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٠ شهد حوش بسمة طفرة عمرانية الى ان وصلت الوحدات السكنية فيه الى حدود ٢٥٠٠ وحدة يقطنها الالوف. وخصص بعض نواحيها لبناء الفيلات والقصور الى ان اصبح مدينة صغيرة

وبقيت هذه المنطقة من دون بنى تحتية لسنوات عدة لم تعرف معها الكهرباء ولا الطرق ولا المياه. وتألفت في مرحلة لاحقة لجنة من ابنائها برئاسة فيليب بسمة وباشرت اتصالاتها التي أثمرت تمديدات كهربائية نفذها مجلس الجنوب، ومشروع مجار قامت بتنفيذه وزارة الاسكان.

المشكلة الأهم التي ما زالت معلقة على حائط من الانتظار والوعود تكمن في غياب شبكة المياه التي يفترض ان تربط المنطقة برأس العين او الرشيدية، وهي لا تبعد عنهما اكثر من الفي متر... فقط لا غير.

ولحل مشكلة المياه يعمد الاهالي الى حفر آبار غالبا ما تكون مصدر تلوث، او يقومون بالاشتراك في آبار مشتركة تخضع في ضخها لمزاج الكهرباء وتيارها المتقلب.

وناشد الاهالي مرارا وتكرارا وزارة الموارد المائية والكهربائية ان تمد الشبكة الكفيلة حل المشكلة عبر الاستفادة من مياه برك رأس العين التي تذهب اهدارا.

والطرق العارية من دون زفت لم تعد غير لائقة وحسب بل هي مصدر ازعاج وسبب لمشكلات عدة يعانيها الاهالي الذين يطالبون ويطالبون لكن من دون جدوى.

اللجنة الاهلية بادرت منذ مدة الى حل مشكلة النفايات بالتعاون مع قائمقام صور حسين قبلان، وذلك عبر نقلها بواسطة جرار مكشوف. وثمة من يقول ان تدخل بعض النافذين حال دون وصول سيارة نفايات الى المنطقة بعدما تم تحويلها على مكان آخر.

نشرة الأيام

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

نَزَلوا الى المؤتمر بلا حقيبة ولا خريطة!

"... وأنّا ركبنا... غمار الأمور
وأنّا نَزَلنا الى المؤتمر!"

أحمد شوقي

الاثنين

اذا كان صحيحا أن عدوّ عدوّك صديقك، فلا بدّ ان يصبح العراق الذي أبعده العرب عن قمة القاهرة أبعاد البعير الأجرب، صديقا بطبيعة الحال لتركيا واسرائيل، فيعود حلف بغداد الى الواجهة بعد نومة استمرت ربع قرن في كهوف الديبلوماسية التي لا تنام!

واذا كان صحيحا أنّ صديق عدوك عدوك، فلا بد ان تصبح مصر التي انضمت بحماسة فائقة الى التعاون والتنسيق السوري السعودي، والتي ليس بينها وبين تركيا خبز وملح منذ عهد محمد علي الكبير، عدوا بطبيعة الحال لاسرائيل، رغم معاهدة "كامب ديفيد" التي تربطها بتل ابيب، ووصاية "العم سام" التي تشملها مع أنقرة!

واذا كان صحيحا ان صديق صديقك صديقك، فلا بد ان تعود فتنشأ علائق طبيعية بين السعودية وايران، من خلال صداقتهما المشتركة مع سوريا، رغم العواصف المثارة في البحرين وغيرها من امارات الخليج، خصوصا بعدما تنصلت ايران مما نسب اليها، ودافعت عن براءتها (...) بالقول انها لو أرادت بالمملكة سوءا لما أمرت حجاجها بالامتناع عن التظاهر السياسي في موسم الحج الأخير.

واذا كان صحيحا ان الطبع يغلب التطبع، فمن الصعب جدا ان تتصور حربا في الشرق الاوسط بين تركيا المتحالفة مع اسرائيل وسوريا المدعومة من العمق العربي والاسلامي والمسيحية الشرقية، تقف منها اليونان موقف المتفرج، وخصوصا ان التوسع التركي في البر السوري من شأنه ان يطوق امتداد اليونان القبرصي، كما ان انهيار سوريا، وهي آخر قلاع الصمود ضد اسرائيل، من شأنه ان يؤدي نهائيا الى تهويد القدس التي تعتبرها اليونان ارث قسطنطين وميلانة، وتوليها اهتماما أكبر بكثير من صخرة بحرية جرداء حاول الاتراك احتلالها منذ اسابيع، فكاد ذلك يفضي الى نزاع مسلح بين انقرة وأثينا لولا شفاعة قداسة الحبر الاعظم الرئيس بيل كلينتون.

لذلك، اذا كان حلف الاطلسي هو "التطبّع" بالنسبة لليونان وتركيا، فان النزاع الدموي بينهما على المضائق والقسطنطينية والجزر وقبرص والاناضول الغربي، لا يزال هو "الطبع" الذي يبرز في اللحظة التاريخية، كما تبرز طباع الصقور عند مرور الطرائد، فتطرح رياش الحمائم الناعمة وتنقض على فرائسها بالمخالب.

ولعل اغرب من كل هذه الاخطار التي تجمعت دفعة واحدة في أفق المنطقة منذ عملية "عناقيد الغضب" في لبنان خلال نيسان الماضي – وبعد سقوط بيريس الذي كان مقررا له بالتأكيد ومكتوبا عليه من قبل أسباط اليهود وقد تمادى في تلمّظ أحلام السلام – لعل اغرب من ذلك كله، هو الاعتقاد السائد في "نادي التوسع الصهيوني" الذي تخدمه ادارة كلينتون، بأن مراكز القوى في هذه المنطقة التي تعتبر كعبة الفكر السياسي منذ ايام الفراعنة، الى يومنا هذا، سوف تصدّق بسذاجة كلية، ان التهديدات والحشود التركية هي اكثر من مناورة وحرب أعصاب لتطويع صمود الكنعانيين بوجه الخطر العبري!

ان البنتاغون يعرف اكثر من أي كان، وذلك منذ نهاية الحرب العالمية الاولى، ثم بعد قيام الحرب الباردة في الاربعينات، أن اهتزاز النظام الاقليمي في الشرق الاوسط يؤدي، بحكم المواصفات الموضوعية لشعوبه وجيوشه، الى حرب عالمية ثالثة!

فلو تحركت انقرة مثلا لتحركت دمشق والقاهرة وبغداد والرياض وطهران وأثينا وتل ابيب (مع نتنياهو وشارون وايتان او بدونهم)، وتحركت موسكو (سواء حكمها زيوغانوف او يلتسين)، وتحركت دلهي واسلام اباد وتايبيه وطوكيو وربما بيجينغ، وتحركت اوروبا الشرقية والغربية جمعاء!... وعندما ربما عادت قارة "الاطلنطيد" الى البروز من اعماق المحيط الاطلسي بفعل الانفجار النووي الكبير، فلا تستطيع الولايات المتحدة نفسها ان تكون عندئذ في مأمن!!

❁ ❁ ❁

هذه حقيقة ليست من حديث المنجمين ولا من خيال الشعراء. ونحن نشك ان يكون في عداد الملوك والرؤساء الذين يتوافدون غدا الى مؤتمر القمة في القاهرة، أكثر من فئة ضئيلة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة تعرف تماما بماذا نتحدث هنا، وماذا نقصد فيما نقول! او تعرف حتى لماذا "نزلت" الى المؤتمر، وعلى أية قضية سوف تصوّت!

يوم اجتمع الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القمة عام ١٩٦٤، للنظر في تحويل مجرى الاردن، ومنع روافده من الوصول الى الدولة العبرية، قال لي الملك فيصل رحمه الله، في مقابلة خاصة، ان معظم الملوك والرؤساء لم يكونوا قد سمعوا بنهر الاردن من قبل، وبعضهم كان يعتقد ان اليرموك هو جبل في بادية الشام احتله خالد بن الوليد (...) حتى وقف الحسن الثاني وأخذ يشرح لهم موضوع اجتماعهم، وكان الوحيد الذي يحمل معه خريطة!!

خطر كيانيّ مركّب لا يقاوم بتدبير بوليسي

الخميس

ذكرنا في "مفكرة" الاسبوع الماضي تحت عنوان "أتباع الشيطان ينتحرون قبل نهاية العالم"، بعض حوادث الانتحار الجماعي التي تشرف على تدبيرها بمنتهى الدقة والفعالية جمعيات سرية تمارس طقوسا شاذة باسم الدين، للسيطرة على فريق من ضعاف الشخصية الهامشيين والمنحرفين، فتسطو على ارادتهم وتقودهم الى الانتحار بحجة استباق نهاية العالم والاهوال التي يفترض ان ترافقها، وهي نكبات أشد من الموت وأدهى، في رأي زعماء تلك الفرق الشيطانية الغامضة.

وقد نشرت جريدة "لوموند" الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ١١ كانون الثاني الماضي، تقريرا صادرا عن جهاز "المعلومات العامة" في البوليس الفرنسي يفيد ان هناك أربع فرق مشبوهة تعمل داخل الاراضي الفرنسية وتعد العدة لعمليات انتحارية جماعية، وهي بحسب التقرير المشار اليه كما يأتي:

١ – جماعة "بيت الله" المعروفة ايضا باسم "البيت الاعظم"، (٧٠ عضوا)، وقد اقتبس مؤسسها الغورو برنار بريو مبادئه من حركة "غرال" (Graal) التي انشئت في المانيا عام ١٩٢٧، وهي تنذر بنهاية العالم قبل السنة ٢٠٠٠. وجدير بالذكر ان اعضاءها، ومعظمهم اغنياء، وهبوا كل ما يملكون للجماعة التي تقدّر ثروتها بأربعين مليون فرنك.

٢ – فرقة "مايف" (Maev) التي تؤمن بنظريات نمرية تعود الى الاف السنين. وتقود هذه الفرقة امرأة تدعى نيكول كالوت سبق لها ان حددت نهاية العالم في ٢٦ حزيران ١٩٨٨، فألبست أعضاء فرقتها الثمانين مسوحا بيضاء استعدادا لعملية انتحار جماعية في منطقة "لو فار"! لكن الشرطة كانت أسبق فداهمت المكان وأنقذتهم من الموت.

٣ – الفرقة المعروفة باسم Tabitha's Place، وهي اميركية المنشأ تعمل في فرنسا منذ العام ١٩٨٣ ودستورها يستند الى تفسير أصولي للتوراة. اما اعضاؤها فيقدرون بنحو ١٥٠ عضوا اشاعوا المال فيما بينهم، وهم يعيشون حياة زهد وتقشف بانتظار النهاية التي يعتقدون انها قريبة. ويقود هؤلاء غورو اميركي يدعى ألبرت يوجين سبريغز.

٤ – فرقة Methernita التي انشئت عام ١٩٦٠ في ليندن بسويسرا، ويقودها الغورو يول بومان الذي يدعي ان عظماء التاريخ تقمّصوا شخصه الكريم! وقد حكم عليه في الماضي بالسجن سبعة أعوام لاغتصابه عددا من القاصرات الاعضاء في جماعته! وأتباع هذا الغورو يبحثون هم ايضا في ألغاز التوراة عما يشير الى نهاية العالم. وقد شنّت قوى الامن الفرنسية في الاسابيع الاخيرة حملة واسعة على مقر هذه الجماعة وأتباعها في فرنسا، فاعتقلت الغورو المنحرف ودمّرت انصابه الضخمة التي دفع اتباعه الى عبادتها مدّعيا أنها تمثّله في حيواته السابقة!

❁ ❁ ❁

أما في الولايات المتحدة، فان أمثال هذه الفرق السرية تعدّ بالمئات وهي منتشرة في أطراف البلاد، بعضها ينتمي الى المافيا، وبعضها الى جماعة Ku - Klux - Klan المشهورة بجرائمها ضد السود، لكن معظمها تموله الصهيونية، ولا يجرؤ أحد في اميركا على اعلان ذلك خوفا من انتقام اليهود. ويعتبر اعضاء هذ الفرق المنحرفة التوراة كتابهم المرجعي الاول، وهم يواظبون على قراءتها وحفظها ويسترشدون بأسفارها واساطيرها بحيث غدت دستور حياتهم ومصدر قرارهم الاخير في مسألة الوجود والعدم.

وثمة هاجس مشترك لدى هذه الفرق جميعا، هو ضرورة استباق النهاية الحتمية بالانتحار! لأن الانسان في رأيهم يعيش اليوم آخر الازمنة، وخير له ان يموت منتحرا من ان يواجه قوارع يوم الحشر!

ومما يعزز الاعتقاد الشائع بأن للأصولية اليهودية – الاميركية المتعصبة دورا في هذه المبادرات الجنائزية، الاعلانات التي تدأب على نشرها جريدتا "نيويورك تايمس"، و"واشنطن بوست" دفاعا عن جماعة "الكنيسة العلمية" (scientologic church) ضد الحكومة الالمانية.

"فالكنيسة العلمية" هذه فرقة غامضة الاهداف ليس لها من الصفة الكنسية الدينية الا الاسم. أما نشاطها الظاهر فيقوم على المضاربات العقارية التي اكسبتها ثروة طائلة.

وقد نشأت هذه الكنيسة الزائفة عام ١٩٥٤ في الولايات المتحدة وحققت نجاحا باهرا في وقت قصير بفضل الدعم الذي لقيته من جانب اللوبي اليهودي – الاميركي، ثم ما لبثت ان أسست فرعا رئيسيا لها في المانيا.

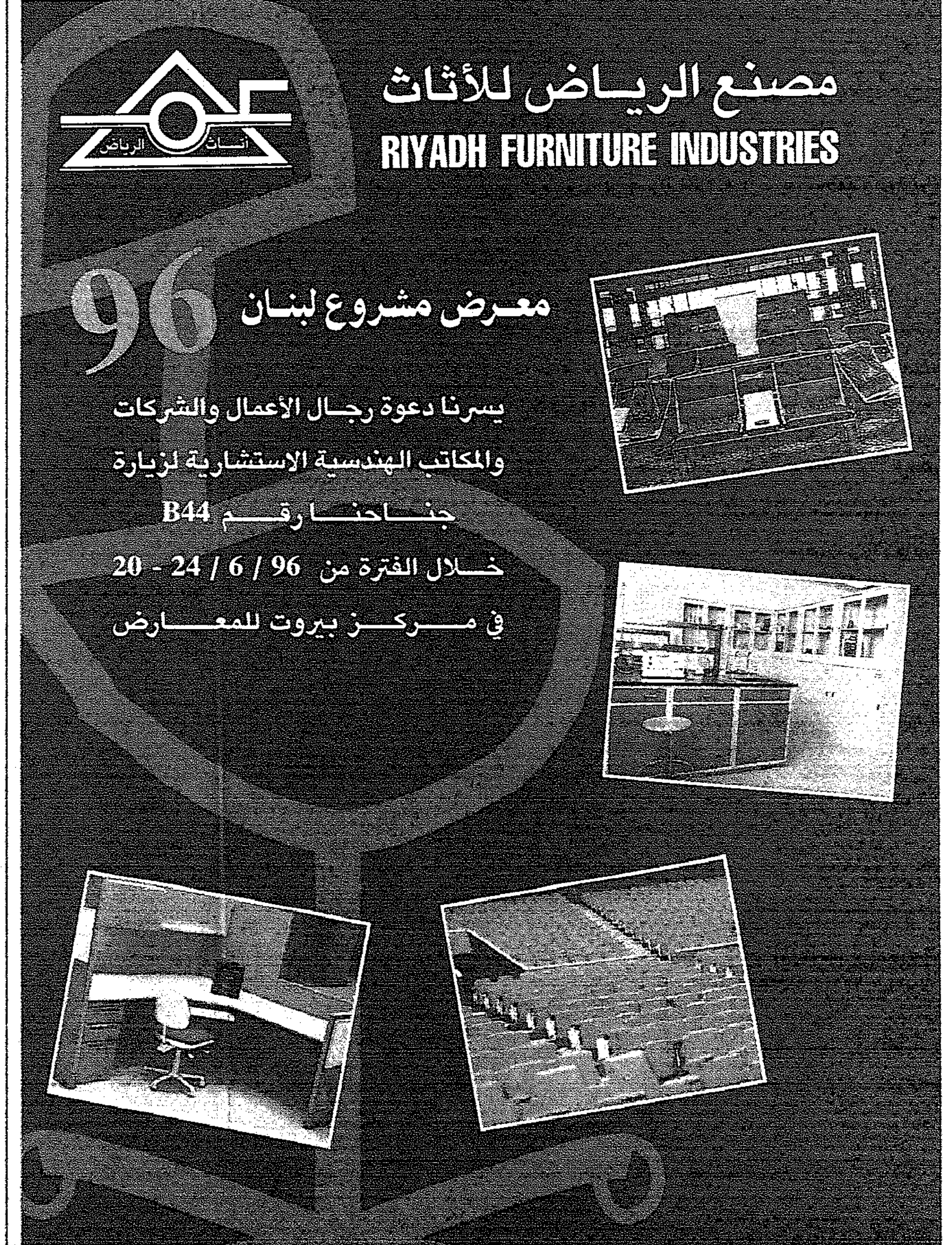
وبعد أن تمت الوحدة الالمانية قامت الاجهزة الحكومية بمراقبة الفرقة المشار اليها خلال عامين كاملين، وتبين ان لديها ١٢ الف منتسب فتحت امامهم طريق الثروة بواسطة عمليات وصفقات ابتزازية غير مشروعة، الامر الذي جعل المسؤولين يقررون حلها وحظر نشاطها في الاراضي الالمانية.

وقد ثارت ثائرة انصارها المنتشرين في الولايات المتحدة لهذا التدبير، فبادروا الى ادراج نشرات اعلانية في الجرائد الاميركية الرئيسية يقولون فيها ان معاملة الالمان لأتباع كنيستهم تشبه معاملة هتلر لليهود في الرايخ الثالث، وان النازية المتجددة هي التي تحكم المانيا!

❁ ❁ ❁

ومهما يكن من أمر، فان ما يهمنا من هذه الموجة الالحادية الانتحارية هو استهدافها مجتمعنا اللبناني السريع العطب، وخصوصا شطره المسيحي المضعضع كيانيا بفعل انتمائه الثقافي الحائر المرتبك، وعجز مؤسساته الكنسية عن تأدية خطاب روحي وفكري قادر على اقناع الشباب المتأثر بالمجتمعات الغربية واتجاهاتها الثورية.

واذا كانت مبادرة وزير الداخلية الذي أصدر أمره مؤخرا الى مديرية الامن العام بوجوب مكافحة الحركات التبشيرية المنحرفة تعتبر بداية جيدة في الاتجاه الصحيح، فانها لا تكفي وحدها، ولا بد من مواجهة هذا الخطر المركّب بخطة اعلامية واسعة تكون أعمق وأشمل من مجرد تدبير بوليسي، بحيث تتضافر جهود الدولة ورجال الدين والهيئات الاجتماعية والعائلية والتربوية لايقاف الموجة المتفاقمة عند حدها والحؤول دون اقتحامها قلعة الايمان بالله والثقة بالنفس وسياج المبادئ الخلقية السامية والمثل العليا.



هكذا من الأصل

القضاء العسكري وضع يده على الملف
امرأة تعرضت لاغتصاب في بيت مري وكشفت الجاني من "رائحته الكريهة"

تعرضت سيدة اجنبية الاصل لاغتصاب بالعنف ليلا في احراج بيت مري عندما كانت في طريق عودتها الى منزلها مع زوجها حيث تصدى لهما مسلح وهددهما بمسدس وارغم الزوج على متابعة سيره بسيارته. وقاد زوجته وهي نروجية الاصل الى داخل الحرج حيث عمد الى اغتصابها بالقوة وتحت وطأة تهديدها بالسلاح، ثم سلبها كل ما كانت تتزين به من حلى ومجوهرات وما كانت تنقله من مال.

وفتح تحقيق في الحادث تولاه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود واستنفرت الاجهزة الامنية التي توصلت الى كشف الفاعل بفضل حاسة الشم التي تتمتع بها والذاكرة القوية للمجنى عليها.

و تم اعتقال عشرة اشخاص في تلك المحلة وجلهم غير لبنانيين وعرضوا على المجنى عليها فلم تتعرف على اي واحد منهم لانها كما قالت كان المكان مظلما ولم تستطع رؤية وجه المعتدي. لكنها استدركت قائلة دعوني اشم رائحة كل واحد منهم لان الذي اغتصبني كانت له رائحة كريهة ومميزة. فاجيب طلبها وشمت المشتبه بهم الى ان وصلت الى الرقم ٧ من الموقوفين وشمته وصرخت: "هذه رائحته. انه هو الذي اغتصبني". وحاول الانكار لكن رجال الامن عمدوا الى تفتيش جيوب ثيابه فعثروا فيها على الحلى والمجوهرات والاموال المسلوبة وكانت الشاهد اليقين والاثبات فانهار واعترف بجريمته وضبط سلاحه واودع النيابة العامة العسكرية.

كذلك اوقف المصري عبد المعز السيد احمد (٣١ عاما) بتهمة اقدامه في بيت مري على اغتصاب ليلى م.م (١٧ عاما) بالقوة داخل منزل مخدومها عزيز س.

وتبين ان عبد المعز تسلل خلسة الى منزل المدعي وتحرش بخادمته. ولما صدته هاجمها بضراوة وحملها بين يديه ورماها على السرير وجردها من بعض ثيابها واغتصبها.

سلم المتهم الى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة الذي ادعى عليه بجريمة الاغتصاب بالقوة والعنف واحاله على قاضي التحقيق عوني رمضان فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه. ونالت الخادمة ليلى تقريرا طبيا بالتعطيل عشرة ايام عن العمل.

اين الرادع الامني والقضائي؟
فلتان وسرقات في كل الاتجاهات

كتب بهجت جابر:

فلتان امني وارتفاع خطير في موجة السرقات تضرب لبنان باسره والاف اللصوص يتمادون في اعمال السطو والنهب والسلب على نطاق واسع لم يشهده لبنان في تاريخه.

وسجلت التقارير الامنية في الايام القليلة الاخيرة سرقات قدرت قيمتها بنحو نصف مليار ليرة لبنانية ويزيد. وهنا ما ورد فيها حرفيا:

١– سرقة اموال وحلى بـ٣٢٠ مليون ليرة لبنانية من منزل مروان احمد فاخوري في محلة المصيطبة في بيروت.

٢– ٤٥ مليون ليرة لبنانية من منزل مريانا زكريا في حارك حريك.

٣– ٢٢ مليون ليرة لبنانية من محل دعد وديع سعادة لبيع الالبسة الجاهزة في جل الديب.

٤– ٢٥ مليون ليرة لبنانية من محل نعوم فيقانو في جل الديب.

٥– ٢٥ مليون ليرة لبنانية من معدات وادوات من مكتب المحامي نبيل بشارة الطبش في زوق مكايل.

٦– ٢٢ مليون ليرة من معمل روبير وردة في برج حمود

٧– اضرم حريق متعمد في منزل الدكتور محمد ماجد الددا (٤٨ عاما) في محلة الروشة في بيروت. اذ حاولت خادمته الفيليبينية زارينا ماغرلين (٣٦ عاما) سرقة خزنة الحديد مع شاب مجهول. ولما عجزا عن فتحها اكتفيا بسرقة حلى قيمتها عشرة ملايين ليرة لبنانية. وعمدا الى اشعال النار في المنزل اخفاء لمعالم جريمتهما وهربا واتت النار على معظم محتوياته. وقدرت الاضرار بـ١٦٠ مليون ليرة لبنانية.

٨– عشرات السرقات اقترفها لصوص في بعبدا والحازمية وبرازيليا والحدث وادت الى مقتل احد افرادها عندما فتح قنبلة يدوية وحاول رميها على قوة امنية طاردته لاعتقاله فانفجرت بين يديه وقتلته.

٩– دخل مجهول منزل نعمة عبده رحال (٦٨ عاما) في محلة برازيليا – بعبدا، بقصد السرقة فشاهدته سعاد حليم نعمة (٦٢ عاما) زوجة صاحب المنزل ونمرته واخذت بالصراخ فهددها بالقتل بواسطة سكين تناولها من وسطه ولم تتوقف سعاد عن الصراخ فما كان منه الا ان عاجلها بطعنات عدة وسلب الف دولار مع ثلاث قطع ذهب وبندقية صيد وستيريو وآلات تسجيل و٢٠٠ الف ليرة لبنانية.

وقد هرب الجاني ونقلت سعاد الى المستشفى.

وتبين انه على اثر هذا الحادث ووقوع سرقات عدة في المنطقة دهم رجال الامن غرفة تضم السوري توفيق فوزي داود (٣٠ عاما) والسوري خالد حسن المحمد (٣١ عاما) وجمعة محمد الضامر (٤٦ عاما) ومحمد كمال عيسى مخلع (٣٨ عاما) والسري لانكية سيريا وامي بلراننديي (٣٨ عاما) فشهر خالد المحمد سكينا على رجال الامن وهاجمهم محاولا قتلهم.

وبالتحقيق مع توفيق فوزي داود اعترف باقدامه منفردا على السرقة من منزل نعمة عبده رحال في برازيليا وبطعن سعاد نعمة بالسكين وبسرقة منزل الياس نعمة شديد وبسرقة ١٢ مولد كهرباء وثلاثة اجهزة تلفزيون و٤٧ آلة تسجيل من منازل عدة في الحدث وبعبدا والحازمية وافاد ان هذه السرقات شارك فيها محمد مخلع الذي اعترف بدوره باقتراف عدد من السرقات وسلب فاطمة عبد الهادي دله (٧٢ عاما) في منزلها في محلة رأس النبع ليل ١٩٩٦/٣/١٦ حلى ومالا بعد تهديدها بالسلاح بالاشتراك مع السوري بسام جميل طيشو (٣٣ عاما) الذي قتل في حادث انفجار قنبلة يدوية كان ينقلها وشهرها على رجال الامن.

كذلك اعترف محمد مخلع باحترافه تجارة المخدرات ولاسيما منها حشيشة الكيف وذلك بالاشتراك مع ياسر علاوي وعبد الكريم محمد الحلبي. وضبط رجال الامن من حسن عبد الكريم عبد ١٦٠ غراما من حشيشة الكيف.

وتم اعتقال جميع افراد هذه العصابة ومعهم السري لانكية سيريا وامي التي كانت ترافق اصحابها اللصوص في اعمال السطو على المنازل والمحلات التجارية وتساكنهم واودعوا جميعا القضاء.

٩– قتل العامل السوري عبد الرحمن خليل فارس على سطح منزل بديع الريس في الدبية وجرح السوريان نبيل علي خليل واحمد محمد ياسين. وتبين ان العمال الثلاثة كانوا ينامون على السطح عندما تعرضوا للضرب بقضبان حديد على رؤوسهم على ايدي ثلاثة عمال سوريين آخرين. وقد اصيب نبيل خليل واحمد ياسين بجروح خطرة ونقلا الى المستشفى غائبين عن الوعي.

وتبين من التحقيقات التي تولاها قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور ان الدافع الى الجريمة كان السرقة، اذ تبين ان السوريين الذين كانوا يعملون في بلدية الدبية تعرضوا للسلب والسرقة. فقد كان كل واحد منهم يدخر مبلغا كبيرا من المال سرق منه. وهرب القتلة الى سوريا.

هذا غيض من فيض.

قتيل غير مدني

عثر يوم الاثنين على خليل منذر مقتولا في منزله في عين الرمانة بثلاث رصاصات من مسدس حربي، طلقان في صدره وآخر في رأسه، وهو غير مدني واب لثلاث فتيات ويعاني امراضا عصبية.

وكلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود الاجهزة الامنية المختصة اجراء التحقيقات لمعرفة الدوافع.

مازوت على نصف كيلومتر من طريق الشام
٣ شاحنات انزلقت... واكثر من قطوع



اضرار في "مؤسسة ابي خليل".

قاطرة الجيش تسحب الصهريج بعد اجتياحه "مؤسسة ابي خليل" في اليرزة.



شاحنة ترش اتربة على الطريق لمنع الانزلاق. (رمزي م. مشرفية)

يكاد لا يمضي يوم إلاّ ونسمع بحوادث هنا او هناك على الطريق الدولية بين بيروت وضهر البيدر، منها ما يسفر عن كارثة كالتي حلت باوتوكار "مدرسة مكسيموس الخامس حكيم" في بحمدون، ومنها ما ينتهي الى حديد بحديد، في حين اصبح سالكو الطريق الدولية يعيشون حال قلق في اثناء سيرهم بين الشاحنات والقاطرات، وقد تحول الكثيرون منهم نحو طرق فرعية.

لكن الحادث فجر امس عند مفترق اليرزة كاد ان يتسبب بكارثة لولا الوقت الذي حصل فيه.

وفي التفاصيل ان شاحنة انزلقت عند الرابعة والنصف فجرا في اثناء توجهها الى بيروت، وعلى بعد امتار من مفترق وزارة الدفاع فاجتاحت سيارة "مرسيدس" رقمها ٩٦٧٢١٦ كانت متوقفة الى جانب الطريق، ونزل صاحبها وحلت المشكلة "حبيا". وانطلقت الشاحنة، لكن بعد لحظات وفي المكان نفسه انزلق صهريج وقود فارغ يقوده حسين محمد الحاج حسين ومسجل باسم مصطفى قصاص ومحمد ابرهيم الموسوي، يحمل لوحة عمومية رقمها ٩٣٤٤٥ وعليه اشارة (الازدهار CCP) فاصطدم بشاحنة واستقر الصهريج وسط الطريق، بعدما صادف مرور شاحنة، محملة صناديق كرتون فارغة تحمل الرقم ٧٩٥١٣٠، متجهة نحو العاصمة، ففوجئت بالصهريج ولم يستطع سائقها بسام زعرور السيطرة عليها فانزلقت بدورها نحو نصف كيلومتر في عرض الطريق وصدمت عمود كهرباء في الوسط واجتاحت "مؤسسة ابي خليل للاقمشة" والبرادي واستقرت داخلها وتحطم مقدم الشاحنة واصيب سائقها بجروح طفيفة وتضررت المؤسسة.

وقال السائق انه لو صدف مرور سيارة في الاتجاه المقابل لكانت حصلت كارثة اكيدة لأنه لم يستطع السيطرة على الشاحنة التي انزلقت مئات الامتار وبسرعة، لكن حركة السير المعدومة فجرا حالت دون وقوع الكارثة.

وعقب هذه الحوادث عمدت مفرزة سير بعبدا الى قطع الطريق الدولية في الاتجاهين. وحولت السير الى الطرق الداخلية في بعبدا واليرزة وانتشرت الدوريات على طول الطريق.

معلومات امنية افادت ان الانزلاق حصل بسبب وجود مادة المازوت على طول الطريق من قرب غاليري متى في الجمهور نزولا. والتحقيق جار لمعرفة مصدر تسرب هذه المادة.

التدابير الاولية التي سارعت مفرزة سير بعبدا الى اتخاذها، بعد قطع الطريق، كانت افراغ حمولة شاحنة من التراب صدف مرورها في المكان، وتم فرش الحمولة في عرض الطريق، ووصلت الى المكان شاحنة اتربة من وزارة الاشغال وجرافة للدفاع المدني، عملت مع عناصر مفرزة السير على رش الاتربة على طول الطريق من مفترق وزارة الدفاع صعودا نحو نصف كيلومتر.

وتسببت الحوادث وقطع الطريق بازدحام سير مع ساعات الصباح الاولى، اذ لم تفتح الطريق حتى الثامنة الا ربعا، وتأخر طلاب المدارس القريبة عن صفوفهم وسلك كثيرون منهم الطريق مشيا للوصول اليها.

مسؤول اسرائيلي: الصحافي ضيا يواجه اتهامات كبيرة

اكد مسؤول في الجيش الاسرائيلي امس ان الصحافي اللبناني علي ضيا مراسل وكالة "فرانس برس" في الشريط الحدودي المحتل معتقل "في مكان ما في اسرائيل" حيث يجري استجوابه.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه للوكالة في القدس، ان "ضيا متهم بمساعدة ميليشيا حزب الله الشيعي وهناك اتهامات كبيرة موجهة اليه".

ورفض اعطاء تفاصيل عن مكان اعتقال علي ضيا وظروفه، ولم يكن في وسعه تحديد الوقت الذي قد يستغرقه استجوابه وهل في الامكان زيارته او تعيين محام للدفاع عنه.

واحتجت الادارة العامة لوكالة "فرانس برس" لدى الحكومة الاسرائيلية وطلبت توضيحات عن التهم الموجهة الى مراسلها واطلاقه فورا. وطلبت ان يعامل وفق القواعد الدولية المعمول بها وتمكينه من الدفاع عن نفسه.

في بيروت، استنكر اعتقال ضيا الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي واتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب.

ومن باريس نقلت رويتر ان منظمة صحافيون بلا حدود الدولية حضت رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو على ان يفرج فورا عن ضيا.

واحتجت المنظمة ومقرها باريس على اعتقال ضيا وطلبت من نتنياهو ان يتدخل حتى يفرج عنه.

اعتقال ٥ في الريحان و٣ في الشريط

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان "جيش لبنان الجنوبي" اعتقل قبل ايام في الريحان (جزين) المواطنين محمد علي عواد ومحمد ابرهيم شكر وفادي اسعد قاسم والشرطي البلدي محمد ابرهيم قاسم واليسار برو زوجة عبد برو.

ومساء افادت ان "قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت مساء امس قرى بلاط ودبين والخيام في الشريط الحدودي المحتل واعتقلت كلا من عبدالله ياسين (دبين) ومحمد ديب (بلاط) وعلي الضيقة (الخيام). وفتشت عددا من المنازل.

هجوم للمقاومة على موقع الاحمدية

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا انه في العاشرة الا ربعا مساء امس هاجمت مجموعة من رجال المقاومة موقع الاحمدية المطل على البقاع الغربي التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وردت حامية الموقع على النار بالمثل في ضوء اطلاق عشرات القنابل المضيئة.

وسبق ذلك قصف مدفعي اسرائيلي لاطراف البقاع الغربي لجهة بركة الجبور وجبل ابو راشد ومجرى نهر الليطاني.

المنظمة تعتبرهم "شهداءها" وتعالج الجرحى
تشييع ضحايا انفجار عين الحلوة



موكب التشييع في عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

شيعت منظمة التحرير الفلسطينية و"اللجان الشعبية" واهالي حي البركسات في مخيم عين الحلوة الضحايا الخمس التي سقطت صباح الاثنين بانفجار في منزل النقيب الفلسطيني عبداللطيف عثمان "نبيل خطاب".

انطلق الموكب من المكان الذي وقع فيه الانفجار حيث منازل القتلى الشقيقين ابرهيم ويوسف الخطيب واسامة عرسال حسين وبدر زمزم وحاجة عبدالرحمن، يتقدمه ممثلو حركة "فتح" و"اللجان" وذوو الضحايا. وبعد الصلاة على ارواحهم في مسجد صلاح الدين ووري الشقيقان الخطيب وحسين في مقبرة درب السيم، فيما نقل جثمان زمزم الى مخيم الرشيدية وجثمان عبدالرحمن الى مخيم تول – النبطية.

وسُجّل اطلاق رمايات غزيرة من اسلحة رشاشة في اثناء التشييع.

يذكر ان الانفجار الناجم عن حريق امتد الى كمية من الذخائر والمتفجرات، اوقع ايضا ١٥ جريحا بينهم اثنان في حال خطرة.

واعلن امين سر حركة "فتح" في منطقة صيدا المقدم خالد عارف ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اعتبر ضحايا الانفجار "شهداء منظمة التحرير"

برنامج الكشف الميداني على ممتلكات المعترضين على تخمين الاضرار

جاءنا من قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي:

"استكملت لجان تخمين الاضرار الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية تلقي اعتراضات المواطنين. وستباشر هذه اللجان في المرحلة الاولى الكشف الميداني على ممتلكات المعترضين وفقا للبرنامج الآتي:

– منطقة النبطية وقرى قضاء النبطية ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠ وحتى انتهاء الكشف.

– قرى البقاع الغربي الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠.

– بلدة اللويزة الجمعة ١٩٩٦/٦/٢١.

– حارة حريك في الضاحية الجنوبية السبت ١٩٩٦/٦/٢٢.

– احياء مدينة بيروت وقرى منطقة جبل لبنان الاثنين ١٩٩٦/٦/٢٤.

– منطقة صيدا واقليم التفاح ابتداء من الثلثاء ١٩٩٦/٦/٢٥ وحتى انتهاء الكشف.

علما ان عمل اللجان لن يتوقف الا بعد استكمال الكشف وسيعلن لاحقا عن المرحلة الثانية التي ستشمل قرى قضاء صور وبقعة عمل القوة الدولية.

وتلفت قيادة الجيش المواطنين المعترضين الى وجوب الحضور في ممتلكاتهم في التواريخ المحددة اعلاه مصطحبين معهم مستندات الملكية والهوية.

قرار ظني آخر ضد "ابو محجن"

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع القرار الظني في قضية محمد عبد الكريم السعدي (ابو محجن) المتهم مع آخرين بتفجير تمثال للسيد المسيح في صيدا بعبوة ناسفة. واعتبر فعله جناية تنطبق على احكام المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ لجهة القيام بأعمال ارهابية من شأنها اثارة النعرات الطائفية. واحال ملف الدعوى على المحكمة العسكرية.

وظائف

Join us Hostesses & Waitresses and be part of the most exciting restaurants. Call us on 01/602367/8/9

مكتب استيراد ملابس في حاجة الى سكرتيرة انكليزي وكومبيوتر ومحاسب – كومبيوتر. ت ٠٩/٢١٥٦٨٦ بعد الظهر.

مطلوب طباخة عربي افرنجي للعمل عند عائلة في الرياض خبرة لا تقل عن سبع سنوات. الشروط جيدة. للمراجعة الهاتف ٣٥٥٠٣٩

Khalidy Hospital needs a female telephone operator, receptionist, high school level, good English, ready to work all shift. please call in person.

مطلوب بائع او بائعة لصالة عرض في الحمراء اللغة انكليزي او فرنسي. تلفون ٣٥١٦٣٧ – ٣٤٥٣٧٣ حتى ٤،٣٠ بعد الظهر.

Executive Secretary 25-30 yrs. Computer - 3 languages. Call or send CV on 09/938389

مطعم في جونيه في حاجة الى عامل مشوي – الدوام من ٣ بعد الظهر حتى الاقفال. الاتصال يومياً بين الساعة ١٠ صباحاً و٩ مساء على الرقم ٠٣/٣٣٣٣٣٤

مطعم وادي السمر يطلب ميتر عدد واحد، شيف دوران عدد ٤ كومي عدد ٦ ت ٠٣/٣٠٥٣٥٨/٧

معمل خياطة نسائي في حاجة الى Styliste - modeliste مميزة تصنع ومعلم تفصيل طاولة. للمراجعة: ٠٣/٦٤٥٠١٧ – ٠٣/٦٤٥٠١٨ – ٠١/٦٠٣٣٩٤

مؤسسة صناعية تطلب محاسباً خبرة سنتين على الأقل اللغة الفرنسية مطلوبة – يجيد المعلوماتية. مدة العمل ١٨ شهراً، الراتب مغر ت ٠٣/٣٧٩٧٠٠

مؤسسة للألبسة الولادية تطلب مندوب او مندوبة انيقة. ت ٥٨٢٥٤٧ – ٣٦١٧١٥ من ٩–١٢ ظهراً.

محل لانجري في الاشرفية يطلب بائعة دوام كامل مع او بدون خبرة الهاتف ٠١/٣٢٠٣٥٨

Be your own Boss. Car Salesman needed to work from home. Very lucrative opportunity. For more information call: 425857 or 426425 from 10:00 A.M till 5:00 P.M.

مطلوب حلاق للسيدات درجة اولى التلفون ٠٣/٨٨٠٧٨٨ (طوني)

مطلوب للعمل في السعودية رئيس محاسبة خبرة ٦ سنوات اللغات: انكليزي – فرنسي. التلفون ٠٩/٨٣٥٢٤٢ – ٠٩/٨٣٥٧٠١

Forwarding & Clearing Agent requires for sales dept., male/female (Eng./Fre./Ar.) exp. is preferable. Pls call for interview. Tel. 426969 - 392910

Forwarding & Clearing Agent requires a secretary (Eng./Fre./Ar.) with typing skills. Pls call for interview. Tel. 426969 - 392910

Salaire séduisant dem. responsable de vente (h ou f) pr. importante galerie Décorateur (trice) 286440

-Secrétaire de diréction trilingue. - J.H./J.F représentants de vente motorisés. - J.F./J.H comptable. -Dessinateur/ Trice AutoCAD. - Opératrice ordinateur. - 3 ans experience minimum - Débutants s'abstenir Contacter. Tél.: 445686

Contracting Co. requires chief accountant univ. grade 10 yrs exp. for interview pls contact 01/863363

مطلوب آنسة ٢٥–٣٠ سنة مع سيارة مندوبة مبيعات لادوات منزلية في سن الفيل. ت ٠١/٤٨٤١١٥ – ٠١/٥٠٠٢٦٥

مطلوب للعمل في مؤسسة تجارية كبرى لديها فروع في رأس بيروت والحازمية محاسب رئيسي ملم بالكومبيوتر مع خبرة ٣/٥ سنوات حد ادنى، الافضلية لحاملي الشهادات الجامعية، شروط جيدة. تقدم الطلبات الى شركة الخدمات التقنية، بناية الاسود شارع المعماري، رأس بيروت، السيد بسترس. التلفون ٣٤٦٢١٨ – ٣٤٧٠٧٣

شركة بريطانية في الكويت تطلب مدربين وفنيين في ميكانيك السيارات العسكرية وناقلات الجند ولخصائيين Electronics - Hydraulics Turret للمراجعة الحمراء ٠١/٣٥٠٢٥٢ – ٠٣/٨٨٢٢٧٧ – ٠٣/٢٥٧٠٥٥

مطلوب آنسة للعمل في سوبرماركت في بكفيا. التلفون ٠٤/٩٨٠٠٣٩ – ٠٤/٩٨٤٩٩٩

نبحث عن مدربين لمركز تدريب مهني في مجال مهن البناء ومهن فنية اخرى خريج المعهد التربوي الوطني للتعليم المهني (IPNET) او مهندس له خبرة في ادارة مركز تدريب مهني. للاتصال السيدة جد التلفون ٠١/٤١٦٣٤٩ – ٤٠٧٤٥٦ يمكن ارسال C.V بالفاكس بالرقم ٠١/٤٠٧٤٥٦

شركة تجارية في سن الفيل في حاجة الى محاسبة ومندوبة مبيعات مع سيارة. الاتصال ٠١/٤٩٣٤٢١ – ٤٩٠٢٦٢

شركة كبرى تطلب فريق عمل من جامعين شباناً وشابات دوام العمل من ١٠ صباحاً حتى السادسة مساء. للمعلومات الاتصال بالرقم ٠١/٤٥٧٨٩٧

شاب نشيط للعمل كمندوب مبيعات لدى شركة لتصنيع البلاط لديه سيارة، دواماً كاملاً راتب مع كوميسيون. ت ٠٣/٢٤٣٦١٢

دروس

دروس خصوصية انكليزية مكثفة للموظفين ولرجال الاعمال وللمضيفات ورجال السلك الديبلوماسي، برامج متطورة لدخول الجامعات ٨٦٨١٨٩

عقارات

للبيع شقة فخمة في حبوب ١٦٠م.م. اوتوستراد جبيل – عنايا. التلفون ٠٣/٦١٢٠٢٩ – ٠٩/٩٤٢٣٦٩

A vendre à Adma duplex 445m2 avec jardin 450m2 grand standing. Tél.: 03/277515 - 01/321398

للبيع شقة بعبدا ٣ نوم و٣ حمامات صالونان وسفرة، ديكور، مفرق القصر الجمهوري، مفرق الحدث ٢٢٠م.م. السعر مغر ٠٣/٦٨٧٠٨٠

شقة فخمة في المعاملتين ٢١٥م.م. ٣ نوم، صالون وسفرة – مطلة على البحر – السعر مدروس التلفون ٠٣/٣٦٩٣٦٤

Local industriel zone A Zalka, trois étages total 2800m2. Phone 10-15 hrs 891336 Mlle Lara.

إعلانات مبوبة

للبيع قطعة ارض مساحة ٢٨٠٠م.م. منطقة دوحة الحص، موقع مميز مطل على البحر. التلفون ٠٩/٦٣٠٥٨٨ – ٠١/٦٣٢٧٦٣

للبيع عقار ٩٠ الف متر في منطقة جاج – جبيل. ت ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى الثانية ظ التلفون ٠٣/٢٧٣١٧٣ – ٠٣/٢٧٣١٣١

للبيع شاليه ٧٠م.م. لوكس في الموليدای بيتش ت ٠١/٨٦٢٤١٠ – ٠٣/٣٧٧٨٨٦

للبيع بسعر مغر شقة في رأس بيروت مطلة على البحر، موقف سيارة بئر ماء مولد كهرباء، ١٨٥م.م. ت ٣٤١٩٢٠ من ٨ الى ٥ مساء.

روف للبيع النقاش صالونان سفرة ثلاث غرف نوم غرفة خادمة اربع حمامات ٢٤٠م.م. + ١٦٠ تيراس مناظر لا تحجب Cheminée موقف عدد ٢ في السفلي ابواب ممكننة مولد كهرباء تدفئة وتبريد، عازل حراري بناء جديد حاضر للتسجيل ت ٠٣/٦٣٣٠١٤ بعد الظهر ٠١/٤٠٢٧١٢

مكتب او مشغل ٨٠م.م. غير مستعمل بناية ماربولان للتجارة تجاه ماستر مول، اوتوستراد برج حمود مع Parking خاص – بلوك A الطابق الرابع ت ٢٠٠٦٢٧ – ٢٣٩٣١٤

للبيع شقة فخمة سنتر منصور الحدث تجاه مفرق مستشفى سان تريز، بئر ارتوازي، موقف سيارة ومولد للمشروع. للاستعلام الهاتف ٠٣/٢١٢٥٩٠

للبيع شقة جديدة سوبر دولوكس ٢١٥م.م. دوحة عرمون تسهيلات بالدفع التلفون ٣٦١٨٢٣

ارض في السعديات، منطقة الجية العقارية مساحة ١٢٠٠٠ متر مربع، التلفون ٠٣/٦٥٦٦٠٠

ارض في السعديات، منطقة الجية العقارية ١١٠٠٠ متر مربع التلفون ٠٣/٦٥٦٦٠٠

مستودع مع نزلة كميون مساحة ٣٥٠ متراً مربعاً، منطقة الربوة قرب مستشفى سرحال التلفون ٠٣/٦٥٦٦٠٠

Rabieh 2 appts 333m2 livraison immédiate tout confort. Tél.: 03/606777 - 01/404891

2 appts à Mtayleb - Rabieh super grand luxe - 650m2 & duplex 950m2 + salle polyvalente + Gymnasium + 6 park. crédit possible liv. 4 mois 03/618806 - 03/279977 - 01/895101

للبيع شقة ١٢٥م.م. صالون وسفرة و٢ نوم الحمراء قرب قصر اده طابق اول سعر نهائي ١٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٤٢٥٧٩

للبيع ارض ١٣٠٠م.م. في حرج تابت وارض ١٨٠٠م.م. برمانا مراح غانم التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٦٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٠٠م.م. في الفنار وارض ٢٠٠٠م.م. الشاليمار بعبدات التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٦٤٧٧٧

شقة دولوكس مساحة ٣٠٠ متر مربع، اربع غرف نوم، صالون سفرة ثلاث حمامات ومطبخ. اوتوستراد جونيه – المعاملتين. التلفون ٠٣/٦٥٦٦٠٠

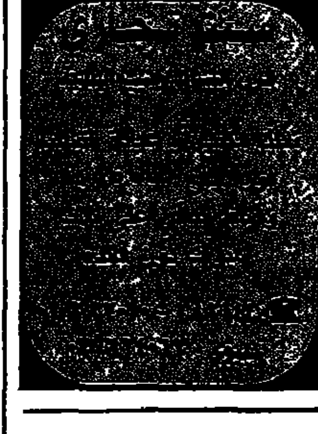
شقة دولوكس ٢٥٠ متر مربع مطلة على شاطىء المعاملتين. التلفون ٠٣/٦٥٦٦٠٠

مستودع مساحة ٨٥٠ متر مربع حارة صخر قرب اوتيل كوينز لاند. التلفون ٠٣/٦٥٦٦٠٠

مستودع مع نزلة كميون مساحة ٤٥٠ متر مربع بعبدا قرب المعهد الانطوني. التلفون ٠٣/٦٥٦٦٠٠

للبيع شقة جديدة مساحة ١٠٠م.م ٢ نوم صالون سفرة وموقف المدينة الرياضية. ت ٠٣/٢٣٤٤٢٣

للبيع شقة ٢٢٠م.م. منطقة الروشة. التلفون ٠٧/٧٢٢٤٢٨



للبيع

بسعر مغر شقة فخمة الروشة، طلعة الكارلتون بناية (لامود) طابق ١١ منظر بحر، البناية ١٢ طابق + مصعد عدد ٢، مساحة الشقة ٢٧٠ م.م، ٤ نوم + نوم خادمة. جديدة وجاهزة للسكن. للمراجعة السيد عبد السلام شلب.
تلفون فاكس بيروت ٣٦٢٤٠٢ ـ ٦٠٢٢٧٦

للبيع بعبدات – الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين – جاكوزي وحديقة. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٧٥٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع كابين Coral Beach ١٦٥٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٧٦٢٦ – ٠١/٨٦٢٣٨٥

للبيع ارض في عين كسور ٥٠٠م.م + الموتيفردي ١١٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة دولوكس ١٨٠م.م. عين علق، ط ٢، منظر خلاب ٨٠٠٠٠$ تقسيط. ت ٠٣/٣٠٠٠٨٥

جل البحر ط. ثالث ٢٥٠ متر مربع مطلة على البحر سوبردولوكس. الاتصال بالرقم ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٩٥١٢

بيت مري ط. ثان ٢٤٠ متر مربع مطل على البحر تحت فندق البستان. الاتصال بالرقم ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٩٥١٢

Broummana furnished appt. 240m2 165000$ rez-de-jardin 160m2 + 80m2 service studio W/200m2 garden and tel. Direct access to swimming pool + tennis. Tél.: 03/360560/1/2/ - 01/402558 - 417690/1

Mag. de 150m2 et 1er étage de 500m2 parking facilités de paiement. Dora, imm. Makateb. Tél.: 261387

L'OLIVIER 2 appts lux. à Mansourieh 165m2 (3 ch. + 1 sal. + 3 s. de b.) rez-de-jardin, b. vue, piscine, gén. + A/C + chauf. + chemi. + barb. Tél.: 01/328833 - 03/656766

Zaarour centre de ski à vendre à crédit chalet simplex 80m2. Tél.: 03/742525

Halate sur mer à vendre chalet duplex 140m2 à crédfit. Tél.: 03/742525

A vendre Rimal chalet R.D.C 52m2 + patio + parking Téléphonez 10h-15h 490775

ارض في السعديات، منطقة الجية العقارية مساحة ٤٦٠٠٠ متر مربع. التلفون ٠٣/٦٥٦٦٠٠

للايجار

للايجار صيفي شقة مفروشة دولوكس في منطقة عاليه مطلة على بيروت. الهاتف ٠٥/٥٥٥٨٥٢ – ٠٣/٣٠١٩٠٩

مستودع للايجار مساحة ١٠٠٠م.م. علو ٦ امتار منطقة الحدث المحطة. منطقة صناعية ت ٠٣/٢٧٢٩٧٢

للايجار شاليه Rimal غرفة وصالون واجهة البحر ت ٩٧٢٢٣٦ – ٠٤/٩٧١٧٩٥ – ٠٣/٢١٦٦٠٦

بيت للايجار الفنار ٤ غرف صالون سفرة ٢ حمامات مع شرفات + شوفاج وفرش كامل مع ادوات مطبخ موقف سيارة ت ٠٤/٩٢٥٩٨٢ – ٠٣/٢٤٦٨٤٩

A louer Maarab - Ghosta grd. Chalet duplex meublé tout comfort + jardin belle vue 220m2. - 6 mois/ 4000$ renouv. Tél 03/322645 - 09/831029

للايجار شقة فخمة صالونان وغرفة سفرة و٣ نوم و٤ حمامات وغرفة خادمة، مطبخ لوكس شوفاج كوندشن التلفون ٣٠٠٨٥٤ من الساعة ٣ – ٦ مساء فردان شارع بشير القصار.

للايجار مكتب فخم ٤٥٠م.م. فردان ١٢ غرفة، ٤ حمامات، مطبخ، موقفان طابق اول، بناية فخمة الهاتف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

شقة في ادما سوبردولوكس ٤٥٠م.م. مفروشة. الاتصال ٠٩/٩١٤٩٥٨/٩/٩٦٠ من ٨ الى ٥ مساء (سامي سلامة).

للاستثمار شقة مساحة ٤٣٠م.م، ديكور سوبردولوكس. شارع مدام كوري البريستول. ت ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ الى ٥ مساء.

للايجار مكتب ١٢٠م.م ٥ غرف اوتوستراد جل الديب بناية B.E.C. Tower للمراجعة ٤١٤٧٠٠

للايجار شقة ٢ نوم وصالون وسفرة مكيف مركزي + هاتف مفرق السبتية. التلفون ٢١٦٧١٦ – ٠٣/٢٦٦٦٢٠

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون. المراجعة الاتصال ت ٠٣/٦٤٥٤٠٦

للايجار شقة مفروشة بعبدات طابق ارضي ٢ غرف نوم حمامات + تلفون تدفئة مركزية حديقة وسطيحة خزان مياه احتياطي. التلفون ٠١/٤١٦٣٤٩ – ٤٠٧٤٥٦

للاستثمار مكتب أو صالة عرض مساحة ٢٠٠م.م. مفروش – المنصورية الطريق العام، مواقف مؤمنة التلفون ٠٣/٦١٦٨٥٦ – ٠١/٤٠٠٠٥١

شقة مفروشة للايجار الاشرفية – السيوفي ٢ غرف نوم، صالونان + موقف التلفون ٥٠٠٧٢٢ من الساعة ٨ الى الاولى ظهراً

البياضة طابق ارضي مع حديقة ومسبح مشترك ١٢٥٠ متر مربع الاتصال على التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٩٥١٢

للايجار شقة مفروشة مكيفة ٣ نوم، صالون وسفرة وغرفة خدم ومطبخ وحمامان، بناية جيدة بو تاجي – السادات. التلفون ٨٦٩٨٨٩

للايجار شاليه في القليعات ٣٠م.م. ت ٢٩٨٣٠١ – ٠٣/٢٢٠٢٩٨

مطلوب

مطلوب للشراء بالتقسيط بنفس البناء شقة ١٥٠م.م. ومستودع ٥٠٠م.م. مع نزلة كميون ما بين ساحل المتن وساحل كسروان (المفضل بناء قيد الانشاء). التلفون ٣٨٥٧٥٠ – ٣٩٠٤٩٦ من ٨ الى ٥

مطلوب ارض في منطقة صناعية قرب بيروت ١٧٠٠ – ٢٠٠٠م.م. تقريباً. الاتصال بالتلفون ٨٦٨١١٢ – ٨٦٨١١٣

مطلوب للايجار قطعة ارض في منطقة الطيونة – الكولا – بئر حسن – وطى المصيطبة المساحة ١٠٠٠م.م. للاستثمار مدة ٥ سنوات الهاتف ٠٤/٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١

سيارات

BMW 528i /٨٢ اوتوماتيك A/C زوالد سعر ٥٥٢٠٠ الهاتف ٠٨/٨٢٠٢١٩

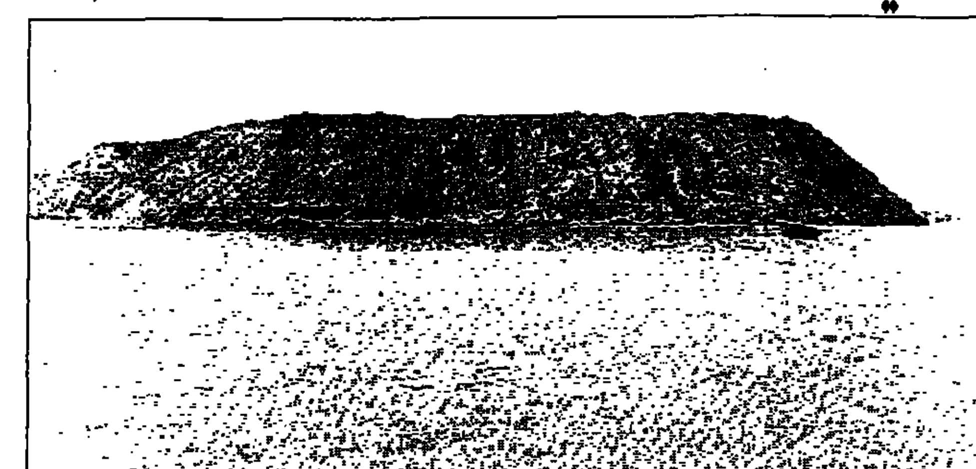
Mitsubishi Tredia mod. 86 + A/C bon état 4400$. Tél.: 331299 - 330601

Ford Mustang 1990 - full options + CD player. Tél.: 580521 - 581497 a.m 03/627731 - 01/367757 p.m.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة –١٨–

مكب برج حمود يتضخّم ارتفاعاً و... تلويثاً

أهالي المنطقة يعيشون اختناقاً جماعياً والطب يحذر من النشاف الرئوي والسرطان



مكب النفايات مستمر صعوداً... حتى السماء. (بيار عطاالله)



معروف خضر: شاحنات النفايات تقتلنا ببطء.

نيشان قيومجيان: رائحة الحريق تخنقني. (م. ف)

"كان من المقرر ان يقفل مكب برج حمود اول حزيران الماضي، لكن الحكومة مددت الموعد ثلاثة اشهر اضافية، وقد يمدد من جديد على ما يبدو".

هذا ما قاله امس مقرر لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية جاك جوخادريان على اثر اجتماع لم يكتمل نصابه كان مقررا لمناقشة مصير مكب برج حمود. فلا وزير الداخلية ميشال المر ولا وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان لبيا دعوة اللجنة النيابية الى الاجتماع. وزير البيئة بيار فرعون كان حاضرا، لكنه عاد بخفي حنين، فالموضوع تم تأجيله ومصير المكب علق.

صحيح ان اجتماع الامس لم يكن مقررا له ان "يشيل الزير من البير"، فقضية المكب ليست وليدة الساعة، وحلها لن يحصل بكبسة زر او باجتماع ساعة او اكثر، لكن اخطار المكب لا تبدو مدرجة على لوائح اهتمامات الوزراء وخصوصا ان الزمن زمن استحقاقات اكثر خطورة في رأيهم. وهكذا تتوالى مهل اقفال المكب... لكنه لا يقفل. وبين موعد اغلاق مكب وقرار بالتمديد، يحصن "جبل" النفايات موقعه على شاطئ كان من اجمل الشواطئ اللبنانية، فترتفع اكوام النفايات على مرأى من انظار المسؤولين وتفوح سمومها في سماء المنطقة، متسللة الى المنازل ومهددة حياة الشيوخ والشباب والاطفال.

شفيقة ضرغام تسكن في برج حمود قرب خط السكة الحديد، اضطرت الاسبوع الفائت ان تصطحب ابنتها في منتصف الليل الى بيت احد الاقرباء في برمانا اثر الحريق الذي شب في المكب. روت: "عبقت المنطقة بالدخان وتغلغل داخل المنازل، فكدنا نصاب بالاختناق. اما ابنتي التي تعاني ضيقا في التنفس فبدأت بالتقيؤ وهبطت حرارتها وكادت تغيب عن الوعي، الامر الذي اضطرني للاستعانة بجارتي لنقلها الى منزل احد الاقرباء في الجبل".

فالحريق على ما تعتقد شفيقة ناتج من انفجار قارورة غاز كانت مرمية بين النفايات: "تلك الليلة كان الحريق استثنائيا اذ انحجبت الرؤية في المنطقة وتسلل الدخان الى المنازل".

الشمع الاحمر

معروف خضر جار قديم للمكب، حصن منزله قدر المستطاع ضد غزو جحافل الاوبئة التي تنطلق من المكب قال: "سيجت شرفات منزلي بشباك المنخل لمنع دخول البرغش والذباب التي تنقل جراثيم المكب، اما الابواب والنوافذ المطلة مباشرة على جبل النفايات فختمتها بالشمع الاحمر واستغنيت حتى عن نور الشمس الذي يدخل منها".

ومعاناة اصحاب المحال على اوتوستراد برج حمود – الدورة تكاد تكون مضاعفة. فالشاحنات التي تنقل "المؤن" الى المكب عشرات المرات يوميا هي في ذاتها مشكلة. نيشان قيومجيان صاحب مطعم صغير على الاوتوستراد اوصد باب محله رغم حرارة الطقس المرتفعة: "افضل الموت من الحر على ان اشم رائحة الشاحنات".

التحفة اليومية

عبثا حاول التجار هناك نقل شكواهم الى البلدية، "فقد طلبنا مرارا نقل النفايات في الليل ولكن لا من يسمع. واخيرا جاءتنا تحفة الحريق اليومي في المكب وما يفرزه من غبار وسموم فطالبنا بايقاف هذه المجزرة البطيئة في حقنا، ولكن لمن نرفع الصوت هذه المرة، فالكل ادار اذنه الصماء على ما يبدو".

الاشمئزاز والقرف ليسا سمة سكان جيران المكب وحسب، فويلاته تطاول سكان ساحل المتن الشمالي وخصوصا عندما تهب الرياح الجنوبية الغربية. وعبور سريع في السيارة على اوتوستراد جل الديب اثناء دوام الحريق خير دليل على ذلك.

اما سكان بياقوت الذين كانوا يعتقدون انهم في "برج" عال لا تطاوله رياح المكب مهما اشتدت، فقد عصف بهم غباره المسموم قبل اسبوعين حتى خيل اليهم ان حريقا شب في كازخانات الدورة.

فاديا ابو جودة التي تسكن قرب دير الصليب لجهة بياقوت استعادت صورة "البركان" وحممه التي تطايرت تلك الليلة: "قرابة الثالثة فجرا استيقظت مذهولة بعدما احسست ان غازات سامة انتشرت في المنزل، فاسرعت الى الشرفة والتفت الى كازخانات الدورة. الدخان الذي حجب البحر لم يستطع اخفاء كتلة نارية كانت اشبه بالبركان المشتعل في مكب برج حمود".

وتساءلت: "كيف يمنعون التدخين في الدوائر الرسمية في وقت يجيزون لانفسهم اشعال النار في مكبات تحوي جميع انواع النفايات والسموم؟ فهل يعي المسؤولون ان اضرار حريق مماثل تساوي ملايين اضعاف التلوث الناجم عن التدخين؟".

مجزرة جماعية

صحة جيران المكب على كف عفريت، فالسليم منهم يعاني ضيقا في التنفس، والمريض ستسوء حاله من دون شك.

الاختصاصي في امراض الرئة الدكتور نديم نعمة وصف المكب بالمجزرة الجماعية، "فالدخان الذي ينفثه المكب يتسبب بالسعال ويتحول حساسية وقد يؤدي الى الربو".

وبما ان فترة "اقامة" المكب طالت في تلك المنطقة، فثمة امراض اشد خطرا قد تكون بدأت بالانتشار: "هذه الروائح تؤدي مع مرور الايام الى التهابات في الرئتين وحتى الى السرطان، فالدراسات اكدت ان اكبر نسبة من السرطان الرئوي تنتشر في المدن التي يكثر فيها التلوث"، على ما قال نعمة.

اما حصة "الخمسينيين" وما فوق فكبيرة لان "هؤلاء معرضون للنشاف الرئوي، وعوارض اخرى اشد خطرا".

موناليزا فريحة

"خيرات": متآخية

اكثر من الف طن نفايات تشق طريقها يوميا الى مكب برج حمود. ثمة ٦٠٠ طن مصدرها بيروت و٤٠٠ تقريبا من المناطق المجاورة.

بقايا اطعمة، فضلات صلبة، اوراق ومعادن وزجاج واخشاب، نفايات صناعية وكيميائية، حيوانات نافقة... كل هذه "الخيرات" متعايشة ومتآخية من دون فرز علمي وهي تتكدس منذ ١٩ عاما على شاطئ برج حمود.

فقصة المكب قديمة وتعود الى بداية الحرب عندما تعطل معمل الكرنتينا المعد لفرز النفايات وتحويلها سمادا. وهكذا تحول الشاطئ مكبا للنفايات بعدما اخذت الشاحنات التابعة لاتحاد بلديات ساحل المتن (٤٠ بلدية) تفرغ حمولتها على شاطئ برج حمود.

وبقي الامر على حاله الى ان تقرر انشاء محرقة للنفايات قرب المكب لتدمير الناتج منها. لكن المعدات والتجهيزات المتواضعة والقليلة التي اقامتها احدى الشركات الايطالية، سرعان ما وقعت في قبضة العابثين واللصوص، فلم يبق منها الا القليل.

وهكذا عادت الشاحنات ترمي نفاياتها المضاعفة في المكب وخصوصا بعد اقفال مكب النورماندي نهائيا.

وقبل اعوام لاح بريق امل جديد بعدما بدأ الحديث عن اعادة تأهيل معمل الكرنتينا، ولكن مصادر موثوقا بها اكدت ان عملية اعادة التأهيل تثبت فاشلة مما تطلب اجراء بعض التعديلات عليها.

انني من عبادات وصراخ عطاش

من اهالي عبادات – جبيل، الى وزير الموارد المائية والكهربائية:

"اهالي عبادات عطاش حتى العظم. المياه تمر من امام منازلهم الى غيرهم، وليس لهم منها ما يبل غليلهم.

ولو كان هذا قصاصا على فعلة فعلناها لاستعضنا عن الماء الزلال بالخل شربناه وسقيناه لاطفالنا. ولكننا لم نفعل ما يستوجب قطع المياه، وهي نصف الحياة. فما حال النصف الاخر؟

راجعنا المسؤولين في مصلحة مياه جبيل، وراجعناهم... وشربنا: "بالوعد يا كمون"!

ولا نخالك ترضى باضطهاد قرية بكاملها(...)".

● مسؤول في مصلحة مياه جبيل نفى ان يكون تلقى اي شكوى من اهالي عبادات لا خطيا ولا بواسطة الهاتف. ووعد بالكشف على شبكة المياه فيها وتحديد اسباب الانقطاع لمعالجتها.

صيدلية - دكان

السيدة جمان احمدية شكت ان احدى الصيدليات في محلة علاشة بكار تبيع الادوية والحاجات الاخرى باسعار مرتفعة جدا والفرق يتجاوز في حده الادنى الاربعة الاف ليرة عن كل سلعة. وطالبت المسؤولين بمراقبتها ووضع حد لتلاعبها في الاسعار.

● نقيب الصيادلة غسان الامين وعد بتحريك التفتيش الصيدلي لمراقبة اسعار الصيدلية موضوع الشكوى ومعاقبتها في حال ثبوت المخالفة، اذ لا يجوز بيع اي دواء سعره يزيد عن المحدد له وكذلك الحاجات الاخرى.

معاملة الميكانيك بايصال رجعي

مصطفى احمد من طرابلس سأل هل يجوز ان ترفض مصلحة تسجيل السيارات قبض رسوم الميكانيك عن العام ١٩٩٥ الا اذا ابرز صاحب العلاقة ايصال الدفع عن العام ١٩٩٤، وهل يعقل ان تلزمه دفع الرسوم عن العامين في حال عدم ابراز الايصال المطلوب؟

● مسؤول في مصلحة تسجيل السيارات اكد ان صاحب العلاقة لا يمكنه دفع رسوم الميكانيك عن العام ١٩٩٥ الا بعد ابراز ايصال الدفع عن العام ١٩٩٤. واضاف ان مذكرة صدرت عن المصلحة في شهر نيسان توقف بموجبها الدفع عن الاعوام السابقة لان من دفع رسوم العام ١٩٩٤ يفترض ان يكون سدد كل الرسوم السابقة.

مستشفى لم يستقبلني ولم ينقلني

المواطن محسن العيد من مشغرة يسأل عن المسؤول عن حادث اصيب به قبل ٢٠ يوما في البقاع الغربي حيث نحر الزجاج رقبته، وبعد نقله الى مستشفى حكومي في المنطقة رفض استقباله مع انه كان ينزف بشدة، وقد عاينه احد الاطباء فيه وابلغ ذويه انه على شفير الموت ومن الصعب ان يصل حيا الى اقرب مستشفى، وعلى رغم ذلك رفضت ادارة المستشفى نقله في سيارة الاسعاف التي سلمها اليها وزير الصحة قبل مدة قصيرة وكانت جاثمة امام المبنى.

وناشد الوزير مروان حمادة فتح تحقيق.

● مصدر في وزارة الصحة طلب من الشاكي توجيه شكواه الى مديرية العناية الطبية في الوزارة من اجل التحقيق فيها ومعاقبة المسؤولين اذا ثبت تقصيرهم.

اكد استقلاليته عن معارضي الخارج وابدى حرصاً على العميد

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

اما النائب سماحة فهو اقرب الى لائحة مخيبر واتصالاته به مستمرة. الا ان ثمة من يطرح اسم الدكتور انطوان حداد مرشحا كاثوليكيا محتملا على احدى اللائحتين.

والى كل هؤلاء المرشحين ثمة من يطرح اسم المحامي شاكر ابو سليمان على لائحة مخيبر او لحود. واخرون يطرحون اسم السيد بيار الاشقر واسم رئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي بول الجميل لاحدى هاتين اللائحتين. ولا تستبعد اوساط متنية ان يعلن الجميل ترشيحه في وقت قريب، ربما لقطع الطريق امام مرشحين معينين.

لكن الاهم من كل ذلك، هو قرار "لا موت ميزون" خصوصا اذا كان قرارا بالمقاطعة. فيكبر حجم المقاطعة وتختلط الاوراق مجددا ويجد عدد كبير من المرشحين المعلنين وغير المعلنين نفسه في موقف حرج.

والاهم من هنا حديث يدور في كل الاوساط، ومنها اوساط رسمية، تتحدث سرا عن "رائحة تأجيل" في الاجواء.

مخيبر في بكركي

وامس زار الدكتور مخيبر بكركي يرافقه المحامي كلود عازوري. وعقد لقاء طويلاً مع البطريرك مار نصرالله بطرس صفير سئل عقبه مخيبر عن امكان اعلان ترشيحه للانتخابات؟ فأجاب: "قبل ان نعلن الترشيح فلنبحث في الواقع. اولا انا ضد مقاطعة الانتخابات لسبب واحد هو اننا قاطعنا في الماضي وأخذنا ٨٧ في المئة بالمقاطعة ومرة اخرى في انتخابات فرعية اخذنا ٩٣ في المئة فان ذلك كان اثباتا للدول الاجنبية ان الشعب اللبناني هو ضد الوجود الغريب على ارض لبنان ولا يرضى به ولا بأي شكل من الاشكال. اولا نريد تحرير الجنوب ولكن تلك السياسة التي اتبعتها الحكومة لم يكن في امكانها ان تحرر الجنوب او تفاوض اسرائيل لتحرير الجنوب، لذلك كانت قانا، فلو كنا من الدول المتمدنة لكانت الحكومة تحاكم على قضية قانا الان.

نحن امام نداء الاستاذ ريمون اده، وتعرفون الصداقة التي تربطني به. ولا شيء يفرقني عن صديقي ريمون اده. ولا شيء يحول دون محبتي له. تربطني به صداقة ومحبة قديمتان وطويلتان ولا يمكن ان تتغيرا. وما يحصل قصة ديموقراطية لا اكثر ولا اقل. ولكن انا ضد هذا البيان، ومنه المقاطعة لانه حتى اليوم لم نحصل على نتيجة ولا نزال نراوح مكاننا والبلاد تحت وطأة الاحتلال الاجنبي، ان كان اسرائيليا او سوريا، فاليوم نحن مع الانتخابات لان المقاطعة مرة اخرى تغيب الشعب عن مؤسساته.

في حياتي السياسية انا وزملائي في التجمع للجمهورية نرى ان رأي الشعب هو الذي يجب ان يسود وان الديموقراطية التي تعودها الشعب اللبناني منذ نشأته لا يزال يعتبرها سلاحه الوحيد في وجه الدولة وفي وجه المحتل وفي وجه كل ما هو غير طبيعي وهو شاذ عن ارادة الشعب اللبناني.

نحن نعتبر ان المقاطعة اليوم ومن يطلب المقاطعة هو كمن يطلب استقالة الشعب اللبناني من صلاحياته والتنازل عن ارادته للغير وللغريب.

لهذا انها استقالة حقيقية، ويجب ان لا يستقيل الشعب اللبناني، نحن مع الانتخابات ومع ارادة الشعب ونحن مع مجلس منتخب من قبل الشعب. ومن المؤكد ان هذا الامر نطلبه ونريد ان تكون الانتخابات نزيهة وفي ظل الحكم اللبناني وفي خروج جميع الجيوش الموجودة على الارض اللبنانية اليوم ان كانت سورية او اسرائيلية فلا فرق في الاحتلال، ولا نوع للاحتلال".

● في الدورة الماضية للانتخابات كانت هناك اسباب عدة للمقاطعة ومن ابرزها ان الظروف التي كانت قائمة لا تؤمن حصول انتخابات نزيهة، فهل ان الظروف تغيرت هذه السنة؟

– المقاطعة في الماضي كانت بهدف الاثبات للدول الاجنبية ان الشعب اللبناني غير راض عن الاحتلالات على ارضه، ان كانت اسرائيلية ام سورية. ووقفنا في وجه هذه الدول بواسطة المقاطعة. واثبتنا في المرة الاولى ٨٧ في المئة والمرة الثانية ٩٣ في المئة ولكن اليوم نحن لسنا في حاجة الى ان نثبت للدول رأينا وموقفنا فالشعب اللبناني اعطى رأيه في الماضي والمقاطعة ليست نظاما سياسيا، اذا قاطعنا اليوم فهذا يعني اننا نستقيل عن صلاحياتنا ونقول للشعب استقل عن صلاحياتك. لهذا نحن نطالب بانتخابات نزيهة، نطالب بخروج الجيوش الغريبة من لبنان ونطالب ايضا سفراء الدول الموجودة الممثلة عندنا بأن ينقلوا الى حكوماتهم ما هو جار في هذا البلد.

● ما رأي البطريرك صفير في الآراء التي اعلنتها وفي دخولك الانتخابات؟

– نحن نعرض وجهة نظرنا للبطريرك صفير ولا نطلب منه الجواب، لاننا ننتظر الجواب في النهاية "بعد بكير" فليأخذ آراء غيرنا ايضا.

● هل تتوقع ان تحصل الانتخابات النيابية، اذ هناك من يتوقع التمديد للمجلس مثلما مدد للرئيس الهراوي؟

– اذا كانوا يريدون ان يمددوا للمجلس الحالي فهذا يعني انه تغييب مقصود للشعب اللبناني عن مؤسساته وعن حرياته وعن ديموقراطيته.

● هل تعمل لتحالفات جديدة؟

– لا لزوم لذلك. فنحن متحالفون مع الشعب.

● هل لديك اتصالات بالمعارضين في الخارج؟

– كلا. نحن نعمل هنا على الارض، مستقلين.

● هناك اجتماع اليوم (امس) للمعارضة في باريس، هل انت في اجواء هذا الاجتماع؟

– عندما تأتي الاجواء تعلن في الجرائد.

التنظيم المدني يعتبر ان البحر ملك المواطنين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ومرافق لخدمة الصناعة المحلية ٣٪

٣) ورش للصناعات الاخرى ٥٪

٤) استثمار سياحي عادي باقامة او من دون اقامة انشاءات ٦ ٪

٥) استثمار فندقي او سياحي باقامة الفنادق والمطاعم والمقصورات ٧٪

تخفض بدلات اشغال السطح المائي الى نصف المعدلات المذكورة اعلاه".

وفي المادة السادسة "مع الاحتفاظ بأحكام المادتين السابعة والثامنة، تعتبر منتهية في حلول اجل كل منها، كل الترخيصات والاتفاقات ايا يكن نوعها ووصفها ومنشأها المعقودة قبل صدور هذا القانون والمتعلقة باشغال او استثمار او استئجار الاملاك العامة من اي نوع واينما كانت والعائدة للدولة او للبلديات.

ولا يحق لاي من الاشخاص الطبيعيين او المعنويين الذين تتناولهم هذه المادة المطالبة بأي تعويض، ما لم يكن في متن المستند الذي بموجبه اعطي الترخيص او الاستثمار او الايجار، نص صريح مخالف، ايا تكن التحسينات او الانشاءات التي يكون ادخلها على الملك العام. وفي كل الاحوال، يحق للادارة اذا شاءت ان تكلف صاحب العلاقة ازالة الاشغال التي اجراها من دون موافقة منها، على مسؤوليته ونفقته الخاصة ضمن مهلة محددة. واذا تمنع، يحق لها ان تزيلها على نفقته ومسؤوليته وان تحصّل منه المبالغ المدفوعة وفقا لاصول تحصيل الضرائب المباشرة".

واعتبرت المادة الثامنة انه "تعتبر ممددة حكما ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا القانون الترخيصات التي لم يعد متبقيا من مدتها ثلاثة اشهر بتاريخ صدوره، وذلك للاشخاص الراغبين في الاستمرار في مشاريعهم، شرط ان يقدموا ضمن المهلة الاساسية المتبقية لهم الطلب المنصوص عليه في المادة السابقة".

اما المادة العاشرة فاعتبرت ان "الترخيص يعتبر ملغى حكما وتصبح كل الانشاءات والتحسينات ملكا للادارة من دون تعويض في الحالات الآتية:

١– التخلف عن دفع الاقساط في تاريخ استحقاقها.

٢– عدم انجاز المشروع في المهلة المحددة اصلا او بعد تمديدها.

٣– تغيير وجهة الاستعمال المحددة في الترخيص".

على صعيد آخر، تناولت اللجنة الفرعية في مناقشاتها مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٧٩٢ الرامي الى تعديل قانون الاستملاك الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩ وكان متوقعا ان تبحث في موضوع الربع المجاني بعدما صرفت الحكومة النظر عن فكرة نقل عامل الاستثمار ووافقت على ان تدفع الاستملاكات بموجب سندات خزينة بالدولار الاميركي، والفت لجنة فرعية قوامها النواب باخوس وقباني وفؤاد السعد والقاضيان عبدالله ناصر وسامي عون، لصوغ مشروع قانون الاستملاك في مهلة ١٥ يوما.

اوساط نيابية اوضحت لـ"النهار" ان النقاط التي ستتم بلورتها تطاول اولا "الربع المجاني" الذي طرح اشكالا امام لجان التخمين، اذ تفسره كل لجنة على طريقتها، وثانيا الشروط التي ستخضع لها سندات الخزينة، اي مدتها وفائدتها وامكانات التقسيط فيها.

وكانت اللجنة الفرعية انعقدت امس في ساحة النجمة في حضور رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية فؤاد السعد ورئيس لجنة الادارة والعدل اوغست باخوس ووزيري الاشغال العامة علي حراجلي والنقل عمر مسقاوي والنواب الاعضاء اضافة الى رئيس هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل القاضي سامي عون والمدير العام للنقل البري والبحري عماد نوام والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ونقيب المهندسين عاصم سلام والنقيب السابق للمهندسين الياس النمار ورئيس مصلحة النقل البحري حنا سليمان ورئيس دائرة المنشآت والصيانة في وزارة النقل المهندس ريمون سمعان.

فرعية المال

استكملت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة المال والموازنة النيابية البحث في موضوع تطبيق القانون الرقم ٩٢/١٦١ على مستخدمي المؤسسات العامة، على ان تعقد اجتماعا آخر في حضور وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة بغية التوصل الى حل مشترك. وكانت انعقدت في حضور النائب عصام نعمان ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان فؤاد نعيم وممثل للمصلحة الوطنية للتعمير.

● عرضت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية مشروع القانون الذي احالته الحكومة في شأن تحويل سلاسل رواتب اساتذة الجامعة اللبنانية وطريقة احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة فيها.

وتطور البحث في اللجنة الفرعية التي انعقدت برئاسة باخوس وفي حضور النائبين نعمان وعلي ميتا الى معالجة قضية الجامعة اللبنانية ودعمها وخصوصا في الوقت الراهن "وسط المعروجة" التي تدعو الى انشاء جامعات جديدة بحيث يصبح لكل طائفة ليس مدارس ابتدائية وثانوية فحسب، بل جامعات ايضا". على حد قول نعمان الذي اضاف: "ان لبنان قائم على التنوع والتعدد، لكن مسألة التوحد جديدة نأخذها في الاعتبار. لذلك بحثنا في هذه المسألة بالذات، اي قضية دعم الجامعة اللبنانية وتطويرها لتكون الزاوية في التعليم الرسمي في لبنان وادارة فضلى من اجل تكوين مجتمع لبناني موحد واداة فاعلة في التطوير الانمائي في البلد".

اما رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة فقال ان الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية قدمت مذكرة الى لجنة الادارة والعدل النيابية اكدت فيها ملاحظات عدة في المشروع الذي اقترحته وزارة المال تحفظت عن ان تأتي السلسلة مبنية على الاساس الوهمي على الدرجة والغاء الدرجة الاستثنائية، اضافة الى ما لاقى المتقاعدون من تراجع لوضعهم وملاحظات اخرى في شأن السلسلة التي تلغي التفرغ، اي خصوصية الاستاذ الجامعي".

ماذا اقترح تقرير الاونيسكو لحل مشكلة رأس انفه؟

القلعة مهددة وحجار أثرية استعملت في أساسات المرفأ

الحلّ بتفكيك قسم من السنسول واقامة أرصفة عائمة

قدم الخبيران كارلو سيزاري ودانيال دروكور مشروعا يحفظ، في رأيهما، قلعة انفة الاثرية من المصير القاتم الذي يواجهها حاليا عبر تشييد مرفأ للصيد والنزهة في جوارها.

وكان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده كلف سيزاري ودروكور في شباط الفائت زيارة الموقع ومعاينة ما يجري ورفع المقترحات المناسبة في هذا الصدد.

يذكر ان الخبيرين كانا زارا لبنان في اطار مهمة تفقدية لمواقع الآثار في وسط بيروت وصور بتكليف من الاونيسكو. فهل يأخذ اده بالتعديلات التي يقترحانها؟ ومن شأن هذه التعديلات ان توقف الاعمال الجارية هناك وان تطلب ازالة بعض الانشاءات التي اقيمت وادخال تحسينات على الانشاءات المستقبلية.

ولعل اهم ما ورد في التقرير، الدعوة الى تفكيك قسم من السنسول الذي يتصل بالخندق الاثري، ونقل السنسول الى الجهة المقابلة، اي في اقرب نقطة بين الشاطئ والطريق الساحلية التي تربط بين بيروت وطرابلس، وتشييد ارصفة عائمة. وهذا نص التقرير:

"في اطار المهمة التي قمنا بها في بيروت طلب منا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده صوغ اقتراحات لحل بديل للمرفأ الذي يشيد قرب رأس انفة المصنف اثريا.

توجهنا الى الموقع في رفقة الخبير ابرهيم القوتلي فتأكدنا انه مهدد فعلا ليس فقط من جراء تشييد مرفأ، بل من الشاليهات غير المرخص لها والمقابر والملاحات المنتشرة في الموقع.

ان الاعمال الجارية هناك لم تشوه الموقع نهائيا حتى الان ونعتبر انه من الممكن استدراك الوضع وايجاد حل ايجابي من شأنه ادخال تحسينات الى الموقع.

خلال الزيارة لاحظنا استحداث منحدر من الحصى يمر في جوار الكنائس وصولا الى الخندق الاثري، الامر الذي يسهل على الشاحنات نقل الحجار لبناء سنسول المرفأ.

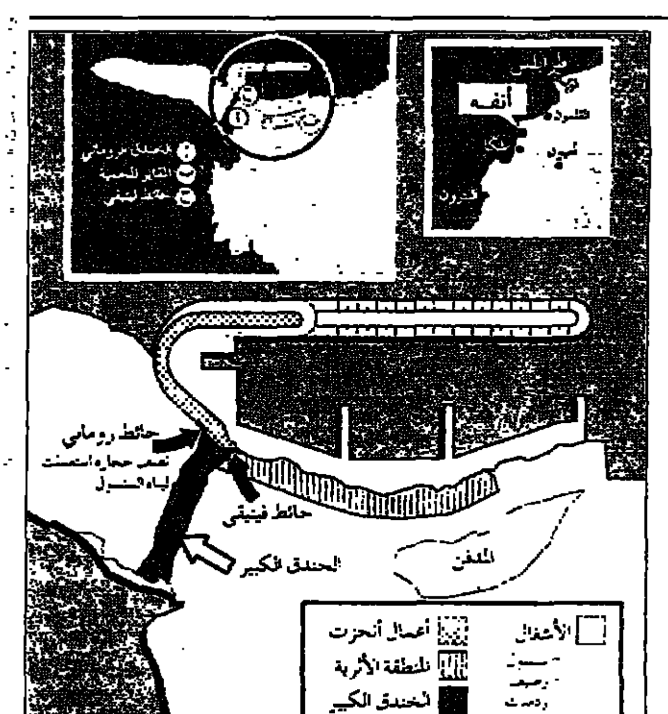
هذا الوضع خطر جدا وخصوصا ان حجارا من القلعة قد تكون استعملت لتشييد السنسول. وما يعزز شكوكنا تفكيك عدد من الاحجار الكبيرة ونقلها من القلعة، وهذا يظهر واضحا اذا قارنا بين مشهد القلعة بعد تشييد السنسول البحري، وبين صور فوتوغرافية قديمة للموقع.

خلال الزيارة لاحظنا ان نصف السنسول انجز والاعمال كانت متوقفة.

وفي ما يتعلق بالمنشآت غير المرخص لها نؤكد ان المنازل كما المقابر ظرفية ولكنها خطرة جدا. لذا، فان اي تدخل لانقاذ القلعة يجب ان يتعدى الطابع غير القانوني للمباني: فالمنشآت يمكن ازالتها بسهولة او على الاقل تنظيمها. اما وضع آثار الكنيسة داخل المدفن فأخطر: فالكنيسة بدأت تنهار والرسوم الجدرانية اختفت تقريبا.

في اختصار، ان الوثائق التاريخية والايقونوغرافية غير كافية. وهذا النقص في المعلومات، اضافة الى عدم وجود حدود دقيقة للموقع الخاضع لقوانين التنظيم المدني، من العوامل التي ادت الى هذه التجاوزات.

لذا نرى من الضروري وضع خرائط دقيقة واجراء عمليات تنقيب تمهيدا لتحديد طبيعة استعمال الموقع في العصور القديمة.



رسم مشروع مرفأ الصيد والنزهة يظهر التعديات على الآثار في قلعة أنفه الأثرية، فالسنسول يسد الخندق الكبير والأرصفة المنوي انشاؤها ستقام فوق حجار المنطقة الأثرية وتلحق الأذى بها.

الاقتراحات

وجدنا المخطط العام في مصادر عدة اضافة الى مشروع المرفأ المنوي انشاؤه لكننا لم نعثر على التقرير التقني عن المشروع ولا على معلومات توضيحية. ولاحظنا تاليا ان من المتوقع تشييد سلسلة ارصفة من الاسمنت في محاذاة الشاطئ، فضلا عن السنسول قيد الانشاء. وهنا يكمن الخطر الاكبر الذي يعرض الموقع بأكمله للتدمير، ولاسيما ان الوصول الى المرفأ سيتم عبر الخندق الاثري الامر الذي يتطلب تدعيم الطريق وتغيير شبكة الطرق الضيقة اصلا بين الكنائس.

لذلك نتوقع تخريبا تدريجيا يترافق مع تدمير دعائم الصخور الموجودة حاليا وسط الخندق وكانت تستخدم كقاعدة للجسر المتحرك في العصور القديمة.

من جهة ثانية، نجهل الاسباب التي كمنت وراء انشاء مرفأ في ذلك الموقع، فثمة دوافع وتصورات محددة لا يمكننا ابداء رأينا فيها. كذلك نستغرب الا يعطى هذا الموقع الاثري قيمته الحقيقية.

لذلك كان الهدف من هذه الدراسة ايجاد تسوية، من دون انكار العمليات التي انجزت حتى الان، واقتراح حل وسط يحفظ سلامة الموقع ويفرض حدا ادنى من التعديلات على ما تم انجازه ويقدم بديلا مما سينجز لاحقا.

عمليا، نقترح نقل السنسول الى الجهة المقابلة، اي في اقرب نقطة بين الشاطئ والطريق الساحلية التي تربط بين بيروت وطرابلس. وتاليا يجب تفكيك القسم من السنسول الذي يتصل بالخندق الاثري، فهناك يجب اقامة مدخل المرفأ.

فاذا نظرنا الى الشاطئ على امتداده، وتحديدا حيث يتوغل الرأس داخل البحر، واذا دققنا في انحدارات الاعماق (بحسب خرائط المشروع) يتبين ان الهندسة المقترحة تؤمن حماية طبيعية للمرفأ فيكون دخوله اكثر طمأنينة عندما يضطرب البحر.

ثمة طريقة ارخص واسرع من تشييد ارصفة للميناء تتكئ على الرأس الاثري وهذه الطريقة تعتمد على الارصفة العائمة التي تشيد عادة في المرافئ السياحية في العالم. وهذا الاسلوب اقل تشويها للمنظر العام ويمكن تطويره في المستقبل بحسب الحاجات.

وعليه تلغى الطريق التي كان من المنوي انشاؤها داخل الخندق الاثري، ويعاد استعمال الكورنيش الذي يمر قرب الكنائس.

هذا الاقتراح لا يهدف في مفهومنا الى تحجيم المرفأ بل الى تحسين وظيفي، اذ تغدو الطريق الرئيسية اقرب ويصبح المرفأ اسهل منالا وتتأمن مواقف للسيارات (...)

كذلك، ان نقل مدخل المرفأ الى خارج حدود المنطقة الخاضعة لقوانين التنظيم المدني يحفظ الموقع من المباني غير الشرعية التي لا يمكن السيطرة عليها، مثلما يحفظ المدافن على حد سواء.

وهكذا تتحول ضفة المنطقة المحمية درعا واقية لعالم بحري صغير ولكن بالغ الاهمية.

الى ذلك، ينعكس الاقتراح ايجابيا على الموقع بكامله. فالمرفأ لن يخترق الرأس والخندقين الاثريين، ولن يؤدي الى حجبهما عن البحر، الامر الذي يسمح بالتمتع بجمال هذا التراث المشترك. وهذا يبرر ضرورة التعمق في الدراسات، او حتى وضع مشروع لاعادة تقويمه.

وهكذا يمكن ان تتحول انفه جزءاً مميزا من الشاطئ فمجرد ربط المرفأ بالموقع الاثري يولد سحرا لافتا. فضلا عن ان القيام باعمال تنقيب ودراسات اكثر عمقا قد يخبئ اكثر من مفاجأة على الصعيد الثقافي: فاكتشاف ماهية الموقع والخنادق الاثرية يكرس القلعة مكانا فريدا من نوعه ليس في لبنان وحسب.

وهكذا... فان مرفأً يحترم التراث الاثري، وموقعا اثريا، اسهل منالا واكثر تنظيما، لن يكونا موضع تسوية بين مبادرات مختلفة، بل محور خطة مشتركة ومتكاملة لها مردود اقتصادي على المنطقة المجاورة بأكملها".

٣١ جمعية بيئية ترد على مكاري

اصدرت ٣١ جمعية بيئية بيانا ردت فيه على بيان وزير الاعلام فريد مكاري حول قضية قلعة انفه الاثرية وحادثة الاعتداء على حافظ جريج وابنه وفيه:

"ان الاعتداء على جريج وابنه لم يكن عراكا بالايدي بل اعتداء من جانب واحد. والدليل ان جريج مكث في المستشفى يومين وابنه اربعة ايام بينما توارى المعتدي عن الانظار منذ اللحظة الاولى".

وسأل البيان "لماذا سمح للمنتجعات السياحية التعدي على المرفأ الحالي للصيادين؟ ولماذا على الصيادين ان يتركوا مرفأهم وليس على المعتدين ان يزيلوا اعتداءاتهم؟ ولماذا رفض وزيرا الاعلام والنقل الاطروحات البديلة لانشاء مرفأ الصيادين في اماكن اخرى؟(...) ولماذا الاصرار على ان يكون مرفأ صيد ونزهة مع ان كلمة نزهة واسعة ومطاطة؟ ولماذا لا يزالان مصرين وبالتعاون مع وزير الثقافة والتعليم العالي على هذا الموقع على رغم مخالفته الواضحة للقوانين وتقرير علماء الآثار؟(...)".

واضاف: "لعل ما يثير الاستغراب في بيان الوزير مكاري انه يتجاهل كليا رأي خبراء الآثار اللبنانيين فيقول ان المشروع حيوي ولا يؤثر على الآثار في منطقة انفه بل يحميها ويبرز جمالها واهميتها التاريخية، وان هذه الحقيقة ستتأكد بمجيء وفد من الخبراء الايطاليين".

ووقعت البيان الجمعيات الآتي ذكرها:

اللجنة الوطنية للبيئة في الجامعة اللبنانية، المركز اللبناني للدراسات السياسية، نادي اليمونة الثقافي الرياضي، جمعية التضامن الثقافية في صور، الحركة الثقافية في بسكنتا والجوار، جمعية سيدات رأس المتن، المنبر الاخضر، جمعية انقاذ البيئة، "ايساد"، الخط الاخضر، اصدقاء الطبيعة، مركز اللاعنف وحقوق الناس، جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، جمعية الدفاع عن الحقوق والحريات، هيئة حماية البيئة والتراث – النبطية، هيئة الحفاظ على البيئة – بشري، اتحاد المقعدين اللبنانيين، جمعية الدروب القديمة، اتحاد الشباب الديموقراطي، النجدة الشعبية اللبنانية، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، لجنة حقوق المرأة، نادي حقوق المرأة، نادي الاونيسكو في الجنوب، رابطة انماء حولا، جمعية كفرصير الثقافية، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان (لجنة البيئة)، تجمع الاطباء في لبنان، مجلس البيئة في القبيات.

معرض "مشروع لبنان ٩٦" يفتتح غداً ووصول مئة رجل أعمال ايطالي

وصل الى بيروت نحو مئة رجل اعمال ايطالي يمثلون ٣٦ شركة متخصصة بمواد البناء والانشاء تشارك في جناح ايطاليا، وهو الاكبر في معرض "مشروع لبنان ٩٦" الذي يفتتحه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة الخامسة بعد ظهر غد الخميس في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء. كذلك وصل مندوب المؤسسة الوطنية للتجارة الخارجية الدكتور روشي الذي يشارك في الافتتاح.

ويذكر ان ايطاليا هي المصدرة الاولى الى لبنان في قطاعات البناء والانشاء والانارة.

وترافق المعرض نشاطات للبعثات الاجنبية المشاركة، ويتوقع في المناسبة تعيين ملحق تجاري نمسوي مقيم في لبنان بعدما كان الملحق التجاري في سفارة النمسا في دمشق البرشت تسيمبورغ يتولى مهماته.

ودعا القسم التجاري في سفارة النمسا الى مؤتمر صحافي يعقده المستشاران التجاريان الدكتور سيب دلبرينفر والدكتور بيتر فيستن الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٤ حزيران في قاعة المحاضرات لمركز بيروت للمعارض، يتحدثان فيه عن العلاقات التجارية والاقتصادية والمالية والطبية بين لبنان والنمسا.

ويزور لبنان في فترة المعرض رئيس مجلس ادارة اتحاد الغرف التجارية النمسوية ورئيس المؤسسة التجارية النمسوية لتنمية الاقتصاد، ومن المقرر ان يلتقي عدداً من اركان الهيئات الاقتصادية.

ويذكر ان المعرض للسنة الجارية يفوق حجم المعرض الاول بنسبة تفوق ٥٠ في المئة ويتوقع ان يجتذب اكثر من ٢٥ الف زائر من لبنان والشرق الاوسط، كما ان المشاركة القياسية للشركات تغطي كل انواع معدات البناء وتقنياته والخدمات التابعة لها.

الاطار الاساسي للاتفاق الزراعي المنوي توقيعه بين لبنان واوكرانيا

توقع مدير الدراسات والتنسيق في وزارة الزراعة الدكتور جورج منصور، الذي كان عضوا في الوفد الرسمي المرافق للرئيس رفيق الحريري في زيارته لاوكرانيا، ان يوقع وزير الزراعة شوقي فاخوري خلال زيارته المرتقبة لكييف اتفاقا مع نظيره الاوكراني، تكون مرتكزاته ضمن الاطار الآتي:

– يسعى لبنان الى تصريف انتاجه الزراعي من الفاكهة والخضر، وخصوصا التفاح والحمضيات والكثير من اصناف الخضر الطازجة كالبندورة والخيار والبطاطا وغيرها، اضافة الى المصنوعات الغذائية، فيكون بذلك اوجد اسواقا جديدة لمنتجاته الزراعية التي تعاني منافسة في اسواقها التقليدية.

– رحبت اوكرانيا باستيراد كميات كبيرة من الفاكهة والخضر والمصنوعات الغذائية، ويسعى المسؤولون لدى الطرفين الى تحديد اوقات الاستيراد وكمياته لتكون محددة وواضحة في الاتفاق المرتقب.

– يعتبر لبنان ان استيراد اوكرانيا المنتجات الزراعية اللبنانية هو تصحيح للميزان التجاري الذي هو لمصلحة اوكرانيا حاليا.

– ان لبنان يستورد من اوكرانيا كميات كبيرة من اللحوم واعدادا كبيرة من الماشية، تشكل معظم وارداته الزراعية منها. ويقترح حاليا استيراد القمح، كما طرح في محادثات رئيس الحكومة في اوكرانيا، في مقابل ان تثبت كييف وارداتها الزراعية من لبنان وتؤكدها، فضلا عن الافادة من خبرة الاوكرانيين في المكننة الزراعية التي يحتاج لبنان اليها.

– تسعى الحكومة الاوكرانية الى تعزيز تعاونها الاقتصادي مع لبنان نظرا الى اهمية السوق اللبناني.

ويضيف منصور ان اوكرانيا باتت احدى الدول العشرين الاولى المصدرة الى لبنان، وبلغت قيمة صادراتها ١٨٤,٦ مليون دولار عام ١٩٩٤ منها ٢١,٥ مليون دولار صادرات زراعية في مقابل ٣,٧ ملايين دولار واردات منها ٣٩ الف دولار فقط واردات الزراعة.

اسس لتنشيط العمل البلدي

التقى امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان محافظ الجنوب حليم فياض وامين سر المحافظة رضوان بونصرالدين وقائمقامي صور حسين قبلان وجزين نبيه حمود، لاطلاعهم على الاسس الجديدة التي وضعتها الوزارة لتنشيط العمل البلدي في كل المناطق اللبنانية.

قبول "انفيبنك" في بورصة بيروت

اعلن رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي قبول طلب "انفيبنك" ش. م. ل. للتداول في ردهة بورصة بيروت ابتداء من الاثنين ١٩٩٦/٦/٢٤.

هبة للتطور الاداري من الامم المتحدة

يوقع وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس مع ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن، اتفاق هبة مع البرنامج لتمويل وحدة التطوير الاداري والتعاون الفني ضمن مكتب الوزير. وتبلغ قيمة الهبة مليونين و٣٠٠ الف دولار اميركي.

المنطقة الحرة في مرفأ بيروت

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي وفدا من التجار والصناعيين في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت برئاسة غسان بيضون، في حضور المدير العام للنقل البحري والبري المهندس عماد نوام، وعرض معه اوضاع المنطقة الحرة وسبل انعاشها.

تسعة محاضر ضبط لحماية المستهلك

نظم امس مراقبو مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة بعد جولة على المحال التجارية والافران والمطاعم والمحطات والسوبر ماركت ثمانية محاضر ضبط في حق مخالفين في بيروت وجبل لبنان وواحد في الجنوب.

أسعار المحروقات عادت الى الارتفاع

لم تستقر الاسعار العالمية للمشتقات النفطية والمحروقات السائلة. فبعد الهبوط المحدود الذي سجلته الاسبوع الماضي اذ اقفل سعر برميل النفط الخام بـ١٧,٨٤ دولاراً في تاريخ ١٤ حزيران. ارتفع السعر امس بحسب نشرة "البلاتس" العالمية الى ١٨,٦٩ دولاراً اي بزيادة ٨٥ سنتاً نسبتها ٤,٧٦ في المئة. وارتفع سعر طن البنزين ٤,٠٠ دولارات نسبتها ٢,٠٠ في المئة واقفل بـ٢٠٣,٥ دولارات. كذلك ارتفع سعر طن المازوت ٣,٠٠ دولارات نسبتها ١,٩٦ في المئة واقفل بـ١٥٦,٧٥ دولاراً.

وقف محافر الرمل في عاليه

اصدر امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قراراً اوقف بموجبه عمل محافر الرمل في قضاء عاليه اعتباراً من ٢٠ حزيران نظراً الى ما تسببه من ضرر في مصادر المياه في منطقة الباروك والغابات والثروة الحرجية والتربة ومجاري المياه والبيئة، وخصوصاً من حيث قطع الاشجار وتلويث المياه الجوفية وتهديم الطرق العامة وتعطيلها نتيجة نقل الشاحنات الرمول من المحافر.

منفردون ينسحبون وآخرون يكملون
ارتفاع حرارة انتخابات غرفة بيروت

مع اقتراب موعد انتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان المقررة الاحد، تكثفت امس الاتصالات والاجتماعات على خطي "لائحة الانماء الاقتصادي" برئاسة رئيس الغرفة عدنان القصار من جهة والمرشحين المنفردين الساعين الى التكتل من جهة اخرى.

وفي هذا الاطار يعقد المرشح عصام برغوت مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في مقر الغرفة يعلن فيه نواة "لائحة التغيير" التي ستضم اليه ابرهيم رحال ويوسف حبو. وكذلك يعقد المرشح نزيه غصوب مؤتمرا صحافيا الساعة العاشرة والنصف في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين لاعلان موقفه النهائي.

وقد انسحب المرشحان فاروق علاف وسمير رحال لمصلحة لائحة القصار، وينتظر حصول انسحابات اخرى في غضون ٤٨ ساعة.

واستقبل القصار وفدا من جمعية تجار عاليه برئاسة ريدان شميط في حضور عضو الغرفة محمود مطر. وصرح شميط ان الجمعية "تقدر مواقف الرئيس القصار وتضحياته الاقتصادية ودوره الطليعي في معالجة كل القضايا التي تهم القطاع التجاري في كل المناطق اللبنانية. ان جمعية تجار عاليه تضع كل امكاناتها في تصرفه واعضاء لائحته، وهي ستكون مستنفرة لمواكبة كل ما يخدم انتخابات الغرفة". وشدد على علاقة التنسيق والتعاون التي تربطه بالقصار كصديق وكعضو في مجلس ادارة الغرفة ورئيس للجنة المنتسبين فيها "وانني مؤمن بخطه الاقتصادي ومعجب بنشاطه وعزيمته". واكد استمرار اللجنة في زياراتها للجمعيات واللجان الاقتصادية بعد الانتخابات.

واستقبل ايضا نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين وعضو الجمعية عبدالرحمن الحمصي والمرشح العلاف الذي سلمه كتاب سحب ترشيحه ومما فيه: "انطلاقا من وحدة الصف ومن ايماني بأن مسيرة اعادة البناء لا تنطلق من مقولة ان كل شيء قد تم انجازه فنكون كالذين يهدمون ويملأون الفراغ بالغبار، بل هي عملية مستمرة تتطلب التعاون وعدم تناقض العمل مع العقل، فانني اعلن سحب ترشيحي لمنصب عضو مجلس ادارة الغرفة شاكرا كل الذين دعموا هذه الخطوة ومتمنيا لمجلس الادارة الجديد التوفيق والنجاح ليكون قادرا على انجاز تطلعات جميع رجال الاعمال في لبنان".

واستقبل المرشح سمير رحال الذي اكد بدوره دعمه للائحة وتأييده لرئيسها.

ثم زاره عضو مجلس ادارة جمعية تجار بيروت سيرج كوراني وصرح "اننا نؤيد تأييدا مطلقا لائحة الانماء الاقتصادي برئاسة عدنان القصار وندعو جميع التجار الى التصويت لها بكثافة لانها تمثل ببرنامجها تطلعاتنا وتالياً تعبر عن وحدة الصف الاقتصادي (...) وهي لائحة الوحدة الوطنية وستعمل لمصلحة الاقتصاد اللبناني وقطاعاته المنتجة، لذلك يهمنا ان يكون دعمها واسعا وخصوصا من القطاع التجاري الذي لنا فيه تأييد واسع يصب في مصلحة اللائحة (...)".

وانتخابات الغرفة كانت مدار بحث بعد الظهر في الاجتماع الاسبوعي للندوة الاقتصادية اللبنانية برئاسة سليم دياب، وجددت الندوة تأييدها للائحة وتحركها للعمل على انجاح انتخابات الاحد. وعلم ان تنسيقا يجرى مع تجمع رجال الاعمال اللبنانيين والمجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين دعما للائحة.

سرقة سيارة النائب الرابع للحاكم

أقدم مجهولون ليل السبت – الاحد على سرقة سيارة النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان هاروتيون صموئيليان من مرآب منزله في الزلقا. وهي "مرسيدس – ٣٠٠" بنية طراز ١٩٨٧ رقمها ١٥٩٧٢١٧.

وأعلمت الجهات الامنية المختصة بالامر.

ندوة لاتحاد المصارف العربية

ينظم اتحاد المصارف العربية ندوة عن "الصيرفة الاستثمارية في مواجهة التطورات الاقتصادية والمالية في الوطن العربي"، الساعة التاسعة والنصف صباح الاربعاء ٢٦ حزيران في فندق "كومودور".

مالكون معارضون لاستملاكات "اليسار"

اعلن اصحاب الاملاك في العقار ١٩٠ في منطقة الجناح انهم اتخذوا الاجراءات القانونية في حق شركة "اليسار" التي استملكت العقار "خلافا للقانون بعدما تقدموا بشكوى الى لجنة الاستملاك". وقرر وكلاء المالكين عقد مؤتمر صحافي لشرح القضية من كل جوانبها و"المخالفات والاساليب التي اعتمدت من اجل استملاك هذه الاراضي لغايات تخالف تماما مضمون مرسوم انشاء شركة اليسار".

خفض الكهرباء ٦ ساعات

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان ان برامج صيانة خطوط التوتر العالي على كل الشبكات تستوجب عزل هذه الخطوط لاجراء اعمال الصيانة. وبسبب هذه الاعطال، سيتأثر بعض المناطق في الجنوب وجبل لبنان والشمال من جراء الاعمال بحيث ستنخفض ساعات التغذية في حدود ست ساعات يومياً.

وقالت ان الاعمال الجارية في المحطات الرئيسية الآتية: دير نبوح، بصاليم والجمهور لاعادة تأمينها، تستوجب عزلها في فترات متعاقبة لتنفيذ هذه الاعمال، ما يؤثر على برنامج التغذية في مناطق بيروت والجبل، ومناطق الشمال، عكار، والبقاع الشرقي: الهرمل، اللبوة، وبعلبك.

واوضحت ان هذه الاعمال ستستمر حتى آخر الشهر الجاري.

مؤتمر اسواق رأس المال

اعلنت امس مجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" التي تنظم متعاونة ومصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية المؤتمر الثاني لاسواق رأس المال العربية الاثنين المقبل، ان نحو ٣٥٠ رجل اعمال وشخصية اقتصادية ورسمية من الدول العربية والاجنبية ستشارك فيه، الى المؤسسات الاقتصادية اللبنانية.

وتشارك في رعاية المؤتمر مجموعة من المؤسسات المالية والمصرفية والاستثمارية اللبنانية والعربية مثل: المؤسسات العربية المصرفية، بنك الكويت الوطني، مؤسسة الخليج للاستثمار، بنك الخليج الدولي، مجموعة البحر المتوسط للاستثمار والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان.

"حماية المستهلك" مؤتمر لبناني – فرنسي

دعت وزارة الاقتصاد والتجارة متعاونة مع وزارة الاقتصاد والمال الفرنسية الى حضور مؤتمر عن "حماية المستهلك" الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة في مبنى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان.

مؤتمر صحافي لمستوردي الالبسة

تعقد جمعية مستوردي الالبسة الجاهزة وتوابعها مؤتمرا صحافيا الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في "تاور كلوب" في برج الغزال، التباريس، تتحدث فيه عن الجمود في الاسواق التجارية الذي ينذر باقفال بعض المؤسسات.

"توكتن" لاسترجاع ادمغة هاجرت تساعد في خبراتها الادارات العامة

انتقى برنامج الامم المتحدة لـ"نقل المهارات من طريق الخبراء اللبنانيين المقيمين في الخارج"، ١٧ خبيرا لبنانيا، لاستقدامهم خلال سنة ١٩٩٦ والافادة من خبرتهم في مجالات مختلفة ولحساب ادارات عامة او خاصة متنوعة.

والبرنامج الذي يحمل اسم TOKTEN (TRANSFER OF KNOWLEDGE THROUGH EXPATRIATE NATIONALS) تأسس عام ١٩٧٦ وهدفه تجنب التأثيرات السلبية الناتجة من هجرة الادمغة في البلدان النامية عبر اعادة المواهب الى بلادها الاصلية. وأولى برنامج الامم المتحدة للانماء هذه الظاهرة أهمية بالغة وعمل على تشجيع الخبراء لتقديم خدماتهم مجاناً. ومن المكاسب المتوخاة للمشروع اعادة المواهب الى بلادها الاصلية للمساهمة في عملية ارساء التطوير الوطني.

عام ١٩٩٣ وقع لبنان وبرنامج الامم المتحدة للانماء وثيقة مشروع لهذا الغرض، بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار ومنظمة "الاونيسكو" ومكتب الامم المتحدة لخدمة المشاريع. والهدف الاولي للمشروع هو الحصول على خدمات اللبنانيين المقيمين في الخارج من ذوي المهارات الفائقة (مهندسين، فنيين وتقنيين ذوي مستوى عال، خبراء في حقل العمل الاجتماعي، صناعيين، خبراء اقتصاد وصانعي السياسات على مختلف المستويات) لمهمات قصيرة الاجل في حقول عمل متخصصة لدعم جهود الاعمار ولنقل مهاراتهم وخبراتهم بكلفة معقولة. ويمول المشروع برنامج الامم المتحدة للانماء.

والخبراء المسجلون لهذه السنة، ينقسمون عشر بعثات خبراء في حقول النقل والمواصلات، البيئة على انواعها، الصحة العامة، الصحة الصناعية، البناء، الصناعة، المعلوماتية في قطاعات مختلفة.

وتمضي البعثة ما بين اسبوعين وستة اسابيع في لبنان.

وقد حضر هذه السنة الخبير في الطرق والمواصلات عمار كنعان من بوسطن في الولايات المتحدة، وهو مهندس في المواصلات، ووضع تقريرا لحساب وزارة النقل. وسيليه في تموز الاقتصادي جوزف الجميل الذي يمضي اربعة اسابيع، وفي آب الخبير في التكنولوجيا فادي قرنلحي ويعمل في لوس انجلس في الولايات المتحدة الاميركية ويمضي اسبوعين.

"النهار" التقت الخبير كنعان الذي أمضى اسبوعين في حزيران الجاري وكان قدم الى وزارة الاشغال العامة العام الماضي دراسة عن اوضاع السير في لبنان. وقد وجد ان فاتورة حوادث السير مرتفعة جدا في لبنان اذ تصل الى ٨٠–٩٠ مليون دولار، عدا فقدان الاشخاص، او ما يصيبهم من عاهات، لكنه اوضح ان نسبة الحوادث الى عدد السيارات وعدد مالكي السيارات وعدد السكان وعدد الجرحى او القتلى بالنسبة الى عدد الحوادث والسكان اقل نسبيا منه في الدول الاخرى.

ومهمته هذه السنة كانت لاجراء مراجعة واعادة نظر في وضع النقل في لبنان، وهو وضع مقترحاته في هذا المجال. واعتبر انه لا بد من وضع خطة وطنية للنقل، اذ لا يجوز تنفيذ المشاريع بمعزل عن الهدف وتطوير القوانين والنظم الادارية، وجعل المشاريع متكاملة، فلا ينفذ مطار يتسع لستة ملايين راكب من دون الاهتمام بشركة وطنية للطيران (الميدل ايست، تي ام اي)، ولا يوسع مرفأ من دون تسهيل عبور البضائع منه، وتنفيذ طريق سياحي من دون اقامة مشاريع سياحية، او مراكز استقطاب سياحية عليه.

وتشرف على البرنامج الآنسة هدى معوض.

غرفة الملاحة وشؤون الوكلاء البحريين

اجتمعت امس الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت برئاسة رئيسها فوزي غندور وناقشت اوضاع النقل البحري والوكلاء البحريين ووافقت على انتساب شركة جديدة الى عضويتها هي شركة "فاست ايجنسي" التابعة لمجموعة خياط البحرية. كذلك بحثت في الشؤون الداخلية للغرفة وقررت تعيين مدير لها لتفعيل ادائها في ميدان النقل البحري وخدمة الوكلاء البحريين.

وعقد اجتماع مع المراقب الاول لدائرة المانيفست في جمارك مرفأ بيروت الفرد جلوان لمناقشة موضوعات مختلفة تهم الوكلاء البحريين وادارة الجمارك. واتفق على عقد اجتماعات لاحقة لمتابعة البحث وايجاد حلول للمسائل العالقة.

رد لاصحاب مخامر الموز

ردا على "تجمع مزارعي الجنوب" وقع اصحاب مخامر الموز عريضة قالوا فيها: "نحن اصحاب مخامر الموز في بيروت والضواحي عطفا على بياناتنا السابقة في شأن مطالبتنا بالسماح باستيراد الموز الاجنبي حسب الروزنامة الزراعية لاننا مع الانتاج الوطني من الموز، ونظرا الى انتهاء الموسم البلدي في الفترة الممتدة من شهر ايار، وهذه طبيعة موسمية حتى تشرين الاول وهذه الفترة لا نرى فيها الموز البلدي الا في الاحلام، نسأل: هل ان مصلحة المزارعين تقضي باقفال مخامرنا طوال هذه المدة؟ فليتفضل اصحاب الشأن بايجاد الانتاج البديل لنا اسوة ببقية المصالح الزراعية".

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

تحسن طفيف لليرة اللبنانية

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٧٢.٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في اخر العمليات في مقابل ١٥٧٣.٠٠ ليرة، اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٧٢.٠٠ و١٥٧٤.٠٠ ليرة في اجواء هادئة، فطلبه مصرف لبنان بعد فترة قصيرة بـ١٥٧٢.٥٠ ليرة تحريكا للمبادرات التي سرعان ما ظهرت في الاتجاهين. عندما جرى تداوله بما بين ١٥٧٢.٠٠ و١٥٧٣.٠٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٧١.٥٠ و١٥٧٣.٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها خمسة ملايين دولار كان لحو نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الدولار الى مزيد من التراجع في الخارج

في الخارج، ظل الدولار ضعيفا في اسواق القطع العالمية نتيجة من قوة الين الياباني الذي شهد اقبالا شديدا عليه بعد اعلان ارتفاع الناتج الداخلي القائم في اليابان بنسبة ٢.٣ في المئة في الفصل الاول من السنة المالية ١٩٩٥ – ١٩٩٦ في مقابل ٠.٥ في المئة في الفترة المماثلة من ١٩٩٤ – ١٩٩٥، مما حمل الخبراء والمحللين على الاعتقاد ان رفع معدلات الفائدة اليابانية بات قريبا جدا.

الى ذلك، جاء تعيين الجنرال الروسي المتقاعد الكسندر ليبيد، الذي حل ثالثا في الدورة الاولى من الانتخابات الروسية، رئيسا لمجلس الامن القومي في روسيا، ليزيد حظوظ الرئيس الروسي يلتسين في الفوز في الدورة الثانية امام منافسه الشيوعي زيوغانوف وليعطي المارك الالماني مزيدا من الدفع نظرا الى العلاقات الاقتصادية الوثيقة بين المانيا وروسيا والتي كان يخشى عليها في حال وصول الشيوعيين الى الحكم.

كذلك شكل اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر البناء (Housing Start) تراجع الشهر الماضي بنسبة ٤.٧ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٥.٩ في المئة في نيسان، عاملا ضاغطا على الدولار ايضا بقدر ما يستبعد اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة القصيرة الاجل في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة مطلع الشهر المقبل للحد من الغليان الاقتصادي الذي كان يتخوف منه البعض.

وعليه، لم تتفاعل الاسواق امس مع ما نسب الى احد مديري "البوندسبنك" ادغار مايستر من مواقف ترجح خفض معدلات الفائدة الالمانية في المدى المنظور، خلافا لكل التوقعات التي كانت تشير الى احتمالات رفعها، فكان ان مضى المارك الالماني يستقطب الرساميل الاجنبية، شأن الين الياباني، مما دفع الدولار الى مزيد من التراجع ليقفل في لندن كالآتي:

– ١.٥٤٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٤٢٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١.٥١٤٥ مارك الماني في مقابل ١.٥٢٠٠.
– ١.٢٤٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٥١٥.
– ٥.١٤٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١٦١٠.
– ١٥٢٤.٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٤١.٠٠.
– ١٠٧.٨٥ ين ياباني في مقابل ١٠٩.٠٥.

استمرار تماسك الذهب والفضة

وانعكس ضعف الدولار من جهة، وعودة اسعار النفط الى الارتفاع بعد زيادة التوتر بين العراق والامم المتحدة من جهة اخرى، استمرارا لتماسك المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٤.٧٥ دولارا في مقابل ٣٨٥.٠٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٤.٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٤.٨٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.١٨ دولارات في مقابل ٥.١٧١٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.١٨٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اسعار الاسهم والسندات في البورصات العالمية، امس ايضا، في ظل تضارب التوقعات لاتجاهات معدلات الفائدة الاميركية والاوروبية واليابانية تبعا لوتيرة النمو الاقتصادي في هذه البلدان. فمن جهة، بدأ المتعاملون يستبعدون اي تشدد نقدي في الولايات المتحدة بعدما تبين ان مؤشر البناء فيها تراجع بنسبة ٤.٧ في المئة الشهر الماضي وان معدل الانتاجية الاميركية صحح من ٢.٦ الى ٢.٠ في المئة في الفصل الاول من السنة، ما ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان. وقد انعكس هذا التطور تراجعا طفيفا في معدلات الفائدة على اذونات الخزانة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٧.٠٥ في المئة، الامر الذي عزز سوق السندات التي اخذت بجريرتها سوق الاسهم فترة، قبل ان تقع "وول ستريت" مجددا في دائرة التجاذب فتقلب مؤشر "داوجونز" الصناعي فيما بين اعلى على ٥٦٦٣.٤٩ نقطة وادنى على ٥٦٣٩.٨٥ نقطة قبل ان تسجل منتصف التعامل ٥٦٤٩.٨٢ نقطة، بتراجع ٢.٩٦ نقطة عنه اول من امس.

في غضون ذلك، اظهر المتعاملون في بورصة لندن تحفظا عن شراء السندات والاسهم البريطانية بعدما تبين ان حاجة الخزينة الى الاقتراض بلغت الشهر الماضي (٣.٢ مليارات جنيه استرليني في مقابل ٣.٥٠ مليارات جنيه في نيسان)، ما بدد الامال في خفض مرتقب لمعدلات الفائدة البريطانية ودفع مؤشر "الفاينتشال تايمس" الى ٣٧٥٦.٤٠ نقطة بتراجع ٥.١٠ نقاط عنه اول من امس. وعادت بورصة باريس الى دائرة الضعف في ظل الحديث عن احتمال رفع معدلات الفائدة الالمانية الذي بدد الامال في خفضها في فرنسا، فتراجع مؤشر "كاك ٤٠" لدى الاقفال ٥.١٠ نقاط ايضا الى ٢١٠٧.٩٤ نقاط. الا ان بورصة فرانكفورت لقيت دعما من تزايد حظوظ الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الفوز بولاية جديدة، الامر الذي اشاع ارتياحا في اوساط المستثمرين وحد كثيرا من قلقهم لارتفاع سعر صرف المارك ازاء الدولار الذي يضر عادة بالقدرة التنافسية للشركات الالمانية، فارتفع مؤشر "داكس" ٣.١٦ نقاط الى ٢٥٤٩.٢٩ نقطة وكان سبق ذلك ارتفاع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو الى اعلى مستوى له هذه السنة ليقفل على ٢٢٣٣٢.٤٠ نقطة بزيادة ٨٧.٠٢ نقطة عنه اول من امس، نتيجة الاحصاءات التي اشارت الى نمو الناتج القائم في اليابان بنسبة ٢.٣ في المئة في الفصل الاول من السنة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

للمرة الاولى منذ ٦ ايار الماضي، سجل امس تداول ٥٤٠ سهما لشركة "الترنيت" وتراجع سعر السهم من ٢ ٣/٤ الى ٢ ١/٤ دولار، الى ٤٥٠ سهما لشركة الترابة اللبنانية بسعر ٣ ٧/٨ دولارات. وعرض لشركة الاسمنت الابيض ١١٠٠ سهم لحامله.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٦/١٨:

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	اخر تثبيت $	تاريخ اخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٩٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"C"	٣ ١/٤	١٩٩٦/٦/١٤

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٦/١٨

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	٣ ٧/٨	٣ ٧/٨	٦٠٩٣	٩٠٤٢	٤٥٠	٤٥٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	–	١١٠٠	–	–
الترنيت	٢ ٣/٤	٢ ١/٤	٣٥٣٨	١٢٥٦٠	٥٤٠	٥٤٠

المؤشرات العامة

انخفض "مؤشر ليبانون إنفست" "LISPI" ٢.٦٥ في المئة الى ٨٥.٤٧ نقطة بسبب انخفاض سعر سهم اترنيت بنسبة ٠.١٨ في المئة الى ٢.٢٥ دولارين اميركيين. كما ارتفع سعر سهم سوليدير الفئة "أ" الى ١٠٨.٢٥ دولارات والفئة "ب" الى ١٠٩.٦٢٥ دولارات. وتم تداول ١١٦ سهما لشركة الترابة اللبنانية على سعر ٣.٨٧٥ دولارات.

	٩٦/٦/١٧	٩٦/٦/١٨	نسبة التغيير(٪)
الاسهم المتداولة	١٣.١٥٦	١١.٠٢٧	١٦.٢ –
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٨٧.٨٠	٨٥.٤٧	٢.٦٥ –

● المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

ارتفع مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٤.٦٢ نقطة (٠.٥٠٪) حيث اقفل على ٩٢١.٩٧ نقطة. ويعزى ذلك الى ارتفاع اسهم "سوليدير" بفئتيها من ١٠٧ الى ١٠٨ دولارات للفئة "أ" ومن ١٠٩.٥ الى ١٠٩.٦٢٥ دولارا للفئة "ب". وتم تداول ٥٤٠ سهما من شركة الاترنيت – للمرة الاولى منذ السادس من ايار – على سعر ٢.٢٥ دولارين. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ١١.٠٢٧ سهما من شركة الاترنيت – للمرة الاولى منذ السادس من ايار – على سعر ٢.٢٥ دولارين. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ١١.٠٢٧ سهما وقيمتها الى مليون دولار اميركي.

	٩٦/٦/١٧	٩٦/٦/١٨	التغيير	(٪)
عدد الاسهم المتبادلة	١٣.١٥٦	١١.٠٢٧	٢.١٢٩	١٦.٢
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	١.٣٨٥.٧٧٠	١.٠٧٩.٠٣٤	٣٠٦.٧٣٦	٢٢.١
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩١٧.٣٥	٩٢١.٩٧	٤.٦٢	٠.٥٠

● المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

سجل امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٥ ٣/٨ – ١٠٦ دولارات للفئتين "أ" و"ب"، وفي الجلسة الثانية على ١٠٨ ٢/٨ – ١٠٩ ٥/٨ دولارات، في مقابل ١٠٥ – ١٠٦ و١٠٧ – ١٠٩ ٤/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٦/١٨، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦.٠٢٦	١٧.٤٢٦	٢.٩٢٦	١٠٥ ٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	
مجموع فئة الف	٦.٠٢٦	١٧.٤٢٦	٢.٩٢٦	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥.٩٣٢	٨.٤٨٠	٢.٢٥٧	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٥.٩٣٢	٨.٤٨٠	٢.٢٥٧	–
المجموع العام	١١.٩٥٨	٢٥.٩٠٦	٥.١٨٣	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦.٢٢٨	١٦.٨٩٨	٢.٦٢٨	١٠٨ ٢/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦.٢٢٨	١٦.٨٩٨	٢.٦٢٨	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥.٣٨٦	٩.١٥٩	٢.٢٢٦	١٠٩ ٥/٨
الاوامر الخاصة	٥.٣٨٦	–	–	–
مجموع فئة باء	–	٩.١٥٩	٢.٢٢٦	–
المجموع العام	١١.٦١٤	٢٦.٠٥٧	٤.٨٥٤	–

مؤشرات الفوائد والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٦/٢٠	١٩٩٦/٩/١٩	١٤٤٢	١٥.٠٦	١٥.٦٥	٩٦٢٥.٠٠
٦	١٩٩٦/٦/٢٠	١٩٩٦/١٢/١٩	١٤٤٢	١٥.٦٧	١٧.٠٠	٩٢١٩.٠٠
١٢	١٩٩٦/٦/٢٠	١٩٩٧/٦/١٩	١٤٤٢	١٥.٢٢	١٧.٩٦	٨٤٨١.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٦/٢٠	١٩٩٨/٦/١٨	١٤٤٢	٢١.٨٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/١٢/١٩	١٠٩٤
١٩٩٧/ ٦/١٩	١٠٩٤
١٩٩٧/١٢/١٨	١٠٩٤
١٩٩٨/ ٦/١٨	١٠٩٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠.٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١١.٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢.٣٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣.٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤.٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦.٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٧١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٨٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦.٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء:	١٢.٣٣	١٥.٠٦	١٥.٦٧	١٥.٢٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٠٥٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٠٥٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٠٠٣٢ طنا وركابا، منها ٤٧٠٠ طن في ٢٦٤ مستوعبا. وغادرته ١١ باخرة.

وبقيت في الاحواض ٢٦ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: فيدر ب" و"فاست نافيغايتور" و"جيروندا" و"جيروي تريبوليا" و"بيونير" و"أ. ارتسيموفيتش" و"شروق ١".

وينتظر وصول ٢٦ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	البتروس	ركاب	ليفانيز ترانسبورت
٥	دوغروبولار ١	١٢٠٠ مختلفاً	ع. الفيل
٧	فيدر ب	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
٩	فاست نافيغايتور	٤٣٧ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٠	حاج أمين	٤١٠ سمسماً	راسم
١١	بحر المصطفى ١	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	النجوي	٢٩٥٠ حديداً	ليبانيا
١٢	بيونير	١٦٩/٢٥٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
١٢	تراكي هانس	١٣٠/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٣	أ. ارتسيموفيتش	٨٥ مختلفاً	ليدر شيبينغ
١٤	سارة جونيور	للشحن	سي ستار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيزانزيو	رافينا	١٦٨/٢١١٥ مستوعباً	سي لاين
ادرياتيك ستار	ليماسول	٥٠/١٠٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
كريم هـ	طرطوس	للشحن	أ. جارودي
بافل برافوسكي	اوكرانيا	٢٩٨٠ حديداً	ليبانيا
أوريل ٥	اوكرانيا	٢٦٤٠ حديداً	ليبانيا
بيوتر زابوروزكتس	اوكرانيا	٢٩٤٠ حديداً	ليبانيا
بيل رايدر	ليماسول	٦٧/٨٦٧ مستوعباً	سيمن انترناشونال
اليكو كونستانتينوف	البيريه	١٢٠/١٤٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
بريتا ك	طولان	٤٠٠ ماشية	رابونيون
فينيديكت اندرييف	ازمايل	١٨٨٥ حديداً	ر. فرعون
سوداك	ازمايل	٨٦٥ ورقاً	ر. فرعون
ايمان م	ليماسول	٤٢/٩٥٠ مستوعباً	سونومار
متز بلجيكا	انفير	١٦٠/٤٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
م ف ليفانت	بورسعيد	٦٠/٤٨٠ مستوعباً	كاتشيب

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧١.٥٠	٢٤٢٦.٧٠	٣٠٥.١٥	١٢٦٠.٤٥	١٠٣٧.٥٥	١.٠٠٠	٥٠.٠٢	٩٢٥.٨٥	١٤.٠٣	٢٣٥.٢٥	١٢ ٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٤٨.٢٥
المبيع	١٥٧٣.٥٠	٢٤٣٦.٧٠	٣٠٧.١٥	١٢٦٤.٤٥	١٠٤١.٥٥	١.٠٠٤	٥١.٠٢	٩٢٩.٨٥	١٥.٠٣	٢٣٧.٢٥	١٣.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٥٢.٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٠٠	٠.٠١٥	٤٦١.٠٠	٤١٦٢.٠٠	–	٢٢١٢.٠٠	٥٢٢٨.٥٠	٤٢٦.٠٠	٤١٧.٢٥	٤٢٠.٠٠	٣٣٥٨.٠٠	١٤٦.٧٥	٦ ٢٥
المبيع	٣٨.٠٠	٠.٠٢٥	٤٦٥.٠٠	٤١٨٢.٠٠	–	٢٢٢٣.٠٠	٥٢٥٨.٥٠	٤٣٠.٠٠	٤٢١.٢٥	٤٣٤.٠٠	٣٣٦٨.٠٠	١٤٨.٧٥	٧ ٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الدهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٠٥٠٠	١٣٩ ٥٠٠	١٢٤ ٥٠٠	٧٢٢٥٠٠	١٩١٠٠٠٠٠	٦٠٢٥٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨١٠٠.٠٠
المبيع	١٤٥٥٠٠	١٤٤ ٥٠٠	١٢٩ ٥٠٠	٧٢٨٥٠٠	١٩٦٠٠٠٠٠	٦٠٧٥٠٠	٢٦٣٠٠٠	٨٢٠٠.٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦٨٦	٢.١١٤٢	١.٠٩٧١	٠.٠١٢٦٨	٠.٠٠٠٨٩	٠.٩٠٤١	٠.٢٦٦١	١.٧٠٦٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٠٠٩	١.٢٣٩٨	٠.٦٣٢٣	٠.٠٠٧٤١	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٢٩٧	٠.١٥٦٠	–	٠.٥٨٦٦
فرنسا	٥.١٤٥٠	٧.٩٤٦٥	٤.١٢٢٦	٠.٠٤٧٦٤	٠.٠٠٣٣٤٤	٣.٣٩٦١	–	٦.٤١٥٥	٣.٧٥٧٩
المانيا	١.٥١٤٥	٢.٣٣٩٩	١.٢١٣٩	٠.٠١٤٠٣	٠.٠٠٠٩٨	–	٠.٢٩٤٥	١.٨٨٨٨	١.١٠٦٥
ايطاليا	١٥٢٨.٢٥	٢٣٧٦.٣٥	١٢٢٢.٨٣	١٤.٢٤١	–	١٠١٥.٥٨	٢٩٩.٠٤	١٩١٨.٢١	١١٢٣.٧٧
اليابان	١٠٨.٢٧	١٦٦.٨٦	٨٦.٥٩	–	٠.٠٧٠٢٧	٧١.٣٥	٢١.٠٠	١٣٤.٥٨	٧٨.٩١
سويسرا	١.٢٤٧٥	١.٩٢٧٥	–	٠.٠١١٥٦	٠.٠٠٠٨١	٠.٨٢٣٨	٠.٢٤٢٦	١.٥٥٥٩	٠.٩١١٥
بريطانيا	٠.٦٤٧٨	–	٠.٥١٩٧	٠.٠٠٦٠٠	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٢٧٧	٠.١٢٦٠	٠.٨٠٧١	٠.٤٧٢٣
الولايات المتحدة	–	١.٥٤٥٦	٠.٨٠٢٩	٠.٠٠٩٢٨	٠.٠٠٠٦٥٤	٠.٦٦١٤	٠.١٩٤٧	١.٢٤٩٣	٠.٧٣٠٧

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٦٢٨.٠٣	٢١٠٧.٩٤	٣٧٥٦.٤٠	٢٢٣٣٢.٤٠	٢٥٤٩.٢٩
الاقفال السابق	٥٦٥٢.٧٨	٢١١٣.٠٤	٣٧٦١.٥٠	٢٢٢٤٥.٣٨	٢٥٤٦.١٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	59.63	56.75
Allied Sign.	55.88	56.25
Am Brands	44.25	43.88
Am Express	44.88	44.50
American Tel.	63.25	63.25
Armco	4.88	4.75
Asarco Inc.	29.25	29.38
Atl Richf.	118.38	119.00
Avon Prod.	44.75	44.63
Bankamerica Corp.	76.13	77.00
Boeing	53.00	53.13
Boise CASC	38.50	38.88
Bristol My.	89.13	89.25
Caterpillar	65.63	65.38
Chase Manh.	71.88	72.25
Chevron	59.63	60.00
Chrysler	67.75	67.38
Citicorp.	83.63	83.63
Coca Cola	46.25	46.13
Colgate	80.88	80.75
Columbia Gas	46.63	46.25
Corning Inc.Cpc In	38.00	37.88
ternal	69.38	68.75
Csx Corp.	45.25	45.50
Cyprus Amax Min.	24.75	24.38
Deere	39.63	40.50
Delta Air Lines	85.63	80.25
Digital Equipment	44.25	45.63
Disney Corp.	61.00	61.38
Eastm Kodak	78.38	78.50
Estee Lauder -A-	37.88	37.58
Exxon	84.38	84.50
Fina	55.13	54.88
Ford	34.38	34.38
G.T.E. Corp.	42.25	42.63
Genl Dynamics	61.75	62.00
Gilette	56.38	59.88
Grace	76.75	76.25
Halliburton	50.00	50.00
Hilton	119.88	116.25
Honeywell	52.38	52.38
IBM	101.50	102.38
INA	16.00	16.13
Inco Ltd.	32.25	31.50
Intl Paper	39.75	39.88
ITT Corp.Johns	65.63	61.50
Johns.	47.75	47.63
JP Morgan Co.	86.25	85.63
K Mart	13.75	14.00
Kellogg	69.63	69.88
Litton	45.50	43.63
Lockheed Martin	87.38	86.63
Loews	77.75	77.00
Mallinckrodt	39.25	38.88
Merck	63.63	63.63
Merril Lyn.	63.38	63.63
Min Mining	67.38	68.38
Mobil	112.88	113.13
Monsanto	33.63	33.75
Motorola	62.50	64.25
Natl Semiconductor	15.75	15.38
NAVISTAR	8.50	9.25
Occ. Petrol.	25.00	25.13
Olin	91.50	91.13
Pac. Gas	22.50	22.75
Penny	52.75	52.63
Pepsico	33.75	33.25
Pfizer	73.13	75.00
Placer Dome	25.38	24.38
PolaroidQuaker	46.13	46.00
Oats	[illegible]	[illegible]
Santa Fe Sth. Pac.	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Scott Paper	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
Up John	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp	[illegible]	[illegible]
Utd Techno	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	725.00	727.00
Air Liquide	897.00	895.00
Alspi	514.00	511.00
American Tel Tel	322.30	323.20
Anglo Amer. C. S.A.	328.90	325.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	568.00	576.00
Barrick Gold	146.10	147.00
Bayer Aktiengesells	180.50	180.40
BHV	530.00	530.00
Bic	721.00	716.00
Bon Marché	1310.00	1308.00
Bouygues	568.00	570.00
Bq Commerc. Maroc	300.00	300.00
Buffelsfontein Gold	16.35	16.35
Carrefour	2654.00	2646.00
Casino Gui Per Adp	132.00	133.90
Casino Guichard-Per	197.00	197.50
CFF	34.30	37.05
Chargeurs	1476.00	1459.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	236.00	240.00
Club Méditerranée	485.20	467.90
Comptoir des Entrep.	12.00	12.00
Credit Lyonnais	112.00	103.50
Danone (ex BSN)	769.00	773.00
DMC	239.00	240.00
Du Pont Nemours	407.50	402.70
East Rand Prop	3.31	3.31
Eaux (Gle Des)	556.00	554.00
ELF-Aquitaine	372.00	364.90
Eridania Beghin	819.00	822.00
Esso	605.00	605.00
Eurafrance	1996.00	2001.00
Exxon Corp.	433.20	430.00
Fives-Lille	554.00	581.00
Galeries Lafayette	1740.00	1740.00
General Motors	295.00	[illegible]
GTM-Entrepose	345.50	341.00
Hoechst Akt.	178.70	177.50
IBM Corp	525.00	526.00
ICI Ltd Plc	67.00	67.00
Idia		
Lafarge	329.00	333.70
Legrand	912.00	924.00
Legrand ADP	590.00	602.00
Locindus	841.00	855.00
Longometal-Afrique	96.50	95.50
LVMH	1262.00	1266.00
Lyonnaise des Eaux	498.90	490.00
Metaleurop	55.50	56.30
Mitsubishi Corp.	60.05	60.00
Mobil Corp.	581.00	585.00
Moulinex	80.00	81.00
Nicolas	726.00	736.00
Nlles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	141.90	138.10
Norsk Hydro	248.50	250.00
O.N.A.	150.00	203.90
L'Oreal	1648.00	1634.00
Petrofina	1620.00	1620.00
Philips Electronics	177.00	178.20
Pinault-Printemps-R	1661.00	1663.00
Primagaz	535.00	535.00
Procter and Gamble	455.00	456.00
Radiotechnique	32.00	31.90
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1190.00	1156.00
Royal Dutch	791.00	786.00
Saint-Gobain	665.00	663.00
Saint-Louis	1387.00	1401.00
Salins du Midi	471.00	464.00
SCOR S.A.	194.00	191.00
S.G.E.	106.10	109.40
Shell Transport	74.05	75.00
Siemens AG	281.40	281.00
SKF Aktieb	119.00	118.00
Skis Rossignol	1904.00	1919.00
Sommer-Allibert	1380.00	1390.00
Thomson-CSF	136.00	136.00
Total	379.00	372.50
Valeo	275.90	280.50
Vallourec	243.00	246.50
Volkswagen AG	1880.00	1900.00
Wagons Lits Tourism	1650.00	1590.00
Worms (CIE)	262.50	261.50
Zambia Copper Inves	3.37	3.35
Zellidja S.A.	105.00	105.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.66	4.71
Asda Group Plc	1.19	1.20
Assoc Brit Foods	3.51	3.52
BAA Plc	4.68	4.73
B.A.T.	5.12	5.17
Barclays Plc	8.01	7.93
Bass	8.33	8.40
Bicc	3.26	3.26
Blue Circle	3.65	3.62
Boc Group	9.45	9.42
Boots Co Plc	6.06	6.11
British Aerospace	9.70	9.60
British Airways	5.56	5.58
British Gas	1.84	1.90
British Petroleum	5.61	5.59
British Telecom	3.75	3.73
BTR	2.60	2.63
Burmah Oil	10.29	10.35
Cable Wireless	4.21	4.11
Cadbury Schweps	4.95	4.98
Charter	[illegible]	9.51
Coats Viyella	1.61	1.65
Commercial Union	5.82	5.20
Cookson Grp Plc	2.94	2.97
Cordiant	1.16	1.15
Courtaulds	4.32	4.33
Dalgety	3.73	3.78
De Beers	20.31	20.25
Dixons	5.38	5.51
Ecc Plc	2.78	2.71
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.65	6.69
Genl. Electric C°.	3.61	3.59
GKN	9.50	9.66
Glaxo	8.50	8.89
Grd. Metropol. Plc	4.21	4.19
Great Univ. Stores	6.57	6.70
Guard. Ryl. Ex.	2.61	2.59
Gunness Plc	4.59	4.63
Hanson Tr Plc	1.62	1.81
HSBC HLDGS	9.72	9.73
ICI PLC STK UTS	8.37	8.36
Kingfisher	6.29	6.39
Land Sec PLC	6.21	6.27
Legal Gen. Grp.	6.76	6.75
Lloyds Bank Plc.	[illegible]	[illegible]
Lonrho Plc.	1.83	1.90
Lucas Ind. Plc.	2.27	2.25
Marks Spencer	4.76	4.82
Microbix Biosystems	0.71	0.71
National Power	5.21	5.24
Natwest	6.26	6.19
P and O	5.10	5.09
Pearson Grp.	6.70	6.77
Pilkington	1.91	1.93
Prudential Corp.	4.15	4.17
Racal Electronics	3.03	3.03
Rank Org.	5.22	5.23
Reed Intl.	11.02	11.02
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	3.42	3.45
Rolls Royce	2.27	2.28
Royal Dutch Co	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp.	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	3.94	3.95
Sears Holds	1.02	1.02
Shell	9.40	9.30
Siebe Plc	9.13	9.04
Skbeec.	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
Sun Allia. Lond Ins.	3.91	[illegible]
T.I. Group.	[illegible]	[illegible]
Tarmac	1.18	1.17
Tate and Lyle	4.52	4.51
Tesco	[illegible]	[illegible]
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Grp	[illegible]	[illegible]
Wellcome	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop. Inv.	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Verein Bank	[illegible]	[illegible]
Kaufhof Holding	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥.١٢	٥.٣١	٣.٢٥	١.٧٥	٣.٦٥	٠.٣١	٤.٥٠	٢.٦٢	٨.٨٧	–
لشهر	٥.٢٨	٥.٧٥	٣.٢٨	٢.٤٢	٣.٥٦	٠.٣٧	٤.٦٤	٢.٧٥	٨.٦٢	٤.٥٠
لـ٣ اشهر	٥.٤٢	٥.٧٥	٣.٣٠	٢.٤٧	٣.٨٨	٠.٤١	٤.٧٨	٢.٨٤	٨.٤٦	٤.٥٠
لـ٦ اشهر	٥.٦١	٥.٨٧	٣.٣٥	٢.٥٧	٣.٨٧	٠.٦٢	٤.٨١	٢.٩٧	٨.٢٩	٤.٥٠
لسنة	٥.٩٧	٦.١٨	٣.٥٥	٢.٧١	٤.٢٧	٠.٩٣	٥.٤٣	٣.٢٧	٨.٠٩	٤.٥٥
لـ٥ سنوات	٦.٦٦٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٨٨٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧.٠٦٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع والمعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٤.٦٥	٣٨٤.٦٥
الفضة	٥.١٩	٥.١٨
البلاتين	٣٩٢.٠٥	٣٩٢.٠٥
البلاديوم	١٢٨.٥٠	١٢٨.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٨٤.١٠	٣٨٦.٩٠
تشرين اول	٣٤٦.١٠	٣٤٧.٠٠
كانون اول	٣٣٣.٥٠	٣٣٣.٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٥٤.٥٠	١٩٨٥.٠٠
الألومينيوم	١٤٥٠.٠٠	١٤٥٤.٥٠
القصدير	٦١٦٧.٥٠	٦١٨٥.٠٠
النيكل	٧٦٨٥.٥٠	٧٦٧٦.٥٠
الزنك	١٠٠٢.٥٠	٩٩٣.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨٧٠.٠٠	١٨٤٠.٠٠
ايلول	١٨٠٠.٠٠	١٧٧٨.٠٠
تشرين اول	١٧٦٩.٠٠	١٧٤٤.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – تموز	١٣٨٨.٠٠	١٣٧٨.٠٠
كاكاو – كانون اول	١٤٥٨.٠٠	١٤٣٧.٠٠
كاكاو – آذار	١٤٦٦.٠٠	١٤٥٢.٠٠
سكر – تموز	١١.٥٥	١١.٧١
سكر – تشرين اول	١١.١٩	١١.٢٥
سكر – آذار	١٠.٨٥	١٠.٨٥
بن – تموز	١١٢.٩٠	١٢٠.٥٠
بن – ايلول	١١٨.١٥	١١٦.٧٥
بن – كانون اول	١١٤.٦٠	١١٤.٢٥
قطن – تموز	٧٨.١٠	٧٧.٩٥
قطن – تشرين اول	٧٦.٣٠	٧٧.٣٥
قطن – كانون اول	٧٥.٨٥	٧٧.٠٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

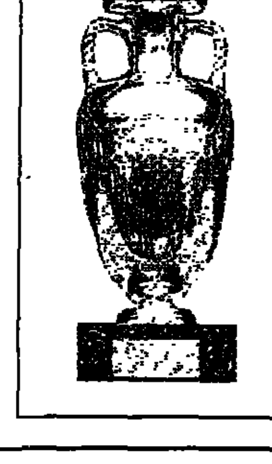
	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – تموز	٥٠٢.٠٠	٤٩٣.٠٠
القمح – ايلول	٥٠٤.٠٠	٤٩٧.٥٠
القمح – كانون اول	٥١٥.٠٠	٥٠٧.٠٠
الذرة – تموز	٤٧١.٥٠	٤٥٩.٥٠
الذرة – ايلول	٣٩٠.٠٠	٣٧٩.٠٠
الذرة – كانون اول	٣٥٧.٠٠	٣٤٥.٥٠
حبوب الصويا – تموز	٧٩٢.٠٠	٧٧٤.٠٠
حبوب الصويا – ايلول	٧٦٨.٠٠	٧٤٩.٠٠
حبوب الصويا – كانون اول	٧٧٠.٠٠	٧٤٩.٠٠
زيت الصويا – تموز	٢٦.٠٠	٢٥.٦٢
زيت الصويا – ايلول	٢٦.٤٨	٢٥.٩٨
زيت الصويا – كانون اول	٢٦.٨٨	٢٦.٣٨

رياضة

بطولة الأمم الاوروبية العاشرة لكرة القدم: فوز كبير للانكليز على الهولنديين ٤-١ والفرنسيون ثأروا من البلغار ٣-١

انكلترا - اسبانيا وفرنسا - هولندا في الدور ربع النهائي السبت



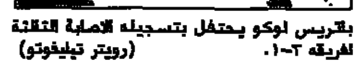












لوران بلان – الى اليمين – يتلقى تهاني زملائه عقب تسجيله الاصابة الاولى لفرنسا في المرمى البلغاري. (أب تيليفوتو)

بتريس لوكو يحتفل بتسجيله الاصابة الثالثة لفريقه ٣-١. (رويتر تيليفوتو)

الاسباني خافيير مانخارين يعبر عن فرحته بتسجيل الاصابة الاولى لفريقه في المرمى الروماني. (أ ف ب تيليفوتو)



غييرمو أمور ١٨ مسجلاً الاصابة الثانية ٢-١ لاسبانيا في مرمى الحارس الروماني فلورين برونيا. (أب تيليفوتو)

الن شيرر مسجلاً الاصابة الاولى لانكلترا في مرمى الحارس الهولندي ردوين فان در سار من ضربة جزاء "بنالتي". (أب تيليفوتو)

تأملت امس انكلترا وهولندا من المجموعة الاولى، وفرنسا واسبانيا من المجموعة الثانية للدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تستضيفها انكلترا حتى ٣٠ حزيران، بعد فوز فرنسا على بلغاريا ٣-١ واسبانيا على رومانيا ٢-١ وانكلترا على هولندا ٤-١ واسكوتلندا على سويسرا ١-٠.

وتلعب انكلترا – اسبانيا على ملعب "ويمبلي" الساعة الخامسة بعد ظهر السبت، وفرنسا – هولندا الساعة الثامنة والنصف على ملعب "انفيلد رود" في ليفربول في هذا الدور.

فرنسا – بلغاريا

واصلت فرنسا عروضها القوية واللافتة وفازت عن جدارة على بلغاريا ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل امام ٢٦٩٧٦ متفرجا واحرزت بطولة المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط من انتصارين وتعادل واحد، بفارق نقطتين عن اسبانيا التي رافقتها الى الدور ربع النهائي على حساب بلغاريا بعد فوز اسبانيا على رومانيا ٢-١.

بيد ان الفوز الذي حققه فريق المدرب ايميه جاكيه – وهو لم يخسر في ٢٥ مباراة منذ تولى تدريبه عقب تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ – كان له طعم خاص اذ ثأر الفرنسيون لخسارتهم السابقة في باريس وهي الخسارة التي حرمتهم بلوغ النهائيات من جهة، واثبتوا صحة قول مدربهم ان جيلا جديدا في طريقه الى اثبات وجوده على حساب اسماء كبيرة من جهة اخرى. واظهر العرض الذي قدمه الفرنسيون امام البلغار – الذين وصلوا الى الدور نصف النهائي من كأس العالم قبل سنتين – تقدمهم من مباراة الى اخرى وكان في وسعهم ان ينهوا اللعبة بغلة اوفر لولا تألق الحارس البلغاري بوريسلاف ميخايلوف في الذود عن شباكه وخصوصا في الشوط الاول اذ حرم الفرنسيين ثلاث اصابات محققة. وكان اكثر ما استرعى الانتباه اداء لاعبي خط الوسط كريستيان كارمبو وديدييه ديشان ويوري ديوركايف، في حين لم يكن زين الدين زيدان في مستواه المعروف حتى الان والذي جعل جاكيه يستدعيه لارتداء الفانيلة الرقم ١٠.

في المقابل، لم يشكل البلغار خطورة تذكر على مرمى الحارس برنار لاما الذي لا يلومه احد على الاصابة التي هزت شباكه لانها جاءت من ضربة حرة ثابتة سددها الخبير هريستو ستويتشكوف الذي يعرف جاكيه قدراته ولذا كرس لاعبا او اكثر لتحييده.

ونظرا الى حساسية اللعبة، انذر الحكم الانكليزي ديرموت غالاغر ثلاثة لاعبين في الدقائق الـ١٣ الاولى هم الفرنسي مارسيل دوسايي لمناوشته ستويتشكوف والبلغاريان تريفون ايفانوف واميل كريمينلييف. وكاد الاخير يدفع ثمنا باهظا في الدقيقة ١٣ عندما خاشن زيدان خارج المنطقة، فكانت ضربة حرة سددها ديوركايف وحولها ميخايلوف رمية ركنية قبل ان تعبر اسفل الزاوية اليسرى. وعولج غالاغر من تقلص في ساقه اليسرى ربما لان لياقته لم تكتمل بعدا

واثمر الضغط الفرنسي اصابة من توقيع قلب الدفاع الفرنسي لوران بلان في الدقيقة ٢٠ عندما رفع ديوركايف الكرة من رمية ركنية داخل المنطقة، فحولها بلان من فوق مدافعين بلغاريين برأسه الى اسفل الزاوية اليمنى لمرمى ميخايلوف الذي كان يخوض مباراته الدولية الـ٩٧، وهو رقم قياسي.

ويبدو ان التقلص العضلي اشتد على غالاغر فخرج وحل محله الحكم الاحتياطي بول داركين في الدقيقة ٢٨. وفي الدقيقتين الاخيرتين من الشوط الثاني، عطل ميخايلوف للفرنسيين فرصتين الاولى لدوغاري في الدقيقة ٤٣ اذ اخرج كرته المكسية رمية ركنية والثانية لديوركايف اثر تمريرة من كارمبو.

وشهد ربع الساعة الاول من الشوط الثاني هدوءا وحذرا من الفريقين لم تقطعهما سوى كرة امامية لغيران الى ديوركايف في الدقيقة ٦١، فانفرد الاخير بميخايلوف وراوغه لحظة خروجه وارسلها الى مرماه الخالي، فادركها ايفانوف وابعدها قبل ان تجتاز الخط في اللحظة الاخيرة. لكن الخطأ الذي صححه ايفانوف وقع فيه زميله ليوبوسلاف بينيف بعد دقيقتين فقط عندما انبرى بلان لضربة حرة ورفع الكرة داخل المنطقة حيث ارتطمت برأس بينيف ثم باسفل القائم الايسر وارتدت الى داخل المرمى مسجلة الاصابة الفرنسية الثانية. ولم تمض خمس دقائق حتى سجل ستويتشكوف الاصابة البلغارية من ضربة حرة احتسبت ضد بيكسانت ليزارازو، وهي الثالثة له في البطولة. وكان للتبديل الذي اجراه جاكيه في الدقيقة ٧٠ اثره في الدقيقة ٩٠، اذ تلقى باتريس لوكو بديل دوغاري الكرة من كارمبو فدخل المنطقة وراوغ ميخايلوف ثم سددها بيسراه في الزاوية اليسرى مسجلا الاصابة الفرنسية الثالثة.

مثل فرنسا: لاما – تورام، بلان، دوسايي، ليزارازو – كاريمبو، ديشان، غيران، ديوركايف – زيدان (بدروس)، دوغاري (لوكو).

ومثل بلغاريا: ميخايلوف – كريمنلييف، هوبتشيف، ايفانوف، تسفيتانوف – ليتشكوف، يانكوف (بوريميروف)، بالاكوف (دونكوف)، يوردانوف – ستويتشكوف، بينيف.

قاد المباراة الحكم الانكليزي ديرموت غالاغر ثم مواطنه بول داركين في الدقيقة ٢٨، وانذر دوسايي ودوغاري من فرنسا، وايفانوف وكريمنلييف من بلغاريا.

رومانيا – اسبانيا

على ملعب "ايلاند رود" في ليدز وامام ٣٢٧١٩ متفرجا، انتزعت اسبانيا فوزا ثمينا من رومانيا ٢-١ بفضل اصابة قاتلة سجلها الاحتياطي غييرمو امور في الدقيقة ٨٤ برأسه سابحا، كانت كافية لصعود فريقه الى الدور ربع النهائي على حساب بلغاريا، مع العلم ان تأهل اسبانيا تأكد اكثر بعدما سجلت فرنسا اصابتها الثالثة في مباراتها مع بلغاريا في نيوكاسل.

وسجل خافيير مانخارين الاصابة الاسبانية الاولى في الدقيقة ١١ في الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس فلورين برونيا اثر تمريرة من خوان بيتزي عبر ساعد الدفاع خوسيه امافيسكا.

وعادلت رومانيا في الدقيقة ٢٩ عندما تلقى فلورين رادوتشيو الكرة من اوفيديو ستينغا وضرب مصيدة التسلل ودخل المنطقة ثم اودعها مرمى الحارس اندوني زوبيزاريتا، وهي الاصابة الرومانية الاولى في البطولة بعد ٢٠٩ دقائق!

وعلى رغم هذه الاصابة، ظلت السيطرة الاسبانية واضحة واهدر امافيسكا وفرناندو هييرو فرصا عدة في بداية الشوط الثاني، اذ لم يعد المدرب خافيير كليمنتي قادرا على التغيير بعد نزول غييرمو امور والفونسو بيريز وميغيل انخل نادال في الدقائق ٤٦ و٥٧ و٧١. غير ان الاحتياطيين حققوا ما عجز عنه المهاجمون عندما سجل أمور في الدقيقة ٨٤ الاصابة الثانية برأسه سابحا اثر تمريرة رأسية من بيريز فطجت الكرة على الارض ودخلت خادعة الحارس الزاوية اليسرى لمرماه.

وهو ثاني فوز لاسبانيا على رومانيا في ١٨ سنة.

مثل اسبانيا: زوبيزاريتا – مانويل لوبيز، الكورتا، فرنانديز (آمور)، سيرجي – مانخارين، نادال، هييرو، امافيسكا (غيريرو) – بيتزي (الفونسو)، كيكو.

ومثل رومانيا: برونيا – بيتريسكو، بروردان (لوبيسكو)، دوبوس، سيليميش – غيلكا، بوبيسكو، حاجي، ستينغا – رادوتشيو (فلادويو)، ايلي (مونتيانو).

قاد المباراة الحكم التركي احمد كاكار، وانذر كيكو من اسبانيا، وبوبيسكو وحاجي وايلي وغيلكا من رومانيا.

انكلترا – هولندا

على ملعب "ويمبلي" في لندن، قدم المنتخب الانكليزي واحدا من اجمل عروضه في الآونة الاخيرة وسحق المنتخب الهولندي ٤-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امام ٧٦٧٩٨ متفرجا واحرز بطولة المجموعة الاولى وتأهل للدور ربع النهائي.

وقبل المباراة التي خاضها الفريقان دونما تغيير في تشكيلتيهما، لم يكن احد يتوقع نتيجة كهذه، الا ان المنتخب الانكليزي الذي تألق منه الآن شيرر وتيدي شيرينغهام وبول غاسكوين، تفوق على نفسه وسجل اربع اصابات رائعة في مقابل واحدة للمنتخب الهولندي حفظ بها ماء وجهه وقادته الى الدور ربع النهائي بفارق الاصابات عن المنتخب الاسكوتلندي الذي فاز على سويسرا ١-٠. وهذا اكبر عدد من الاصابات يسجل في مباراة واحدة في البطولة حتى الآن، واكبر عدد من الاصابات يسجله فريق في مرمى منافسه. وبفضل الاصابتين اللتين سجلهما شيرر، تصدر لائحة الهدافين برصيد اربع اصابات، يليه البلغاري هريستو ستويتشكوف بثلاث اصابات.

بدأت المباراة بضغط هولندي، الا ان القذيفة الخطرة الاولى كانت لشيرر وابعدها احد المدافعين الهولنديين عن خط المرمى. وتألق المدافعون من الطرفين في احباط الهجمات في الدقائق التالية. وفي الدقيقة ٢١، مرر الجناح دارين اندرتون الكرة امامية الى بول اينس الذي سيغيب عن المباراة ضد اسبانيا لنيله بطاقة صفراء ثانية. فدخل المنطقة الهولندية بلعبة ذكية، الا ان كابتن الفريق داني بليند عرقله، فلم يتردد الحكم النمسوي غيرد غرابر في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها شيرر وسدد الكرة الى يمين الحارس الهولندي ادوين فان درسار مسجلا الاصابة الاولى. وهاجم الهولنديون سعيا الى التعادل، وارسل آرون فينتر كرة رأسية فوق العارضة في الدقيقة ٣٣، ثم سدد دنيس برغكامب ثلاثا الى المرمى الانكليزي في الدقائق ٣٦ و٣٨ و٣٩، قبل ان يختتم كلارنس سيدورف الشوط الاول بقذيفة مفاجئة من خارج المنطقة الانكليزية مست العارضة.

وشهدت الدقائق الـ١٦ الاولى من الشوط الثاني فورة انكليزية أثمرت ثلاث اصابات. في الدقيقة ٥١، اخرج المدافع الهولندي مايكل رايتسيغر الكرة رمية ركنية قبل وصولها الى شيرينغهام، فرفعها غاسكوين فوق المنطقة وتطاول اليها شيرينغهام اعلى من فينتر وارسلها برأسه من زاوية صعبة الى يسار فان درسار مسجلا الاصابة الثانية. وفي الدقيقة ٥٦، وصلت الكرة الى شيرر اثر تمريرة من شيرينغهام عبر غاسكوين وهو منفرد، فأطلقها في الزاوية اليسرى للمرمى مسجلا الاصابة الثالثة. وفي الدقيقة ٦١، قذيفة لأندرتون اخفق الحارس الهولندي في التقاطها وارتدت الى شيرينغهام المتابع فسددها الى يمينه مسجلا اصابته الشخصية الثانية والرابعة لفريقه الذي حاول في ما بعد تهدئة اللعبة للحفاظ على النتيجة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة. وأخرج غوس هيدينك مدرب المنتخب الهولندي بيتر هوكسترا ورونالد دو بوير واشرك بدلا منهما باتريك كلويفرت وفيليب كوكو في الدقيقة ٧٤، فيما اخرج تيري فينابلز مدرب المنتخب الانكليزي شيرر وشيرينغهام واشرك بدلا منهما نيك بارمبي وروبي فاولر في الدقيقة ٧٧. وسجل كلويفرت اصابة رد الاعتبار للمنتخب الهولندي في الدقيقة ٨١ من بين قدمي الحارس الانكليزي ديفيد سيمان اثر تمريرة من برغكامب.

مثل انكلترا: سيمان – غاري نيفيل، آدامس، ساوثغايت، بيرس – ماكمانامان، إينس (بلات)، غاسكوين، اندرتون – شيرينغهام (فاولر)، شيرر (بارمبي).

ومثل هولندا: فان درسار – رايتسيغر، بليند، بوغارد – فينتر، سيدورف، دي بوير (كوكو)، فيتشغه (دي كوك) – كرويف، برغكامب، هوكسترا (كلويفرت).

قاد المباراة الحكم النمسوي غيرد غرابر، وانذر فينتر وبليند وبرغكامب من هولندا، وشيريغهام واينس وساوثغايت من انكلترا.

اسكوتلندا – سويسرا

على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام، فشلت اسكوتلندا مرة اخرى في تخطي الدور الاول من احدى البطولات الكبرى على رغم انها فازت على سويسرا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) امام ٤٤ الف متفرج واحتلت المركز الثالث في المجموعة الاولى بفارق الاصابات عن هولندا. ويذكر ان اسكوتلندا شاركت خمس مرات في كأس العالم ومرتين في بطولة الامم الاوروبية من غير ان تتخطى الدور الاول في اي منها.

وسجل اصابة المباراة المهاجم المخضرم آلي ماكويست في الدقيقة ٣٦ بقذيفة رائعة من خارج المنطقة السويسرية اثر تمريرة من غاري ماك اليستر في الزاوية اليمنى العليا لمرمى الحارس ماركو باسكولو الذي اهتزت شباكه لاربع مرات في ثلاث مباريات.

وسعت سويسرا واسكوتلندا الى تسجيل اكبر عدد من الاصابات على امل ان يسقط احد الفريقين في المباراة الثانية، وكادت اسكوتلندا تحقق ذلك في الدقائق السبع الاولى. لكن ماكويست اهدر فرصتين للتسجيل. واستمر الضغط الاسكوتلندي في الشوط الاول الذي شهد تسجيل ماكويست اصابة المباراة. وفي الشوط الثاني، بدا لاعبو المنتخب الاسكوتلندي بطيئين. ولكن عندما انتمى اليهم ان انكلترا تتقدم ٣-٠ على ملعب "ويمبلي" بذلوا قصاراهم لتسجيل اصابة ثانية واطلق غوردون دوري قذيفة من ٢٠ مترا عطلها باسكولو. وتألق الدفاع الاسكوتلندي في الدقائق الاخيرة من المباراة في الذود عن مرماه بعد ضغط سويسري.

مثل اسكوتلندا: غورام – كالدروود، هندري، بويد، بيرني – ماكول، ماك اليستر، توش ماكينلاي (بوث)، كولنز – دوري، ماكويست (سبنسر).

ومثل سويسرا: باسكولو – موتيفر، فيغا، هنتشوز، كيتاي (كوميسيتي) – كولر (ويكي)، سفورتزا، بونفان، فوغل – توركيلماز، شابويسا (فورنييه).

قاد المباراة الحكم التشيكي فاكلاف كرونديل، وانذر كالدروود وماكول وكولنز من اسكوتلندا، وفيغا وفوغل وويكي وفورنييه من سويسرا.

نتائج المجموعة ٣

المانيا – الجمهورية التشيكية ٢-٠
ايطاليا – روسيا ٢-١
الجمهورية التشيكية – ايطاليا ٢-١
المانيا – روسيا ٣-٠

نتائج المجموعة ٤

الدانمارك – البرتغال ١-١
كرواتيا – تركيا ١-٠
البرتغال – تركيا ١-٠
كرواتيا – الدانمارك ٣-٠

ترتيب الهدافين

٤ اصابات: شيرر (انكلترا).
٣: ستويتشكوف (بلغاريا).
٢: كاسيراغي (ايطاليا)، كلينسمان (المانيا)، سوكر (كرواتيا)، شيرينغهام (انكلترا).
١: توركيلماز (سويسرا)، الفونسو وكامينيرو ومانخارين وآمور (اسبانيا)، تسيغه وهولر وسامر (المانيا)، بريان لاودروب (الدانمارك)، سابينتو وفرناندو كوتو (البرتغال)، دوغاري وديوركايف وبلان ولوكو (فرنسا)، تسيمبالا (روسيا)، فلاوفيتش وبوبان (كرواتيا)، كرويف وبرغكامب وكلويفرت (هولندا)، نيدفيد وبيبل (الجمهورية التشيكية)، كييزا (ايطاليا)، غاسكوين (انكلترا)، رادوتشيو (رومانيا)، ماكويست (اسكوتلندا)، بينيف (بلغاريا، خطأ في مرماه).

اليوم ختام مباريات الدور الاول واكتمال عقد الدور ربع النهائي

يكتمل الليلة عقد الدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم في ختام المباريات الـ٢٤ للدور الاول. وتقام اليوم المباريات الاربع الاخيرة في المجموعتين الرابعة والثالثة: كرواتيا – البرتغال وتركيا – الدانمارك في آن واحد، ثم روسيا – الجمهورية التشيكية وايطاليا – المانيا في آن واحد ايضا. وتتأهل منها ثلاثة فرق للدور ربع النهائي اضافة الى كرواتيا التي تأهلت فعلا.

وترتاح الفرق الثمانية المتأهلة يومين، قبل ان تلتقي في ما بينها السبت والاحد.

كرواتيا – البرتغال

على ملعب "سيتي غراوند" في نوتنغهام تلتقي كرواتيا والبرتغال على زعامة المجموعة الرابعة الساعة السادسة والنصف مساء بتوقيت بيروت. وكانت كرواتيا ضمنت انتقالها الى الدور ربع النهائي بعد فوزها على تركيا ١-٠ وعلى الدانمارك ٣-٠ وفازت على تركيا ١-٠ ولذا تحتاج الى نقطة واحدة، مع العلم ان كرواتيا لن تخوض اللعبة بتشكيلتها الاساسية التي يغيب عنها دافور سوكر الذي سجل اصابتين في لقاء الدانمارك وبدأ يلقب "سوكرمان" بعد ادائه النموذجي امام الدانمارك، اذ سجل الاصابة الاولى وصنع الثانية ثم سجل الثالثة بعدما اصدر اصابة رابعة من كرة ساقطة "لوب" من ٤٥ مترا. وفي المقابل يغيب عن صفوف البرتغال قلب الدفاع باولينيو سانتوس لنيله انذارين وربما حل محله سيكزيتاريو. ويشار الى ان ستة لاعبين برتغاليين آخرين حصل كل منهم على انذار واحد.

ويعتبر غياب سوكر، الذي فضل المدرب ميروسلاف بلازيفيتش اراحته خوفا من الاصابة استعدادا للدور ربع النهائي، في مصلحة البرتغال وليس في مصلحة الدانمارك التي تتطلع الى الفوز على تركيا وخسارة البرتغال لتصعد بدلا منها.

يمثل البرتغال: فيتور بايا (١) – سيكزيتاريو (٢)، فرناندو كوتو (٥)، هيلدر (١٦)، ديماس (١٣)، انطونيو فوليا (١٨)، باولو سوزا (١٩)، روي كوستا (١٠)، فيغو (٢٠)، سابينتو (٩)، خوان بينتو (٨).

ويمثل كرواتيا: درازن لاديتش (١)، ايغور ستيماتش (٤)، سلافن بيليتش (٦)، دوبرافكو بافليسيتش (١٥)، الفيس برايكوفيتش (١٨)، زفونيمير بوبان (١٠)، ملادن ملادينوفيتش (١٦)، ايغور باميتش (١٧)، روبرت بروسينيسكي (٨)، غوران فلاوفيتش (١٩)، ايغور سفيتا نوفيتش (٢١).

يقود المباراة الحكم الالماني بيرند هاينيمان.

تركيا – الدانمارك

على ملعب "هيلسبره" في شيفيلد، تلتقي تركيا والدانمارك الساعة السادسة والنصف ايضا في آخر مباريات المجموعة الرابعة. وفي وسع المدرب الدانماركي ريتشارد مولر نيلسن، الذي سيدرب منتخب فنلندا بعد البطولة، ان يخوض اللعبة بمعظم اللاعبين الذين خسروا امام كرواتيا اضافة الى ساعد الدفاع كيم فيلفورت الذي شارك في احراز الدانمارك اللقب عام ١٩٩٢. لكن فوز فريقه لا يكفي اذا لم تخسر البرتغال امام كرواتيا. وحض حارس المرمى بيتر شمايكل زملاءه على نسيان ما حصل امام كرواتيا وتحقيق فوز اول ومقنع للدانمارك. في حين دعا المدرب التركي فاتح تيريم لاعبيه الى مواصلة عروضهم الجيدة واللافتة التي عكست تطور الكرة التركية، على رغم الخسارتين المشرفتين امام كرواتيا والبرتغال. ويغيب عن فريقه تولوناي كافكاس لنيله انذارين.

يمثل الدانمارك: بيتر شمايكل (١) – كلاوس تومسن (٨)، ينس هوغ (٥)، مارك ريبر (٣)، توماس هيلفيغ (٢)، كيم فيلفورت (١٨)، بريان ستين نيلسن (٧)، هنريك لارسن (١٣)، مايكل لاودروب (١٠)، بريان لاودروب (١١)، ميكل بيك (٩).

ويمثل تركيا: روستو ريسبير (٢٢) – ريسيب سيتين (٢)، الباي اوزالا (٣)، فيدات انجيفي (٤)، عبدالله اركان (١٧)، اوغون طميز كانوغلو (٨)، توغاي كريموغلو (٥)، سيرجين يلسين (١٦)، اوغوز سيتين (١٠)، هاكان سوكر (٩)، سافيت سانكاكلي (١٤).

يقود المباراة الحكم الروسي نيكولاي ليفنيكوف.

روسيا – الجمهورية التشيكية

على ملعب "انفيلد رود" في ليفربول تلتقي الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت بيروت في المجموعة الثالثة روسيا والجمهورية التشيكية التي اثبتت وجودها بفوزها على ايطاليا ٢-١ بعد خسارتها امام المانيا ٠-٢، في حين ظلت روسيا تراوح مكانها بعد خسارتها امام ايطاليا ١-٢ والمانيا ٠-٣. ورأى مدرب المنتخب التشيكي دوسان اومرين ان الروح المعنوية العالية لفريقه كفيلة بتخطي العقبة الروسية والصعود الى الدور ربع النهائي، محذرا لاعبيه من التهاون ولافتا اياهم الى ان الاتحاد السوفياتي السابق خسر في كأس العالم ١٩٩٠ مباراتيه الاوليين ثم سحق الكاميرون ٤-٠ وكذلك خسر مباراتيه الاوليين في كأس العالم ١٩٩٤ ثم سحق الكاميرون ايضا ٦-١. ويغيب عن صفوف الروس كابتنهم فيكتور اونوبكو ويوري كوفتون لايقافهما ويفغيني بوشمانوف لاصابته.

يمثل الجمهورية التشيكية: بيت كوبا (١) – راديك لاتال (٢)، يان سوتشوباريك (٣)، بافل نيدفيد (٤)، لوبوش كوبيك (١٢)، ييري نيميتش (٧)، كاريل بوبورسكي (٨)، بافل كوكا (٩)، راديك بيبل (١٣)، باتريك برغر (١٤)، ميكال هورناك (١٥).

ويمثل روسيا: ديميتري خارين (١) – عمر تترادزه (٢)، يوري نيكيفوروف (٣)، سيرغي غورلوكوفيتش (٢٠)، ايغور يانوفسكي (١٨) او ديميتري خوخلوف (٢١)، ايليا تسيمبالار (٤)، فاليري كاربين (٦)، اندريه كانشيلسكيس (٨)، الكسندر موستوفوي (١٠)، ايغور كوليفانوف (٩)، سيرغي كيرياكوف (١١).

يقود المباراة الحكم الاسوجي انديرس فريسك.

ايطاليا – المانيا

على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر، تلتقي الساعة التاسعة والنصف ايضا ايطاليا والمانيا في المجموعة الثالثة التي ضمنت المانيا صعودها منها بفوزها على الجمهورية التشيكية ٢-٠ وعلى روسيا ٣-٠. اما ايطاليا، ففازت على روسيا ٢-١ وخسرت امام الجمهورية التشيكية ١-٢. ولاحظ مدرب المنتخب الايطالي اريغو ساكي ان فريقه لا يستحق الخروج من البطولة باكرا ولذا يتعين عليه ان يثبت ذلك امام المانيا. وهو سيخوض اللعبة بالتشكيلة التي انهت المباراة مع الجمهورية التشيكية، يضاف اليها روبرتو دي ماتيو ساعد دفاع لاتزيو. واشار ساكي الى ان التاريخ يقف الى جانب ايطاليا التي فازت على المانيا ١١ مرة في لقاءاتهما الـ٢٥ السابقة، لكن الالمان فازوا في اللقاءين الوديين الاخيرين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، واسفر آخر لقاء رسمي لهما عن تعادلهما ١-١ في دوسلدورف في بطولة ١٩٨٨ وضم الفريق الالماني عامذاك المهاجم يورغن كلينسمان الذي سجل اصابتين من ثلاث في المباراة مع روسيا الاحد الماضي.

يمثل ايطاليا: انجيلو بيروتزي (١) – روبرتو موسي (٨)، اليساندرو كوستاكورتا (٥)، باولو مالديني (٣)، اميديو كاربوني (٤)، دييغو فوزر (١٧)، روبرتو دي ماتيو (١٦)، ديميتريو البرتيني (١٠)، روبرتو دونادوني (٧)، بيار لويجي كاسيراغي (١٨)، جيانفرانكو زولا (٢١).

ويمثل المانيا: اندرياس كوبكه (١) – ماتياس سامر (٦)، ستيفان رويتر (٢)، ستيفن فروند (٤)، توماس هيلمر (٥)، ديتر ايلتس (٢١)، كريستيان تسيغه (١٧)، توماس هاسلر (١٠)، اندرياس موكر (٧)، يورغن كلينسمان (١٨)، اوليفر بيرهوف (٢٠).

يقود المباراة الحكم البلجيكي غي غوتالس.

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
انكلترا	٣	٢	١	–	٧	٢	٧
هولندا	٣	١	١	١	٣	٤	٤
اسكوتلندا	٣	١	١	١	١	٢	٤
سويسرا	٣	–	١	٢	١	٤	١

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
فرنسا	٣	٢	١	–	٥	٢	٧
اسبانيا	٣	١	٢	–	٤	٣	٥
بلغاريا	٣	١	١	١	٣	٤	٤
رومانيا	٣	–	–	٣	١	٤	–

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فلامنغو تصدّر في الريو

انتزع فلامنغو صدارة لائحة دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم من فاسكو دا غاما بفوزه على فلومينينسي ١–٠ في المرحلة الثامنة. وسجل الاصابة ماركيس في الدقيقة ٥٧ من ١٥ مترا اثر تمريرة من روماريو.

وخلال المباراة، نزل رئيس نادي فلامنغو كليبير ليتي واخرون الى ارض الملعب مرتين احتجاجا على قرارات الحكم خورخي ترافيسوس لطرده ساعد الدفاع بينغو في الدقيقة ٣٠ وعدم احتسابه ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة روماريو في الشوط الثاني.

وتعادل فاسكو داغاما المتصدر السابق وبانغو سلبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اميركانو ١ – اميركا ١
فولتا ريدوندو ١ – مادوريرا ٢
إيتا بيرونا ٤ – باريرا ٠
بوتافوغو ٢ – اولاريا ٢
فلامنغو ١ – فلومينينسي ٠
فاسكو داغاما ٠ – بانغو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فلامنغو ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (٢٢ – ٦).
٢ – فاسكو داغاما ١٩ (١٦ – ٢).
٣ – فلومينينسي ١٧ (١٦ – ٧).
٤ – بوتافوغو ١٤ (١٧ – ٤).
٥ – مادوريرا ١٤ (٩ – ١٤).

جيوفاني سيلفا في برشلونة



جيوفاني سيلفا دي أوليفيرا على ملعب "نوكامب" في برشلونة امس. (اب تيليفوتو)

انتقل ساعد دفاع فريق سانتوس ومنتخب البرازيل لكرة القدم جيوفاني سيلفا دي اوليفيرا (٢٤ عاما) الى برشلونة الاسباني لخمس سنوات في مقابل ٢٠ مليون دولار سيدفع منها الى فريقه الحالي ٧.٧ ملايين دولار. وقدمه النادي الى الصحافة امس.

وسيتقاضى اللاعب راتبا سنويا مقداره مليون دولار. وهو سجل ١٠١ اصابة مع سانتوس منذ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٤ واختير لفضل لاعب في البرازيل في السنة التالية.

● ينتظر نادي نانت الفرنسي انضمام مهاجم النادي الافريقي الدولي التونسي عادل السليمي (٢٣ عاما) الى صفوفه بعدما بدأ تدريبه الاثنين الماضي استعدادا للموسم الجديد.

وكان نانت خسر لاعبين اساسيين هما المهاجم نيكولا اويديك الذي انضم الى برشلونة الاسباني، وساعد الدفاع المهاجم رينالد بدروس الذي انتقل الى مرسيليا.

فاز الباراغواي ٣–١ على ريال مدريد

فاز منتخب الباراغواي على فريق ريال مدريد الاسباني ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما في اسونسيون. سجل للفائز روخاس (٢) وميزا في الدقائق ٧ و٤١ و٥٧، وللخاسر بيريز في الدقيقة ٦٠.

حل الاتحاد الجزائري وعزل مدرب المنتخب

اصدر وزير الشباب والرياضة الجزائري مولدي عيساوي قرارا بحل الاتحاد الجزائري لكرة القدم ورابطة النوادي ومنع المسؤولين فيهما من ممارسة اي نشاط رياضي خمس سنوات وشطب مدرب المنتخب علي الفرقاني ومساعده مراد عبد الوهاب مدى الحياة، بعد خروج الجزائر من الدور الاول من التصفيات الافريقية لكأس العالم بخسارتها امام كينيا المتواضعة كرويا ١–٣ ذهابا وفوزها عليها ١–٠ ايابا.

وقال عيساوي ان قيادة موقتة ستكلف تسيير شؤون اللعبة، على ان تؤلف لجنة وطنية لدرس اعادة تنظيمها وتصحيح مسيرتها برئاسة شخصية بارزة.

بطولة العالم في الشطرنج

كاربوف الى فوز رابع

اجريت امس في أليستا عاصمة جمهورية كالميكيا الروسية الجولة السابعة من بطولة العالم في الشطرنج، بين حامل اللقب الروسي اناتولي كاربوف ومتحديه مواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي. وعلقت في النقلة ٥٧ اثر ست ساعات من اللعب المتواصل.

افتتح كاربوف الجولة بنقلته الشهيرة d4، فاستعمل كامسكي الدفاع الهندي للمرة الثانية في البطولة. واتسمت الجولة بالضغط المتواصل من الابيض على جناح الوزير، فيما حاول كامسكي شن هجوم معاكس على ملك الابيض. وعلى اثر مناورات طويلة حصل كاربوف على وضع رابح بعدما فاز بالبيدق d6. وعلقت الجولة في النقلة ٥٧ عقب وضع كامسكي نقلته في الظرف المختوم.

ويتقدم البطل متحديه بفارق نقطتين ٤–٢. ويعتبر فائزا في البطولة اللاعب الذي يجمع اولا ١٠,٥ نقاط من اصل عشرين ممكنة. ويخوض المتنافسان غدا الجولة الثامنة.

وهنا نقلات الجولة السابعة:

الدفاع الهندي

كاربوف (أبيض)	كامسكي (أسود)
1. d4	Nf6
2. C4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. Nf3	0-0
6. Be2	e5
7. 0-0	Nc6
8. d5	Ne7
9. b4	Nh5
10. Re1	h6
11. Nd2	Nf4
12. Bf1	a5
13. bxa5	Rxa5
14. Nb3	Ra8
15. c5	f5
16. cxd6	cxd6
17. Nd2	g5
18. Rb1	g4
19. Qb3	fxe4
20. Ndxe4	Kh8
21. Be3	Nf5
22. Bb6	Qe7
23. Qb4	Rf7
24. a4	Bf8
25. Be3	Nh5
26. Rbc1	Nf6
27. Bb6	h5
28. Nxf6	Qxf6
29. Ne4	Qg6
30. a5	Ng7
31. Bb5	Bf5
32. Ng3	Bc8
33. Rc3	h4
34. Bd3	Nf5
35. Nxf5	Bxf5
36. Bxf5	Qxf5
37. Rc4	Rg7
38. Qb1	Qh5
39. Qd1	h3
40. Ree4	hxg2
41. Rxg4	Rh7
42. h4	Be7
43. f3	Rg8
44. Bf2	Rhg7
45. Qe2	Bd8
46. Be1	Qf7
47. Qd3	Qh5
48. Qe4	Qh6
49. Qf5	Bxa5
50. Rxg7	Bb6+
51. Kxg2	Qxg7+
52. Rg4	Qe7
53. Qh5+	Qh7
54. Rxg8+	Kxg8
55. Qe8+	Kg7
56. Qe7+	Kh8
57. Qxd6	

علقت الجولة.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

مباريات المصنفين والمصنفات في ويمبلدون

يواجه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول مواطنه ريتشي رينبرغ في الدور الاول من دورة ويمبلدون البريطانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية وهي ثالث دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ وتنطلق الاثنين المقبل.

ويسعى سامبراس الى احراز بطولة الدورة للسنة الرابعة على التوالي ومن المتوقع الا يواجه اي مشكلة في اختباره الاول امام رينبرغ الاختصاصي في الزوجي والذي خرج من الدور الاول اربع مرات ولم يسبق له ان تخطى الدور الثالث.

ولن تكون مباراة الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا وبطل الدورة ثلاث مرات، صعبة امام الفرنسي جان – فيليب فلوريان. والامر نفسه بالنسبة الى الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا وبطل الدورة عام ١٩٩٢، اذ سيلعب مع صاعد من التصفيات.

وبين السيدات، تلعب الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، ضد التشيكية لودميلا ريشتيروفا، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ضد مواطنتها آن غروسمان، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة بطلة الدورة عام ١٩٩٤، ضد الايطالية سيلفيا فارينا.

وهنا برنامج مباريات المصنفين الـ١٦ الاوائل:

الاميركي بيت سامبراس (١) – الاميركي ريتشي رينبرغ.
الهولندي يان سيميرينك – الفرنسي سيدريك بيولين (١٦).
الالماني ميكايل ستيتش (١٠) – الهولندي سينغ شالكن.
الاسباني خافيير سانشيز – النمسوي توماس موستر (٧).
الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٤) – الالماني بيرند كارباخر.
الاوسترالي سكوت درابر – السويسري مارك روسيه (١٤).
الاسوجي ستيفان ادبرغ (١٢) – الفرنسي غي فورجيه.
الاسباني البرتو كوستا – الاميركي مايكل تشانغ (٦).
الروسي يفغيني كافيلنيكوف (٥) – البريطاني تيم هنمان.
الالماني ديفيد برينوسيل – الافريقي الجنوبي واين فيريرا (١١).
الاميركي تود مارتن (١٣) – الافريقي الجنوبي ماركوس اونديروسكا.
صاعد من التصفيات – الاميركي اندريه اغاسي (٣).
الاميركي جيم كورير (٨) – الاميركي جوناثان ستارك.
صاعد من التصفيات – الاسوجي توماس انكفيست (٩).
الفرنسي ارنو بوتش (١٥) – الالماني الكسندر رادوليسكو.
الفرنسي جان – فيليب فلوريان – الالماني بوريس بيكر (٢).

وهنا برنامج مباريات المصنفات الـ١٦ الاوليات:

الالمانية شتيفي غراف (١) – التشيكية لودميلا ريشتيروفا.
الكندية يانا تيجيدلي – السويسرية مارتينا هينغيس (١٦).
البلغارية ماغدالينا مالييفا (١٠) – الالمانية بربارة ريتنر.
الالمانية فيرونيكا مارتينيك – التشيكية يانا نوفوتنا (٦).
الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٣) – الايطالية سيلفيا فارينا.
اليابانية كيوكو ناغاتسوكا – اليابانية كيميكو داتي (١٢).
الفرنسية ماري بيرس (١٣) – السويسرية باتي شنايدر.
النمسوية ميلاني شنيل – الاميركية ليندساي دافنبورت (٨).
الاميركية تشاندا روبن (٧) – النمسوية جوديث فيسنر.
البريطانية سامنتا سميث – الرومانية ايرينا سبيرليا (١٥).
الهولندية بريندا شولتز – مكارثي (١١) – الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر.
الايطالية ادريانا سيرا – زانيتي – الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٤).
الالمانية انكه هوبر (٥) – الاسبانية غالا ليون غارسيا.
الافريقية الجنوبية امانda كوتزر (١٤) – الالمانية ايلينا فاغنر.
الاميركية آن غروسمان – الاميركية مونيكا سيليش (٢).
الالمانية يانا كاندار – الاميركية ماري جو فرنانديز (٩).

دورة هاله

● في الدور الاول من دورة جيري فيبر الالمانية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار، فاز الاسوجي ماغنوس لارسون على الفرنسي ارنو بوتش المصنف سابعا ٦–٢، ٣–٦، ٦–٣، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الالماني بيرند كارباخر ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، والزيمبابويلي بايرون بلاك على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤، والالماني نيكولاس كيفير على الكندي سيباستيان لوبلان ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٦–٣، ٦–١.

واعلن منظمو الدورة التي تقام على ملاعب عشبية، ان الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي خسر في نهائي دورة كوينز كلوب الانكليزية الاحد الماضي، انسحب لاصابته في فخذه.

دورة نوتنغهام

● سقط مصنفان في الدور الاول من دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية المفتوحة للرجال على الملاعب العشبية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ الاف دولار، اذ خسر الفرنسي سيدريك بيولين المصنف اول امام الروسي الكسندر فولكوف ٦–٢، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، والاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ثالثا امام البريطاني تيم هنمان ٦–٢، ٧–٥.

وفاز الهولندي يان سيميرينك المصنف خامسا على الروسي اندريه اولخوفسكي ٦–٣، ٦–٣، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثامنا على الافريقي الجنوبي روبي كونيغ ٦–٣، ٦–٤، والالماني مارك – كيفن غولنر على الارجنتيني خافيير فرانا ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٣، والاوسترالي ساندون ستول على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦–١، ٦–٢، والاميركي مايكل جويس على البريطاني داني سابسفورد ٦–٣، ٦–٤، ومارك نوليس من البهاماس على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، والتشيكي مارتن دام على البريطاني كريس ويلكينسون ٧–٦ (٩–٧)، ٧–٥، والبريطاني مارك بتشي على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦–٢، ٦–١.

دورة بولونيا

● في الدور الاول من دورة كاريسبو الايطالية الدولية التي تقام في مدينة بولونيا والبالغة قيمة جوائزها ٢٩٨.٤٤٠ دولارا، فاز النمسوي غيلبرت شالر المصنف ثالثا على الفرنسي رودولف جيلبير ٧–٥، ٦–٤، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف خامسا على المجري ساندرو نوشالي ٣–٦، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٠، والبلجيكي كريس غوسنس على مواطنه فيليب دي وولف المصنف ثامنا ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤، والمغربي كريم العلمي على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٤–٦، ٧–٦ (١٠–٨)، ٧–٦ (٧–٣)، والاسباني غالو بلانكو على المغربي يونس العيناوي ٦–٣، ٦–٢، والروسي اندريه تشيسنوكوف على الايطالي كريستيانو كاراتي ٧–٥، ٦–١.

دورة ايستبورن

● في الدور الاول من دورة ايستبورن الانكليزية الدولية للسيدات على الملاعب العشبية، فازت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سادسة على مواطنتها ماريان ويردل ويتماير ٦–٢، ٦–٠، والاندونيسية يايوك بازوكي على البلجيكية نانسي فيبر ٦–١، ٦–٣، واليابانية آي سوغيياما على البريطانية كلير وود ٦–٤، ٦–٣، والاميركية ليزا رايموند على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٣–٦، ٦–٢، ٨–٦، والاميركية نيكول ارينت على الالمانية كارين شفنت ٦–٣، ٦–٣، والرومانية ايرينا سبيرليا على الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثامنة ٦–٠، ٥–٧، ٦–٢، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الاميركية آن ميلر ٦–١، ٦–٧ (٤–٧)، والارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على الايطالية سيلفيا فارينا ٦–٢، ٦–٣.

دورة روزمالين

● في الدور الاول من دورة روزمالين الهولندية الدولية للسيدات التي تقام على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، فازت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة رابعة على البولونية ماغدالينا غرزيبو فسكا ٦–٢، ٦–٤، والنمسوية جوديث فيسنر المصنفة خامسة على الفرنسية ساندرين تستود ٦–٣، ٦–١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة على البلجيكية لورنس كورتوا ٤–٦، ٧–٥، ٦–٠، والتشيكية ميلينا سوكوفا المصنفة ثامنة على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦–٤، ٧–٦ (٧–٢)، والفرنسية اميلي موريسمو على مواطنتها الكسندرا فوساي ٧–٥، ٦–٣، والهولندية بترا كامسترا على الكورية الجنوبية سونغ هي بارك ٦–١، ٧–٦ (١١–٩)، والايطالية ريتا غراندي على الالمانية بربارة ريتنر ٦–٧ (٩–٧)، ٦–٣، ٦–٤، والهولندية كريستي بوغرت على البلغارية ماغدالينا مالييفا المصنفة ثالثة ٦–٢، ٦–٣، والبلجيكية دومينيك فان روست على مواطنتها الز كالينز ٤–٦، ٦–٢، ٦–١، واللاتفية لاريسا نايلاند على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦–٢، ٦–١.

ترتيب الرجال

● احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب برصيد ٤٨٣١ نقطة وبفارق ١٠٨٨ نقطة عن النمسوي توماس موستر.

وظل الالماني بوريس بيكر رابعا بعد احرازه بطولة دورة كوينز كلوب الانكليزية الاحد الماضي بفوزه على الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي صعد الى المركز الـ٢٠، فيما تقدم الاسباني فليكس مانتيلا ٢٠ درجة واحتل المركز الـ٢٨ بعد احرازه بطولة دورة اوبورتو البرتغالية.

ومنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٧ حزيران:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٨٣١ نقطة.
٢– توماس موستر (النمسا) ٣٧٤٣
٣– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٣٦٨٥
٤– بوريس بيكر (المانيا) ٣٦٠٨
٥– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣١٧٩
٦– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣١٦٢
٧– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٩٣٠
٨– جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٣٧٣
٩– توماس انكفيست (اسوج) ٢٢١٦
١٠– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢١٨٤

المنتخب الاميركي لقوى اتلانتا

ضمنت ماري سلاني التي كانت تعرف باسم ماري ديكر في السبعينات والثمانينات اولمبياً وعالمياً، مشاركتها في دورة اتلانتا الاولمبية في سباق الـ٥٠٠٠ متر بعدما حلت ثانية في التصفيات الاميركية لاختيار منتخب الولايات المتحدة لالعاب القوى مسجلة ١٥,٢٩,٣٩ دقيقة، بعد الاولى لين جينغز ١٥,٢٨,١٨ وقبل آمي رودولف ١٥,٢٩,٩١.

ويذكر ان سلاني (٣٧ عاما) اصطدمت خلال سباق الـ٣٠٠٠ متر في دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤ بالافريقية زولا باد وخرجت، مع العلم انها سيطرت على المسافات المتوسطة عام ١٩٨٢ وخصوصا سباقي الـ١٥٠٠ والـ٣٠٠٠ متر وحطمت الرقمين القياسيين الاميركيين في سباقي الـ٨٠٠ والـ١٥٠٠ متر، لكنها حلت ثامنة في سباق الـ١٥٠٠ متر وعاشرة في سباق الـ٣٠٠٠ متر في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، ثم اخفقت في تصفيات السباقين لدورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢.

وفاز تود وليامس في سباق الـ١٠٠٠٠ متر مسجلا ٢٨,٤٦,٥٨ دقيقة وتلاه جو ليماي ٢٩,٠٦,٨٩ ثم ولن ميدلمان ٢٩,١٣,٨١، وانطوني واشنطن في رمي القرص ٦٥,٨٦ مترا وتلاه جون غيديتا ٦٤,٥٨ ثم آدم سيتليف ٦٣,٢٨، وميريديث رايني في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١,٥٧,٠٤ دقيقة وتلتها جويتا كلارك ١,٥٨,٢٢ ثم سوزي هاميلتون ١,٥٩,٠٤، وتيشا وولر في الوثب العالي مسجلة ١,٩٥ مترا وتلتها كوني تيبيري ١,٩٥ ثم امي اكوف ١,٩٢، وسينثيا رودس في الوثبة الثلاثية مسجلة ١٤,٠٦ مترا وتلتها شيلا مدسون ١٤,٠٧ ثم ديانا اوراتج ١٣,٨٤، ونيكول كارول في رمي الرمح مسجلة ٥٧,٥٨ مترا وتلتها ويندي دين ٥٧,١٠ ثم ليندا ليبسون ٥٦,٢٢.

انطلاق بطولة لبنان لمضرب النوادي

بدأت اول من امس بطولة لبنان في كرة المضرب للنوادي التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة.

في اليوم الاول، تغلب في فئة الرجال نادي اليرزة على نادي طبرجا ٢–٠: فاز رشيد كنعان (اليرزة) على فادي سعادة ٦–٤، ٦–٢، وكريم خوري (اليرزة) على جورج قبلان ٦–٢، ٦–١.

وتغلب نادي النهضة الرياضية على نادي الغولف اللبناني ٢–١: فاز محمد محيدلي (النهضة) على يوسف الزين ٦–١، ٦–٢، ومازن دكروب (الغولف) على فؤاد خاطي ٢–٦، ٦–٤، ٦–٢، ومحمد محيدلي وغريغوري محسن (النهضة) على علي طعان ومازن حكيم ٦–٢، ٦–١.

وفي اليوم الثاني، تغلب نادي مون لاسال على نادي الشراع طرابلس ٢–٠:

فاز جورج ابرهيم (مون لاسال) على عمر آغا ٦–٢، ٦–١، ونينو صليبي (مون لاسال) على عبدالستار بلطجي ٦–١، ٦–٤.

وتغلب نادي سني لاند زحلة على نادي الفتيان صيدا ٢–١: فاز سيمون ابوزيد (زحلة) على محمد سيليني ٦–١، ٦–٤، وعباس نصار (صيدا) على ايلي ربابي ٦–٤، ٧–٦، وسيمون ابوزيد وناجي سقاالله (زحلة) على حسن بدر وعباس نصار ٦–٢، ٦–٤.

وفي فئة السيدات تغلب نادي الكتلة الرياضي طرابلس على نادي النهضة الرياضية بالتغيب.

وهنا برنامج اليوم الاربعاء:

– فئة الرجال: الساعة ١٤,٠٠ نادي الكتلة طرابلس – نادي برمانا، نادي الماسترز – نادي التعاضد.

وبرنامج غد الخميس:

– فئة الرجال: الساعة ١٤,٠٠ نادي متخرجي الجامعة الاميركية – نادي اليرزة، نادي النهضة الرياضية – النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

١٠ دول في مضرب السيارات والسياحة

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني للتنس بصفة كونه امينا عاما للنادي اللبناني للسيارات والسياحة، في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر النادي في الكسليك، تنظيم النادي دورته الدولية الرابعة في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، الى جانب دورته المحلية كالاتي: الدورة المحلية من اول تموز الى ١٤ منه، الدورة الدولية من ١٥ تموز الى ٢١ منه، على ملاعب النادي الثلاثة.

وقال ان الاتصالات التي اجراها مع نجوم اللعبة اثمرت اشتراك عدد كبير من اللاعبين الاجانب ذوي المستوى. واضاف ان النادي خصص جوائز مالية تراوح قيمتها بين ٥٥ الفا و٦٠ الف دولار للفائزين في الدورة. وشكر الشركات المساهمة في رعاية الدورة وفي مقدمها "ديوارز وايت ليبل".

ثم تكلم الزميل خليل نحاس باسم اللجنة الاولمبية اللبنانية.

وهنا اسماء اللاعبين الاجانب الذين اعلنوا اشتراكهم في الدورة:

فرنسا: رجال: تيري غواردبولا، جيرار سولفيز، فريديريك فانتان، جيل باستيه.
سيدات: ساندرين تستود، ليا جيراردي، نتالي هيرمان، اليكسا دوشوم.
تونس: سيدات، سلينا صفار.
سلوفاكيا: رجال: برانيسلاف كاليك، لاديسلاف بوريلي.
سيدات، باتريسيا ماركونا.
روسيا: رجال: اليكسي بيلوف
سيدات: داريا اوتزينيكوفا، اليانا ليبيديفا.
الجمهورية التشيكية: رجال: ياروسلاف بولنت.
سيدات: بترا كوكوفا.
ايطاليا: رجال: كلوديو بيستوليزي، غوستافو غاريتو.
الارجنتين: رجال: مارتن رودريغيز، كارلو غوميز دياز.
سويسرا، سيدات، كريستيل فونش.
لبنان، رجال: شون كرم، علي حماده.
سيدات: ليندا سميرة.
اسوج: يوناس المبلد.

ج. ح.

مهرجان اتلتيكو

وجه نادي اتلتيكو في ادما وكفرياسين دعوة الى ١٤ ناديا في الكرة الطائرة وستة نواد في كرة السلة وخمسة في كرة الطاولة وستة في العاب القوى للاشتراك في مهرجانه السنوي الذي يقام في شهر تموز المقبل في اشراف الاتحادات الرياضية المختصة.

وقرر اقامة سباق للقدامى في منطقة ادما في ٢٨ تموز وهو لفئتي الرجال ٤٠ سنة وما فوق والسيدات ٣٥ سنة وما فوق.

سلة الفرق الممتازة للرجال

وقف مدرب الحكمة وحكام من الخارج

في جلسة استثنائية عقدها الاتحاد اللبناني لكرة السلة بعد ظهر امس برئاسة رئيسه طوني خوري، تقرر رفع كتاب الى رئيس مجلس الوزراء لاتخاذ قرار بتأمين قوى عسكرية امنية داخل ملاعب كرة السلة للمحافظة على الامن وعلى سلامة المواطنين، وكذلك رفع كتاب مماثل الى قائد الجيش العماد اميل لحود.

كذلك تقرر وقف مدرب نادي الحكمة ديم داولنغ مدة شهر لتصرفه غيرالرياضي في اثناء مباراة الحكمة – الكهرباء مساء الاثنين، وقبول اعتذار رئيس نادي الحكمة، الذي حضر الى مقر الاتحاد خلال الجلسة، عن التصرف الذي بدر من احد اداريي النادي، وحصر دخول الملعب باللجنة الادارية فقط لكل ناد مشترك في المباراة.

و تقرر ايضا الاستعانة بطاقم حكام دوليين من الخارج. وابرق الاتحاد فورا الى الاتحاد الدولي لكرة السلة وبعض الاتحادات الوطنية لتأمين حكام ينتظر وصولهم اليوم.

وتقام الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب مون لاسال المباراة الثانية للحكمة والكهرباء في اطار "البلاي اوف" تليها الساعة ٩.٣٠ المباراة الثانية للرياضي والانترانيك.

دراجات الناشئين: آرا طوسيان اول



آرا طوسيان وماروت جزائرليان يتنافسان على المركز الاول في اثناء السباق.

فاز آرا طوسيان في السباق الاول من بطولة لبنان للناشئين، في الدراجات الذي نظمه الاتحاد اللبناني للدراجات الاحد الماضي.

وشارك في السباق ١٢ دراجا من نوادي هومنتمن بيروت وبرج حمود وانطلياس وهومنمن بيروت، انطلقوا باشارة من رئيس الاتحاد طانيوس المير من امام محلات باتا في البوشرية في اتجاه نهر الموت – جونية – جبيل وصولا الى البترون. واكمل السبق سبعة دراجين. وبلغ معدل سرعة الاول والثاني ٤١,٤٠٠ كيلومترا في الساعة اذ قطعا مسافة ٤٦ كيلومترا في ١,٠٦.٤٠ ساعة.

وهنا النتائج الفنية:

١ – آرا طوسيان (هومنتمن برج حمود) ١,٠٦.٤٠ ساعة.
٢ – ماروت جزائرليان (هومنمن بيروت) ١,٠٦.٤٠
٣ – محمد درويش (هومنمن بيروت) ١,٠٧.١٢
٤ – ادوار كيوانيان (هومنتمن برج حمود) ١,٠٨.٣٥
٥ – شارل حلبي (هومنتمن انطلياس) ١,٠٨.٣٥
٦ – مراد زولاميان (هومنتمن انطلياس) ١,٠٨.٣٥
٧ – سارو دونابيديان (هومنتمن برج حمود) ١,١١.١٢

وحل هومنتمن برج حمود في المرتبة الاولى بين النوادي وله ٨٧ نقطة.

وينظم الاتحاد الاحد المقبل الساعة ٧,٣٠ صباحات السباق الثاني انطلاقا من البوشرية – البترون والعودة الى المعاملتين فوق كازينو لبنان وتقدر المسافة بـ٨٠ كيلومترا.

كرة اليد للشباب

في اطار بطولة لبنان في كرة اليد للشباب دون ٢٠ سنة، ينظم الاتحاد اللبناني لكرة اليد اليوم المرحلة الثالثة على ملعب الصداقة كالاتي: الساعة ٥,٠٠ ابناء نبتون – مون لاسال، الساعة ٦,٣٠ شباب حارة صيدا – شباب مار الياس بيروت، الساعة ٨,٠٠ النسور بعلبك – هوليداي بيتش.



سوريا تطلب من القمة تجميد "التطبيع" وعرفات يريد اعترافاً بالدولة الفلسطينية

أفادت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان دمشق ستطلب من القمة العربية التي تستضيفها القاهرة السبت اعادة تنشيط المقاطعة العربية لاسرائيل وتجميد عملية "التطبيع" التي بدأها بعض الدول العربية. وقالت ان "سوريا ستقترح على القمة اعادة دماء الحيوية والنشاط الى المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية في دمشق" والذي حال عدم اكتمال النصاب القانوني دون عقد اجتماعاته الدورية نصف السنوية في انتظام في السنوات الست الاخيرة. واضافت ان سوريا ستقترح ايضا "تجميد اجراءات التطبيع مع اسرائيل اذا أصر ائتلاف ليكود على عدم الانسحاب من الجولان والقدس الشرقية وجنوب لبنان والضفة الغربية".

ونقلت صحيفة "الاهرام" المسائي عن "مصادر ديبلوماسية في القاهرة" ان مصر ستقترح على القمة "انشاء آلية عربية تختص بمتابعة قرارات القمة العربية لتنفيذها، على ان تشارك في عضوية هذه الآلية الدول العربية الاساسية المشاركة في عملية السلام"، اي سوريا ولبنان والفلسطينيون. واوضحت ان هذه الآلية ستعمل "على عقد قمة عربية سنويا وضمان تهيئة الاجواء لتحقيق التضامن ولمّ الشمل العربي".

وأعرب المجلس الوطني السوداني عن تأييده لمواقف سوريا من عملية السلام، في رسالة بعث بها الى مجلس الشعب السوري.

الدولة الفلسطينية

اما الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي يجري محادثات مع الزعماء الصينيين في بيجينغ، فقد نقلت "الاهرام" عنه انه "سيطلب من قمة القاهرة اصدار بيان جماعي يؤكد الاعتراف العربي الرسمي بأن دولة فلسطين دولة عربية مستقلة عاصمتها القدس". واضافت "ان سعي الرئيس عرفات الى الحصول على اعتراف علني ورسمي بدولة فلسطين يهدف الى الوقوف في وجه بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد الذي يرفض اعطاء الفلسطينيين اكثر من حكم ذاتي محدود في الضفة الغربية".

وفي حال استجابة الزعيم الفلسطيني ستكون قمة القاهرة القمة العربية الاولى التي تعلن بقرار رسمي تأييدها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة عاصمتها القدس الشرقية.

الملك فهد

وفي جدة أمل الملك فهد بن عبد العزيز ان تساهم القمة في احلال سلام عادل وشامل في المنطقة. ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عنه في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي "ان المجتمعات العربية تمر اليوم بمتغيرات تستوجب منا ان نقول نعم للسلام الرشيد والتضامن ولا للحرب والفرقة". وأمل ايضا ان تخرج القمة "برؤية مشتركة ازاء عملية السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة تلزم الطرفين العربي والاسرائيلي التمسك بكل القرارات والتعهدات المتخذة تجاه هذا السلام وتجسد النيات المخلصة في مواصلة المسيرة دربها حتى نهاية المطاف".

الملك حسين

وفي عمان أكد الملك حسين الذي عاد الاثنين الى الاردن بعد رحلة استغرقت عشرة ايام وشملت بريطانيا والولايات المتحدة، دعم الاردن "لكل لقاء عربي يوحد كلمة الاشقاء ويجمع شمل الامة". وقال لدى اطلاعه مجلس الوزراء الاردني على الموقف الاردني من القمة ان "حضور الاردن هذه القمة هو تجسيد لهذه الرؤية الواضحة وامتداد لتلك المواقف التي تتيح للأشقاء مدخل الحوار والمصارحة وتنقية الاجواء في ما بينهم تعزيزا لتضامنهم ووحدتهم".

المشاركون

في غضون ذلك اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الترتيبات الخاصة بعقد القمة انتهت، موضحا ان مستوى مشاركة القادة العرب في القمة جيد ويبعث على الارتياح. واشار الى ان الرئيس حسني مبارك سيفتتح المؤتمر باعتبار ان مصر هي الدولة المضيفة والداعية.

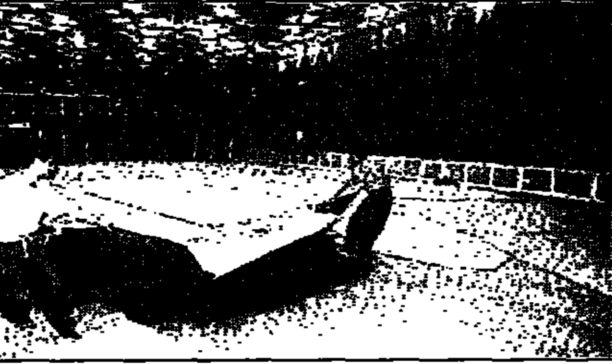
وهنا اسماء الدول التي اكدت مشاركتها:

– مصر: الرئيس حسني مبارك.
– الاردن: الملك حسين.
– الكويت: الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد.
– لبنان: الرئيس الياس الهراوي.
– فلسطين: الرئيس ياسر عرفات.
– قطر: وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.
– الصومال: عبد الحسن محمود سفير الصومال في القاهرة.
– السودان: الرئيس عمر حسن احمد البشير.
– سوريا: الرئيس حافظ الاسد.
– اليمن: الرئيس علي عبدالله صالح.
– الامارات العربية المتحدة: ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

اما الدول المتوقع حضورها فهي:

– ليبيا: الزعيم الليبي معمر القذافي.
– موريتانيا: الرئيس معاوية ولد سيدي احمد طايع.
– المغرب: رئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي.
– المملكة العربية السعودية: الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد.

(و ص ف، رويتر، واس، أ ش أ)



عمال يمدون غطاء فوق السجاد في احدى قاعات مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات حيث ستعقد القمة العربية. (أ ف ب تيليفوتو)

طهران تتهم السياسيين البريطانيين ببث الخلاف بين دول المنطقة

اعتبرت طهران امس ان تصريحات وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث جيريمي هانلي التي اتهم فيها حكومة ايران بدعم الارهاب والتدخل في شؤون البحرين، انما تهدف الى زرع بذور الخلاف في منطقة الخليج.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي: "يبدو ان بعض المسؤولين من الديبلوماسيين البريطانيين لا تزال تسيطر عليهم فكرة انهم حماة دول المنطقة". وقال ان تصريحات هانلي "جزء من سياسات لندن الاستعمارية في منطقة الخليج الفارسي الحساسة". واضاف انه "في ظل الظروف الراهنة التي تتعرض فيها مصالح الامة الاسلامية للخطر من الصهاينة والمجرمين، لا يكون لمثل هذه التصريحات التي لا اساس لها، من هدف سوى بث بذور الفرقة والخلاف بين بلدان المنطقة". واكد ان "الهدف الفعلي لهذه التصريحات هو لفت انتباه الرأي العام في المنطقة بعيدا عن السياسات التوسعية للنظام الصهيوني والوجود العسكري الضخم للاميركيين والبريطانيين في الخليج". ورأى ان "عرض ايران التوسط بين الحكومة البحرانية والشعب دليل كاف على حسن نية ايران واهتمامها باستقرار البحرين".

وادلى هانلي بتصريحاته في مؤتمر صحافي عقده الاثنين في المنامة التي اتهمت طهران في وقت سابق من حزيران الجاري بتدبير مؤامرة لقلب نظام الحكم فيها.

(رويتر)

سفن حربية اسرائيلية ستزور موانىء تركية
انقرة تحذر القمة من تأييد دمشق في قضية الفرات

افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان انقرة حذرت الدول العربية من مغبة اتخاذ قرار معاد لتركيا في قضية المياه الحساسة خلال قمة القاهرة السبت المقبل مما قد يؤدي الى تدهور في العلاقات.

واوضحت ان وزير الخارجية التركي اميري غوننساي وجه الى نظرائه العرب رسالة في شأن مشكلة المياه القائمة بين تركيا وسوريا، محذرا اياهم من تكرار احتجاج مشترك صدر في الفترة الاخيرة ضد تركيا بسبب استخدامها لمياه نهر الفرات. وقالت ان "غوننساي اكد ان قرارا كهذا سيعطي انطباعا ان العالم العربي يشكل جبهة ضد تركيا الامر الذي يوجد هوة بين الجانبين".

وكانت الحكومة التركية غضبت في كانون الاول الماضي من دعوة مصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست اياها الى توقيع اتفاق عادل مع دمشق لاقتسام مياه نهر الفرات الذي ينبع من الجبال الواقعة في شرق تركيا ويتدفق الى كل من سوريا والعراق.

وتنعقد القمة العربية بمشاركة جميع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية باستثناء العراق. ومن المواضيع المطروحة للبحث مسألة مياه نهر الفرات.

ونقلت الوكالة عن مصدر تركي ان سفراء تركيا المعتمدين لدى الدول العربية سيقومون بمسعى ديبلوماسي ايضا لشرح وجهة نظر الحكومة التركية في هذه المسألة.

ويذكر ان العلاقات بين تركيا وسوريا شهدت فتورا في الفترة الاخيرة بسبب مسألة مياه الفرات والتمرد المسلح الذي يقوم به "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي ضد انقرة والذي يقيم زعيمه عبدالله اوج الان في دمشق او في سهل البقاع اللبناني حيث تنتشر القوات السورية.

وتتهم دمشق انقرة بتقنين مياه الفرات من خلال السدود التي تقيمها على هذا النهر في اطار مشروع كبير للري وانتاج الطاقة الكهربائية، لكن الجانب التركي ينفي ذلك.

اسرائيل وتركيا

من جهة اخرى، افاد مسؤولون اتراك واسرائيليون امس ان سفنا حربية اسرائيلية ستزور موانئ جنوب تركيا اوائل الشهر المقبل في علامة اخرى على تزايد التعاون العسكري بين حكومتي البلدين.

وسئل السفير التركي لدى اسرائيل باراس اوزينير هل تعتزم اسرائيل وتركيا اجراء تدريبات بحرية مشتركة، فاجاب: "عندما تزور سفن بحرية موانئ بلد آخر، تمضي سفن البلدين عادة بعض الوقت معا في عرض البحر". وقال ان الزيارة ستحصل اوائل تموز.

واكد مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية مجددا امس ان تل ابيب وانقرة اتفقتا على توسيع نطاق تعاونهما البحري والجوي، من غير ان يفصحوا عن تفاصيل.

وفي بروكسيل، افاد مصدر ديبلوماسي في حلف شمال الاطلسي امس ان الحلف يتابع بـ"اهتمام كبير" الوضع بين تركيا العضو في المنظمة العسكرية وسوريا. واكد ان الحلف لم يتخذ مبادرة محددة لتخفيف التوتر بين البلدين. وقال ان "اي تحرك للقوات، سواء كان طبيعيا او غير طبيعي، في مناطق قريبة" من دولة عضو في الحلف يشكل "عامل قلق"، و"نحن نتابع عن كثب" الوضع العسكري على طول الحدود بين تركيا وسوريا.

ويشار الى ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام نفى حصول اي تحرك عسكري سوري على الحدود السورية – التركية، مؤكدا في المقابل المعلومات التي تحدثت عن حشود للقوات التركية.

(رويتر، و ص ف)

بغداد تتمسك بشروطها للتفتيش وإيكيوس يشدد على دخولها "من دون قيد"

كررت بغداد امس تمسكها بالشروط التي اعلنتها لحل الازمة الاخيرة مع الامم المتحدة، عشية وصول رئيس اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس الى العراق، علما ان الديبلوماسي الاسوجي اعلن عدم استعداده للتفاوض على اي شروط واكد مساء امس في المنامة ان اعضاء مجلس الامن طلبوا منه "الحصول على حق الدخول الفوري من دون قيد او شرط الى كل المواقع".

ودعت صحيفة "الجمهورية" الرسمية ايكيوس الى "التعامل بجدية ومسؤولية" مع مقترحات السلطات العراقية التي منعت المفتشين الدوليين من دخول عدد من المواقع العسكرية واقترحت للموافقة على ذلك مشاركة رئيس اللجنة الخاصة ومسؤولين عراقيين في عمليات التفتيش. غير ان مجلس الامن رفض الاقتراح وطلب من العراق السماح بتفتيش مواقعه فورا ومن دون شرط.

وصرح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في مؤتمر صحافي عقده في الجزائر ونقلته وكالة الانباء العراقية "واع" ان "الولايات المتحدة تستغل لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل وتدفعها الى استفزاز العراق بطريقة غير مبررة". وقال ان "الازمات التي افتعلتها اللجنة منذ عام ١٩٩٤، بما في ذلك الازمة الاخيرة، لا علاقة لها بقرارات مجلس الامن بل تقف وراءها غايات سياسية ستستمر في رفضها". وطالب اللجنة بـ"البقاء ضمن حدود مهمتها والتوقف عن الخضوع لضغوط بعض الدول"، مشيرا الى ان العراق "يتعاون مع اللجنة على الصعيد التقني لاقفال الملف".

وفي نيويورك قال الناطق باسم اللجنة ليون بيوكانان ان ايكيوس "سيحاول حل الازمة والحصول على موافقة من العراق على التزام تعهداته"، مذكرا بأنه يصل الى بغداد "مسلحا" بقرار وباعلان من مجلس الامن يدينان العراق.

ويذكر ان فريق المفتشين الدوليين انتقل الاحد الى البحرين في انتظار محادثات ايكيوس مع المسؤولين العراقيين.

"النفط مقابل الغذاء"

على صعيد آخر، لاحظ رئيس لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة انطونيوس ايتيل الالماني الجنسية ان ازمة تفتيش المواقع العسكرية تمثل عقبة كبيرة تمنع تبني اللجنة تطبيقا سريعا لاتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وقعه العراق والامم المتحدة قبل شهر تقريباً ويسمح ببيع كميات من النفط العراقي قيمتها مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية. وقال انه يحاول ان يميز بين تطبيق الاتفاق وازمة التفتيش وان المانيا "تحاول جعل هاتين المسألتين (النفط والاسلحة) منفصلتين قدر الامكان". وسئل عن الصعوبات الاخيرة التي تحول دون تطبيق الاتفاق، فأجاب ان احداها تتعلق بتحديد الجهة التي ستوافق على العقود النفطية مع العراق، اضافة الى نقاط اخرى تثير خلافات كبيرة بين اعضاء اللجنة التي تضم ممثلين للدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن.

ويشار الى ان لجنة العقوبات التي يطلق عليها ايضا اسم "اللجنة ٦٦١" يفترض ان تشارك في تطبيق الاتفاق الموقع في ٢٠ ايار. وعليها ان تتبنى طرق تطبيق سريع للاتفاق لينتقل الى حيز التنفيذ. وتجرى مناقشات منذ اربعة اسابيع في هذا الخصوص. واوضح ايتيل ان الخبراء انجزوا ثلث العمل حتى الآن وامل ان تنجز اللجنة عملها الاسبوع المقبل.

وفي اطار الترتيبات الخاصة بتنفيذ الاتفاق، اعلن ديبلوماسي غربي في الامم المتحدة ان المصرف الفرنسي "بنك ناسيونال دو باري" اختير لفتح الحساب الذي سيودع عائدات بيع النفط العراقي التي ستستعمل لشراء الاغذية والادوية في اشراف الامم المتحدة. وكان الناطق باسم المنظمة الدولية احمد فوزي اكد الاثنين ان مصرفا اختير لكنه لم يكشف اسمه.

معرض اسباني

في غضون ذلك تقيم ٢٧ شركة اسبانية معرضا تجاريا في بغداد في محاولة لبيع منتجات مختلفة قيمتها مئات الملايين من الدولارات. واوضح اوغستين ماتا المدير العام لشركة "سارلين" التي تصنع انظمة لضخ المياه، ان شركته تسعى الى ابرام عقود مع وزارات عراقية قيمتها نحو مئتي مليون دولار. وقال: "اعتقد ان شركتنا ستوقع عقودا في نهاية المعرض واعتقد ان معظم الشركات الاخرى الممثلة هنا ستوقع عقودا ايضا".

وصرح رجل الاعمال العراقي المقيم في اسبانيا عزيز رفعت ان غالبية العقود ستمولها قروض طويلة الاجل و"لا نعول كثيرا على اتفاق النفط مقابل الغذاء لانه ليس الا قطرة في محيط".

(و ص ف، اب، رويتر)

لقاء كلينتون – مبارك في ٣٠ تموز

واشنطن – رويتر – اعلن البيت الابيض ان الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك سيلتقيان في واشنطن في ٣٠ تموز المقبل لمناقشة عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف في بيان مقتضب الاثنين ان الرئيسين سيناقشان ايضا قضايا اقليمية وثنائية اخرى.

جدل في اسرائيل حول دفن طفل

سديروت (اسرائيل) – و ص ف – أثار قرار احد الحاخامين رفض دفن طفل في مقبرة سديروت اليهودية في جنوب اسرائيل جدلا عنيفا امس في الاوساط غير المتشددة والعلمانية.

فقد توفي الطفل دور بوملدانا الذي لا يتجاوز عمره سنتين ونصف سنة الاحد في حادث سير في سديروت. ورفض حاخام المدينة ديفيد بار شين دفنه في المقبرة اليهودية بحجة انه ليس يهوديا لان والدته مسيحية وذلك على رغم انه من أب يهودي وخضع لعملية ختان. وتعتبر الديانة اليهودية يهوديا من يلد من أم يهودية.

وأعرب رئيس بلدية المدينة ديفيد بوسكيلا عن "صدمته العميقة" وطلب من الحاخامية الكبرى التدخل لدفن الطفل طبيعيا. وقال الحاخام بار شين انه بقراره "يسعى الى تطبيق الشريعة اليهودية". وقد دفن الطفل في ارض خلاء خارج حدود المقبرة اليهودية.

وندد يوسي ساريد زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية بـ"هذه التصرفات الفظة من الحاخامين الذين يدعون انهم يتصرفون باسم التوراة".

وقد سجلت حالات مماثلة في السنوات الاخيرة وخصوصا في ما يتعلق بالجنود غير اليهود الذين قتلوا ورفض الحاخامون دفنهم في المقابر اليهودية. ويشار الى ان الحاخامين يتمتعون بسلطة القرار في كل ما يتعلق بالاحوال الشخصية في اسرائيل ولا سيما منها عمليات الدفن.

وقبل بضعة أشهر تمكن العلمانيون من تحقيق مطلبهم فتح مقابر علمانية عدة قريبا، علماً أن هذه المقابر لا تزال قليلة جدا في اسرائيل.

كتاب جديد لبنيامين نتنياهو: الدولة الفلسطينية منطقة حرة للارهاب

عبر رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو في كتابه "سلام وأمن، للتخلص من الارهاب" الذي صدر امس في فرنسا بعدما نشر في الولايات المتحدة قبل بضعة اشهر، عن معارضته الشديدة لاتفاق اوسلو التي تفضي، على حد قوله، الى اقامة "مناطق حرة للارهاب"، مؤكدا رفضه اقامة دولة فلسطينية.

ويبدو ان مكافحة "الارهاب الاسلامي" الذي يقول انه سخر له "القسم الاكبر من حياته" هو الموضوع الوحيد لا بل الهاجس الرئيسي لنتنياهو الذي ندد بالاخطاء التي ارتكبتها الحكومة الاسرائيلية العمالية التي وقعت اتفاق اوسلو الذي ينص على منح الفلسطينيين حكما ذاتيا. ولاحظ انه نتيجة لهذه الاخطاء، "صارت غزة منطقة يمكن القيام فيها بأعمال ارهابية من دون التخوف من اي عقاب. وكما ان مناطق التبادل الحر تشجع التجارة كذلك اقامة "منطقة حرة للارهاب" لا يمكن الا ان تساهم في تشجيع هذه الظاهرة".

وجاء في الكتاب ان "غزة باتت تحت سيطرة ياسر عرفات قاعدة اسلامية متينة لها في الغرب امتدادات في اتجاه الولايات المتحدة واوروبا وفي الشرق (عبر حزب الله) لها امتدادات في اتجاه ايران. كما بات ممكنا استخدامها نقطة تجمع ورأس جسر لنشاطات مختلفة في اتجاهات متعددة". واضاف انه يدرك ان "عددا كبيرا من الاسرائيليين لا يريد ان يرى توسع هذه القاعدة حتى الضفة الغربية واقامة معقل اسلامي خاضع لنفوذ ايراني حول المدن الاسرائيلية الرئيسية وعلى مسافة ١٦ كيلومترا من البحر". ورأى ان ما هو اخطر من ذلك هو ان اقامة "دولة منظمة التحرير – حماس" في الضفة الغربية "سيهدد عاجلا ام آجلا باطاحة النظام الهاشمي الموالي للغرب في الاردن"، ثم في سوريا والمملكة العربية السعودية وعبر مصر "يعطيها امكان الوصول الى افريقيا الشمالية". لكنه لفت الى ان "ذلك لن يحصل بين ليلة وضحاها. فلا بد من الانتظار سنوات عدة قبل ان تكشف هذه الدولة طبيعتها الحقيقية".

وشدد نتنياهو، الذي لم يعر عرفات اي اعتبار في كتابه، على ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ومنظمة التحرير الفلسطينية "تتقاسمان هدفا استراتيجيا واحدا الا وهو القضاء على دولة اسرائيل".

لكنه اعرب عن اعتقاده انه "لم يفت الأوان بعد لتصحيح الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة العمالية". ولذلك "على اسرائيل ان تتولى ضمان امنها وتنتهج سياسة تدعم الحكم الذاتي المحلي للعرب الفلسطينيين"، كما ينبغي ان تعارض "استمرار توسع كيان فلسطيني مستقل ومسلح".

وفي الفصل الاخير من كتابه تحت عنوان "عشرة اجراءات لمكافحة الارهاب"، يوضح نتنياهو ان "احد اهم الاجراءات في هذا المجال" سيكون "عدم الافراج عن المخربين المعتقلين".

(و ص ف)

اعتصام في الضفة تضامناً مع فلسطينية تحاكم في المانيا

البيرة (الضفة الغربية) – و ص ف – شاركت نحو ٣٠ امرأة فلسطينية امس في اعتصام تضامنا مع الفلسطينية سهيلة اندراوس التي تحاكم في المانيا بتهمة خطف طائرة قبل نحو ٢٠ سنة.

ولبت النساء دعوة وجهها اتحاد المرأة الفلسطينية واعتصمن امام مقر بلدية البيرة وطالبن باطلاق اندراوس.

وتجرى حاليا محاكمة اندراوس بتهمة خطف طائرة تابعة لطيران "لوفتهانزا" الالمانية في مقديشو عام ١٩٧٧.

وكانت المتهمة اعتقلت وحوكمت واطلقت لاحقا بسبب حالها الصحية. الا ان السلطات الالمانية قررت العام الماضي طلبها ثانية للمحاكمة واعتقلت في نروج حيث كانت تقيم.

ونشرت صحيفة "الايام" الفلسطينية نص رسالة بعثت بها اندراوس الى زوجها احمد ابو مطر المقيم في اوسلو جاء فيها: "لا اريد ان استقبل احدا، او ان اجيب عن رسائل احد ولا اريد محبة احد (...) لذا سأتحول آلة. قراري نهائي فتناسوا اني وجدت يوما (...) انني لا اسقط او اتساقط، العدل في هذا العالم هو الذي يتساقط".

اخبار عربية قصيرة

الجزائر: احكام غيابية بالاعدام على ٢٣

الجزائر – اب – حكمت امس محكمة مدينة المدية بالاعدام غيابيا على ٢٣ اصوليا دينوا بارتكاب اعمال ارهابية وآخرين قدموا اليهم عونا في مراحل معينة.

وحكم على اثنين بالسجن المؤبد وعلى سبعة آخرين بالسجن من خمس سنوات الى ١١ سنة.

بن لادن غادر السودان

دبي – رويتر – نسبت صحيفة "اراب نيوز" السعودية الصادرة باللغة الانكليزية امس الى وزير الهندسة والاسكان في ولاية الخرطوم السودانية شرف الدين باناغا ان الممول السعودي اسامة بن لادن "غادر السودان قبل خمسة اسابيع بعدما اوقف نشاطاته". واوضح ان السبب الرئيسي لرحيله هو تحسن العلاقات بين السعودية والسودان.

وكان بن لادن، الذي امد "المجاهدين" الاسلاميين الذين حاربوا الاتحاد السوفياتي السابق في افغانستان في الثمانينات، انتقل الى السودان حيث قام باستثمارات بملايين الدولارات بعد تولي الاسلاميين السلطة اثر انقلاب عسكري عام ١٩٨٩.

دستور دائم للامارات العربية المتحدة

ابوظبي – رويتر – افادت وكالة انباء الامارات "وام" امس ان المجلس الوطني الاتحادي وافق على تحول دستور دولة الامارات العربية المتحدة من موقت الى دائم.

وكانت الامارات السبع محكومة بدستور موقت منذ اتحادها عام ١٩٧١، الى ان وافق حكامها على تحويل الدستور الاتحادي والموقت الى دائم في ايار الماضي وعلى اعتبار ابوظبي عاصمة للاتحاد.

بعد امساكه بالملف الامني وعزل وزير الدفاع

ليبيد يبايع يلتسين لأن "المستقبل للفكرة الجديدة"




الرئيس الروسي بوريس يلتسين يحمل القلم الذي وقع به قرار تعيين الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد – الذي وقف الى جانبه – رئيساً لمجلس الامن القومي. (أب تيليفوتو)




الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد يتحدث في مؤتمر صحافي بعد تعيينه رئيساً لمجلس الامن القومي الروسي. (أب تيليفوتو)

موسكو – من ايغور ماركوف والوكالات:

يواصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي تقدم بفارق ضئيل منافسه الشيوعي غينادي زيوغانوف في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي اجريت الاحد الماضي، جهوده لتحسين فرص فوزه في الدورة الثانية. وقد عين احد منافسيه الرئيسيين السابقين الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد في منصب امني رفيع في الدولة، بينما عزل وزير الدفاع المتشدد الجنرال بافل غراتشيف.

ويستهدف القراران، اللذان اعلنا في اجتماع ضم يلتسين وليبيد، اجتذاب اصوات نحو ١١ مليون ناخب اقترعوا للجنرال المتقاعد في الدورة الاولى، الى معسكر يلتسين في الدورة الثانية. وكان ليبيد احتل المركز الثالث وحصل على نحو ١٥ في المئة من الاصوات.

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان الرئيس الروسي عين ليبيد رئيسا لمجلس الامن القومي ومستشارا له لشؤون الامن. ونقلت عنه قوله: "اليوم اتحد رجلا سياسة وبرنامجان، برنامجي وبرنامج ليبيد". واضاف: "برنامج ليبيد يثري برنامج الرئاسة. انا اعتبر اني تلقيت امرا من الناخبين بتنفيذ ما رآه الشعب حسنا في برنامج الكسندر ليبيد". واوضح انه سيصحح برنامجه ليضيف اليه افكار ليبيد في مجال اصلاح الجيش والامن القومي ومكافحة الفساد.

وفي وقت لاحق، استجاب يلتسين احد مطالب رئيس مجلس الامن القومي المعين وعزل غراتشيف وعين رئيس الاركان الجنرال ميخائيل كولسنيكوف قائما باعمال وزير الدفاع.

وبهذه الخطوة خلص يلتسين نفسه من غراتشيف، وهو شخصية لا تتمتع بأي شعبية وتتخذ موقفا متشددا في تشيتشينيا، الامر الذي يضر بفرص فوز يلتسين، وضم ليبيد الذي يتمتع بجاذبية جماهيرية خاصة الى فريقه.

وأمل ليبيد بعد تعيينه ان "يخدم ذلك لا توحيد السياسيين فحسب، بل توحيد القوى التي تؤيدهم ايضا". واشار الى انه اختار اخيرا مساندة يلتسين ضد زيوغانوف لانه يمثل ايديولوجية "جديدة". وقال: "واجهت فكرتين (...) الاولى قديمة اراقت الكثير من الدماء واخرى جديدة تتحقق بصورة سيئة للغاية حتى الآن لكن المستقبل لها. وقد اخترت الفكرة الجديدة". واضاف: "لقد وثق ١١ مليون ناخب بان في وسعي ضمان امن المواطنين. انا ضابط وملزم العمل على تجسيد ثقتهم".

ويرى مراقبون ان انضمام ليبيد الى مؤيدي الرئيس المنتهية ولايته، لا يعني ان كفة يلتسين باتت هي الراجحة بالضرورة، اذ لا يستبعد ان ينتقل بعض الذين صوتوا للجنرال المتقاعد الى جانب زيوغانوف لعدم موافقتهم على قرار ليبيد. ولاحظوا ان من الخطأ ايضا اعتبار جميع انصار الاقتصادي الليبيرالي جيورجي يافلينسكي الذي حصل على ٥،٨٤ في المئة مناصرين طبيعيين ليلتسين. اما الناخبون الذين صوتوا للزعيم المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي، فقالوا ان من الصعب التكهن بالمواقف التي سيتخذونها كما يصعب التكهن بتصرفات جيرينوفسكي نفسه.

الدورة الثانية

ولم يتحدد بعد موعد الدورة الثانية من الانتخابات، لكن حكومة يلتسين تود اجراءها في الثالث من تموز وهو يوم اربعاء لان سكان المدن المؤيدين للرئيس الروسي ربما فضلوا تمضية قضاء العطلة في الريف على ادلائها في الانتخابات.

وتجرى الانتخابات الروسية عادة يوم الاحد لان الدستور الروسي يقضي بالا تجرى في يوم عمل وسط الاسبوع. لكن يلتسين اقترح ان يجعل الثالث من تموز عطلة رسمية.

وستقرر اللجنة المركزية للانتخابات موعد الدورة الثانية التي قد تجرى في ٣٠ حزيران او في السابع من تموز في حال رفض مجلس دوما الدولة الروسي اقتراح يلتسين.

وصرح الناطق باسم الحزب الشيوعي ميخائيل مولوتسوف ان "الامر متروك للدوما لينافش ذلك لكني لا اعتقد ان الدوما سيوافق لان لا منطق في اعلان يوم عطلة آخر. لكن هذا مجرد رأي شخصي".

ويذكر ان مؤيدي زيوغانوف يسيطرون على المجلس.

وبعد فرز ٩٨ في المئة من اصوات المقترعين وعددهم يزيد على ٧٠ مليونا، تقدم يلتسين زيوغانوف بفارق ضئيل، اذ حصل على ٣٤،٨٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٢،١٣ في المئة.

● في واشنطن، افاد الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس الاميركي اتصل هاتفيا بيلتسين مهنئا اياه بادائه في الدورة الاولى. وقال ان تعيين ليبيد لن يؤثر على السياسة الخارجية الروسية وان "تعليقاته في اثناء الحملة الانتخابية توحي بان تعيينه سيؤدي على الارجح الى استمرار السياسة الخارجية الروسية". واضاف: "نحن سعداء بفكرة التعامل معه بصفة كونه مستشارا للامن القومي في المسائل ذات الاهتمام المشترك".

● في طهران، نقلت صحيفة "ايران" الصادرة باللغة الانكليزية عن نائب وزير الخارجية الايراني محمود فيضي ان العلاقات الاقتصادية والسياسية بين ايران وروسيا ستبقى قوية ايا يكن الفائز في الانتخابات الرئاسية الروسية. وقال انه "بالنسبة الى ايران لن يكون هناك فارق (...) نظرا الى ان التعاون الروسي مع الجمهورية الاسلامية سيستمر". وشدد على ان "العلاقات الايرانية – الروسية وصلت الى نقطة اللاعودة ومن المحتم ان تنمو في السنوات المقبلة".

إجازة ادارية لجامع ملفات الـ "اف بي آي"

لجنة "وايتووتر" انقسمت على ذاتها:

الديموقراطيون مع هيلاري والجمهوريون ضدها

انهت لجنة في مجلس الشيوخ الاميركي تحقق في قضية "وايتووتر" أعمالها أول من امس بالانقسام في الرأي، ذلك ان الديموقراطيين توصلوا الى نتيجة مفادها ان الرئيس بيل كلينتون وزوجته هيلاري اللذين ورد اسماهما في القضية لم يقدما على أي عمل خاطىء، في حين وجه الجمهوريون انتقادات لاذعة الى السيدة الاميركية الاولى.

وجاء في تقرير أعده الاعضاء الديموقراطيون في لجنة التحقيق: "ان الشعب الاميركي يستحق ان يعرف، ويمكنه الان الشعور بالارتياح بعد ان يعرف، ان التحقيقات التي تجرى منذ سنة لم تظهر اي عمل خاطىء او اساءة استعمال للسلطة سواء من جانب الرئيس او السيدة الاولى". واضافوا ان "الحقد الذي تركز الغالبية من خلاله هجومها على هيلاري رودهام كلينتون مفاجىء، حتى في سياق التحقيقات".

الا ان الجمهوريين اتخذوا موقفاً مغايراً تماماً اذ افاد تقريرهم ان ثمة دليلاً على ان السيدة كلينتون هي وراء اختفاء السجلات المالية التي تبرز عملها القانوني لشركة "وايتووتر" للادخار والقروض في ولاية اركنساس. وقالوا ان لدى السيدة الأولى حافزاً قوياً لاخفاء سجلاتها المالية لتغطي عملها قبل عشر سنين في مشروع عقاري إحتيالي في كاستل غراند جنوب ليتل روك.

من جهة أخرى، وفي محاولة لتهدئة عاصفة سياسية أخرى، منح البيت الابيض غريغ ليفينغستون الذي أشرف على جمع ملفات من مكتب التحقيقات الفيديرالي "إف بي آي" تتعلق بأكثر من ٤٠٠ شخص، اجازة مفتوحة. وقال المستشار في البيت الابيض جاك كين لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان ليفينغستون سيتقاضى أجره في فترة غيابه، مشدداً على ان هذا الاجراء ليس لاجراء تأديبياً في حق مدير مكتب الامن الشخصي في البيت الابيض.

إلا ان مساعدين آخرين لكلينتون قالوا ان كين المحامي الاول في البيت الابيض يبحث عن "مدير رفيع المستوى" لادارة مكتب ليفينغستون.

وأثار هذا الاجراء في حق ليفينغستون قلقاً متزايداً من تصاعد ضغط الجمهوريين الذين ينوون فتح تحقيقات واسعة في قضية جمعه عام ١٩٩٣ لاكثر من ٤٠٠ ملف من الـ"إف بي آي" تتضمن معلومات عن شخصيات جمهورية بارزة.

(أب)

معركة سياسية في الجامعات الايرانية لفرض القواعد الاسلامية على الطلاب

أثارت الدعوة التي اطلقها اليمين الايراني المحافظ قبل اسابيع لفرض نظم وقواعد اسلامية في الجامعات، موجة من ردود الفعل من المعتدلين في النظام الذي يخشى ان تتحول هذه الدعوة حملة تعسفية.

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي دعا الشهر الماضي الى احترام اكبر للقوانين الاسلامية في الجامعات والى طرد المدرسين "غير المتحمسين" للنظام. وكرر وزير التعليم العالي الايراني محمد رضا هاشمي كلبايكاني الاسبوع الماضي هذه الدعوة مبديا "قلقه العميق ازاء وجود ملحدين في الجامعات" ومعلنا سلسلة من الاجراءات "لمعرفة" الاساتذة غير الملتزمين ايديولوجية النظام و"طردهم". كذلك اسف مستشار خامنئي، آية الله غلام رضا مصباحي، الاحد الماضي لان المسؤولين في الجامعات "يولون المستوى العلمي للطلاب اهمية اكبر من تلك التي يولونها مستوى عقيدتهم الدينية". ودعا الى "التدقيق في معتقدات" المدرسين "للتأكد من التزامهم العمل لمصلحة الثورة الاسلامية" والى "استبعاد المرشحين لمراكز تربوية ممن انجزوا دراساتهم في الخارج". وكشف ان السلطات الايرانية ستفرض اجراءات للفصل بين الذكور والاناث في الجامعات ولفرض الصلاة داخل حرم الجامعات وستنظم دروسا خاصة "لتعليم الطلاب والاساتذة القيم الاسلامية".

وتلي الحملة لـ"اسلمة" الجامعات هذه، فوز اليمين الديني المحافظ في الانتخابات النيابية في نيسان، بعدما تكاثرت المواجهات في الاشهر الاخيرة في الجامعات بين الناشطين المتدينين والمعتدلين.

ومكذا منع متطرفون متدينون مرارا عبد الكريم سوروش، وهو مفكر اسلامي معروف بمواقفه الانتقادية للنظام، من التحدث في اجتماعات جامعية لانه ينشر "افكار المرطقة العلمانية" على حد قولهم.

وأثار طلاب متطرفون الفوضى في دروس كان يلقيها اساتذة يعتبرون "متحررين" او ذوي توجه غربي، بل انهم طردوا من حرم جامعة بهشتي في طهران استاذا اعتبروا انه ادلى بملاحظات "غير لائقة" عن الحجاب الذي يحاول النظام الايراني فرضه على جميع النساء في البلاد. وخلفت الاجواء المتوترة قلقا متزايدا في الاوساط الجامعية المعتدلة التي تخشى تكرار "الثورة الثقافية" التي حدثت عام ١٩٨٠ وادت الى اقفال الجامعات ثلاث سنوات وطرد العناصر المشكوك في عدم ولائها للنظام.

وكتبت صحيفة "ابرار" ان "فرض الانظمة الاسلامية يجب ان ينفذ بهدوء بواسطة المسؤولين في الجامعات وليس بطريقة فوضوية ومن طريق اوساط ذات نيات سيئة". ولاحظت صحيفة "اخبار" المعتدلة "ان مسألة فرض القوانين الاسلامية في الجامعات باتت وسيلة في ايدي مجموعات تريد فرض سلطتها". وتوقعت ان يكون "التعليم العالي الخاسر الاكبر في عملية تحويل الجامعات ساحة معركة لتصفية حسابات سياسية".

وحذرت الجمعية الاسلامية لطلاب الطب في جامعة بهشتي الناشطين المتدينين من "استخدام اساليب مناوئة للاسلام بدعوى فرض الانظمة الاسلامية في الجامعات".

وحيال ردود الفعل هذه، اكد نائب وزير التعليم العالي محمد حسن شوجاي فرد انه "لن تكون هناك ملاحقات تعسفية للاساتذة". وهذا التصريح ادى الى صدور انتقادات عنيفة للوزير في صحيفة "رسالات" المحافظة التي تتزعم الحملة على "العناصر المتغربة" في الجامعات الايرانية. ولخص استاذ في علم الاجتماع يعتزم مغادرة ايران ليمارس مهنته في اوروبا الاجواء بقوله: "نشعر بان المسافة بين فكي كماشة التطرف تضيق".

(وص ف)

بيجينغ تنفي الرضوخ لضغوط اميركية في قرارها التشدد حيال القرصنة الفكرية

اولاد صينيون يرقصون في احتفال ترويجي لشاحنة صغيرة من طراز "فورد" الاميركية مصنوعة في الصين، في معرض بيجينغ للسيارات لسنة ١٩٩٦. (رويتر تيليفوتو)

نفت بيجينغ امس ان تكون قررت تشديد الحملة على عمليات القرصنة التي تتعرض لها حقوق الملكية الفكرية رضوخا للضغوط الاميركية وبررت توسيع عمليات الدهم لمصانع اقراص الكومبيوتر والاسطوانات الموسيقية المضغوطة وشرط الفيديو المزورة بانها تلبي حاجات اقتصادية ملحة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية شن غوفانغ ان الحكومة الصينية لم تقدم تنازلات في الاتفاق الذي عقدته الاثنين في بيجينغ مع الادارة الاميركية بشخص الممثلة التجارية شارلين بارشيفسكي. ونفى صحة ما قالته الاخيرة عن مراقبة اميركية لاغلاق المصانع التي تقوم بعمليات قرصنة، مؤكدا ان السلطات الصينية ترغب في التعاون مع واشنطن لحماية حقوق الملكية الفكرية لكنها لا تشرك احداً في تطبيق القانون الصيني.

وكان الجانبان توصلا بعد خمسة ايام من المحادثات الشاقة الى اتفاق منع وقوع حرب تجارية بينهما والغى عقوبات متبادلة كان مفترضا ان تسري الاثنين.

ودعا شن الى اقامة علاقات جيدة بين البلدين عبر الاتصالات المباشرة بين مسؤوليهما واكد ان "الصين ترغب في بذل جهد مشترك مع الولايات المتحدة للتحرك قدما في اتجاه تحقيق هذا الهدف". واشار الى ان القادة الاميركيين "اظهروا اخيرا مؤشرات ايجابية".

ويشار الى ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين يرغب في القيام بزيارة رسمية للولايات المتحدة، لكن الترتيبات الخاصة بها تعثرت بسبب الخلافات المتكررة بين البلدين.

● في طوكيو افادت وكالة الانباء اليابانية "كيودو" ان محادثات بين مسؤولين اميركيين ويابانيين انتهت امس في العاصمة اليابانية من دون التوصل الى حل للنزاع التجاري على تجديد اتفاق يتناول اشباه الموصلات ينتهي العمل به اخر الشهر الجاري. وقرر الجانبان اجراء محادثات على مستوى وزاري قبل نهاية الاسبوع.

ولا ترغب الحكومة اليابانية في تجديد الاتفاق الذي يتيح لشركات اجنبية بيع منتجاتها من اشباه الموصلات في السوق اليابانية، فيما تصر واشنطن على تجديده عملا بمبدأ حرية التجارة وفتح الاسواق.

(اب، رويتر، ا ش ا)

الاميركيون والفرنسيون عقدوا سراً اتفاقاً للتعاون في المجال النووي

اقرت امس وزارة الدفاع الفرنسية ووزارتا الدفاع والخارجية الاميركيتان بان الولايات المتحدة وفرنسا وقعتا اتفاقا للتعاون النووي مطلع حزيران يشمل تبادل المعلومات في مجال التجارب النووية الوهمية.

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت الاثنين نبأ عن اتفاق سري نسبته الى مصادر اميركية لم تحددها. واوضحت ان السلطات الاميركية المعنية ستضع في تصرف فرنسا معلومات حساسة عن تفجيرات وهمية لم تكشف الا لبريطانيا.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان من الاهداف المنصوص عليها في الاتفاق الحرص على ابقاء الرؤوس النووية الموجودة في كلتا الترسانتين في حال عملانية، وهي اكثر من ٧٥٠٠ رأس في الجانب الاميركي ونحو ٤٥٠ رأساً في الجانب الفرنسي. واضافت ان الاتفاق يقضي بتبادل المعلومات بين الجانبين عن طبيعة الرد المناسب على الحوادث النووية واوضاع الاسلحة المصابة بخلل والمعطيات المفصلة لتفجيرات الرؤوس النووية، الى تسهيل دخول العلماء الفرنسيين المتخصصين بابحاث الاسلحة النووية عددا من مختبرات التكنولوجيا المتقدمة في وزارة الطاقة الاميركية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز إن الاتفاق "يندرج في اطار نشاطات نرى انها يجب ان تظل خاصة، ونحن لا نريد ان نكشف كل تفاصيل اتفاقاتنا النووية". وشدد على كون فرنسا حليفا قديما للولايات المتحدة، واشاد بموافقة الرئيس الفرنسي جاك شيراك اخيرا على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

اما وزارة الدفاع الفرنسية، فقالت ان هدف الاتفاق تحقيق "التعاون التقني بين البلدين في مجالات الامن والثقة وامكان تشغيل الاسلحة النووية"، مشيرة الى انه يكمل اتفاق للتعاون النووي وقعه البلدان عام ١٩٦١.

إرجاء تجارب

على صعيد آخر، اعلنت وزارة الطاقة الاميركية ارجاء سلسلة من التجارب النووية الى ان يصار الى التأكد من انعكاساتها المحتملة على البيئة. ومن المقرر ان تجرى في صحراء نيفادا وان تستخدم فيها مواد نووية، وهي غير خطرة لانها لا تحدث ردا نوويا متسلسلا او انفجارا نوويا.

وكانت وزارة الطاقة اشارت في ٢٧ تشرين الاول الماضي الى انها تعتزم اجراء تجربتين من هذا النوع سنة ١٩٩٦، الاولى في ١٨ حزيران والثانية في ١٢ ايلول.

وفي رسالتين الى البيت الابيض طلب ٢٦ عضوا في الكونغرس من الادارة الغاء التجربتين او تأخيرهما لانهما ربما "وجهتا رسالة خاطئة" الى العالم في الوقت الذي تسعى واشنطن الى التوصل الى اتفاق عالمي يحظر التجارب النووية.

(و ص ف، رويتر)

الفاتيكان: اليوم العالمي للسلام لموضوع الغفران

حاضرة الفاتيكان – و ص ف – اعلن الفاتيكان امس ان موضوع اليوم العالمي للسلام الذي سيحتفل به في الاول من كانون الثاني ١٩٩٧ سيكون "اغفر وستحصل على السلام".

وخلال سنة ١٩٩٧، السنة الاولى من مرحلة التحضيرات للاحتفال بذكرى مرور الفي سنة على ميلاد المسيح، سيطلب البابا يوحنا بولس الثاني من المسيحيين التفكير "بجدية في الغفران والمصالحة" كما جاء في بيان صادر عن الفاتيكان.

واعتبر البيان انه "لا يمكن التوصل الى مصالحة من دون اظهار الحقيقة ان على المستوى السياسي او الاجتماعي". وقال: "بالتأكيد لا يمكننا السكوت عن الجرائم مثل ابادة الابرياء وطرد الشعوب ومختلف اشكال العنف. ومن جهة اخرى ان اي شكل من اشكال الانتقام مرفوض لان الثأر ليس سوى امتداد للحرب". واضاف ان البابا يريد من خلال رسالته في مناسبة الاحتفال بيوم السلام "تشجيع اولئك الذين عانوا ولا يزالون من النزاعات ودعوتهم الى التحلي بالشجاعة على درب السلام الشاق، وهو درب يمر عبر الغفران".

جنرال تايلاندي يؤكد وفاة بول بوت

بانكوك – وص ف – نسبت صحيفة "بانكوك بوست" التايلاندية امس الى قائد الجيش التايلاندي الجنرال برامول بالاسين تأكيده وفاة زعيم "الخمير الحمر" بول بوت. واشار الى ان ظروف وفاته لم تتضح بعد وانه لا يزال في انتظار معلومات وافية عن ذلك.

وكان مسؤول عسكري رفيع في "الخمير الحمر" اعلن في اول حزيران الجاري وفاة بول بوت المسؤول عن مجازر في كمبوديا في السبعينات اودت بحياة نحو مليون شخص لدى توليه السلطة.

مجلس الامن يرفع حظر السلاح عن يوغوسلافيا السابقة

الامم المتحدة – اب – اعلن رئيس مجلس الامن مندوب مصر السفير نبيل العربي امس انتهاء حظر السلاح المفروض على جمهوريات يوغوسلافيا السابقة بعد توقيعها اتفاق نزع السلاح في اوسلو الاسبوع الماضي.

وكان الحظر فرض في ايلول ١٩٩١ للحد من القتال الذي نشب عقب اعلان سلوفينيا وكرواتيا استقلالهما.

مجلس النواب التركي مدد حال الطوارىء

انقرة – رويتر – اقر مجلس النواب التركي امس تمديد حال الطوارىء في جنوب شرق تركيا وتمديد تفويض القوات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة لحماية الاكراد في شمال العراق.

وقال رئيس المجلس حسن كوكملزجان ان النواب وافقوا بغالبية ٣١٤ صوتا في مقابل ١٨٧ على تمديد حال الطوارىء حتى نهاية تموز في عشرة اقاليم في جنوب شرق البلاد حيث ينشط ثوار "حزب العمال الكردستاني".

وفي وقت سابق وافق النواب بغالبية ٢٥٧ صوتا في مقابل ١٩٥ صوتا على تمديد تفويض القوات التي تقودها الولايات المتحدة والتي تعمل من قاعدة انجرليك الجوية في تركيا.

منظمة العفو اتهمت حكومات بـ"الاتجار بالارهاب"

انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان في الشرق الاوسط

لاحظ التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية الذي صدر امس ان "انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان" استمرت في شمال افريقيا والشرق الاوسط عام ١٩٩٥ ومطلع ١٩٩٦، على رغم تسجيل بعض التحسن في هذا المجال.

ورأت ان من مظاهر التحسن، اطلاق معتقلين سياسيين في اسرائيل والاراضي المحتلة وسوريا الى اغلاق معتقل عين مغيل في الصحراء الجزائرية، مع تراجع اللجوء الى اساليب التعذيب في المغرب ولكن من غير ان يشمل ذلك الصحراء الغربية.

وفي رأس الانتهاكات، تحدثت المنظمة التي تتخذ لندن مقرا لها، عن عمليات اعدام لمئات الاشخاص من دون محاكمة نسبت الى قوى الامن او الى عناصر تابعة لها. واوضحت ان سبع دول ارتكبت تجاوزات كهذه، هي الجزائر والبحرين ومصر والعراق (بما في ذلك المناطق الخاضعة لسيطرة الاكراد) واسرائيل والاراضي المحتلة (بما في ذلك مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني) والاردن واليمن.

ولا يزال مصير الاف المفقودين مجهولا في دول مثل العراق والكويت ولبنان والمغرب والصحراء الغربية وسوريا واليمن.

وتناول التقرير اساليب التعذيب وسوء المعاملة في ١٦ دولة على الاقل في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية، وعن وفاة معتقلين في اثناء اعتقالهم "بعد تعرضهم للتعذيب او بسبب ظروف الاعتقال السيئة او اللاانسانية".

ومنذ مطلع السنة الجارية ابدت المنظمة قلقها للاعتقالات الجماعية في البحرين والمواجهات بين قوى الامن والمتظاهرين الذين يحتجون على "اغلاق قوى الامن لعدد من المساجد دعا منها رجال دين شيعة الحكومة الى ارساء الديموقراطية في البلاد".

وفي ما يتعلق بمصر اشارت المنظمة الى الاحكام الاخيرة بالاعدام التي اصدرتها محكمة امن الدولة على اعضاء في تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور على اثر "محاكمات لم تحترم المعايير الدولية".

واستنكرت اساليب التعذيب التي تعرض لها المعتقلون في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني عقب العمليات الانتحارية التي نفذت في القدس وتل ابيب. وتطرقت الى المواجهات بين اسرائيل و"حزب الله" اللبناني وخصوصا القصف الاسرائيلي الذي اوقع ضحايا في صفوف المدنيين.

وصرح الناطق باسم المنظمة مارك اوجل: "شغلنا الشاغل في المملكة العربية السعودية هو العدد المتنامي لحالات الاعدام بقطع الرأس بحد السيف وبتر الايدي الذي نعتبره عقوبة قاسية وغير انسانية"، مشيرا الى ان غالبية الذين اعدموا من الاجانب.

واوردت تفاصيل عن انتهاكات في ١٤٦ دولة وابرزت اتجاها يتسم باستهداف المدنيين في صراعات عسكرية. وقال ان الصين وفرنسا والمانيا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة من الدول التي تتعاطى "الاتجار بالارهاب" من طريق بيع معدات عسكرية وامنية لدول يمكن ان يساء فيها استخدامها لاغراض التعذيب.

وتوفي ٤٥٠٠ شخص نتيجة ظروف لا انسانية او تعذيب داخل السجون في ٥٤ دولة منها مصر وكينيا وبورما وتركيا. ونفذ حكم الاعدام في نحو ثلاثة الاف شخص في ٤١ دولة العام الماضي. واكد اوجل "ان الصين تعدم عددا من الناس يفوق عدد من يعدمون في بقية انحاء العالم مجتمعين".

وسجل "اختفاء" اشخاص في ٤٩ دولة منها رواندا وكولومبيا والعراق وسري لانكا وتركيا. وذكر انه من ١٤٠ الف شخص اختفوا في السنوات الاخيرة، يعتقد ان كثيرين قتلوا.

ونفذ في الولايات المتحدة ٥٦ حكما بالاعدام عام ١٩٩٥ وهو اكبر عدد منذ العودة الى العمل بأحكام الاعدام عام ١٩٧٧. وهناك ثلاثة الاف شخص ينتظرون تنفيذ الاحكام الصادرة عليهم.

واكد التقرير انه "في الولايات المتحدة الاميركية توفي اشخاص رهن الاحتجاز لدى الشرطة وسط ملابسات مشبوهة ومزاعم متزايدة عن التعذيب وسوء المعاملة من الشرطة وضباط السجون".

ولفت الى ان انتهاكات حقوق الانسان المتزايدة في رواندا وبوروندي ضاعفت التوترات العرقية في وسط افريقيا وادت الى تعاظم اعداد اللاجئين في القارة الافريقية الى اكثر من ٨.٥ ملايين لاجئ.

(رويتر، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

اوستراليا رحلت اصولياً مشتبهاً فيه

كانبيرا – رويتر – اعلنت الشرطة الاوسترالية امس ترحيل شخص وصفته بأنه ارهابي اصولي شكل خطرا كبيرا على امن البلاد. وقالت ان تحقيقا يجرى لمعرفة كيف تمكن محمد حسنين (٣٢ عاما) من الاقامة في اوستراليا نحو ثلاثة اسابيع من غير رصد النشاط الذي قام به في هذه الفترة.

وصرح الناطق باسم الشرطة الاتحادية ان حسنين رحل الاثنين الى الدولة الاوروبية التي يعيش فيها، ولم يتضح ما اذا كان هو الشخص نفسه الذي يحمل الاسم ذاته والذي حوكم في الدانمارك في نيسان الماضي بتهمة التورط في عملية تفجير.

ونشرت وسائل الاعلام الاوسترالية ان حسنين ينتمي الى "الجماعة الاسلامية" وهي حركة اصولية متشددة في مصر اعلنت مسؤوليتها عن قتل ١٨ سائحا يونانيا امام فندق في القاهرة في نيسان الماضي.

نواب حزب تشيلر يؤيدون ائتلافاً مع اربكان

انقرة – رويتر – اكد نائب رئيس حزب الطريق القويم محمد جلمان امس ان غالبية نواب الحزب تؤيد قبول العرض الذي قدمه زعيم حزب الرفاه الاسلامي المكلف تأليف حكومة جديدة نجم الدين اربكان لمشاركته في حكومة ائتلافية.

وقال في مؤتمر صحافي بعد اجتماع للحزب: "اعارض الدخول في ائتلاف مع حزب الرفاه الاسلامي، لكن ٨٠ في المئة من كتلة نوابنا تؤيد ذلك".

وكان اربكان، الذي يسيطر على اكبر كتلة في مجلس النواب التركي، عرض على رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر تشكيل ائتلاف الاسبوع الماضي. ويتوقع عقد اجتماع بينهما الخميس لاتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن.

ويخشى العلمانيون الاتراك ان يفرض الاسلاميون الدين على الحياة العامة مما سيؤدي الى قطع علاقات تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي مع الغرب.

صرب البوسنة احتجزوا رهينتين "للفت الانتباه"

بانيالوكا – و ص ف، أ ب – قالت مندوبة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في مدينة بانيا لوكا امس ان صرب البوسنة احتجزوا اول من امس اثنين من ممثلي المنظمة رهينتين في خطوة للفت الانتباه الى مصير جنود معتقلين او مفقودين.

واوضحت ان "جمعية عائلات الجنود الصرب المعتقلين او المفقودين" تحتجز الرهينتين في مقر المنظمة لحض الاسرة الدولية على النظر في هذه القضية.

وروى شهود عيان أن احدى الرهينتين هي المدير الاقليمي للمنظمة في بانيالوكا.

من جهة اخرى، ادعى بوسنيان مسلمان متهمان باغتصاب نساء من صرب البوسنة وارتكاب اعمال قتل وتعذيب في احد المعسكرات براءتهما من التهم التي وجهتها اليهما محكمة الامم المتحدة لمحاكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة. وكانت الحكومة البوسنية سلمت المتهمين بموجب اتفاق دايتون الذي ينص على تسليم جميع المتهمين بارتكاب جرائم ضد الانسانية.

ازمة البقر تنتقل الى قمة فلورنسا

ستراسبور – أ ب – حاولت المفوضية الاوروبية امس ايجاد حل لرفع الحظر عن لحوم الابقار البريطانية ومشتقاتها قبل انعقاد القمة الاوروبية في فلورنسا الجمعة، لئلا تلقي هذه القضية بثقلها على جدول اعمال الزعماء الاوروبيين، لكن مساعيها لم تفلح.

وفي هذا الاطار، بذلت المفوضية جهودا مضنية لاقرار خطة يرفع الحظر بموجبها تدريجا، في مقابل تعهد بريطاني للقضاء على مرض جنون البقر عبر اجراءات صحية ووقائية صارمة.

ويهدد رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر بممارسة حق النقض ضد اي قرار تتخذه قمة فلورنسا وبعرقلة اعمال الاتحاد الاوروبي اذا لم تتوصل المفوضية الى خطة يقبلها زعماء دول الاتحاد.

وأمل مفوض الشؤون الاجتماعية في المفوضية الاوروبية في تسوية المشاكل العالقة في قمة فلورنسا.

حول المقاطعة: السياسة تكره الفراغ...

قانون الانتخاب الذي سيشقّ طريقه نحو الاقرار مع جلسة مجلس الوزراء مساء اليوم، تنقسم الآراء والمواقف حوله. فالمعارضة التي نجحت الى حد كبير في انتخابات ١٩٩٢ في فرض مقاطعة واسعة وشبه كاملة في الوسط المسيحي في جبل لبنان وبيروت، تبدو هذه المرة في حيرة، وامامها خياران احلاهما مر. فقانون الانتخاب مع التعديل المتعلق بجبل لبنان، لا يحقق الطموح الماروني تحديدا، وهو الطموح الساعي الى انتخابات على اساس القضاء في كل لبنان. ان صيغة الانتخاب على اساس المحافظة لا ترضي المعارضة، عموما، وإن كانت ترفع شعار القانون الواحد في كل لبنان. من هنا يعكس استثناء جبل لبنان حيرة تلامس الانقسام. فجبل لبنان هو مركز الثقل التاريخي للواقع الماروني في لبنان، والانتخاب على اساس القضاء لا يجافي مشاعر قواعد المعارضين واحاسيسها. فهذه، من ناحية، تريد الانتخاب على اساس تصغير الدوائر، وهي من ناحية اخرى لم تعد في مجملها مقتنعة بالمقاطعة كوسيلة لتغيير واقع لا تميل اليه، او لاحياء حنين ماض.

ما يلفت المراقب السياسي ان القواعد الشعبية التي ترتكز اليها قوة المعارضة غير المقيمة، من العماد ميشال عون الى الرئيس امين الجميل الى العميد ريمون اده الى المهندس دوري شمعون وغيرهم، تميل الى المشاركة في الانتخابات المقبلة. وهنا تبرز بدايات الافتراق، وإن الخجول، بين قيادات الداخل وقيادات الخارج. ولعل موقف المطران بشاره الراعي الداعي الى المشاركة وكذلك موقف النائب السابق بطرس حرب الذي يشير في صراحة الى صعوبة تحسّس "الخارج" بالواقع الداخلي. لعل هذين الموقفين سيدفعان "اللقاء الثلاثي" في فرنسا، ومعهم العميد ريمون اده، الى مراجعة عملية وواقعية لسياسات المعارضة. فالدعوة الى المقاطعة، اذا حصلت هذه المرة، لن تكون كسابقتها، والخروقات ستكون بلا ريب كبيرة وواسعة وفي اكثر من دائرة، وهي ستؤدي في المحصلة الاخيرة الى عزل "اللقاء الثلاثي" والعميد اده عن ارض الواقع وتطلعات الناس الآنية.

ان المشاركة المسيحية في الانتخابات هذه المرة قد لا تدخل تغييرا جذريا في الواقع المشكو منه، لكنها تدخل عنصرا معارضا الى مجلس النواب، وإن يكن اقلية. وهذا العنصر يكون فاعلا بقدر تماسكه وتفاعله مع بقية التيارات التي ستدخل المجلس. هذا فضلا عن الشخصيات المستقلة والمعتدلة.

ان الدعوة الى المقاطعة في انتظار تغيّر الواقع الاقليمي هروب الى الامام وتعاط مع الغيب. فلبنان بعد الحرب لا يمكن ان يعود لبنان قبل الحرب. من هنا ضرورة الانخراط في العملية الانتخابية مع كل نواقصها وشوائبها، لان البقاء خارج التركيبة خمس سنوات جديدة سينشأ عنه امر واقع جديد وثابت ودائم يربط الناس ومصالحها بجيل سياسي جديد غير الذي يدعو الى المقاطعة اليوم.

في الخلاصة، ان المقاطعة هي استقالة، والاستقالة فراغ في المسرح السياسي غير ممكن. لان "السياسة تكره الفراغ"...

علي حماده

اعادة الاعتبار الى مكيافيلي

غسان العزي

يُنعت المرء احيانا بالمثالية الحالمة المبتعدة عن الواقع اذا عبر عن آراء فيها بعض من الصدق والوضوح، او اتخذ موقفا حيال ما يجري فيه شيء من الموضوعية، او مارس سلوكا فيه ابتعاد عن ضوضاء الفساد المستشري في هذا الزمن الرديء.

في المقابل، يقال عن المرء، مواطنا كان ام مسؤولا، بانه "مكيافيلي" محنك حين يكذّب الوعود ويفعل ما لا يقول او يقول ما لا يفعل، وتعزى اليه صفات "الواقعية السياسية" والذكاء والحذاقة والحنكة، اذا أريد مدحه، او صفات المكر والخداع والمراوغة، في معرض ذمه. وفي الفهم الشائع ان "المكيافيلية" اسلوب تفكير ينبذ كل تحرج، ويستلهم المكر والغدر والكذب.

لقد بات هذا المفكر الايطالي (١٤٦٩ – ١٥٢٧) رمزا من الرموز الأبدية للشر والخداع والمكر الانساني. صحيح ان نيكولو مكيافيلي لم يكن من دعاة المثالية او الدوغمائية، وهو الذي فصل الاخلاق عن السياسة، جاعلا من هذه الاخيرة غاية في ذاتها ومكوّنة لعلم مستقل بذاته، ومنفصل عن كل الاعتبارات الاخرى، وهو الذي آمن مع ارسطو بان الانسان حين ينفصل عن العدالة والقانون هو اسوأ الحيوانات. لكن القراءة الذاتية والاحادية الجانب لفكر مكيافيلي مخترع "الواقعية السياسية" ومبدأ "مصلحة الدولة العليا" – والتي تبرر فساد الفاسدين وظلم الظالمين – تشبه الى حد بعيد القراءة المبتورة للآية الكريمة "لا تقربوا الصلاة" (وانتم سكارى).

فالحقيقة ان اساليب الحكم الموسومة بالمكيافيلية قد مورست منذ اقدم العصور وما تزال. وكتابا "الأمير" و"المطارحات" يعجّان بالامثلة المستقاة من التاريخ منذ العهد الروماني الى الحقبة التي عايشها مكيافيلي. فالاخ يقتل اخاه والحليف يغدر بحليفه والحاكم يعد ولا يفي ويذبح الآلاف من الابرياء في سبيل السلطة والحكم. ومكيافيلي لم يخترع الكذب والضرر والاجرام، وسائل الحاكمين منذ اقدم الازمنة، لكن المثير للغرابة انه اول من جرؤ على النصح باستخدامها لاعتقاده ان "الناس على العموم ناكرو جميل متقلبون مراؤون متكالبون على الربح". وهو هنا لا يقول ما ينبغي ان يكون عليه الناس، بل ما هم عليه بالفعل، "هناك بون عظيم بين كيفية العيش والكيفية الواجب ان يُعاش عليها، بحيث ان الذي يعتبر حقيقة وصدقا ما يجب ان يكون كذلك لكن ليس للاسف كذلك، يسير الى هلاك محتوم (الأمير، الفصل الخامس عشر).

قد لا نوافق مكيافيلي نظرته المتشائمة الى هذا الحد للجنس البشري والتي قد يكون سببها الظروف المريرة التي كان يعيشها وطنه الايطالي الممزق، لكننا لا نستطيع تجاهل حقيقة انه اراد ان يكتب اشياء اعتقد انها تفيد من يقرأها. لذلك بدا له من الافضل وصف الحقيقة كما هي، وليس كما يجب ان تكون عليه.

وبنظر مكيافيلي فان "الامير ولاسيما الامير الجديد، مضطر في كثير من الاحيان، من اجل المحافظة على الدولة، ان يعمل ضد الانسانية وضد الرحمة وضد الدين نفسه. يجب ان يكون فكره مرناً فيدور في كل الامور مع الريح ومع ما تقضي طوارئ الخطر. يجب بقدر المستطاع الا يحيد عن جادة الخير، ولكن يجب عند الحاجة ان يعرف كيف يسلك طريق الشر" (الأمير، الفصل الثامن عشر). و"الانسان الحكيم لن يجد رجلا فذا لاستعماله وسيلة خارجة عن القواعد العادية لاجل هدف سام هو تأسيس نظام ملكي او جمهوري. لكن ينبغي حين يتهمه العقل ان تعذره النتيجة. فاذا كانت النتيجة حسنة فهو مسامح" (المطارحات، الفصل التاسع).

اذن المصلحة العامة تعلو على اي اعتبار، وليس المصالح الشخصية الصغيرة التي يسعى وراءها "المكيافيليون" وما اكثرهم في ايامنا الحاضرة.

ويطلب مكيافيلي من الحاكم "الذي يبغي الصالح المشترك وصالح الوطن بدلا من صالحه هو وصالح ورثته ان يستعمل كل حيلته كي يجمع في يده كل السلطة" (المطارحات، الفصل التاسع). ودافع "المصلحة العليا للدولة" و"الاستئثار بالسلطة" اثار الكثير من الجدل وبرر ابشع الاساليب للوصول الى السلطة والاستئثار بها. لكننا لا نستطيع القاء اللوم على مكيافيلي وتحميله مسؤولية هذه الممارسات الممتدة عبر التاريخ الانساني برمته، والتي اراد كشفها وتحليلها وتوجيهها صوب الصالح العام.

وان لم يكن مثاليا، فقد كان مكيافيلي من دعاة الاخلاق والدين والفضيلة والقانون. فالدين الصحيح والحقيقي، بنظره، ضروري لكل دولة تريد ان تحافظ على نفسها. وليس هناك من مؤشر لزوال الدول والمجتمعات اسوأ من مؤشر احتقارها للدين. وعلى رغم هجومه الكاسح على الكنيسة وممارساتها، فقد وضع مكيافيلي دعاة الاديان في درجة قبل مكوّني الدول، اذ انه لا كيان لدولة من دون دين لان وجود الدين ضرورة وشرط لوجود الدولة والحفاظ عليها. اما عن القانون فمنه تنشأ الفضائل والاخلاق، بحسب مكيافيلي الذي، باعتماده على القوانين، لم يكتف فقط بالناحية السياسية لتنظيم المجتمع بل تمسك وبأهمية اكبر بالنواحي الخلقية والاجتماعية للشعب واعطى الحاكم المطلق حق فرض القوانين المنشئة للاخلاق والفضائل واستخدام كل الاساليب التي تحقق الهدف المرجو من التشريعات.

كان مكيافيلي يكره طبقة الارستقراطية والنبلاء الذين لا هم لهم سوى تنمية ثرواتهم وزيادة انفاقهم على ملذاتهم من دون تأدية اية خدمة مفيدة لمجتمعهم، وكان ينفر من الجنود المرتزقة ومن استخدامهم للدفاع عن الدولة ويرى في رغبتهم بالحصول على المال سببا للتنقل من خدمة امير الى آخر من دون اي اخلاص. وقد شنّ حربا شعواء على الفساد والفاسدين وتمنى قيام جيش وطني متماسك وحاكم قوي يقوم بتوحيد ايطاليا وابعادها عن خطر الطغاة في الداخل والغزاة من الخارج.

هذا هو مكيافيلي الذي لم يتحدث كمشرع ولا كمنظر، بل درس الوقائع التي اطلعه عليها التاريخ القديم الذي درسه والاحداث التي عايشها. لقد عاش حياة عسكرية في كدّ وبقي مستمراً ولم يعرف خلال السنوات التي شغل فيها وظائفه في الادارة العملية الفلورنسية (فلورنسا هي احدى الدويلات الايطالية الخمس المتناحرة وقتذاك وفيها ولد وعاش المفكر) سوى النقص والاحباط، ولم يكن ذا مال حين دخل الوظيفة ولم يكن ذا مال حين توفي. وقد كتب الى صديقه فيتوري في كانون الاول ١٥١٣: "ان الرجل الذي خدم بنجاح واخلاص ثلاثة واربعين عاما لا يسعه تغيير طبيعته. وفقري على ذلك خير دليل". وقال في موضع آخر: "انني ولدت فقيرا وارتدت مدرسة الشقاء اكثر من ارتيادي مدرسة الملذات". ولم يكن في تصرفاته اي طرف "مكيافيلي" (بالمعنى الشائع). واذا كانت "الغاية تبرر الوسيلة" كما ينسب اليه فانه لم يستخدم وسائل معينة للوصول ولم "يصل" بل ظل شبه مجهول في حياته، ولم يتحقق له المجد الا بعد وفاته. ولا نستطيع القاء اللوم على مبادئه السياسية المدانة اخلاقيا والتي نجدها في كتاباته، فقد قام بتقنين ما فعله رجال الحكم قبله وفي زمانه وبعده، والاولى بالادانة هم الذين طبّقوا هذه المبادئ طيلة القرون الماضية وايضا في ايامنا الحاضرة – والذين ينكرهم التاريخ مع ذلك بتعظيم وتمجيد.

هدف الممارسة السياسية المكيافيلية هو الحفاظ على السلطة، ولكن لماذا؟ السلطة ليست هدفا بذاته، ولكنها وسيلة لهدف اسمى. فالدولة القوية القادرة ليست لقمع الناس وقهرهم، بل لنشر الفضيلة والاخلاق، حتى اذا انتشرت وصارت في صميم ممارسة الشعب تنتفي الحاجة للامير المستبد. ويفضل مكيافيلي صراحة نظام الحكم الشعبي لانه يوفر العدالة والحرية والمساواة ويفتح المجال امام الكفايات بعكس النظام الفردي الذي يتنافى مع هذه المبادئ. لكن هذا النظام لا يصلح الا للشعوب المتمسكة بالاخلاق الفاضلة. وبسط هذه الاخلاق الفاضلة لا يمكن ان يتم الا عبر نظام استبدادي يفرضها ولو بالقوة والحيلة. هذه هي "الغاية التي تبرر الوسيلة" الغاية هي نشر الاخلاق والفضائل والعدالة والقانون، ولو كان لا بد من سلوك سبل متعرجة، واللجوء الى وسائل غير اخلاقية لتحقيق ذلك. هذه هي المكيافيلية الحقيقية اذا قُرئت بموضوعية، وبشكل كامل غير منقوص وليس بخلفية انتهازية لتسعى لتبرير الفساد والاعوجاج والمصالح الفردية الدنيئة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

سياسة اقتصادية تجمع بين مستلزمات النمو ومقتضيات العدالة

بطرس لبكي

-١- تمهيد:

إن الفكر الاقتصادي السائد في هذه الايام يركز غالبا على كون معدلات النمو العالية هي غالبا متلازمة مع توزيع اجتماعي للدخل يمكن من تثمير نسبة عالية من الدخل الوطني مما يفترض توزيعا قليل الطابع المساواتي لهذا الدخل. لكنه يجدر بنا في مطلع هذه الورقة ان نؤكد ان تجارب العديد من الدول تشير الى تلازم بين النمو السريع وارتفاع مستويات الدخل من جهة والطابع المساواتي نسبيا للتوزيع الاجتماعي للدخل. فاذا قمنا على سبيل المثال لا الحصر بمراجعة التطور الاقتصادي لدولتين صناعيتين كاليابان والمانيا خلال نصف القرن الاخير بالمقارنة مع دول صناعية اخرى كفرنسا وايطاليا، نلاحظ عند المجموعة الاولى (المانيا واليابان) معدلات سريعة نسبيا وثابتة للنمو وتوزيعا مساواتيا نسبيا للمداخيل ونظاما تربويا ذا سمات ديموقراطية واضحة، بينما عند المجموعة الثانية (فرنسا، ايطاليا...) نلاحظ معدلات للنمو ابطأ وتوزيعا اقل مساواتية للمداخيل ونظاما تربويا اقل ديموقراطية من المجموعة الاولى.

واذا صح ذلك بالنسبة للدول الصناعية فهو يصح اكثر بالنسبة للدول النامية حيث قسم كبير من مدخرات الفئات الميسورة يحوّل الى خارج الاقتصاد الوطني ولا يثمر في زيادة الطاقات الانتاجية لهذا الاقتصاد.

-٢- واقع النمو الاقتصادي في لبنان بين ١٩٩٠ و١٩٩٦ ومؤشرات التوزيع الاجتماعي للدخل والسياسة الاقتصادية للدولة.

-٢-١- واقع النمو الاقتصادي ١٩٩١ و١٩٩٦

لا توجد حتى الآن ارقام رسمية عن الناتج المحلي القائم في لبنان صادرة عن الادارة الرسمية اللبنانية المسؤولة اي "ادارة الاحصاء المركزي" ومن المفروض ان تصدر معلومات كهذه في الاشهر المقبلة. لذلك سنعتمد موقتا تقديرات صندوق النقد الدولي خلال السنوات الخمس الماضية كما هي واردة في الجدول الملحق الرقم (١).

ان هذه النسب لنمو الناتج المحلي القائم بالاسعار الثابتة، وباستثناء ارقام النمو في ١٩٩١ (التي تعكس الانتقال من حالة الحرب المدمرة والشلل الاقتصادي الذي ساد في عام ١٩٩٠ الى حالة السلم الداخلي عام ١٩٩١) تعكس الى حد كبير تطور النشاط الاقتصادي للاعوام المعنية.

فبعد استعادة وضع شبه طبيعي عام ١٩٩١، واثر الركود النسبي عام ١٩٩٢ بسبب انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية في الفصل الاول من السنة والاجواء التي سادت الانتخابات النيابية في صيف ١٩٩٢، استعاد الاقتصاد نموا سريعا عام ١٩٩٣ مع مجيء الحكومة الحريرية الاولى في خريف ١٩٩٢ واطلاق وتسريع مشاريع التأهيل والاعمار وتدفق رؤوس الاموال اللبنانية والاجنبية الى لبنان وتوظيفها خصوصا في البناء والعقارات وسندات الخزينة واسهم "سوليدير" وغيرها من المشاريع في مختلف القطاعات.

وتسارع النمو عام ١٩٩٤ اذ بلغت نسبته السنوية ٧ في المئة للاسباب نفسها التي دفعته عام ١٩٩٣. (نمو قطاعي البناء والاشغال العامة، كذلك نشاطات النقل والنشاط المصرفي، وتنامي تدفق الرساميل من الخارج). فنمو الناتج المحلي القائم كان بدافع من نمو التثمير اكثر مما كان بدافع نمو الاستهلاك. لكن نمو السنوات ١٩٩٣ و١٩٩٤ حصل في ظل تنامي العجز المالي للقطاع العام ومعدلات مرتفعة للفوائد وبسبب نمو التثميرات من دون نمو الاستهلاك.

لذلك استمر النمو عام ١٩٩٥ لكن بوتيرة ادنى من السنتين السابقتين وذلك على رغم استمرار نمو نشاط البناء والاشغال العامة ونشاطات النقل وغيرها.

لكن استمرار نمو الدين العام وتراجع التثمير الحكومي بالقياس الى عام ١٩٩٤ والمستوى المرتفع للفوائد خصوصا في الفصلين الاخيرين من ١٩٩٥ والتخمة في العرض في قطاع البناء من دون طلب مناسب، اضف الى ذلك انخفاض الطلب الاستهلاكي (٥، ٢ في المئة) بسبب جمود الدخل الفردي المتاح واخيرا تضاؤل الفائض في ميزان المدفوعات، كل ذلك ساهم في لجم النمو وخلق حال من الركود النسبي.

ويبدو الوضع مستمرا على هذا المنوال في الاشهر الاولى من عامنا الحالي ١٩٩٦ فتشير التقديرات الصادرة حول النمو في الفصل الاول من العام الى ان نسبته هي نحو ٢ في المئة على اساس سنوي. وذلك يعود اصلا الى تباطؤ التثمير العام والخاص. لكن الطلب الاجمالي وجد له سندا نسبيا في نمو الصادرات السريع ونمو بطيء للاستهلاك الخاص. كذلك بقي التضخم ضمن حدود مقبولة وكذلك العجز المالي الحكومي ضمن الحدود المبرمجة، وتنامى دخول الرساميل.

نستنتج من هذا الاستعراض السريع لحركة النمو الاقتصادي السنوي منذ مطلع التسعينات ان هذا النمو خاضع لنوعين من العوامل:

أ) عوامل ايجابية تدفع وتائره صعدا وهي:

– اطلاق خطة التأهيل والاعمار الشاملة مع ما ينتج عنها من تحريك العديد من النشاطات الاقتصادية وتهيئة ظروف افضل لنمو كل النشاطات الاقتصادية.

– تدفق الرساميل من الخارج الى لبنان من والى القطاعين العام والخاص بسبب حملة الدولة لجلب القروض والهبات الحكومية لتمويل عملية الاعمار، وبسبب تدفق الرساميل الخاصة التي تجلبها سياسة تدني معدلات الضرائب وارتفاع الفوائد وارباح الاستثمار في لبنان وخصوصا في قطاعي البناء والعقارات.

– تقويم ايجابي للوضع السياسي يجعل المستثمرين والمستهلكين يقدمون على الانفاق.

ب) عوامل سلبية بدأت تكبح وتائر النمو وهي:

– ارتفاع الدين العام وتمويله بواسطة الاستقراض من المصارف والجمهور بفوائد مرتفعة مما يلجم حركة التسليف للقطاع الخاص ويتسبب في التباطؤ في نموه.

– لجم نمو مداخيل الافراد بسبب تجميد نمو الاجور الفعلية للافراد وارباح اصحاب المشاريع الفردية الصغيرة العاجزين عن الحصول على التسليف المناسب، يحد من الاستهلاك.

– تباطؤ حركة البناء بسبب العرض غير المناسب للمكاتب والمساكن المعدة بغالبيتها لاستعمال الفئات الميسورة، وضعف عرض المساكن المعدة لفئات الدخل المحدود، وانعدام التسليف المناسب للشراء، وعدم فاعلية قانون الايجار الحالي على رغم تعديلاته الايجابية منذ ١٩٩٢.

– تباطؤ نمو التثمير الحكومي بسبب ضرورات لجم نمو الدين العام من خلال لجم نمو العجز.

– تقويم سلبي للوضع السياسي يجعل المستثمرين والمستهلكين يعكفون عن الانفاق.

٢-٢ وقائع حول تطور بعض مؤشرات التوزيع الاجتماعي للدخل ومستوى المعيشة تمكننا من الحصول على مجموعة من المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية في لبنان الآن مقارنة مع مثيلاتها قبل الحرب وقد اوردناها في الجدول الملحق الرقم (٢).

وتشير هذه المؤشرات الى بعض الوقائع:

– ارتفاع نسبة اللبنانيين المتعلمين على كل المستويات (ما قبل ابتدائي، ابتدائي وخصوصا ثانوي).

– تقدم تعليم المرأة في كل المستويات.

– تدني التأخر المدرسي في الابتدائي.

– ازدياد قراءة الصحف.

– تراجع الأمية.

– تحسن التأطير الطبي للسكان.

– تحسن الوضع الصحي للمرأة الحامل.

– تحسن الوضع الصحي للاولاد في السنة الاولى من حياتهم.

– تدني خصوبة النساء.

– ازدياد نسبة التحضر قبل الحرب واثناءها وتباطؤ نمو المدن بالمقارنة مع ما قبل الحرب.

– ازدياد النشاط الاقتصادي للنساء مع بدايات الحرب.

– تحسن انتاجية الزراعة بمقاييس عدة (استعمال الاسمدة، الري، انتاجية الفرد) على رغم تراجع المساحات المزروعة.

– ازدياد استهلاك الطاقة للفرد (كهرباء ومشتقات نفط: بنزين فيول مازوت وغيرها).

كل هذه المؤشرات وخصوصا التربوية والصحية والسكانية منها تشير الى تحسن الاوضاع الاجتماعية لفئات الدخل الادنى في ربع القرن الاخير.

اما بالنسبة الى الاوضاع الاقتصادية فالمعطيات المتوافرة تشير الى ارتفاع انتاجية المزارعين على رغم تقلص رقعة الاراضي المزروعة.

كما صدرت في صيف ١٩٩٤ دراسة عن المركز الاستراتيجي والاقتصادي للمعلومات (cise) عن مداخيل الاسرة اللبنانية بحسب قطاعات النشاط الاقتصادي والمستوى التعليمي لرب الاسرة وعدد سنوات الاقدمية في العمل وعمر رب الاسرة وعدد ساعات عمله الاسبوعية وحجم الاسرة (نشرت في مجلة "لي كومرس دو لوفان" البيروتية في ١٩٩٤/٨/١١). وقد قدم لنا واضعو هذه الدراسة معلومات شاملة عن توزيع مداخيل الاسر المدروسة كمجموعة.

ونشر في الجدول رقم ٣ هذه المعلومات مقارنة مع دراسة قام بها البروفسور ايف شميل عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤، بعد اجراء التعديلات التي يفرضها تدني القوة الشرائية للدولار في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٧٣/١٩٧٤ و١٩٩٤/١٩٩٥.

وتشير معلومات الجدول الملحق رقم ٣ الى:

أ- تقلص نسبة فئات الدخل الدنيا (التي هي دون الحد الادنى للفقر، اي دون الـ ٥٠٠ دولار شهريا كدخل للاسرة). هذه الفئات كانت تشكل بشطريها (اقل من ٢٥٠ دولارا شهريا، وبين ٢٥٠ و٥٠٠ دولار شهريا كدخل للاسرة) حوالى ٦٠ في المئة من عدد الاسر في فترة ١٩٧٣/١٩٧٤ فاصبحت تشكل حوالى ٢٧ في المئة من الاسرة في فترة ١٩٩٤/١٩٩٥.

ب- ثبات نسبي للفئات التي هي مباشرة فوق خطي الفقر الادنى والاعلى (اي بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار شهريا كدخل للاسرة) التي كانت حوالى ٢٤.٥ في المئة من عدد الاسر عامي ١٩٧٣/١٩٧٤ فاصبحت تشكل حوالى ٢٨ في المئة من عدد الاسر عامي ١٩٩٤/١٩٩٥.

ج- نمو نسبي للفئات الوسطى والعليا للدخل (فوق الف دولار شهريا كدخل للاسرة) والتي كانت تشكل نحو ٢١ في المئة من عدد الاسر في ١٩٧٣/١٩٧٤ فاصبحت تشكل ٤٥ في المئة.

لكن ما نسميه الفئات الوسطى والعليا للدخل اعلى فئة الالف دولار شهريا وما فوق للاسرة) فئة واسعة من المواطنين يشكلون اقل من نصف عدد الاسر اللبنانية وهي فئات شديدة التنوع من حيث نمط المعيشة ومستويات الدخل كما يظهر في الجدول الملحق الرقم ٤.

هذا الواقع الذي تشير اليه الجداول الثلاث السابقة ليس بالجديد بل هو استمرار لوضع نشأ منذ مطلع الانتداب (وقد درسناه مفصلا في مقال لنا في مجلة "الواقع" عدد تشرين الثاني ١٩٨٣ بعنوان: "موازين القوى بين الطوائف وتكون الصراعات الداخلية في لبنان"). خلاصته ان الفوارق الاقتصادية الاجتماعية بين فئة الدخل والمناطق والطوائف في لبنان تتقلص باستمرار منذ ثلاثة ارباع القرن على الاقل. واسباب هذا الواقع عديدة. نذكر منها باختصار:

– الهجرة الخارجية وعائداتها كمصدر دخل وتراكم رأسمال منتج. الى خلقها فئات وسطى وعليا جديدة خصوصا بعد ١٩٧٥.

– النزوح نحو المدن وانتقال اعداد متسارعة من القوى العاملة في الزراعة القليلة المردود الى الصناعة والخدمات في المدن. (انخفضت نسبة العاملين في الزراعة من حوالى ٥٠ في المئة من آخر الخمسينات الى اقل من ١٠ في المئة الآن).

– هيكلية السلطة في لبنان التي فرضت مع الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣ ومع اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩ توزيع للسلطة بين الطوائف نتج عنه اعادة توزيع قسم من الدخل الوطني (ميزانية الدولة وملحقاتها) بين الطوائف عبر اقنية عدة.

– الوظائف العامة.

– التعليم الرسمي العام والتقني والجامعي والخدمات العامة. (الصحة العامة المجانية، الكهرباء المجانية، المياه المجانية) أكان ذلك تجاوزا قانونياً ام غير قانوني.

– البنية التحتية (طرق، كهرباء، ماء، هاتف...).

– التمويل العام (صناديق ومجالس).

وهذا التوزيع جرى ويجري دائما لصالح الطوائف التي كانت تعتبر محرومة.

– كذلك فإن تطور مؤسسات الطوائف من تعليمية وصحية واجتماعية وتمويلية وانمائية ساهم ايضا في خفض الفوارق الاجتماعية وهذا الاتجاه مستمر حتى الآن ويخطط له ان يستمر كما يستدل في الجدول ٧ (العمود الاخير) حيث ان متوسط التثميرات المخططة للفرد اثناء الخطة العشرية القادمة هي متصاعدة جغرافيا كما يلي: اذا اخذنا مؤشر حصة الفرد في بيروت كمقياس=١٠٠ تصبح حصص الفرد في المناطق الاخرى: ضواحي بيروت ١٥٨، الشمال ١٧٤، البقاع ١٩٧، اطراف جبل لبنان ٢٠٣، الجنوب ٢٢٠، النبطية ٢٢٧.

٢-٣: بعض مكونات السياسات الاقتصادية الاجتماعية للدولة

تذكر هنا ابرز مكونات هذه السياسات:

٢-٣-١: ضبط التضخم

وفي السنوات الاخيرة جرى ضبط نسبي للتضخم خاصة بالليرة اللبنانية كما يظهر في الجدول الملحق رقم ٥:

٢-٣-٢: تحفيز التثمير

تترجم هذه السياسة بخطوات عدة:

– خفض سقف الضريبة على الدخل من ٤٠ في المئة الى ١٠ في المئة وكذلك الشطور.

– اعفاء عدد من الشركات التي تطور مرافق عامة من الضرائب لمدة معينة.

– خلق مؤسسة تشجيع الاستثمار (IDAL) التي تقوم بنشاطات متنوعة في هذا الاطار.

٢-٣-٣: تصحيحات الاجور الاخيرة وزيادة المنافع الاجتماعية

وقد تلا هذا الضبط النسبي للتضخم زيادات متتالية للاجور ادت الى تحسن الحد الادنى للاجر الشهري، الذي وصل الى ١٥٢ دولارا اميركيا في ١٩٩٤ (مقابل ٦٩ دولارا في ١٩٩٢ و١١٧ دولارا في ١٩٩٣)، وذلك بعد فترة ركود امتدت من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ حيث كان تراجع قيمة العملة الوطنية يتجاوز باستمرار ارتفاع الاجور.

ففي كانون الاول ١٩٩٤، اتخذ مجلس الوزراء قرارات متعلقة بتعديل الاجور والمنافع الاجتماعية. وقد قررت الحكومة اذذاك زيادة للحد الادنى للاجور بنسبة ٢٠ في المئة – مع عتبة قدرها ٥٠ الف ل.ل. وسقف قدره ٢٥٠ الف ل.ل.، ورفع الحد الادنى للاجر من ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. الى ٢٥٠٠٠٠ ل.ل. على ان يسري مفعول ذلك ابتداء من ١٩٩٥/١/١.

اما المنافع الاجتماعية التي نصت عليها هذه القرارات فهي الآتي: يحق للمستخدمين الاستفادة من تعويض نقل بقيمة ٢٠٠٠ ل.ل. يوميا. وفي ما يخص المنح المدرسية، قررت الحكومة ان تمنح ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. عن الولد المنتسب الى المدرسة الرسمية و٥٠٠٠٠٠ ل.ل. عن الولد المنتسب الى المدرسة الخاصة و٣٠٠٠٠٠ ل.ل. عن الولد المنتسب الى الجامعة اللبنانية شرط الا يكون الاولاد يمارسون عملا مأجورا وان تراوح اعمارهم بين ٤ سنوات و٢٥ سنة. ولكي يستفيد المستخدم من هذه المنح المدرسية، ينبغي ان يكون قد مضى على استخدامه سنة واحدة على الاقل. ثم انه لا يحق له الاستفادة عن اكثر من ثلاثة اولاد بحيث لا يتجاوز مجموع المنح التي يقبضها المليون ليرة لبنانية. اما التعويضات العائلية فقد ربطت بالحد الادنى الجديد للاجر الشهري، وحددت كالآتي: ٥٠٠٠٠ ل.ل. للزوجة، ٢٧٥٠٠ ل.ل. لكل ولد مع سقف اجمالي بقيمة ١٨٧٥٠٠ ل.ل. لخمسة اولاد واكثر.

٢-٣-٤: سياسة الاعمار

لقد شرعت الحكومة اللبنانية منذ عام ١٩٩١ بسياسة اعادة الاعمار فأعدت خطة النهوض (١٩٩٢ – ١٩٩٥ – ١٩٩٧) عام ١٩٩١ وتبنتها عام ١٩٩٢. واعدت عامي ١٩٩٣ – ١٩٩٤ مشروع خطة سميت "خطة ٢٠٠٠" وقد عرض اطارها العام على مجلس النواب في اطار موازنة ١٩٩٥، وعرضت تفاصيلها القطاعية في مشاريع قوانين – برامج مطروحة على المجلس الذي اقر بعضها وهو يناقش المشاريع الاخرى في لجانه. وتجدر الاشارة الى ان مشروع "خطة ٢٠٠٠" يتضمن مشاريع خطة النهوض.

ويصف الجدول الملحق الرقم ٦ توزيع الانفاق بحسب القطاعات في هذه الخطة.

تتبع حلقة ثانية

* قدّمت إلى ندوة "الفوارق الطبقية في لبنان ١٩٩٠-١٩٩٥، السياسات الاقتصادية-الاجتماعية وأثارها في توزيع المداخيل والثروة" في ٧-١٩٩٦/٦/٨ في نادي "خريجي الجامعة الأميركية في بيروت".

نائب رئيس مجلس الإنماء والإعمار

الجدول الرقم ١
نسب النمو السنوية للناتج المحلي القائم في لبنان
(بالليرات اللبنانية الثابتة لعام ١٩٩٠)

السنة	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
معدل النمو السنوي	٥,٢٪	٤,٥٪	٧٪	٨٪	٦,٥٪	٢٪

* الفصل الأوّل من سنة ١٩٩٦
المصدر: – صندوق النقد الدولي ١٩٩٦.
– التقرير الاقتصادي المحلي الاسبوعي (بنك عودة) (١٣–١٩ أيار ١٩٩٦)

الجدول الرقم ٣
تطوّر تصنيف الأسر حسب فئة دخلها (بدولارات ١٩٩٥)

فئة الدخل الشهري للأسرة	نسبة هذه الفئة من مجمل عدد الأسر في لبنان			
	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٩٤	١٩٩٥
أقلّ من ٢٥٠ دولارا شهريا	٣٣.٥٪	٣٠.٢٪	١٠.٢١٪	١٠.٨٤٪
بين ٢٥٠ و٥٠٠ دولار شهريا	٢٨.١٪	٢٦.٧٪	١٧.٦٦٪	١٥.٣٩٪
بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار شهريا	٢٥.٩٪	٢٣.٤٪	٣٠.٩٤٪	٢٤.٨٩٪
فوق الـ١٠٠٠ دولار شهريا	٢٢.٣٪	١٩.٥٪	٤١.١٩٪	٤٨.٣٤٪

المصادر: – بالنسبة لعامي ١٩٧٣ و١٩٧٤
-Yves Schmeil "Sociologie du systéme politique libanais. Editions Universitaires de Grenoble - Grenoble - 1976-p22.
– بالنسبة لعام ١٩٩٤
- Centre d'information Stratégique et Economique (CISE)
دراسة بالعينة لالف أسرة.
– بالنسبة لعام ١٩٧٥ (نفس المصدر)
دراسة بالعينة لثلاثة آلاف أسرة – (CISE)

الجدول الرقم ٤: توزيع الدخل الشهري للأسر اللبنانية (١٩٩٥)

فئة الدخل الشهري	حصة هذه الفئة من مجموع عدد الأسر
دون ٢٠٠ دولار	٪ ٧,٦٦
٢٠٠–٥٠٠ دولار	٪ ١٩,١١
٥٠٠–١٠٠٠ دولار	٪ ٢٤,٨٩
١٠٠٠–١٥٠٠ دولار	٪١٧,٧٨
١٥٠٠–٢٠٠٠ دولار	٪١٢,٠٠
٢٠٠٠–٣٠٠٠ دولار	٪ ٨,٤٤
٣٠٠٠–٤٠٠٠ دولار	٪ ٢,٠٠
٤٠٠٠–٥٠٠٠ دولار	٪ ٢,٠٠
٥٠٠٠ دولار وما فوق	٪ ٦,٢٢
المجموع	٪ ١٠٠,٠٠

المصدر: المركز الاستراتيجي والاقتصادي للمعلومات – نقلا عن تحقيق ميداني قام به المركز عام ١٩٩٥– على عينة مؤلفة من ثلاثة آلاف أسرة – متوسط حجم الأسرة ٤.٢ أشخاص.

الجدول الرقم ٥: تطور مؤشرات اسعار الاستهلاك سنويا

السنة	المؤشّر بالليرة اللبنانية	المؤشّر بالدولار
١٩٩٢	٪١٣١,١٠	٪٩,٧٧
١٩٩٣	٪٨,٨٦	٪١٧,٥٩
١٩٩٤	٪١٢,٠٥	٪٣٧,١٦
١٩٩٥	٪٩,٩٢	٪١٣.٤٨

المصدر: – "ايكو شيفر ١٩٩٥" – بيروت – ص ٦٦ (للسنوات ١٩٩٢ حتى ١٩٩٤).
– التقرير الاقتصادي الشهري" للفصل الرابع – ١٩٩٥ – بنك عودة – بيروت (للعام ١٩٩٥) ص١.

الجدول الرقم ٢: تطور بعض المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية في لبنان في فترات ثلاث

المؤشرات التربوية الأساسية	فترة ١٩٧٠/١٩٧٥	فترة ١٩٨٠/١٩٨٥	فترة ١٩٨٩/١٩٩٤
معدل الانتساب المدرسي الخام			
في التعليم الابتدائي اجمالا	١٢١ في المئة	١١١ في المئة	١١٥ في المئة
في التعليم الابتدائي للذكور	١٣٠ في المئة		١١٧ في المئة
في التعليم الابتدائي للاناث	١١٢ في المئة		١١٤ في المئة
في التعليم الثانوي اجمالا	٥٠ في المئة	٥٩ في المئة	٧٦ في المئة
في التعليم الثانوي للاناث	٣٣ في المئة		٧٨ في المئة
مؤشّرات تربوية وثقافية اخرى	فترة ١٩٨٠/١٩٨٥	فترة ١٩٧٠/١٩٨٥	فترة ١٩٨٩/١٩٩٤
نسبة الأمية للسكان فوق عمر ١٥ سنة	٢٢ في المئة		٨ في المئة
نسبة الأمية للاناث فوق عمر ١٥ سنة	٣١ في المئة		١٠ في المئة
عدد الجرائد المتداولة لكل الف نسمة	٩٤		١٢٢
مؤشرات صحية وسكانية	فترة ١٩٧٠/١٩٧٥	فترة ١٩٨٠/١٩٨٥	فترة ١٩٨٩/١٩٩٤
عدد السكان للطبيب الواحد	١٢٩٩ نسمة	٧٥٢ نسمة	٧٥٤ نسمة
وفيات الأطفال (لكل الف ولادة)	٤٨ طفلا	٤٨ طفلا	٣٢ طفلا
أمل الحياة لدى الولادة	٦٥ سنة	٦٥ سنة	٦٩ سنة
معدل الخصوبة الاجمالي	٤.٩ اولاد		٢.٩ ولد
نسبة سكان المدن في مجمل السكان	٦٦.٨ في المئة	٦٦.١ في المئة	٨٦.٥ في المئة
النسبة السنوية لنمو المدن	٣.٤ في المئة	٥.٧ في المئة	٢.٧ في المئة
المؤشرات الاقتصادية	فترة ١٩٧٠/١٩٧٥	فترة ١٩٨٠/١٩٨٥	فترة ١٩٨٩/١٩٩٤
استهلاك الفرد للطاقة (بما يعادل عدد كيلوغرامات النفط سنويا)	٧٧٤	٨٣٨	٩٦٢
استعمال الأسمدة (بالكيلوغرام للهكتار)	٣٧.٧	١١٥.٩	١٠٤.٦
انتاج الغذاء للفرد (قياسا بمؤشر انتاج ١٩٨٧=١٠٠)	٥٩		١٢٢
نسبة الأراضي المروية (الى مجمل الاراضي الزراعية)	٢٤.٩٣ في المئة		٢٧.٢٢ في المئة
نسبة الأراضي الزراعية (الى مجمل المساحة)	٣٣.٧٢ في المئة		٣٠.٨٩ في المئة
معدل النشاط الاقتصادي للنساء	٥ في المئة	٦ في المئة	٦ في المئة

المصدر: World Bank "Social Indicators of development" (April 1996) p 194-195

الجدول الرقم ٦: ترتيب الانفاق بحسب القطاعات في مشروع خطة العام ٢٠٠٠
(ملايين الدولارات ونسب مئوية)

متسلسل	القطاع	الموازنة (ملايين الدولارات)	النسبة المئوية (٪)
١	النقل	٢٩٦٨,٩	٢٥.٥
٢	الكهرباء	١٦٤٥	١٤.١
٣	التعليم	١٥٢٩,٥	١٣.١
٤	إسكان ومهجرون	١٠٥٠	٩
٥	صرف صحي	٧٢٠	٦.٢
٦	بريد ومواصلات سلكية ولاسلكية	٧١٥	٦.١
٧	زراعة وري	٥٦٠	٤.٨
٨	صحة عامة	٥٠٠,٣	٤.٣
٩	صناعة	٣٩٤.٩	٣.٤
١٠	مياه	٣٩٠	٣.٣
١١	مبان حكومية	٢٧٠	٢.٣
١٢	سياحة	١٨٨.٧	١.٦
١٣	نفايات	١٨٠	١.٥
١٤	ادارة وتنفيذ الخطة	١٥٠.٢	١.٣
١٥	شؤون اجتماعية	١٣٠	١.١
١٦	خدمات القطاع الخاص	١٠٠,٦	٠.٩
١٧	نفط وغاز	٩٤	٠.٨
١٨	اعلام	٥٠	٠.٤
١٩	بيئة	٣٥	٠.٣
	مجموع	١١,٦٧٢,١	٪١٠٠

المصدر: مجلس الإنماء والإعمار مشروع "الخطة ٢٠٠٠ للاعمار والإنماء – التقرير التنفيذي" – بيروت – ١٩٩٣–١٩٩٤.

أميل حبيبي لطالما رأيته يوسف أفندي وأرض المتشائل

اميل حبيبي في مقهى، في فيينا، شباط ١٩٩٣. (م. ش)

يوم الخميس ١٩٩٦/٥/٢ فاضت في القاهرة روح شيخ روائيي فلسطين، بلا منازع، اميل حبيبي، عن ٧٥. قضى ٥٦ منها في النضال الادبي. انتسب الى الحزب الشيوعي في ١٩٤٠ ثم كان يقرأ نشرة الاخبار ويشرف على البرامج الادبية في الاذاعة الفلسطينية في القدس [١٩٤١ – ١٩٤٣] وكان مديرها عجاج نويهض ونائبه ابو سلمى:

"طيب الله مديرنا عجاج نويهض. لولا شدته علينا لكنا لبسنا قبعنا ولحقنا ربعنا من ابناء العرب في الاستهانة بهذه اللغة التي منحت لغات الارض طرا اسمها ولسانها" [روايته "اخطية". نيقوسيا، ١٩٨٥، ص٦]

في ١٩٤٣ انتقل الى حيفا ليصبح سكرتير فرع الحزب الشيوعي الفلسطيني هناك. في ١٩٤٤ اصدر صحيفة "الاتحاد" وكان عنوان افتتاحيته الاولى لها و"اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض". علاقته بلبنان كانت عبر رئيف خوري ونقولا الشاوي وفرج الله الحلو. كان يفد الى بيروت ودمشق مع غيره من شيوعيي فلسطين تهريبا عبر الجبال للتشاور مع خالد بكداش. الى بيروت جاء كثيرا وسرا، وقضى وقتا لا بأس به مع مارون عبود، وعنه اخذ اسلوبه الساخر. اما المفاجآت اللغوية فنهلها من مصطفى صادق الرافعي:

"وكان والدي الذي لم يحمل معه من القرية الى المدينة من متاع الدنيا سوى عصا يتوكأ عليها، واخوتي الكبار يتوكأ عليهم، ووالدتنا، وهي حامل بي، يتوكأ عليها" [اخطية، ص٧].

ولد حبيبي، طيب الله ثراه، في ١٩٢١/٨/٢٩ في حين [تاريخ ميلاده الرسمي بحسب التسجيل هو ١٩٢٢/٢/٢٢]، من عائلة بروتستانتية مسقطها شفا عمرو على مقربة من حيفا حيث عمل افرادها في ما بعد في السكك الحديد وانشاء ميناء حيفا، وكاسر الامواج، وما انهى دراسته الثانوية حتى تعلم الهندسة البترولية بالمراسلة مع جامعة لندن وانضم الى العمل في مصفاة تكرير النفط في حيفا ثم التحق بالاذاعة الفلسطينية وتفرغ للعقيدة الماركسية – اللينينية، وشارك في تأسيس "عصبة التحاد الوطني" مثّل الحزب الشيوعي الفلسطيني في البرلمان الاسرائيلي لعقدين. حاز جائزة الدولة العبرية ووسام منظمة التحرير الفلسطينية [منح الجائزة (ثمانية آلاف دولار) للهلال الاحمر الفلسطيني ووضع الوسام على صدره].

في مجموعته "سداسية الايام الستة" [مسلسلة في مجلة "الجديد"، حيفا ١٩٦٨، وكاملة في "الطريق" البيروتية، العدد المزدوج ١٩٦٨/١١/١٠، ومنفصلة في كتاب "الهلال"، القاهرة، ١٩٦٩، وعن "دار العودة" في بيروت في العام نفسه]، وروايته "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل" [حيفا، مطبعة الاتحاد، عن داره (عربسك)، ثم بيروت: "دار ابن خلدون"، ١٩٧٤]، تمكن حبيبي من وضع النثر الفلسطيني على مساره الوطني الاممي المستقيم، وافصح عن ارغامه "المتشائل"، شيمة عائلته:

"خذني انا مثلا. اقوم في الصباح من نومي فاحمده على انه لم يقبضني في المنام فاذا اصابني مكروه في يومي احمده على ان الاكره منه لم يقع، فايهما انا، المتشائم ام المتفائل؟"

[الوقائع، ص ٦٦، ما صدر منها في بيروت في "شؤون فلسطينية"، العدد ٣٨، تشرين الاول ١٩٧٤]

في روايته "اخطية" لوحة بعنوان "عطية"، او قصة عطية الشاب اللبناني الجنوبي، الذي كان حبيبي يمسح حذاءه لديه زمن انضمام الروائي الى الحزب، واقتنع عطية بتوزيع صحيفة الحزب السرية "نضال الشعب"، الا انه كف عن توزيع الصحيفة الشيوعية تحت ضربات شرطة الاحتلال، لكن عطية ترك بصماته على الوطن قبل ان يغادره، فخطه الجميل رسم بفرشاة حمراء "اطلقوا سراح رضوان الحلو"، وبقي الشعار ظاهرا على أحد الجدران المحيطة بمحطة السكة الحديد القديمة حتى اواخر الخمسينات، واصبح عطية ابن الجنوب اللبناني فيما بعد دباغا في "سوق الشوام" في حيفا، وعايش "الاتحاد" وشارك في توزيعها ايضا، ثم اضطر الى الالتجاء الى وطنه.

"فهل هو عائش واين هو عائش؟ فهل من الممكن ان تكون انت، ايضا، نسيتنا يا عطية؟"

["اخطية"، ٣٦]

يوم اصدر "اخطية" صدرها بما طاب له من ابي الطيب:

لك يا منازل في القلوب منازل
اقفرت انت وهن عنك اواهل
وان الذي اجتلب المنية طرفه
فمن المطالب والقتيل القاتل
رانيا نفسه قبل عشر.

ثم كانت روايته "سرايا بنت الغول" (١٩٩١) تصفية حسابات مع نفسه.

في الاسبوع الاخير من شباط ١٩٩٣ كان في فيينا آتيا من المغرب ذاهبا الى الناصرة مسكنه. اعلمني بوصوله صديقه القديم الروائي والمؤرخ فيصل حوراني، عضو المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في فيينا حيث هو منصرف الى كتابة سيرته، فذهبنا الى شيختنا في فندقه ومعه سرنا ليلا وجلسنا في مقهى، ثم كان معه لقاء ذات نهار ابيض عن روايته الاخيرة "خرافية سرايا بنت الغول"، لكن الحديث تشعب فروى لنا سيرة اجتماعية وحزبية وحياتية وفكرية على مدى خمس ساعات [المقابلة ظهرت في فراديس الجنابي، العدد ٨، كانون الاول ١٩٩٤، باريس، ص ص ٥٢ – ٦٨] دخن كثيرا وشرب ما راقه الى ان قال "تعبت. يكفي. هل يؤكل في هذا المطعم؟" تناول غداءه وعشاءه بهدوء وكان ينظر الينا ويقول، بين حين وآخر، "الله يحفظكم" شرب قهوة ثم نهض واعتمر القلبق الروسي ومشينا معه حتى محطة الترامواي ورافقه فيصل حوراني الى الفندق. آخر ما لحظته انه صعد الى الترامواي بخطى ثقيلة بمساعدة، ومتكئا على كتف صديقنا.

محمود شريح
(الريف الفرنسي، ١٩٩٦/٥/١٥)

الأفندي

أما اليوسف أفندي، ذو الرائحة الأخاذة التي تعيد الشيخ الى صباه، والقشرة المتجردة الاشارة، والطعم الممتنع، فقد بقينا، حتى العام ١٩٨٢، نخفي سر بيارته الباقية، في اراضي قرية البصة، ونشتريه من صاحبه العربي البصاوي الوحيد الباقي، نحن واهالي كفرياسيف، في المواسم. حتى جئناه في العام التالي فوجدنا البيارة قاعاً صفصفاً وارضاً محروثة. فسألناه عن السبب. قال: اولادي قرروا اقتلاعها لأنها تصنع مالاً. فتعزينا بالمندلينا وبالكلمنتينا. ولكنهما ليستا اليوسف افندي، كما ان الخضاب لا يعيد الشباب، والصبية السفاردية السمراء، على غنجها، ليست العربية ولو نبت الحنين على الشجر فاكهة لكان اليوسف افندي.

(اخطية، طبعة نيقوسيا/بيروت ١٩٨٥، ص ٦)

على حالي

وعلمت أنها لم تمت. فقررت ان لي زوجة في جنين، او في مخيم لاجئين. فأخذت اهتم بجمع الشمل. وكنت حريصاً على الاستماع الى رسائل المغتربين الى ذويهم من اذاعة عمان. ولكنني، لم أقو، أبداً، على توجيه تحية اليها. في برنامج "سلام وتحية" الاسرائيلي وكان يستهل بأغنية فريد الأطرش: "احبابنا يا عين، ما هم معانا. رحنا وراحوا عنا، ما حدش منهم استنى. عيني يا عيني". فأمسح الدموع عن عيني في غفلة الجهاز. حتى لم تبق اذاعة عربية الا اذاعت مثل هذا البرنامج. هذه تبدأه "راجعون، راجعون"، وتلك: "وسلامي لكم، يا اهل الارض المحتلة، يا منزرعين بمنازلكم، قلبي معكم وسلامي لكم" واخرى: "يا مرسال المراسيل عالدرب القريبة. خذلي بدربك هالمنديل واعطيه لحبيبي"، حتى اختلط الحابل بالنابل، فضاعت يعاد كلياً. فلما وقعت حرب الايام الستة، وصار مرسال المراسيل يهتف: "نصر من الله وفتح قريب"، لم اعد ابكي على يعاد بل على حالي، وبدون اي خوف من الجهاز لان الجميع تجهز.

(المتشائل، طبعة بيروت، ١٩٧٤، ص ٦٣)

الأب منيف الحمصي والعهد القديم
ألغاء او دحض المتعصبين قومياً؟

حضرة الأب منيف الحمصي المحترم

كان لنا شرف قراءة كتابكم القيّم "هل يلغى العهد القديم". ونحن سبق لنا ان ناقشنا بعض الداعين للالغاء دون التوصل الى نتيجة مرضية الا ان كتابكم هذا يعتبر مرجعا اساسيا لدحض آراء الالغائيين المتعصبين قوميا. سبق صدور كتابكم هذا كتاب آخر بعنوان "نسف الاضاليل مرحلة اساسية في ازالة اسرائيل" لأنيس فاخوري.

في هذا الكتاب يفصل الكاتب بين التراث الالهي والتراث اليهودي التاريخي في العهد القديم. ويوضح تمسك الكنيسة بالتراث الالهي دون التراث اليهودي. الا انه لم يتعرض للعقيدة اللاهوتية الموجودة في صلب الكتاب المقدس، وعتبنا آنذاك على سلطات الكنيسة لتقصيرها في الرد اللاهوتي على هذا الامر في كتاب خاص. فكان كتابكم هذا الجواب المنتظر.

ليس القصد تجاوزا للمعرفة التي تتمتعون بها هو الذي حضني لكتابة هذه الرسالة بل موضوعية البحث وطرافة النظرة وتفردها وخطرها.

هذه الزاوية من النظر الى المشكلة الصهيونية من خلال علاقتها بمصائر الشعوب خاصة الشعوب الشرق اوسطية. الخلاف بين نظرة الأب الجليل ونظرتي تكمن في ان الأب الجليل يفصل بين الصهيونية حركة سياسية وبين اليهودية دينا سماويا.

الصحيح ان اليهودية دين سماوي ابتدأ مع بداية القصد الالهي المترجم علاقة الله تعالى بالبشر.

بعد السقوط ارسل الله الانبياء والآباء للعهد القديم بغية تحضير شعب مختار يكون نواة صالحة، حامل رسالة ومسؤولية في انتظار الاعلان الكامل لمجيء المخلّص. اذن اليهودية دين تمخض واستعداد لاستقبال ملء الزمان. وكلنا نعرف ان اليهود سقطوا في التجربة واعتبروا هذه المسؤولية امتيازا، وهم مختارون فوق البشر. زاد في اعتقادهم هذا ان بمرور العصور والسنين تعاظم هذا الشعور والاعتقاد حتى باتا راسخين في عقل اليهودي ونفسيته بفضل فتاوى وتفاسير للحاخامين الذين تناولوا تعاطي الله مع البشر بتزوير وتشويه لأقوال الله واحلال مقاصدهم مكان مقاصد الله وكانت نتيجتها تفصيل اعمال الله ومقاصده على مقاسهم البشري.

لم يسلم من هذا التشويه الا القلة من بني اسرائيل الذين عرفوا السيد وشهدوا له وآمنوا به وذكرهم الانجيل الشريف كزكريا وحنة وسمعان الشيخ والتلاميذ وغيرهم.

المزورة

لما حان ملء الزمان، وصل القصد الالهي حتى الذروة، انتفت الديانة اليهودية وانتهى دورها فلم يبق لها من وجود بمجيء السيد. اما القول انه يوجد شعب يهودي حتى اليوم فهذا صحيح. يوجد شعب يهودي وليس من ديانة يهودية لأن اليهودية الحقة انتهت وأبطلت بتجسد المخلص. والتي استمرت حتى اليوم هي اليهودية المزيفة المزورة التي انتقدها السيد وانتقد رؤساءها واتهمهم انهم ضللوا الشعب وجعلوه يتبعهم مثل عميان لا يبصرون.

ظل اليهود يتحينون الفرص التاريخية لاستعادة مكانتهم وتحقيق مرامهم للوصول الى الواجهة في العالم عبر عقيدة شعب الله المختار حتى تفتحت قريحتهم بخلقهم حركة الصهيونية العالمية بعد ان مهدت لها اليهودية العالمية. فالعقلية اليهودية تبنت ايديولوجية "ارض الميعاد"، "ارض بلا شعب لشعب بلا ارض". تناقلها الابناء عن الآباء في حركة تنطوي على عنصرية استعلائية فوقية ونظرية كل ما هو غير يهودي اعتباره من الغوييم. راعتهم فكرة انتظار عقيدتهم بمجيء السيد له المجد وحفز ضغينتهم عليه وفجر حقدهم على اتباعه فولد عندهم التلمود وهو الكتاب المفضل لديهم والذي يحتوي على أحقر النعوت والسباب والصفات للمسيح وأمه. ويحتوي ايضا على عجائب وغرائب وارقام وصور بعيدة التصور خارجة عن حدود العقل البشري.

تعاليم التلمود العجيبة. يدفعهم الى ذلك ايمانهم بأن هذا الامر هو اتمام لارادة الله وتنفيذ لوعده.

وبسبب غرابة الفكرة وتفردها استدعت تضحيات كبرى لا توصف، تجند لها كبار اصحاب العقول اليهودية وبذل في سبيلها الكثير. ولم تنجح في الوصول الى مراميها لولا مساعدة بعض المسيحيين الغربيين المتهودين النافذين في دولهم. حصل هذا بعد ان نفذ الصهيونيون خطة مبرمجة لتهويد المسيحيين. فظاهرة تهويد المسيحيين ليست جديدة بل قديمة جدا. اذ تنبه لها الرسل وحذروا المؤمنين من التورط فيها.

لا نكون مخطئين اذا قلنا ان الدافع الرئيس لانشاء دولة اسرائيل هو دافع ديني كما ان مساندة الغرب لقيام هذه الدولة نبتت من هذه الجذور وسقيت بماء التضليل اليهودي الذي مارسه اليهود عبر الاجيال لتثبيت هذا الامر الباطل في عقول المسيحيين. وظهرت النتيجة الطيبة لهم مع بدء الاصلاح البروتستانتي الذي وقع معظمهم فريسة التفاسير اليهودية المضللة التي تقول ان العالم يتحرر عبر حريتهم ويزداد غنى بثروتهم ويكبر بعظمتهم (١). كثير من المسؤولين المسيحيين اصبحوا متهودين ومقتنعين بالحق الزائف المستند الى خرافات واضاليل وأباطيل وأوهام. كان لهم ما أرادوا. ولدت دولة اسرائيل. دولة عنصرية لليهود فقط تدير سياستها مجموعة من الصهيونيين مدعومين من المسيحيين المتهودين.

صيغ نظام دولة اسرائيل السياسي بحيث يستوعب كل التناقضات الاجتماعية فاعتبر كل فرد مثابة مساهم في مشروع قيام الدولة وضمان استمراريتها وحفظها على اساس خضوع كل الافراد والتيارات لقواعد النظام السياسي.

كلنا نعلم ما جرى من حوادث دامية في فلسطين لأن اسرائيل قامت اصلا وفق منطق الارهاب وآليته ورفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني. عندما سئلت غولدا مائير عن الشعب الفلسطيني اجابت انه لا يوجد شعب اسمه شعب فلسطيني.

بعد كل هذه التضحيات والتعاليم والافكار التي رسخت في عقل الشعب اليهودي وأصبحت جزءا من نفسيته ومن ذلك، أتى السلام ليلقي بظلاله على المنطقة ويحدث صدمة كبرى. فالسياسيون الاسرائيليون واعون لمصلحة دولتهم في السلام لاعتبارات دولية واقليمية نذكر منها:

– مصلحتها في تأمين الطاقة والطاقة ملك العرب واميركا سبقتها واستولت على منابعها.

– تأمين المياه التي تشكو قلتها وهي وافرة في الدول العربية خاصة في لبنان.

ولا تنسى انها تحسب حسابا كبيرا للزيادة العددية للعرب مقابل قلة الولادات بين اليهود مع التركيز على نشر ثقافتها بغية الغزو الفكري. وعت انها غير قادرة على التوسع مستقبلا برغم امتلاكها للقوة النووية وللترسانة العسكرية الكبرى في المنطقة.

واجه المسؤولون الاسرائيليون هذه الامور بواقعية. فانقلبت كل المقاييس. بعد رفض الاعتراف بالعرب اصبح العرب اخوة ومشاركين في العيش، كانوا من الغوييم "ولا يزالون" واصبحوا ابناء وبنات لابرهيم. هذا القول لشمعون بيريس في الكونغرس الاميركي. اذ قال "كلنا ابناء وبنات لابرهيم". كانت اسرائيل الكبرى حلم اليهود اصبحت العملية نهاية فكرة اسرائيل الكبرى "الكلام لشمعون بيريس ايضا".

شكلت مفاعيل التسوية السياسية خاصة مع الفلسطينيين انقساما واضحا في المجتمع الاسرائيلي كما شكلت انفصاما بين ايديولوجيته والمسار السياسي الذي اعترف للشعب الفلسطيني بحقه في الحياة واقامة كيان سياسي. وعلى خلفية عملية التسوية وزوال الخطر الخارجي للاسرائيلي يمكن التكمن بأن التناقضات والتباينات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي جرى طمسها طوال الفترة الماضية لمواجهة العدو الخارجي عادت للبروز وتثبيت عدم تجانس في المجتمع الاسرائيلي. جاء السلام ورابين بطله اليوم لينزع الطموح ويعيد اسرائيل الى ارض الواقع. هذه الخطوة اسقطت الاعترافات التي تمسك بها قسم من الشتات اليهودي رافضا الزام مسيرة السلام المراجع التوراتية. اذ اعتبرت الجماعات الدينية التي تلتزم الفتاوى ان رابين تعرض للأسس التي يقوم عليها التيار الصهيوني المتطرف لان رابين استند الى الأسس الايديولوجية لتبرير مسيرة السلام. قال رابين امام مجموعة من اليهود في اميركا: ان التوراة ليست كاداستر ولا هي خريطة جغرافية. فالتوراة تعلمنا قيما معينة واذا أردنا ان نكون مخلصين للحدود التي رسمتها التوراة علينا ان نتخلى عن اشدود وعسقلان لان المدينتين كانتا تابعتين في الحقبة التوراتية للفلسطينيين (٢). ومضى الى ابعد من ذلك اذ أنب زعماء يهود اميركا لانهم يضغطون على الكونغرس الاميركي لحضه على معارضة السياسة التفاوضية بقوله: "لا تتدخلوا في شؤوننا. ان من يملك حق التدخل هو من يعيش في اسرائيل وابناؤه يخدمون في الجيش". اعتبر هذا الكلام مثابة فضيحة لانه يعني استثناء يهود الشتات وهو اسقاط احدى القواعد المركزية الصهيونية القائلة ان ارض اسرائيل ملك الشعب اليهودي كله لا للذين يقيمون فيه فقط (٣).

هذا الكلام يعكس واقعا جديدا غريبا كل الغرابة عن العقلية اليهودية التي تكونت عبر اجيال عديدة وتشكل ثورة على المفاهيم الايديولوجية الصهيونية التي تقول ان اسرائيل هي دولة يهودية انشأها يهود من اجل اليهود (٤).

نتيجة لهذه التغيرات وانقلاب المفاهيم بين الاسس البعيد تجذرها وبين الحاضر القريب تمت عملية اغتيال رابين. فاغتياله ليس بالسطحية كما يتصورها البعض بل احدى النتائج المريرة لثقافة عنف عميقة عامة وشاملة قام عليها المجتمع الاسرائيلي، ورابين كان احد هذه الرموز. ساهم في عملية نضج التطرف في اوساط الرأي العام الاسرائيلي.

نما وترعرع التطرف والحقد والغضب والكراهية حتى بات من المستحيل القبول باحتوائها بسهولة. بناء المجتمع على الحقد سيرتد في واحد من جوانبه على الاقل على الجهة التي ترعاه لان الحقد والتطرف يصيران جزءا من نفسية الانسان لانهما يعميان رؤية الصواب والحق(٥).

الياس ايوب
(البلمند)

١– كتاب "نسف الاضاليل مرحلة اساسية في ازالة اسرائيل" انيس فاخوري.
٢– مهى نعمه "النهار" ١٩٩٥/١١/٧.
٣– مهى نعمه "النهار" ١٩٩٥/١١/٧.
٤– مهى نعمه "النهار" ١٩٩٥/١١/٧.
٥– "النهار" ١٩٩٥/١١/٧ نقلا عن رويتر.

معرض بسام كيرللس

يعرض الفنان الشاب بسام كيرللس لوحاته الزيتية ومنحوتاته الحجرية في "دار الندوة" لليوم الخامس وكان افتتحه في حضور حشد من الشخصيات السياسية والثقافية والفنية والاجتماعية الشبابية، ويلاقي المعرض الذي يضم ٢٥ منحوتة حجرية تجسد وجوها ضائعة، و٤٤ لوحة زيتية منوعة من مختلف القياسات.

وبسام كيرللس من مواليد بتاعل – جبيل علم ١٩٧١، حائز شهادة دبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير من الجامعة اللبنانية، وعضو جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، شارك في معارض جماعية محلية عدة: متحف سرسق، البيت اللبناني الالماني، غاليري استار جبيل، غاليري ستاسيون دي زار، غاليري مرايا، عالم الفنون ودار الندوة.

ومن اهم المعارض الفردية للفنان كيرللس: جامعة الروح القدس – الكسليك، الحكمة، غاليري ستاسيون دي زار، غاليري استار ودار الندوة.

ومن المعارض الدولية: البيت المركزي للفنانين في موسكو خلال العام ١٩٩٤، اوفيس دو توريسم في باريس ١٩٩٦.

انتاجه الفني منذ انطلاقته في العام ١٩٩٠ حوالى مئة لوحة اكريليك وزيتية، و٢٥٠ منحوتة من الحجر والخشب والحديد.

ومعرضه في "دار الندوة" – الحمراء الى مساء السبت.

"تاريخ رميش" للاب شكرالله شوفاني

صدر كتاب "تاريخ رميش" للاب شكرالله شوفاني في ٦٥٢ صفحة، والاهداء "الى ابناء رميش النبلاء الذين رووا بعرقهم ترابها وارضها المعطاء، ولا يزالون يقدمون كل التضحيات في سبيل تقدمها وازدهارها، فيمشون بعزها كما مشى الاباء والاجداد، ويحفظون ذكراهم خالدة مدى الاجيال".

والكتاب ثمرة جهود ثلاثين عاما من التنقيب عن الوثائق والمستندات، وخصوصا في وثيقة "تاريخ الشوافنة" التي يعتبرها المؤلف اقدم مصدر عن تاريخ رميش. "ولقد رافق بحثنا هذا معاناة كثيرة وصعوبات جمة، لاننا كنا نقارن تقريبا كل شيء مع معطيات دفتر العماد بالنسبة الى سلسلة كل عائلة".

ويضيف المؤلف في مقدمة كتابه ان "من يقرأ هذا التاريخ هو في منزلة من عاش ثلاث مئة ونيفا من السنين وشاهد ما حدث في عصور سبقته منذ تاريخ تأسيس رميش".

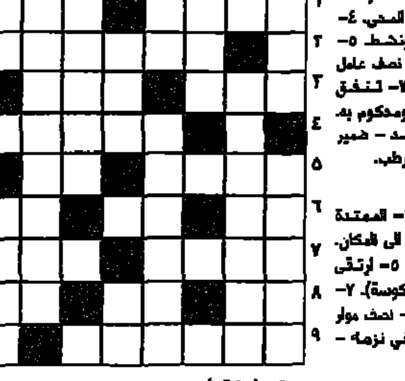
وقد نشأت فكرة وضع الكتاب من اكتشاف المؤلف، بعد عودته من اوروبا عام ١٩٦٩ حيث انهى دروسه الجامعية مكللة بشهادة الدكتوراه في الفلسفة، ان لا مراجع مدونة عن الوجود المسيحي في جبل عامل، ما خلا اشارات ومقتطفات ضعيفة. ولا ريب ان الكتاب سيملأ، في هذا الاطار، فراغا، ويحفز على مواصلة البحث في هذا الشأن التاريخي المهم.

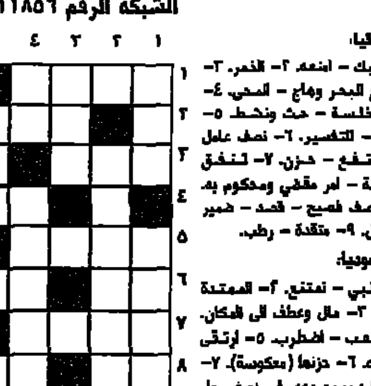
ابرهيم سمعان

صدرت لابرهيم سمعان مجموعته الشعرية الجديدة، "عزف على الأبجدية"، في ١١٢ صفحة من القطع الوسط، طبعة ١٩٩٦، بيروت، والغلاف واللوحات الداخلية لجاكلين ودي سمعان.

ودعت رابطة قدامى معهد نوتردام – فرير فرن الشباك الى حضور توقيع المجموعة السابعة للشاعر ابرهيم سمعان، الساعة السابعة من مساء الخميس ٢٧ حزيران، في مركز الرابطة – خلف مبنى فيليبس – سامي الصلح (يلقي الشاعر قبيل التوقيع بعضاً من قصائده).

عيد الموسيقى في مدينة جونيه





تحيي بلدية جونيه بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي عيد الموسيقى مساء الجمعة ٢١ حزيران الساعة الثامنة مساء وذلك في باحة القصر البلدي في جونيه. يبدأ الاحتفال باستعراض موسيقي لفرقة قوى الامن الداخلي ويفتتح المسرح الاستاذ زكي ناصيف عند الثامنة والنصف ويستمر الاحتفال حتى ساعات الصباح الاولى.
– يشترك فيه العديد من الفنانين والمطربين والاعلاميين.
– يحضره العديد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسية والروحية.

الكلمات المتقاطعة
الشبكة الرقم ١١٨٥٦

الكلمة: دولة عربية — السابقة: جرير

إعداد: جورج الاسمر

رئيس الجمهورية قلّدها وسام الأرز
ميرنا البستاني ورثت أباها دينامية ونجاحاً

حين يمتزج وسام شرف على صدر امرأة من لبنان بخلجات قلبها وروحها التواقة الى العطاء والمغامرة التي لا حدود لها، فهي كمن ردت الى جميع النساء الجاهرات حقوقهن وقيمتهن في ميزان عدل يتطلع الى المرأة من منظار تقدير واكبار.

وهذا الشعور ساد امس الثلثاء في قصر بعبدا ورئيس الجمهورية يقلد السيدة ميرنا البستاني وسام الارز الوطني من رتبة ضابط ويدل على امرأة لامازالت منذ اكثر من ثلاثين ماضية في العطاء والبناء بحزم الرجال، بجسارة وجمال. وبين الحضور السيدة لورا البستاني الوالدة ولورا الابنة وقرينة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي ووزير الثقافة ميشال اده ووزير الصحة مروان حماده وسفير فرنسا جان – بيار لافون وسفير روسيا اوليغ بيريسكين وغسان تويني ومجموعة من الاصدقاء، اصدقاء آل الهراوي وآل البستاني.

الهراوي

افتتح الاحتفال الرئيس الهراوي بكلمة تلخص سيرة ابنة البيت العريق وما ورثته من طموح وذكاء ومعرفة، قال:

" ايها الاحباء

كبر لبنان ويكبر بمبادرات ابنائه وبتألقهم عطاء وتفوقا في اكثر الميادين والقطاعات.

حدثوني عن عائلة لبنانية لم تتصدر او لم يتصدر احد منها مكانة مميزة في اللاهوت والفقه والتشريع، او في الادب والموسيقى، او في الفنون والفلسفة والعلوم، او في الرياضيات والهندسة والقانون، او في الطب وفي الاعمال، او في الصحافة والاعلام، او في الادارة والفروسية، في الداخل او في بقاع العالم.

وتبقى دوحة البساتنة ناضرة بنجاحاتها والسيدة ميرنا البستاني من هذه الدوحة انها ابنة كبير من بلادي اسس امبراطورية الاعمال لا يزال اسمه يرن في عالم المبادرة اللبنانية عنيت به معالي المغفور له اميل البستاني.

ايها المحتفون،

السيدة ميرنا البستاني اول امرأة دخلت سدة البرلمان بين ١٩٦٣ و١٩٦٤.

جسدت ان المرأة اللبنانية شريك في بناء الوطن، فرسمت حضورها في عالم التربية والسياحة والفنون والدراسات، كما في عالم الاستثمار.

اختيرت عضوا في مجلس الجامعة الاميركية في بيروت في العالم ١٩٨٠.

وفي العام ١٩٨٤ اسهمت في تأسيس الجمعية البريطانية اللبنانية.

وفي العام ١٩٨٥ بادرت الى تأسيس مركز الدراسات اللبنانية.

وفي العام ١٩٩٢ اسست ورأست لجنة مهرجانات البستان.

ورثت عن ابيها مسؤولية صون نجاحاته ومؤسساته هنا في لبنان او في الخارج فاقدمت مع رفاق ابيها، او مع الكفاءات الجديدة، على ضمان الاستمرارية وفعل الاستمرار لا يقل عن فعل التأسيس.

لتيح لي ان اسمع رسالتك الى المتخرجين في جامعة بيروت الاميركية فتبادر الى خاطري معنى ما قدمه اميل البستاني الى الجامعة من مبنى وما توجهت به الى المتخرجين فكنت تكملين الطريق وفاء.

كما تجلى ذلك ايضا في سهرك على فندق البستان الذي صرفت له الجهود ليس من اجل الربح والكسب بل من اجل رفع اسم اميل البستاني، ومن اجل اظهار الكفاءة الفندقية في بلادنا.

فاكبارا لدور المرأة اللبنانية في اعادة بناء لبنان.

وتقديرا لاسهاماتك في حمل اسم لبنان عاليا في ميدان الاعمال وميدان الرعاية الفنية امنحك وسام الارز الوطني من رتبة ضابط".

البستاني

وبالوسام على صدرها القت ميرنا البستاني كلمة من وحي وطنيتها وجلال تاريخ لبنان العريق في تراثه وثقافته وجماله قالت:

"فخامة الرئيس

لا اعرف كيف اشكركم على منحي هذا الوسام الرفيع، وانا ممن لم يتعودوا الاوسمة. الوسام الذي في حوزتي، وكنت اظن انه يكفيني، اعترف امامكم بانه كان منح لزعيمة الحركة النسائية السيدة جوليا طعمه دمشقية، التي اودعته ابنتها صديقتي المرحومة سلوى السعيد مع توصية، ان تودع بدورها هذا الوسام اول امرأة تدخل مجلس النواب. اروي هذه الحكاية لكي اقول انني لم انظر مرة الى نفسي وكأني استحق تكريما، لان الاوسمة هي لمن حقق للبنان اكثر مما انا حققت.

ان قوة لبنان يا فخامة الرئيس تكمن في الكثيرين ممن تعرفون، يعملون في صمت لخدمة وطننا الحبيب.

ان ما يزيدني فرحا، يا فخامة الرئيس، هو انني احظى بهذا التكريم من قبلكم شخصيا، وصار عهدكم عهد عودة لبنان الى حياته الطبيعية، قادرا الان على الطموح الى المستقبل الافضل، وذلك لان الشجاعة التي تحليتم بها هي التي فتحت الابواب امام المصالحة والبناء. ويطيب لي ان احيي الذين شاركوا ويشاركون في اطار مؤسساتنا الديموقراطية، على تدعيم المصالحة واطلاق ورشة الاعمار، واعادة الثقة والنهوض بالمجتمع، واطلاقه نحو افاق الفكر والخير والجمال.

واسمح لي يا فخامة الرئيس ان اخص بالتحية سيدة مميزة اتاحت لي ظروف الخدمة العامة مجال التعرف اليها، فوجدتها كما يجدها اللبنانيون، كل اللبنانيين، دائما في الطليعة، مثالا يحتذى، لا تعرف تعبا، بابتسمة ابدا زاهية، عنيت السيدة الاولى زوجتكم التي تكرس طاقتها لمساندة المحتاجين والتخفيف من الام المعذبين بحنان وسخاء، كما توظف عقلها ووعيها في الحفاظ على التراث وانماء الفنون وكل جهد خلاق.

فخامة الرئيس،

لقد اعطاني وطني الكثير وهو اليوم يمنحني هذا الشرف الذي اقبله بتواضع، انما باعتزاز كذلك.

اعطاني وطني نوره وسماءه وشمسه ومناخه، احب كل عطايا الله للبنان، احب ظلال السنديان ورائحة الصنوبر، حفيف الحور وانافة البلح، فيض الكرمة وكرم الزيتون وجلال الارز.

اعطاني وطني تاريخا عريقا وتراثا غنيا، احب حكاياته واساطيره الساحرة.

كل ذلك كان هو التحدي الذي الزمني، ويلزم كل واحد منا ان يكون في مستوى هذا العطاء.

ومن الامثولات التي تعلمتها، من وطني واهلي في الجبل، ان في وسع البشر ان يؤمنوا بالخلود كل على طريقته، ويصلوا للاله الواحد باصوات متعددة.

وعندما اذهب الى شواطىء بعيدة آخذ معي وطني لان وطني هو هذه الرسالة بالذات. انه نظرة نمتاز بها الى الحياة، والى الصبر على مصاعبها والايمان بأن بعد كل عاصفة، شمسا تعيد الدفء الى القلوب، واللبناني يحمل الارض التي يتجذر فيها معه حيث يذهب.

في ليالي الصيف الصافية ومن على سطح بيتنا القريب من هنا، كان والدي يريني بمنظار مكبر، النجوم والكواكب مرددا: اننا نحن البشر صغار امام هذا الكون اللامتناهي. وان يعلمني ان ما يميز انسانا عن الاخر ليس ما يملكه واحدنا، بل ما يعطيه... لقد اعطاني وطني الكثير، وجئتم اليوم يا فخامة الرئيس تشجعونني على مبادلة عطية الله والوطن بالقليل القليل مما في وسعي، ومما اطمح أن اترك في ذاكرة المحبين".

في ختام الاحتفال رفعت الانخاب تحيي لبنان ورئيس الجمهورية والمحتفى بها.



السيدة ميرنا البستاني بعد تقليدها الوسام مع الرئيس الهراوي وزوجته. (دالاتي ونهرا)

محمد السماك من منبر البلمند:
الحوار والايمان كلاهما في الاسلام

البلمند – "النهار":

في سلسلة الندوات المتخصصة حول "الفكر الاسلامي والمسيحية" و"الفكر المسيحي والاسلام" حاضر عضو لجنة الحوار المسيحي – الاسلامي محمد السماك في جامعة البلمند، بدعوة من مركز الدراسات المسيحية – الاسلامية في الجامعة، ظهر امس في حضور رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم وعدد من الاساتذة والطلاب.

بدأ السماك محاضرته بتحديد انواع الحوارات كما وردت في القرآن الكريم كحوار الله مع الشيطان وحوار الله مع الأنبياء، وحوار الله مع عباده يوم القيامة وحوار الانبياء مع الناس، وحوار الناس مع الناس، مقدماً استشهادات من الآيات القرآنية، وخلص من ذلك الى القول:

ان الحوار يتطلب وجود تباينات واختلافات في الفكر وفي الاجتهاد وفي الرؤى. وان ذلك هو انعكاس طبيعي للتنوع الانساني الذي يعتبر في حد ذاته آية من آيات القدرة الالهية على الخلق ومظهراً من مظاهر عظمته.

وان وحدة الجنس او اللون او اللغة ضرورة حتمية لا يتحقق التفاهم بدونها. لذلك لابد من الحوار على قاعدة هذه الاختلافات التي خلقها الله، واراده ان تكون، والتي يتكشف للعلم انه موجود في الجينات الوراثية التي تشكل عناصره شخصية كل منا وتمايزاتها.

ومن خلال هذه المقدمة عالج موضوع الحوار الاسلامي – المسيحي. ولاحظ ان التجارب السابقة للحوار الاسلامي – المسيحي وقعت في اخطاء حالت دون تحقيق اي تقدم ايجابي حقيقي وفعال ومؤثر في العلاقات الاسلامية – المسيحية. فمبادرات الحوار كانت تأتي على الأغلب من الغرب. وكانت تقفز تاليا من فوق المسيحية العربية. ليس للتقليل من شأنها فقط او لتصويرها وكأنها مجرد كنيسة تابعة للغرب وتاليا تابعة لمفاهيمه ولقيمه ولاستراتيجيته، انما لاستبعاد القيم الثقافية الاسلامية – المسيحية المشتركة التي تشكل ركنا من اركان الشخصية المسيحية العربية.

ولاحظ ان مادة الحوار هي التي كانت تحدد اهدافه. ولم يكن من اهدافه التوفيق لذاته، بل التوصل الى حد ادنى من التفاهم الذي يمكن توظيفه لامتصاص ردات فعل اسلامية ناتجة احيانا من ازمات سياسية او من خيبات اقتصادية، وغالبا من اهتزاز الثقة بالغرب، او حتى انعدامها.

واعتبر السماك في محاضرته ان من مظاهر توظيف الحوار في خدمة الاستراتيجية الغربية في الشرق الاوسط لاختيار موضوعات للحوار تتلازم مع مساعي التسوية السياسية بين اسرائيل والدول العربية مثل موضوع "دور الدين في السلام" او "مفهوم السلام في الاديان"، مقدما امثلة على ذلك في مؤتمرات وندوات دولية.

ولاحظ ان المحاور المسيحي يحتل موقع الغرب الى طاولة الحوار، وهو موقع فوقي يعكس تقدم الغرب التقني وتفوقه السياسي والعسكري والاقتصادي وغلبته المعنوية على الشرق. ويجد المحاور المسلم نفسه في موقع يعكس حالة الضعف التي تنتابه، كما يعكس حالة عدم الرضى على هذه الحالة التي يحمّل الغرب مسؤوليتها.

مع هذا اللاتكافؤ واللاتوازن تجري الحوارات وفي ذهنية كل من الجانبين اهداف غير معلنة، ابعد ما تكون في الحالتين عن الروحانية الدينية او عن الرغبة في اكتشاف افاق معرفية وايمانية مجهولة. فالغرب يوظف الحوار بغية هدف التعرف افضل على عقلية المسلمين ودراسة التحولات المستجدة في الفكر الاسلامي من قرب لتسهيل عملية الاحتواء والاستيعاب والتدجين. اما المحاور المسلم فانه يقدم على الحوار لاثبات حسن النية تجاه المسيحية وتاليا تجاه الحضارة الغربية، او للتخفيف من وقع ازمة الضمير الاوروبي تجاه اليهود وتاليا بغية فك الارتباط بين المسيحية الغربية (والانجيلية الاميركية خاصة) والحركة الصهيونية.

وقال السماك: عندما نتحدث عن الحوار بين الاسلام والمسيحية فنحن نتحدث اساسا عن حوار بين الاسلام وكتلتين مسيحيتين هما المسيحية العربية والمسيحية الغربية. تختلف المقاربة الحوارية وتتباين تبعا للاختلاف ولتباين الذاكرة التاريخية ولخلفية العلاقة الآنية، وللتطلعات المستقبلية للاسلام تجاه كل منهما.

ترسي قواعد الحوار الاسلامي مع المسيحية العربية عوامل عديدة لعل من اهمها:

١– الارتباط القومي العضوي بين الاسلام العربي والمسيحية العربية.

٢– نجاح تجربة الانفتاح والتعاون مع المسيحية العربية التي شهدتها الدولة الاسلامية منذ العهد الاموي حتى انحلال الدولة العثمانية.

٣– الكفاح المشترك ضد:

أ– الحملات الصليبية (او حملات الفرنجة).

ب– الاستعمار الغربي.

ج– حملات التبشير البروتستانتية، التي استهدفت اساسا المسلمين وربطت فرص الدراسة والعمل والتحديث بتغيير الدين والعقيدة.

كانت هناك دائما ارضية صلبة لتفاهم اسلامي – مسيحي على المستوى العربي باعتبار ان ابناء الديانتين ينتمون الى اسرة عربية واحدة، ويواجهون مصيرا مشتركا واحدا، وفوق ذلك، لانهم لا يستلهمون خياراتهم من قرارات خارجية. فكما ان الاسلام العربي مؤتمن على الاسلام وهو قلبه النابض وعقله المجتهد، كذلك المسيحية العربية كانت دائما سيدة نفسها وصاحبة قراراتها ولعب الامر دورا اساسيا في تضييق الهوة الخلافية بين الاسلام والمسيحية. وعلى النقيض من ذلك كان للاستعمار الغربي ولحركة التبشير المرتبطة به اكبر الاثر في توسيع هذه الهوة وفي تعميقها.

وبين السماك في محاضرته كيف ان الاسلام يعترف لا بالمسيحية فقط، بل يعتبر الايمان بالانجيل وبالسيد المسيح جزءا من الايمان بالاسلام، لا يكون الايمان دونه، وهو ينتفي بانكاره، لان الدين كل من عند الله. فالاسلام في العقيدة الاسلامية لا يقتصر على ما جاء به النبي محمد ولكنه يشكل كل المسيرة الدينية من ابرهيم ابي الانبياء حتى محمد. وتختصر الآية ١١ من سورة الشورى هذا الامر حيث يقول الله سبحانه وتعالى: "شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك، وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه".

وختم محاضرته بأن العيش الوطني بين المسلمين والمسيحيين في مجتمع متعدد ليس مجرد ضرورة حياتية تنظمها توازنات سياسية ثابتة او متغيرة بل انه ممارسة للشريعة والتزام ثوابتها.

دعوات

● دعت لجنة مهرجانات بيت الدين الى حضور المؤتمر الصحافي الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاربعاء ١٩ حزيران في مكاتب اللجنة الصنائع بناية ليبرتي تاور، الطابق الثاني عشر، الاعلان عن برنامج المهرجانات لهذا الصيف.

● دعا "اتحاد الشباب الوطني" الى المشاركة في مناقشة كتاب "ثقافة المواجهة" للعميد الدكتور ياسين عساف ويشارك فيها العميد الدكتور جوزف ابي نهرا، النائب السابق علي ماضي، الشاعر طارق آل ناصر الدين، احمد طبارة، ويدير النقاش عدنان برجي، في مركز توفيق طبارة، الصنائع، شارع ماري اده، قرب حلويات زينة اليوم الاربعاء ١٩ حزيران الساعة ٦,٠٠ مساء.

● في رعاية حافظ متحف الزيتاء في اللوفر الآنسة كاتيل لوبورهيس دعا مدير المركز الثقافي الفرنسي جان – كلود فولزان ورئيس الشركة المصرفية العامة اللبنانية الاوروبية موريس صحناوي الى افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية لغسان كيتميتو الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ١٩ حزيران في المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام، بيروت.

● دعا مسرح بيروت و"دار النهار للنشر" الى حفل توقيع كتاب محمد سويد "يا فؤادي"، سيرة سينمائية عن صالات بيروت الراحلة، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم، في المسرح، عين المريسة. ويسبق التوقيع عروض لافلام قصيرة من اخراج المؤلف، الساعة السادسة.

◄ حكومته المتشددة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مع شارون.

وكان نتنياهو القى كلمة في الكنيست دعا فيها العرب الى "توسيع دائرة السلام" مؤكدا ان حكومته ستواصل المفاوضات مع سوريا ولبنان والاطراف العرب الاخرين المعنيين بعملية السلام على قاعدة ان لا شروط مسبقة.

وقال، في ما يتعلق بالسلام مع الدول العربية: "من على هذا المنبر اوجه نداء من اجل السلام الى زعماء كل الدول العربية... فلنجر مفاوضات مباشرة من اجل السلام، مفاوضات تقود الشرق الاوسط الى عصر من الاستقرار والرخاء، مفاوضات من دون شروط مسبقة. انني اتوجه بالدعوة على وجه الخصوص الى جيراننا الاقربين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي والعاهل السعودي الملك فهد وسائر الزعماء العرب".

وفي ما يتعلق بالسلام مع الفلسطينيين: "اريد ان اتوجه اليوم الى جيراننا في السلطة الفلسطينية وان اقول انه على اساس من الحفاظ على الامن نحن مستعدون لان نقيم معكم مشاركة حقيقية تقوم على السلام وعلاقات حسن الجوار والتعاون. ستتفاوض الحكومة الاسرائيلية مع السلطة الفلسطينية شريطة أن تفي بجميع التزاماتها. ستتركز المفاوضات على تنفيذ الاتفاق الموقت والقضايا الواردة في الاتفاق النهائي التي تسمح للجانبين بالعيش في سلام وامن".

وفي ما يتعلق بالسلام مع العالم الاسلامي: "نحن نمد يد السلام لا الى الدول العربية المجاورة لنا فحسب بل الى الدول الاسلامية والشعوب الاسلامية. لا صراع لنا مع الاسلام. معركتنا مع القوى المتشددة التي تستغل تفسيراتها المشوهة الاسلام اداة للعنف".

وفي ما يتعلق بالامن، اعلن انه "سيكون لجيش الدفاع الاسرائيلي وقوى الامن الحرية الكاملة في العمل... لتعمل ضد قوى الارهاب. الاختبار لاي اتفاق للسلام هو الامن اولا واخيرا. وفي هذا لن نقبل مساومة. لن نساوم على امن مواطني اسرائيل".

وفي ما يتعلق بالاستيطان اليهودي، قال: "ستشجع الاستيطان الريادي في ارض اسرائيل، في النقب والجليل ويهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة وفي مرتفعات الجولان. المستوطنون هم الرواد الحقيقيون لعصرنا ويستحقون دعمنا وتقديرنا الكاملين. لكننا قبل كل شيء سنحرس القدس العاصمة الابدية لاسرائيل ونعززها مدينة موحدة لا تتجزأ تحت سيادة دولة اسرائيل".

بيريس

ورد رئيس الوزراء الاسرائيلي الخارج شمعون بيريس بكلمة حض فيها الحكومة على مواصلة عملية السلام مع العرب، داعيا نتنياهو الى الوفاء بالالتزامات المقدمة الى منظمة التحرير الفلسطينية وابرزها اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخليل.

وحذر خلفه من انه اذا اراد فعلا السلام فليس امامه لتحقيق ذلك من خيار سوى السير يدا في يد مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي تحاشى رئيس الوزراء اليميني الجديد ذكر اسمه في كلمته. وقال بيريس: "لقد تعهدنا اعادة الانتشار (في الخليل). انه تعهد من دولة اسرائيل للسلطة الفلسطينية ويجب ان يحترم". واضاف: "لا بد من مواصلة المفاوضات في شأن تنفيذ المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي الفلسطيني والوضع النهائي للمناطق في الضفة وغزة. لقد احترمت السلطة الفلسطينية تعهداتها بما فيها (التعهدات) في المجال الامني وعلينا احترام تعهداتنا".

وخاطب رئيس الوزراء الجديد: "عليك ان تسير مع عرفات اذا كنت جادا في موضوع السلام وسيكون عليك ان تصافحه اذا كنت جادا في كلماتك".

وتعهد زعيم حزب العمل ان يعمل من موقعه الجديد زعيما للمعارضة على السهر ان تنفذ اسرائيل تعهداتها السلمية على رغم البرنامج المتشدد لحكومة نتنياهو.

عقدة شارون

وكان اداء اعضاء الحكومة الجديدة اليمين تأخر زهاء خمس ساعات حاول فيها ليفي استنباط تسوية تتيح انضمام شارون الى الحكومة.

وقد اعرب الاخير عن غضب واضح وذهب ليعتكف في منزله في صحراء النقب بعدما تبين ان نتنياهو لم يعطه حقيبة رئيسية مع ان معظم زعماء "ليكود" ينسبون الى الجنرال السابق الملقب "بولدوزر" الفضل في تجييش الاسرائيليين المتدينين خلف زعيم الحزب المتشدد بعدما كان متخلفا عن بيريس حتى الايام الاخيرة التي سبقت الانتخابات العامة في ٢٩ ايار. واستفحلت الازمة حين قرر ليفي مقاطعة الحكومة رافضا حقيبة الخارجية الى ان يصار الى التوصل الى حل يحفظ ماء الوجه لشارون.

ووافق ليفي لاحقا على اداء اليمين – منفصلا عن سائر زملائه – بعدما اعلن نتنياهو امام الكنيست انه سيعرض على شارون حقيبة اقتصادية جديدة هي وزارة البنية الاساسية الوطنية مع منحه سلطة الاشراف على شؤون الطاقة والسكك الحديد والطرق والاراضي.

في اي حال ارتأى نتنياهو أن يجمع بعد طول مخاض ائتلافا من الاحزاب الدينية اليهودية واليمينية والقادمين الجدد الروس، الى اربعة من المستقلين انضموا على اساس الاحتفاظ بمرتفعات الجولان ليضمن تأييد ٦٦ من النواب يمثلون ستة احزاب في الكنيست المؤلفة من ١٢٠ مقعدا. وهو سيكون بلا شك اقوى رئيس وزراء اسرائيلي بين التسعة الذين تولوا هذا المنصب الى الان لانه انتخب مباشرة في انتخابات منفصلة اجريت بالتوازي مع الانتخابات النيابية. وهذا التفويض المباشر يعطيه سلطة اكبر على الوزراء وشركاء الائتلاف.

اما ابرز الوزراء الاخرين في الحكومة فهم: الجنرال المتقاعد اسحق موردخاي العراقي المولد الذي دخل المعترك السياسي اخيرا وقد اعطي حقيبة الدفاع، وزعيم الجناح المعتدل في "ليكود" دان ميريدور الذي تولى حقيبة المال، وبيني بيغن – احد اركان الحزب وابن رئيس الوزراء الراحل مناحم بيغن – الذي اعطي وزارة العلوم، وناتان شارانسكي الذي هاجر من روسيا قبل عقد وانشأ حزب "اسرائيل بعليا"، واعطي حقيبة التجارة والصناعة، وزعيم الحزب القومي الديني زفولون هامر الذي اعطي حقيبة المعارف والثقافة. اما حقيبة البناء والاسكان التي كان شارون يتطلع الى توليها لما تمنحه من حرية في تعزيز حركة الاستيطان، فقد احتفظ نتنياهو بها.

الحكومة

وهنا لائحة بأعضاء الحكومة:

رئيس الوزراء وزير البناء والاسكان والاديان بنيامين نتنياهو (ليكود)

وزير الخارجية ديفيد ليفي (غيشير)

وزير الزراعة والبيئة رافائيل ايتان (تسوميت)

وزير المعارف والثقافة زفولون هامر (الحزب الوطني الديني)

وزير السياحة موشي كاتساف (ليكود)

وزير الداخلية ايلي سويسه (شاس)

وزير الدفاع اسحق موردخاي (ليكود)

وزير المال دان ميريدور (ليكود)

وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني (الطريق الثالث)

وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي (اسرائيل بعليا)

وزير الاستيعاب يولي ايدلشتاين (اسرائيل بعليا)

وزير الصحة تساحي هنغبي (ليكود)

وزير العدل يعقوب نئمان (ليكود)

وزير الاتصالات ليمور لفنات (ليكود)

وزير العلوم والتكنولوجيا بنيامين بيغن (ليكود)

وزير النقل والطاقة اسحق ليفي (الحزب الوطني الديني)

وزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي اشاي (شاس).

ويتمتع الائتلاف مبدئيا بتأييد ٦٦ نائبا ينتمون الى ستة احزاب هي:

تحالف "ليكود" – غيشير – تسوميت: ٣٢ مقعدا.

شاس: عشرة مقاعد.

القومي الديني: تسعة مقاعد.

اسرائيل بعليا (القادمون الجدد الروس): سبعة مقاعد.

التوراة الموحد: اربعة مقاعد.

الطريق الثالث: اربعة مقاعد.

وعين نتنياهو ثلاثة نواب لرئيس الوزراء هم: موشي كاتساف ورافائيل ايتان وزفولون هامر.

المعارضة

وفي جبهة المعارضة، حسم رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس التكهنات التي طرحت مسألة خلافته منذ هزيمته في الانتخابات، بتأكيده امس انه باق زعيما لحزب العمل. وهو ابلغ الى نواب الحزب في الكنيست: "انا شخصيا لست من اولئك الذين يهرعون الى القفز من السفينة (...) سأواصل مساهمتي بكل ما استطعت".

ومع ان التنافس الذي انفجر بحدة على خلافته بين وزيري الخارجية والداخلية ايهود باراك وحاييم رامون رسم بالفعل جبهات حقيقية داخل الحزب، بدا بيريس واثقا من انه سيواصل الاضطلاع بدور زعيم المعارضة اقله الى ان يحين موعد الانتخابات الحزبية السنة المقبلة. وصرح لوكالة "اسوشيتدبرس": "بموجب دستور حزب العمل يفترض اجراء انتخابات الرئاسة في غضون سنة، ولا يزال امامنا متسع من الوقت لذلك".

الفلسطينيون

وتميزت ردود الفعل العربية، على برنامج حكومة زعيم "ليكود" وكلمته امس امام الكنيست، بلهجة متشائمة ومحذرة قد تصوغ على الارجح خطابات الزعماء العرب في قمتهم المقبلة في القاهرة.

ورفض مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية تصريحات نتنياهو في شأن معاودة مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية ووصفوها بأنها "محاولة للتهرب من عملية السلام". ولاحظوا تناقضا في اشتراطه على السلطة الفلسطينية الوفاء بالتزاماتها قبل ان تعاود حكومته التفاوض معها واعلانه في الوقت نفسه ان اسرائيل تسعى الى "مفاوضات بلا شروط مسبقة".

وتساءل رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع معلقا على كلمة نتنياهو في الكنيست: "لقد وفينا بالتزاماتنا فلماذا لا يفي هو بالتزاماته؟". ولفت الى ان على اسرائيل قائمة طويلة بالتزامات لم تنفذ مثل توفير "ممر آمن" من غزة الى الضفة الغربية واعادة نشر قواتها في الخليل في الضفة الغربية واطلاق سجناء فلسطينيين وتوسيع مناطق الحكم الذاتي في الضفة.

ورأى رئيس ادارة المفاوضات في السلطة الفلسطينية حسن عصفور في تصريحات رئيس الوزراء الجديد "انها مجرد مزاعم للتهرب من عملية السلام. ليس لدى اسرائيل ما تطالب به".

واعتبر وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين ان نتنياهو الف حكومة "حاخامين وجنرالات" في ما يظهر ان اسرائيل لا تزال تعتبر نفسها في حال حرب. ورأى ان هذه التشكيلة "رسالة موجهة الى القمة العربية" التي ستعقد السبت والاحد في القاهرة.

دمشق

● في دمشق، اتهمت سوريا رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بممارسة شريعة الغاب ولاحظت ان برنامجه الحكومي لم يترك مجالا للعرب لاجراء مفاوضات معه.

وتساءلت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي امس على برنامج حكومة نتنياهو الذي يعلن رفضه اعادة الاراضي العربية في مقابل السلام: "اي سلام واي مستقبل لعملية السلام بعد ذلك الذي اعلنه نتنياهو وعلى اي شيء يمكن ان يتفاوض العرب مع الاسرائيليين الذين لجأوا لتقسيم الاحتفاظ بالارض وزرعها بالمستوطنات"؟ و"كيف يمكن لسوريا ان تتفاوض مع اسرائيل التي تجاهر بسيادتها على الجولان المحتل ومصادرة مياهه"؟.

ورأت ان "برنامج نتنياهو هو تكريس لشريعة الغاب التي مارستها اسرائيل منذ قيامها وحرب صريحة على عملية السلام وانقلاب صارخ على المبادرة الاميركية واعتداء سافر على قرارات الشرعية الدولية". وحضت الولايات المتحدة على الضغط على نتنياهو لتغيير سياسته والقبول بالانسحاب من الاراضي العربية لاقامة السلام في الشرق الاوسط. وحضت ايضا الدول العربية على ان تظهر لاسرائيل ان لا سلام من دون الانسحاب الاسرائيلي. وقالت: "من واجب المجتمع الدولي الذي رعى عملية السلام التصدي لبرنامج نتنياهو المعادي للسلام وممارسة الضغط الرادع على اسرائيل. ومن واجب العرب أن يتبنوا سياسة موحدة تضع المجتمع الدولي امام مسؤوليته وتنذر اسرائيل بان لا سلام ابدا في المنطقة من دون انسحابها الكامل من الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية والقدس".

القاهرة

● في القاهرة لاحظت الحكومة المصرية، التي تستضيف آخر الاسبوع قمة عربية لتشكيل جبهة موحدة بعد انتخاب نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل، بلسان مصدر ديبلوماسي مصري للصحافيين، ان ليس في برنامج الحكومة الاسرائيلية ما يدعو الى معاودة عملية السلام "بهذه الشروط والمواصفات التي تعرضها الحكومة الاسرائيلية الجديدة". واضاف: "لا استطيع ان اعلق على الكلام الصادر عن اسرائيل بسوى القول انه كلام لا يمكن ان يكون مؤديا الى سلام حقيقي... ولا يمثل اي اضافة لاستئناف صحيح لعملية السلام".

وفي وقت لاحق صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة يعبر عن "تشدد" المواقف الاسرائيلية. وابلغ الى الصحافيين ان البرنامج "ان كان قد اوضح شيئا فلم يوضح غير تشدد في الموقف الاسرائيلي وهو الامر الذي لا يمكن ان ينتج منه الا نتائج سلبية بالنسبة الى عملية السلام".

واشنطن

● في واشنطن، هنأت الادارة الاميركية نتنياهو بتأليف حكومته واشادت بالمبادرة التي صدرت عنه ازاء سوريا.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز الدعوة التي وجهها نتنياهو الى الرئيس حافظ الاسد الى التفاوض "من دون شروط مسبقة" بانها دعوة "مهمة جدا وايجابية".

لكن بيرنز رفض اعطاء اي تقويم للتشكيلة الحكومية الاسرائيلية او السياسة التي قد تتبعها في انتظار "التباحث تفصيلا" مع نتنياهو. وقال ان وزير الخارجية وارن كريستوفر سيعود الى الشرق الاوسط لمزيد من المحادثات مع اسرائيل والعرب بعد ان يكون الرئيس المصري حسني مبارك اجرى محادثات مع الرئيس بيل كلينتون في واشنطن اواخر تموز، مشيرا الى ان زيارة كريستوفر للمنطقة الاسبوع المقبل لمحادثات في اسرائيل ومصر ستكون محدودة لاضطراره الى مرافقة كلينتون الى ليون لحضور قمة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وذكر بيرنز ايضا بأن نتنياهو سيزور هو ايضا واشنطن في تموز، لكن موعد الزيارة لم يتحدد بعد.

وردا على سؤال عن البرنامج الحكومي لنتنياهو، اكتفى بيرنز بان الولايات المتحدة "لن تتسرع في استخلاص النتائج". وقال في اشارة الى تعليقات وسائل الاعلام السورية الرسمية: "اعتقد ان لا احد وجه ضربة قاتلة الى عملية السلام في الايام الاخيرة".

وعن القمة العربية المقبلة التي ستعقد في القاهرة قال بيرنز ان الولايات المتحدة تنتظر من شركائها العرب ان "يعبروا عن رغبتهم في التعاون مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة من دون احكام مسبقة". واضاف: "نود ان نراهم يؤكدون رغبتهم في التفاوض".

باريس

● في باريس اعلنت الحكومة الفرنسية انها ستتابع عن كثب الخطوات الاولى للحكومة الاسرائيلية الجديدة المتشددة واكدت ان شيئا لا يمكن ان يوفر الامن للدولة العبرية الا تسوية سلمية عادلة.

وصرح الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان باريس عرفت الخطوط العريضة لسياسة الحكومة الائتلافية لنتنياهو، مشيرا الى تعهده مواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال: "فرنسا ما زالت مقتنعة بان السلام الشامل والعادل فقط من شأنه ان يحقق الاستقرار والامن لجميع شعوب المنطقة بما فيها اسرائيل (...) وستتابع عن كثب سياسات الحكومة الاسرائيلية الجديدة". عارضا المساعدة الفرنسية في دفع عملية السلام قدما.

(رويتر، وص ف، ا ب)

◄ الولايات المتحدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وضع العملية السلمية في اطارها الاصلي.

ذلك ان الموقف السوري واللبناني تحمل اعباء اضافية من جراء التهافت الاستباقي في بعض المواقف العربية، وهو أمر انعكس سلبا في النتيجة على الدور الاميركي ذاته، او على الاقل اعطى واشنطن ساحة مؤاتية للتراخي في ممارسة دور الوسيط النزيه، حتى بدا الامر كأنها تخلت عن هذا الدور، او انها خلافا للواقع قد دخلت في عملية ارتداد معاكسة للتوجه الموضوعي الاصلي. ولذلك فان اي مفهوم للتضامن العربي او العمل العربي المشترك لا يتخذ بوضوح شكل الدعم الجدي للموقف السوري واللبناني، من شأنه ان يخفف من الالتزام الاميركي لدور الوسيط النزيه، وهو شيء محرج لواشنطن وغير مسعف لها في ممارسة الدور الذي ارادته وارتضته من البداية.

اذ ان الصورة التي تظهر فيها الولايات المتحدة خارج هذا الدور، او في تمثيله منحرفا، من شأنها ان تترك انطباعا بأنها لا تعبأ الا بمصالح مادية مباشرة في المنطقة، ولا يهمها فيها سوى اسرائيل، وان مصائر الدول والشعوب الاخرى ومصالحها لا تعنيها كثيرا. ومن نافل القول ان هذه صورة مشوهة للدور الاميركي الاصلي وللعملية السلمية في اطارها الاستراتيجي.

◄ حمّى تسبق مجلس الوزراء اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مشروع القانون بصيغته المعروفة. وفي اول بيان لهم اصدروه بعد اجتماع ثالث لهم امس في لا موت ميزون في فرنسا، حذر الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون من اقرار مشروع "لا يعطي كل الضمانات لجميع اللبنانيين لجهة المساواة والحرية الكاملة". واذ شددوا على "ضرورة اجراء انتخابات حرة ونزيهة"، حذروا ايضا "من الدخول في مسار تزويري" ونبهوا القيادات السياسية والدينية "الى تعي خطورة المرحلة المصيرية".

واستكمالا للنداء الذي وجهه الاسبوع الماضي الى اللبنانيين لمقاطعة الانتخابات، اطلق عميد حزب الكتلة الوطنية ليلا تحذيرا جديدا من مخاطر عدم التزام المقاطعة". ووجه ليل امس عبر "النهار" النداء الاتي: "اود من الان ان احذر الشعب اللبناني من ان مشاركته في الانتخابات النيابية المقبلة ستكون بمثابة دليل للعالم وللمجتمع الدولي على انه يقبل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني والبقاع الغربي، اضافة الى قبوله بحبه لاحتلال الجيش السوري ومختلف اجهزة مخابراته لبقية الاراضي اللبنانية".

وعلم ان شمعون سيقابل اده صباح اليوم بتكليف من اركان اللقاء الثلاثي قبل عودة رئيس حزب الوطنيين الاحرار الى بيروت لاحقا.

في غضون ذلك، نقل زوار بكركي التي شهدت امس حركة سياسية محمومة تمحورت على موضوع الانتخابات، عن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله [illegible] مشروع قانون الانتخاب [illegible] واعتبر ان اجراء الانتخابات [illegible] اساس المحافظة في اربع محافظات وعلى اساس القضاء في جبل لبنان وحده ينعكس سلبا على التوازن في التمثيل. وقال هؤلاء ان البطريرك لا يزال مصرا على ان يتخذ مجلس الوزراء اليوم موقفا من المساواة والتوازن في كل المناطق، مشيرين الى ان صفير "يقف بوضوح في الجبهة المعارضة". وكشف الزوار انفسهم حاشا مما يسمعه البطريرك من وجهات نظر مختلفة مؤيدة للانتخابات او معارضة على اساس المواقف من القانون. فعلتوا ان بعض الشخصيات البارزة ذهب الى الدعوة امام صفير الى "عصيان مدني".

على ان للدكتور البر مخيبر الذي سبق له ان اعلن معارضته المقاطعة، كرر امس عقب زيارته بكركي انه ضد المقاطعة، محذرا من ان هذه تعني "تغييب الشعب عن مؤسساته". وقال ان "الديموقراطية هي السلاح الوحيد في وجه الدولة وفي وجه المحتل".

(راجع ص ٢ – ٣ – ٤).

البيئة الى جميع القراء

قضايا البيئة، وتلوّث البيئة، وتجنب اخطار البيئة، عادت الى بساط البحث بشكل واسع وجدي، على صعد عديدة، خاصة في المجال الاعلامي.

وفي حين كانت الدول، ومنها لبنان، تحتفل بيوم البيئة العالمي، كانت تصدر في لبنان مجلة راقية باسم "البيئة والتنمية" لناشرها الاستاذ نجيب صعب، وفيها ابحاث متنوعة تتعلق بموضوع البيئة من جوانبها، من مثل:

البيئة والمستقبل العربي، اخطار التلوث بالضجيج، الحرب على البيئة، ٨٠ فكرة خضراء، بيوت صديقة للانسان، طيور من لبنان، حدائق تونس الغناء، كارثة هزت العالم، الاطارات المستعملة، التسميد المنزلي للفضلات العضوية، دلائل التلوث في الجسم البشري، مصادقة الطبيعة، النمو السكاني في العالم، البيئة وحضارة الغد، جمعية اصدقاء البيئة، خواطر بيئية، الخ...

هذا العرض يدل على الاهمية التي اخذ الخبراء والاختصاص ينظرون بها الى البيئة والى طرق معالجتها.

وكان انبثاق المجلة أحد مظاهر هذا الاهتمام، من خلال فكرة انشائها بحد ذاتها وعبر المواضيع التي ستعرض لها، من الايضاحات التي صوّرت بها العدد الاول. ومنها نفهم:

– ان المجلة هي المجلة البيئية الاقليمية الاولى في العالم العربي ينشرها ويحررها ويكتبها اختصاصيون بيئيون وصحافيون وتتوجه الى جميع القراء العرب.

– انها مجلة اخبارية، تحليلية، متخصصة.

– انها ستصدر في ٦٨ صفحة مليئة بالمعلومات الموثوقة بواسطة شبكة اقليمية وعالمية من المراسلين المختصين.

– انها تحافظ على الصدقية والمنهج العلمي وتربط البيئة بالتنمية للحفاظ على سعادة الانسان ومستقبل البشر عبر شخصية متوازنة.

– ان طموحها هو ان تكون عملا بيئيا بامتياز بقدر ما هي عمل صحافي بامتياز.

الناشر، الاستاذ نجيب صعب، هو نجل الشاعر وليم صعب، ومن هنا ندرك اهمية الناحية الادبية اللاصقة بالمجلة.

كما انه شقيق المفكر المعروف الاستاذ اديب صعب. ومن هنا ندرك ايضا البيئة الفكرية التي تستمد منها حيويتها.

وأملنا ان تعيش هذه المجلة طويلا، وان تتمكن من تحقيق طموحاتها وتنفيذ وعودها وصولا الى مرحلة تحولها الى مشروع ينهض بالقضية البيئية.

فاضل سعيد عقل

مكتب المعلمين لم يؤخذ بمقترحاته

التأم مكتب المعلمين في لبنان بهيئاته كافة في القطاعين الرسمي والخاص وناقش المجتمعون اخر المستجدات حول مطالب المعلمين وخلص الى ما يأتي:

"١ – توجيه التهنئة الى المجلس المركزي الجديد لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة بانتخابه، مع التمني له التوفيق في عمله لما فيه خدمة المعلمين في لبنان.

٢ – يعلن المكتب تمسكه بحقوق المعلمين كاملة والسعي لتحقيقها وفي مقدمها احتساب تعويضات نهاية الخدمة واقرار سلسلة الرواتب وفق المقترحات التي رفعها الى المسؤولين.

٣ – يبدي المكتب استهجانه لكون مطالب المعلمين لا تزال مدار أخذ ورد، ومشروع الملاك الخاص الموحد وانصاف المجازين يراوح مكانه اضافة الى عدم أخذ المسؤولين بالمقترحات والملاحظات التي تقدم بها المكتب حول مشروع بيت المعلم.

٤ – يدعو المكتب المسؤولين على اختلاف مواقعهم الى الوفاء بالتزاماتهم وتنفيذ تعهداتهم وخاصة الاسراع في بت مشروع سلسلة الرتب والرواتب في اللجان النيابية لاحالته الى الجلسة العامة واقراره دون مماطلة وتأجيل وعلى قاعدة الحفاظ على الحقوق المكتسبة للمعلمين وسائر موظفي القطاع العام.

٥ – يعقد المكتب اجتماعه التالي الساعة ٣,٠٠ من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٤ حزيران في مقر نقابة المعلمين.

منيف موسى في الذاتي والادبي



مي سعادة، يوسف مارون، منيف موسى.

طرابلس – "النهار":

ندوة السبت الشعرية في صالون فضيلة فتال الادبي، انعقدت حول "الشعر الوجداني والتجربة الشعرية" والضيف الدكتور الشاعر منيف موسى (استاذ كرسي الفكر النقدي في الجامعة اللبنانية).

شارك في الندوة، الرائد الدكتور ايليا فرنسيس (قائد موسيقى قوى الامن الداخلي) والدكاترة: جورج زكي الحاج، مي سعادة، عبد الحميد جيدة، هدية الايوبي، ياسين الايوبي، خريستو نجم، والاديب يوسف مارون، وشعراء الملتقى الادبي، والمنتدى الشعري وممثلون لصالون كفريا الشعري، والقاضي انطوان الشدياق، والسيدة سلمى الخطيب، والشعراء: طلال الهير، هلا الهير، محمد الهير، عاصم شلق، عماد شبيب، نبيل نابلسي، وحسين حسن، وشخصيات تربوية واجتماعية ومهتمون بالشعر والحداثة الشعرية.

افتتحت اللقاء الدكتورة مي سعادة بكلمة وجهتها السيدة فتال الى المرأة الجنوبية الصامدة التي بقيت فولاذية الارادة والعنفوان، صلبة الشكيمة والشرف والوفاء للارض.

وبعدها قدم الاديب يوسف مارون الشاعر الدكتور منيف موسى، معرفا بشخصيته المتعددة المواهب وبشاعريته الطلقة. ثم استهل الشاعر منيف موسى لقاءه بمقدمة تناول فيها ذكرياته الطفولية في صيدا.

وتحدث موسى عن تجربته الشعرية، شارحا المسار الذي مرت به، وقرأ نماذج من شعره "لغة لناطورة الكرم" وهي قصيدة مقطعية مقفاة. وقصيدة الورد الاشقر"، وقصيدة "سلام عشتار"، وكلها من خارج الديوان.

وخلص الى القول محددا موقفه من الشعر: "القصيدة هي التي تحدد شكلها، بشرط الاناقة في اللفظ والسمو في المعنى وملامسة النفس والوجدان. واللغة الاسرة هي العدة في صناعة الشعر، وليس الوزن والقافية".

نهاية السنة في مدارس للمشاريع

مع انتهاء السنة الدراسية اقامت ثانوية الثقافة الاسلامية في بيروت لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالا للروضات حضره مدير الثانوية الشيخ فادي علم الدين والمديرة التربوية والاهالي.

تلاوة الفاتحة فنشيد المدرسة ثم عروض مسرحية واناشيد قدمها تلامذة التمهيدي بالعربية والفرنسية والانكليزية وتخلل البرنامج كلمات وتوزيع السجلات الدراسية والشهادات والهدايا.

كذلك احتفلت ثانوية الثقافة الحديثة باختتام السنة لمرحلة الروضات في حضور مديرة الثانوية السيدة هدى فاخوري وافراد الهيئتين التعليمية والادارية.

تلاوة من القرآن ثم فقرات برنامج الاحتفال التي شمل عروضا باللغات الثلاث ولوحات تعبيرية. والقت السيدة فاخوري كلمة عن دور التربية والتعليم في مسيرة النهوض الوطني ودور المدرسة والاهل خلال السنة والعطلة الصيفية وختم الاحتفال بتوزيع الشهادات على الطلاب والجوائز على المتفوقين.

وفي بلدة برجا في اقليم الخروب اقامت ثانوية السلطان صلاح الدين للجمعية احتفالا فيه مدائح واناشيد تربوية وعروض مسرحية وتعبيرية وتوزيع الشهادات والجوائز. والقى مدير الثانوية كلمة تربوية على ان "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية اولت الشأن التربوي الاكاديمي الرعاية المطلوبة لما له من تأثير اساس في تربية الاجيال التربية القويمة البعيدة عن التعصب الاعمى والتطرف واهتمت بنشر رعايتها هذه في المحافظات الخمس من خلال بناء المدارس فيها وهذا وفق توجيهات الشهيد الشيخ نزار حلبي رحمه الله".

قدامى القلبين الاقدسين في السيوفي

تحيي لجنة قدامى السيوفي لراهبات القلبين الاقدسين عشاء ساهرا، على ملاعب المدرسة، الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة ٢٨ حزيران الجاري. يرجى ممن يرغب في الاشتراك ولمزيد من المعلومات ان يتصل بالمدرسة: ٢٠٠٦٥٥ – ٣٣٨١٠٢/٨ ما بين الساعة الثالثة والسادسة مساء خلال الفترة الممتدة ما بين ١٥ و٢٠ حزيران الجاري.

ليس الا الغياب




الى روح هنادي الصباغ في الذكرى الاولى للرحيل

كسبّحة تكرّ حبات الغياب تعبر الوجوه لصابعنا، يتكدس الرحيل في الايام.

انهم يروحون الواحد تلو الآخر، يلملمون ابتسامات صغيرة من ايامنا ويرحلون.

يغيبون. حتى الصيف صار صقيعا من برد الفراق.

عام. كأن الامس يولد من جديد حزنا يحبس الدمع في قوارير البكاء.

ليس الا الصمت يطبق بجباله علينا. يصير القلب دكا.

تصعقنا "أم" الكتاب" كلما تلونا في سرها موتا جديدا.

ليس الا الغياب.

بيننا برزخ، لا يأوي حزننا اليه، اتواب الصبر سوداء. ابواب النوم موصدة. ونار المسافة تشتعل في الافئدة.

سيطول الرحيل. الا اننا في زمن ما سنلتقي.

ميرفت سيوفي

البحوث الوظيفية في الجهاز الهضمي

يعقد قسم الجهاز الهضمي في مستشفى اوتيل ديو دو فرانس، في رعاية نقابة اطباء لبنان، مؤتمرا عن "البحوث الوظيفية في الجهاز الهضمي" (Explorations Fonctionnelles Digestives)، يوم الجمعة ٢١ حزيران اعتبارا من الساعة الاولى والنصف بعد الظهر والسبت ٢٢ منه اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا في قاعة المحاضرات في المستشفى.

مؤسسة الامام الهادي

اقامت مؤسسة الامام الهادي للاعاقة السمعية والبصرية، التابعة لجمعية المبرات الخيرية، احتفالا مع اختتام العام الدراسي لصفوف الروضات، في مدرستي "الرجاء للصم" و"النور للمكفوفين"، وفي حضور الاهالي، والهيئة التعليمية والادارية.

كلمة الهيئة التعليمية القتها عالية الصغير على ضرورة التعاون الدائم بين اهالي التلامذة والمؤسسة، من اجل رفع مستوى تأهيل التلاميذ، فالى تلامذة المدرستين وباقة من الفقرات التي احتوت على الاناشيد والحركات التعبيرية، اضافة الى نشيد الوداع.

جورج سعاده خائف على الفروع من توحيدها الضار

عاد رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعاده الى خشيته من "وجود خطة مرسومة لاقفال فروع جبل لبنان الثانية في الجامعة اللبنانية بشعار التوحيد، فيما تجري الامور بطريقة مغايرة لهذا الهدف المعلن".

وقال، "ان فروع جبل لبنان وجدت لتبقى لضرورات اكاديمية علمية ووطنية وان المحاولات الجارية لجمع اكثر من ٥٠ الف طالب في حرم جامعي واحد مهما كان حجمه اكبر جريمة في حق الطلاب والمستوى الجامعي في آن وامر لا يجوز من النواحي التربوية والاجتماعية والخدماتية".

"اننا نفهم التوحيد وحدة في رئاسة الجامعة والادارة والبرامج والعمداء ولا نفهمه تكديسا لعشرات الآلاف من الطلاب لا تجده في اي جامعة في العالم على الاطلاق".

وقال: "حتى لا نؤخذ على حين غفلة بعد سلسلة التجارب السابقة طلبنا من الاساتذة الجامعيين من اعضاء المكتب السياسي في الحزب ورؤساء المصالح الخاصة بالتعليم العالي والثقافة والجامعة اللبنانية تشكيل لجنة مهمتها الاتصال بالوزير المختص ورئيس الجامعة وكل من في يدهم الحل والربط وابلاغهم هذا الموقف، وسنطلع القيادات السياسية والروحية على هذا الموقف وشرح سلبيات ما يدبر للجامعة اللبنانية". ولن "الحزب ناضل من اجل الجامعة وفروعها ولن يوفر وسيلة لحمايتها والحفاظ على مستواها وهو امر يستحق العناء والنضال من اجل اليوم وكل يوم".

نادي الشقيف

النبطية – "النهار":

جرت انتخابات نادي الشقيف وشارك فيها ١٩٩ عضوا من اصل ٢١٧، وفاز بالرئاسة عفيف قديح والى الهيئة الادارية: حيدر بعلبكي، الدكتور كمال وهبي، عزت شميساني، وليد كحيل، حسن بيطار، علي همداني، حسن جابر، حيدر قديح، محمد فخر الدين وحلمي جابر.

وفاز بعضوية هيئة الرقابة: وصفي بيطار، حسيب ضاهر، كمال جابر، زكي ياسين وعلي توبة.

"ستاسيون دي زار" ترسي قاعدة لجوائز في التشكيل والنصين الروائي والنقدي

جوزف الريف والنقيب البعلبكي. (ل. غ.)

عقد صاحب غاليري "ستاسيون دي زار" جوزف الريف مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في دار نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة، في حضور النقيب محمد البعلبكي ومجموعة من الفنانين اللبنانيين والصحافيين. ولوحظ رئيس جمعية الفنانين التشكيليين السابق نقولا نمار وبعض اعضاء الجمعية وكذلك اعضاء من مجلس نقابة الصحافة. والموضوع اعلان ولادة "جائزة ستاسيون دي زار السنوية للابداع".

افتتاحا النشيد الوطني ثم رحب البعلبكي وقال ان هذه المبادرة تأتي تنشيطا للحركة الفنية في لبنان. والجوائز ثلاث:

١ – افضل رسم تشكيلي وأجمله وابدعه.

٢ – اجمل نص روائي.

٣ – افضل نص نقدي للاعمال الفنية خلال عام.

ثم تحدث جوزف الريف عن الجائزة التي تبلغ قيمتها عشرين الف دولار تمنح في شهر ايار من كل سنة بناء على قرارات لجان تحكيمية متخصصة. وللاشتراك في هذا الموعد السنوي يجب ان يكون الفنان لبنانيا ومتخرجا من معهد فني عال في لبنان او الدول العربية او الاجنبية، او ان يكون اقام معرضا فرديا واحدا على الاقل، ان يملأ الاستمارة في غاليري "ستاسيون دي زار" وان يسلم عمله الفني في المهلة بين تاريخ اليوم والاسبوع الاول من نيسان ١٩٩٧ في مقر الغاليري. وجاء في كلمته:

"قيمة جائزة "ستاسيون دي زار" لسنة ١٩٩٧ خمسة عشر الف دولار اميركي موزعة كالآتي:

– عشرة الاف دولار اميركي لأهم لوحة تشكيلية ينجزها فنان على مدار عام كامل تندرج في اطار: "الاصالة اللبنانية التي نحرص الا تضيع".

– خمسة الاف دولار اميركي لأهم نص نقد فني ينشر في الصحافة اللبنانية خلال عام.

وحتى لا تكون "ستاسيون دي زار" بعيدة عن الكلمة والنص الادبي افسحنا امام الروائيين والقصاصين والمسرحيين للمشاركة في هذا العطاء. واننا منذ هذه اللحظة نرحب بكل نتاج روائي وقصصي ومسرحي جاهز، لتسلمه في مقر غاليري "ستاسيون دي زار"، على ان يتخطى السبعين صفحة فولسكاب (A4) مطبوعا على الآلة وان يكون جادا وابداعيا. واننا نرحب بكل عطاءات اللبنانيين في هذا المجال، اينما كانوا، على الاراضي اللبنانية او في الخارج، بشرط ان يعلمونا عبر كتاب خطي يحفظ حقهم في الاشتراك، ويزودونا نسخة عن هذا النتاج ضمن مهلة تنتهي في نيسان المقبل.

وستخصص "ستاسيون دي زار" مبلغ خمسة الاف دولار اميركي لصاحب النص الروائي او القصصي او المسرحي الفائز، وستضعه مطبوعا بين ايدي الفنانين والمبدعين ليستوحوا منه اعمالا فنية للاشتراك بها في جائزة ١٩٩٨. وبذلك يكون مجموع "جائزة ستاسيون دي زار السنوية للابداع" مع السنة ١٩٩٨ عشرين الف دولار اميركي.

ل.غ

٢١ و٢٢ حزيران أفسحوا للموسيقى المنوعة مبادرة فرنسية مع البلديات وانشراح

٢١ و٢٢ حزيران موعد لمهرجان موسيقي شامل ومتنوع سيعم مختلف المناطق اللبنانية من تنظيم البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان في اشراف دومينيك شاستر وجان – كلود فوازان.

وأعلن فوازان في مؤتمر صحافي في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام امس ان هذا الحدث مثابة تعبير شعبي عن المواهب الموسيقية وسيتيح للهواة والطلاب الموهوبين تقاسم هواياتهم مع الجمهور في شكل مباشر. وقال ان "عيد الموسيقى" هذا ليس "كونسير" وانما هو تعبير تلقائي عن الفرح عبر الموسيقى ونريد ان يحيا لبنان معنا ليلة مجنونة عامرة بالعفوية والكرم والسعادة والفن. ولفت الى ان مثل هذا النشاط يقام في فرنسا واوروبا منذ اكثر من عشر وميزته انه يدخل الامكنة العامة من السوبرماركت الى المطعم الى المقهى الى الشارع. واشار الى ان فرقا لبنانية وفرنسية وفنانين لبنانيين وفرنسيين سيشاركون في هذا الاحتفال الضخم، وان ثمة فرقة فرنسية كبيرة ستأتي من باريس وفي عدادها عازفون منفردون يعملون مع مغنين فرنسيين كبار امثال جوني هوليداي وجان – جاك غولدمان وزيغي مارلي. وشدد على ان الدعوة مجانية وعامة واثنى على اسهام البلديات في التحضير لهذا العيد وتسهيل احيائه، آملا ان يشكل نوعا من الثورة الفنية الموسيقية في لبنان. وقال ان الهدف كشف النجاح الكبير لأغنية المنوعات. كما شكر لمؤسسة موزار شاهين جهودها.

وسيقام المهرجان في المراكز الثقافية الفرنسية ومحيطها في بيروت – طريق الشام وجونيه وزحلة وطرابلس وصيدا ودير القمر ويتخلله عروض متنوعة في الرقص والموسيقى والغناء لفنانين صاعدين وطلاب من مدارس مختلفة ومن المعهد الوطني للموسيقى ومن المدرسة اللبنانية للباليه ومن برنامج "كل المدينة تغني وترقص". كما ان الفنان زكي ناصيف سيقدم آخر اعماله في احتفال جونيه، ومن المغنين المحترفين في حفلة دير القمر: ربيع الخولي، وليد توفيق، مادونا ومايز البياع. الى الراقصات سماره وتاريمان عبود وداني بسترس وآخرين.

مكتبة في ارده

دعا نادي اينرويل زغرتا – الزاوية الى مشاركته البهجة بافتتاح مكتبة في ارده – زغرتا، يوم الخميس ٢٠ حزيران، الساعة ٥,٣٠ عصرا، في ارده، الرون بوان، قرب المركز الطبي.

ندوة المعهد الالماني للابحاث الشرقية

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده دعا المعهد الالماني حضور ندوة حول: "اساطير ونماذج تاريخية وشخصيات رمزية في الادب العربي مقاربة تأويلية جديدة"، في ٢٥ – ٣٠ حزيران، في قاعة المؤتمرات في الكلية الارمنية، زقاق البلاط، شارع حسين بيهم والجلسة الافتتاحية يوم الثلثاء، ٢٥ من حزيران، في الساعة العاشرة صباحا. والمحاضرة الاحتفالية تلقيها: الاستاذة الدكتورة وداد القاضي من جامعة شيكاغو موضوعها: الاوجه المتعددة للاغتراب في التراث الادبي العربي في قاعة نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت في يوم الثلثاء، ٢٥ من شهر حزيران، في الساعة السادسة مساء.

والمعهد الالماني تديره الاستاذة الدكتورة انجليكا نويفرت، في بيروت، صندوق البريد ٢٩٨٨، زقاق البلاط، شارع حسين بيهم. الهاتف: ٠١/٦٠٢٢٩٠ – ٠١/٨٦٧٢٣٥ – فاكس: ٦٠٢٢٩٧.

درع لوزير الصحة عربون تقدير

كرمت جمعية "انسان بلا حدود" امس وزير الصحة العامة مروان حماده في مكتبه في الوزارة وقدمت اليه درع الجمعية عربون تقدير ووفاء وشارة الجمعية في حضور رئيس الجمعية مراد الخوري ورئيس جمعية حماية المستهلك الدكتور مارسيل ابي نادر ورئيس مجلس انماء قضاء عاليه نبيل صليبي ورئيس المجلس الصحي في مجلس انماء الجبل الدكتور جورج خيرالله واعضاء الجمعية.

وكانت كلمات للخوري وابي نادر ثم كلمة للوزير حماده شكر فيها الجمعية والحاضرين مجددا امامهم "العهد ان نكون جنودا في تأمين القضية الانسانية في لبنان، قضية الصحة البيئية، قضية الدفاع عن المستهلك، لانه هو الضحية الاولى لما نراه في معظم الاحيان في الاسواق ان كانت اسواق الصحة او اسواق الاستهلاك بكل قطاعاتها".

هموم البيئة مع اساتذة وطلاب

عقدت اللجنة الوطنية للبيئة في الجامعة اللبنانية ندوة حول "معالجة المشاكل البيئية" امس في كلية العلوم، الحدث، وحضر مدير الكلية الدكتور مهدي الحاج حسن والدكتور نشأت منصور من الجامعة اللبنانية الاميركية والدكتور ابرهيم زين الدين وطلاب واعلاميون.

وعرض الدكتور منصور ضوئيات عن النفايات وكيفية استخدامها في الصناعة وتحويلها الى مواد كيماوية للزراعة واسمدة ومواد اولية صناعية. وطلب الدكتور زين الدين في كلمته من المسؤولين ضبط الامور ومعالجتها وضرورة تحويل النفايات الى مواد اولية في المصانع المجاورة في منطقة كفرشيما، وسيقوم طلاب الكلية بفرز النفايات والتعاون مع المعامل المجاورة لتصنيعها.

رئيس مجلس النواب والاعضاء
رئيس مجلس الوزراء والاعضاء
رئيس مجلس القضاء الاعلى والاعضاء
عائلة الفقيد
عائلة شقيقه المرحوم انطوان في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم الدكتور نجيب، ارملته نهى القزي واولادها يوسف روحانا صقر والمحامي فادي روحانا صقر وعائلته وانطوان روحانا صقر
عائلة شقيقته المرحومة نجيبة زوجة المرحوم الشيخ جوزف الخوري حرب
اولادها سلمى زوجة البير الجزار وعائلتها وانطوان حرب وعائلته وجورج حرب وعائلته والوزيروالنائب السابق المحامي بطرس حرب وعائلته وكمال حرب وعائلته والمحامي شارل حرب وعائلته والمهندس فؤاد حرب
شقيقته ملفينا ارملة المرحوم اميل سليم صليبا وعائلتها
عائلة المرحوم الدكتور سامي (في المهجر) والمهندس هادي وعائلته (في المهجر) والدكتور نهاد وعائلته ولمى زوجة ريمون بشا وعائلتها وفاديا زوجة الدكتور انطوان سلوم وعائلتها (في المهجر) ومايا زوجة المهندس رفيق موصللي وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات صقر ومعلوف والحود والقزي وبويز وحرب وصليبا وعموم عائلات قرطبا ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم الغالي المرحوم
الوزير والنائب والقاضي السابق
الاستاذ اميل روحانا صقر
زوجته المرحومة هاتيلدا سليم المعلوف
المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الثلثاء ١٨ حزيران.
ينقل جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ منه من المستشفى اللبناني – الجعيتاوي الى منزله في قرطبا ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٢٠ منه.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزله في قرطبا، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزله في بيروت شارع محمد الحوت ملك الناعورة قبالة مدخل قصر الصنوبر.
الرجاء اعتبار هذ النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم النائب والوزير السابق المرحوم
اميل روحانا صقر
المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الثلثاء ١٨ حزيران.

رئيس رابطة النواب السابقين والاعضاء ينعون زميلهم
الوزير والنائب السابق الاستاذ
اميل روحانا صقر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس في قرطبا.

آل الصلح ينعون بمزيد من الاسى
الحاج نعيم سليمان الصلح
اولاده محمد وسليمان ووفيق
اصهاره احمد الميسي ومصطفى الصيداني وعبد الرحيم عبد الرحيم.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٩ حزيران في مسجد الزعتري في صيدا ويوارى في مقبرة المدينة.
تقبل التعازي في الاول للرجال والنساء في منزل الفقيد في صيدا شارع النجاصة وفي الثاني والثالث للرجال في منزل ولده وفيق طلعة المحافظ قبالة مفرق منزل رئيس البلدية بناية الظريف الطابق الثاني والنساء في منزل ولده محمد الصلح آخر طلعة المحافظ بناية رستم الطابق الثالث.
الآسفون آل الصلح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
رامز ميشال الشويري
والده ميشال
زوجته مهى شاهين الدبس
ولداه باسل وهند
اشقاؤه فؤاد ورفيق وابرهيم في المهجر
وفايدة زوجة جورج كفوري ونجاة زوجة انيس الشويري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ حزيران في كنيسة ميلاد السيدة العذراء للروم الارثوذكس في قب الياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قب الياس حتى مساء الاحد ٢٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجمعية الخيرية الارثوذكسية في قب الياس تنعى احد اعضائها المأسوف على شبابه
رامز ميشال الشويري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ حزيران في كنيسة ميلاد السيدة العذراء للروم الارثوذكس في قب الياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قب الياس حتى مساء الاحد ٢٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نجاة يوسف ابو حيدر
ابناؤه الدكتور الجراح انطوان والمهندس جورج والمهندس مارون
ابنته الدكتورة الصيدلي نهاد وجيلبيرت
شقيقه توفيق وعائلته
شقيقتاه الاخت دانيال راهبة القلبين الاقدسين ونجلا ارملة المرحوم سعيد ابو مرعي واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف طانيوس سركيس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ حزيران في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه الدامور حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة مار انطونيوس وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في جديدة المتن حي مار انطونيوس بناية الحاج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم خليل جريجيري
اولاده ناجي ونبيل ونجاة ونيللي ونايدا وعائلاتهم.
اشقاؤه فوزي وعائلته وسعاد زوجة صبحي اسماعيل وعائلة المرحوم جورج وعائلة المرحوم جان ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الخميس ٢٠ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ منه في منزله في صربا قرب نادي الضباط ملك نعيم الشمالي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٧ حزيران المأسوف عليه
عزيز مسعد باسيل
ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية الساعة الثامنة من صباح اليوم الاربعاء ١٩ منه الى مسقط رأسه غبالة ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في غبالة (حقل الريس).
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في غبالة، ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع الحمراء ملك علي العلي قرب محلات ABC.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اولغا الياس طراف
ارملة المرحوم جورج يوسف الشدياق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ حزيران في كنيسة مار جرجس في اللويزة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية – فسوح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الخازن ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
الشيخ راغب حيدر الخازن
المتوفى اثر حادث مفجع في الولايات المتحدة
زوجته كاتي نايكر
ولداه حيدر ورمزي
ابنتاه باتي ولنا
شقيقتاه بدوى زوجة الدكتور سامي الصايغ وولدها اسامة الخازن ونهاد زوجة البر نصار واولادها بسام وسنا ورلى.
يصل جثمانه الى مطار بيروت اليوم الاربعاء ١٩ حزيران الساعة الخامسة والربع بعد الظهر وينقل الى منزله في عجلتون.
وفي الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٢٠ منه ينقل الى سقي رشميا حيث يحتفل بجناز الاربعين لراحة نفسه الساعة الخامسة ويوارى في مدفن العائلة الخاص.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزله في عجلتون.

آل المرعبي والخليل والعريس وسلام وعموم اهالي عكار
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم عميدة آل المرعبي المرحومة الحاجة
يمن محمود علي باشا المرعبي
(أم خلدون)
ارملة النائب السابق
المرحوم خالد عبد القادر المرعبي
ولداها خلدون المرعبي والنائب طلال المرعبي
أصهارها محمد الاسعد المرعبي وكلود دورية وعفيف العريس وغازي سلام والمرحوم الدكتور سعدالله الخليل
اشقاؤها المرحومون محمد والدكتور احمد وحسن وعثمان وناصر.
أحفادها فواز المرعبي وسالم عبدالله الجابر الصباح وعبدالله عمر عدره.
تقبل التعازي طوال اليوم الاربعاء ١٩ حزيران في منزلها في طرابلس شارع امين المقدم بناية المرعبي وفي بيروت يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها النائب طلال المرعبي في فردان شارع الملاط بناية السلام الطابق الثالث، وللنساء في منزل ابنتها بارعة المرعبي الخليل في محلة الجناح قبالة فندق السمرلند بناية المرعبي من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة حتى الثامنة مساء.

زوجته ايملي حنا قمر
اولاده كميل كرم وعائلته ونبيل كرم وعائلته وانطوان كرم وعائلته ومارون كرم وعائلته ونادية زوجة طانيوس خليل كرم وعائلتها ونهاد زوجة بطرس القزي وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم نعيم كرم وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم طانيوس كرم وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة نعيمه وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة بدر وعائلاتهم
وعموم عائلات كرم وقمر ورزق وعفيف والقزي ودكاش وبركاجيان وحرب والحلو وعبود وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
بديع سعيد كرم
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ حزيران في منزل الفقيد في الاشرفية حي السريان الدرج المؤدي الى الراعي الصالح بناية ابو سمرا الطابق الخامس.

اولاد الفقيدة الياس ونعمه وانطوان وعبدو وجان ابو زيد
تريز جورج الخوري ارملة ولدها المرحوم يوسف
اولاد المرحومة تريز، اندره ونجوى زوجة سمير حداد
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
شعنينة فارس نخله الحايك
ارملة المرحوم جرجس نعمه ابو زيد
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ حزيران في منزل الفقيدة في جسر الباشا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس حنا كساب
امين سر بلدية عجلتون
شقيقته انطوانيت زوجة الياس الزغبي وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم جميل، مادلين مدور وولدها نقولا وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة منون ارملة المرحوم رضا لمين مالك وعائلاتهم
عمته سلمى كساب
خالته الاخت جرمين الزغبي من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
اولاد خالته المرحومة نقية ارملة المرحوم تيوفيل بحوث وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ حزيران في منزله في عجلتون قرب مستشفى سان جورج.

زوجة الفقيد ماري نصري الحاموش
اولاده انطوان وعائلته
وفؤاد وعائلته
ونقولا وعائلته
شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم جرجس غازي الحاموش
كمال ارملة شقيقه المرحوم كرم نمر الحاموش واولادها
جورج وغيتا ونمر وغلاديس وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميشال نمر الحاموش
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ حزيران في منزل الفقيد في المنصورية الطريق العام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة عائلة ابي خليل – الكحالة
زوج الفقيدة شهيد جرجس كنعان ابي خليل
ابناؤها جوزف وعائلته (في المهجر)
وانطوان وعائلته
وجورج وفيلي وبيار
بنتاها جاليت زوجة بولس كرم بجاني وعائلتها
ونظيرة
شقيقها ملحم يزبك ابي خليل وعائلته
شقيقتها نبيهة زوجة كميل مكرزل
اولاد المرحومة ماري زوجة المرحوم شفيق ابي عبدالله وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جولييت يزبك ابي خليل
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ حزيران في منزلها في عين الرمانة قرب سيدة لورد ملك الطويل الطابق الارضي، ويوم الخميس ٢٠ منه في منزل ولدها انطوان في نيو سهيلة الطريق العام ملك انطوان ابي خليل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المؤهل الاول في الجيش اللبناني
خليل اسعد منذر
زوجته نهاد يوسف نصار
بناته شيراز ونجلا ورانسيل
والدته نجلا فضول
اشقاؤه عبدو وسهام زوجة يوسف يونان وجولان.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ حزيران في كفرقطرة ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزله في عين الرمانة شارع العائلة اللبنانية بناية اشقر وهنود الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
موبال جرجس النجار
ارملة المرحوم موسى داود صوان
اولادها داود والمهندس جورج والمهندس عبدالله وصوان ومريم زوجة وهيب المندي والمرحومة تريز زوجة جوزف الخوري وفيوليت زوجة ادمون خليفة.
اشقاؤها عبدو وجميل والمرحوم يوسف ونبيهة ارملة المرحوم بطرس ابو نصر الخوري والمرحومة سليمة والمرحومة ميليا.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في تعلبايا حتى مساء غد الخميس ٢٠ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة
عليا ابرهيم جباعي (ام علي)
ارملة المرحوم امين حسين جباعي
اولادها الاستاذ علي جباعي (مدير امانة التأمين) ومحمد واحمد جباعي
شقيقاها الحاج معروف والمرحوم محمد جباعي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ حزيران في منزل ولدها علي في الروشة شارع الاندلس ملك نجيب زهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منصور يوسف كرم
ابنته سهام زوجة المحامي فوزي كرم رئيس بلدية عمشيت
شقيقاه جورج وعائلته وفريد وعائلته
شقيقاته ماتيلد ارملة المرحوم يوسف موسى وعائلتها
ومها زوجة جوزف لحود وعائلتها
وعائلة المرحومة شهيدة كرم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل صهره المحامي فوزي كرم في عمشيت حي القاطع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الطفلة سلوى جان الحداد
والدها جان طعمه الحداد
والدتها فاديا يونس صوما
عماها جورج وجوزف الحداد (في المهجر)
عمتاها حنينة زوجة الياس الحجة (في المهجر) وكاترين زوجة نزار بشارة (في المهجر)
جدها يونس صوما وزوجته
خالها وليد صوما وعائلته
خالتها نهاد زوجة نبيه صوما وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ حزيران في منزل جدها يونس صوما في الفينة – فتوح كسروان.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
أسعد داود طباجة
(ابو داود)
ولداه المرحومان داود ومحمد.
صهراه مختار كفرتبنيت بهيج فقيه والمرحوم محمد قاسم نحلة، خال مدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته كفرتبنيت قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل طباجة وفقيه وغندور وحمدان وعموم اهالي كفرتبنيت.

تصادف الجمعة ٢١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
بهيج ابو خدود
اولاده محمد وحيدر وجعفر
اشقاؤه حسين وعلي وحبيب وانور وابرهيم
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا وللنساء في منزله قبالة سينما ريفولي.
الآسفون آل ابو خدود وعموم اهالي النبطية.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
كارمن اسكندر الخوري
ارملة المرحوم نصرالله سليم الخوري
يقام قداس لراحة نفسها في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية السبت ٢٢ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذ النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس دياب ابو جوده
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٣ حزيران في كنيسة مار الياس في جورة البلوط.
أهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل غدار وخليفة في الغازية وعائلة الفقيدة المرحومة
خديجة محمد غدار
يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سائلين تعالى ان يحموهم من كل مكروه.

آل الهندي وسلوم يتوجهون بالشكر الجزيل من جميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة
سارة شكري الهندي
زوجة عفيف سلوم
ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري والسادة الوزراء والنواب والمطارنة والمفتين والعماد قائد الجيش والمدير العام لقوى الامن الداخلي والمدير العام للامن العام وضباط الجيش والامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة وهيئة مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي والمحافظين والسفراء والمفتشين العامين والمديرين العامين والفاعليات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية والادارية وجميع الموظفين والاصدقاء والمحبين، سائلين الله ان يمنحهم الصحة والعافية وألا يفجعهم بعزيز.



نوع من اللبان وقطرة من اسرائيل يتسبّبان لفتيات مصر بالهياج المنفلت

القاهرة – وص ف – قال نائب في مجلس الشعب المصري ان نوعا من اللبان الذي يتم تهريبه من اسرائيل "يسبب حالة من الهياج الجنسي عند الفتيات".

نقلت صحيفة "الاخبار" الاثنين عن نائب الدقهلية (دلتا النيل) فتحي منصور ان لبانا مهربا من اسرائيل يطلق عليه اسم لبان الجنس "يسبب حالة من الهياج الجنسي عند الفتاة التي ما ان تتناول قطعة منه حتى تصاب بحالة هياج جنسي وتفقد السيطرة على نفسها".

وقال النائب، وهو يعرض على زملائه علبة من اللبان، ان "الحكاية بدأت في احدى جامعات الاقاليم عندما انتشرت حوادث الاعتداء ووصل عددها الى ١٥ حالة اعتداء جنسي. والجديد ان الفتيات في بعض الحالات كن يقمن بالاعتداء تحت تأثير الشبق"، موضحا انه "تعقب هذا اللبان حتى استطاع الحصول عليه ليكتشف انه مهرب عبر منافذ الحدود المصرية – الاسرائيلية".

وانه "اكتشف ايضا وجود قطرة جنسية (قطرة الجنس) تباع في بعض الصيدليات والمحلات ويكفي شرب نقاط منها في كوب ماء لتصاب اي فتاة بحالة هياج جنسي"، وان "هذه القطرة ايضا مهربة".

وطالب النائب في بيان قدمه الى رئيس مجلس الشعب بـ"ضرورة كشف الشبكة التي تعمل وتتعاون على تهريب اللبان الجنسي والقطرة والعقاقير الجنسية لانها احدى وسائل تدمير شباب مصر".

غريتا غاربو تظل جمالاً يسطع



صورتان غير معروفتين لغريتا غاربو، المرأة الجميلة، والممثلة الفاتنة، احداهما من ١٩٣٠ التقطها صديق لها يدعى السيد كارلندر، وهو في عطلة في اسوج، وكلتاهما بيعتا في مزاد يوم ١٧ حزيران في استوكهولم، احتفاء بمئة سنة من السينما الاسوجية. وبيعت الاولى بـ٣,٥٠٠ كراون (٥٣٠ دولارا)، واما الثانية وعليها توقيع، فمن ١٩٣٠، وبيعت بـ١٧,٠٠٠ كراون (٢,٥٦٠ دولارا)، الى جامع اسوجي.

والصورة الموقعة ارسلتها غريتا غاربو الى صديقتها فيرا شميترلو وتقول العبارة المكتوبة: "شكرا صغيرتي فيرا على وقتنا معا. وكنت لطيفة جدا لي – غورا"، وهنا مختصر لاسمها الحقيقي، غوستافسون.

(رويتر تيليفوتو)

جيمس بوند حقا يختفي

ستراشور (بريطانيا) – وص ف – توفي عن ٨٥ عاما الديبلوماسي البريطاني السابق فيتسروي ماكلين الذي يعتقد انه اوحى الى الكاتب البريطاني ايان فلمينغ بشخصية جيمس بوند، الى كونه كاتبا وجنديا وعضوا محافظا سابقا في البرلمان، وفق ما اعلنته عائلته في ستراشور (غرب اسكوتلندا).

وهو معروف بخرقه الخطوط النازية في يوغوسلافيا خلال الحرب العالمية الثانية للانضمام الى انصار جوزف بروز تيتو وبانشائه جهاز اس اي اس" (سباشيل اير سيرفيسز) المتخصص بالعمليات السرية خلف خطوط العدو.

وكان ماكلين صديق الكاتب ايان فلمينغ صاحب روايات التجسس ومبتكر شخصية بطل هذه الروايات جيمس بوند.

ولم يؤكد ماكلين او لم ينف يوما ان يكون اوحى الى فلمينغ بشخصية جيمس بوند. انعزل لسنوات عدة في اسكوتلندا ليؤلف كتبا حول تاريخ بلاده. وتوفي من جراء وعكة بعد السباحة.

في ضوء النهار

حكومة الماعز!

"سيموت يهود كثيرون وسيكون على الباقين منهم احياء ان يحشروا انفسهم في مربع لا تزيد مساحته عن ٥٠ كيلومترا مربعا حول الهيكل في انتظار الماشيح"، – وهو مسيح اليهود المنتظر.

لم تعد هذه "الرؤيا المازوشية" ضربا من ضروب الرومانسية القاتمة، التي لم تنقطع الطائفة الحسيدية اليهودية عن "التبشير" بها، فبعد الانتخابات الاخيرة ومع فصول تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو التي تجاذبتها رموز التطرف والانغلاق، تذكر العارفون شعار الكاتب اليهودي الياهو بن علمي الذي اطلقه لوصف حكومة مناحم بيغن قبل ١٥ عاما تقريبا حيث قال: "لم اكن ادري في الواقع ان لقطعان الماعز دورا مؤثرا في دولة اسرائيل. ولكن من المؤكد ان في وسع هذه القطعان ان تعيدنا الى حياة الكهوف"... و"الماعز" هو الوصف الذي يطلقه العلمانيون الاسرائيليون على الاحبار والاصوليين!

حكومة بيغن آنذاك لا تقارن بحكومة نتنياهو اليوم، واذا تذكرنا الفرق الشاسع في الواقع السياسي الذي بات يحكم علاقات اسرائيل مع الدول العربية قياسا بالماضي، يمكن فهم عمق الزلزال الذي حصل في اسرائيل وسيدمر فيها كثيرا من المفاهيم وفي المنطقة كثيرا من "الوقائع".

انها "حكومة الماعز" مئة في المئة. ولن يخفف من عدائها للعرب بقاء ارييل شارون خارجا، فاذا كان شارون يؤمن بضرورة "مطاردة العرب حتى الاناضول"، فان الوزير رافاييل ايتان لا ينفك عن وصف العرب بـ"الصراصير"، ولسنا في حاجة الى تعداد الكفاءات العدائية والعنصرية للوزراء الآخرين امثال بيني بيغن (ابن ابيه) واسحق موردخاي وافيغدور كالاهاني.

ولا ندري في الواقع ماذا يبقى من عملية "التسوية السلمية" في ظل حكومة اسرائيلية من هذا الطراز، التي لا يكتفي بعرض "سلام الهيمنة" على العرب كما فعلت حكومتا اسحق رابين ثم شمعون بيريس، بل يبادر الى عرض "سلام المهانة" عليهم (!) ويكفي ان نتذكر لاءات نتنياهو حول الجولان والقدس والدولة الفلسطينية ومستقبل المستوطنات لكي ندرك اي نوع من السبي يعد لنا في اسرائيل.

وقد لا يتسع المجال هنا لتعداد بنود الاتفاقات التي تم كشفها حتى الان، والتي وقعها نتنياهو مع الاحزاب الدينية والمتطرفة، والتي تدفع الاسرائيليين انفسهم في اتجاه "العودة الى حياة الكهوف"، فكيف الامر بالنسبة الى العرب؟

لكن الواقعة التي حصلت اخيرا في مقبرة سيديروث اليهودية تعطي فكرة عن المستقبل: لقد رفض الحاخام ديفيد بارشين دفن طفل في المقبرة المذكورة لان والدته مسيحية. وعندما قيل له ان والده يهودي وقد خضع الطفل لعملية ختان، رد قائلا: هذا لا يعني انه يهودي.

واذا كانت الحاخامية تتمسك بمنع الاختلاط في الموت الى هذا الحد، فكيف يكون منع الاختلاط اليهودي في الحياة؟ وفي اطار هذا المنع العنصري المتزمت هل هنالك فرق بين الانسان والدولة؟

وكيف يمكن ان ينشأ السلام مع اسرائيل التي ترفض الاختلاط مع المنطقة في الدنيا والآخرة؟

لعل من المناسب ان تطرح قمة القاهرة هذا السؤال على نفسها!

راجح الخوري

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١